



مَسْنَدُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثاني عشر

جمعه ورثته

الشيخ محمد بن عبد الله العطار الديلمي



مُسْنَدُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثاني عشر



جمعه ورتبه

الشيخ محمد بن أبي العطار

D2  
۱۳۶/۹  
/۶۹  
۳۵  
ج. ۱۲

سرشناسه : عطار دی فوجانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -  
عنوان و نام پدیدآور : مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه  
عزیزالله العطار دی  
مشخصات نشر : تهران: عطار د، ۱۳۸۶ .  
مشخصات ظاهری : ۲۶ ج .  
شابک : (ج.۱۲) 3-41-7237-964-978 : (دوره) 8-46-7237-964-978  
وضعیت فهرست نویسی : فیبا  
یادداشت : عربی .  
یادداشت : کتابنامه .  
موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق .  
موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۲۰ ق . --  
احادیث .  
رده بندی کنگره : ۳۷ / ع ۶ م ۵ BP  
رده بندی دیوبی : ۲۹۷ / ۹۵۱  
شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۶۴۱۹۲



آثار عطار د

مرکز فرهنگی خراسان

۸۹

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۲)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطار دی

الناشر: نشر عطار د

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۲۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک : (ج.۱۲) 3-41-7237-964-978 : (دوره) 8-46-7237-964-978

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ١٤- سورة إبراهيم

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال: حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج. عن سلام الخثعمي قال دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» قال يا سلام الشجرة محمد، و الفرع علي أمير المؤمنين، و الثمر الحسن و الحسين و الغصن فاطمة، و شعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام، و الورق شيعتنا و محبونا أهل البيت.

فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، و إذا ولد لمحبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة. فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «تُوْتِي أ كُلِّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» ما يعني قال يعني الأئمة تفتي شيعتهم في الحلال و الحرام في كل حج و عمرة.

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي و كتبه لي بخطه، قال: أخبرنا علي ابن بندار، قال: حدثني أبو بكر الرازي قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب حدثني إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثني أبي.

عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها، و حسن و حسين ثمرها، و محبوبهم من أمتي ورقها ثم قال هم في جنة عدن و الذي بعثني بالحق.

٣- عنه حدثني عالياً الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل النحوي بهمدان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء» به. كلفظ الدينوري سواء.

٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا قاسم بن هشام أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، عن زياد بن المنذر.

عن أبي جعفر عليه السلام قال مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها. قلت من الساق قال علي عليه السلام.

٥- عنه حدثنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحبري عن حسين بن نصر، قال: حدثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال: في قوله تعالى: «يُشَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ» قال بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البراز من أصل سماعه أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدثني أبي، و إسحاق بن إبراهيم الدبري قالا حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم قال أوحى الله عز و جل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس إماما. فاستخف إبراهيم الفرح فقال يا رب و من ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عز و جل إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أفي لك به. قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال يا رب و من الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك قال من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماما أبدا، و لا يصلح أن يكون إماما. قال إبراهيم: عندها «و اجنُبني و بنيَّ أن نعبد الأصنام، ربِّ إنيهم أضللت كثيرًا من الناس» قال النبي ﷺ فانتهدت الدعوة إلي و إلى أخي علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا، و عليا وصيا.

(١) شواهد التنزيل: ٣١١/١، إلى ٣١٦.

## ١٥- سورة الحجر

١- المسكاني: حدثنا أبو سعد السعدي إملاء في الجامع أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقاء بواسط أخبرنا عبد الله ابن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف أخبرنا يزيد بن أبي حكيم أخبرنا سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة، و جعفر و عقيل و أبي ذر، و سلمان و عمار و المقداد، و الحسن و الحسين عليهما السلام.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد أخبرنا أبو العباس بن عقدة أخبرنا أبو شيبة أخبرنا أبو غسان أخبرنا أبو شيبة عن عثمان بن عمير أبي القيطان:

عن عبد الله بن مليل قال سمعت عليا يقول نزلت هذه الآية: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ» في ثلاث بطون من قريش بني هاشم، و بني تيم بن مرة، و بني عدي بن كعب منهم.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو عمرو المزكي أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا يوسف بن القطان أخبرنا حسين بن علي، أخبرنا ابن عيينة.

عن أبي موسى قال: قال الحسن قرأ علي عليه السلام هذه الآية: «وَنَزَعْنَا مَا



فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلِّ إِخْوَانًا عَلَى سُرْرِ مُتَقَابِلِينَ» فقال فينا و الله نزلت أهل بدر خاصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله، قال: حدثني نعيم بن أبي هند قال: حدثني ربعي بن حراش قال إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم على علي فرحب به، فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين و قد قتلت والدي و أخذت مالي قال أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فاغد إلى مالك فخذ، و أما قولك قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا و أبوك من الذين قال الله: «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلِّ إِخْوَانًا عَلَى سُرْرِ مُتَقَابِلِينَ» فقال رجل من همدان الله أعدل من ذلك. فصاح عليه صيحة تداعى له القصر، قال فمن إذا إذا لم نكن نحن أولئك.

٥- عنه أخبرنا منصور المقرئ، أخبرنا أبو سعيد الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن أيوب أخبرنا علي بن محمد الطنافسي أخبرنا وكيع أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند:

عن ربعي قال: قال علي إني لأرجو أنا و طلحة و الزبير أن نكون فيمن قال الله تعالى فيهم «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلِّ إِخْوَانًا عَلَى سُرْرِ مُتَقَابِلِينَ» فقام إليه رجل من همدان فقال الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين. فصاح به صيحة ظننت أن القصر تدهده لها ثم قال من هم إذا لم نكن نحن هم.

رواه جماعة عن وكيع، و أخرجه السبيعي في تفسيره، رواه عن

يوسف عن وكيع.

٦- عنه أخبرنا سعيد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر النجاد أخبرنا

أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي أخبرنا محمد بن علي الوراق، عن

قبيصة قال سمعت سفيان يقول في هذه الآية «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا» نزلت في أبي بكر و عمر و علي و عثمان و ابن مسعود.

٧- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم

ابن إسحاق عن محمد بن سهل، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الكلبي في قوله: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» قال أبو بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و الزبير و عبد الرحمن و سعد و سعيد و عبد الله بن مسعود.

٨- عنه حدثني أبو مسعود البجلي حدثنا أبو الحسن بن فراس

حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى:

عن الحسن، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال فينا نزلت: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» أهل بدر.

٩- عنه أخبرنا أبو سعد أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني سفيان، عن أبي موسى عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال: فينا و الله نزلت: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» الآية.

١٠- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني

محمد بن قاسم المحاربي عن جعفر بن علي بن نجیح عن حسين بن حسن، عن أبي مریم: عن الحكم في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال كان و الله محمد بن علي منهم.

١١- عنه أخبرنا علي بن محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن القاسم

أخبرنا جعفر بن عبد الله المحمدي أخبرنا حسن بن حسين، عن عبد الله بن بنان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم. قلت يا ابن رسول الله فما بالك أنت قال إن الرجل ربما كنى عن نفسه.

١٢- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن أحمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر:

عن أبي جعفر قال بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها، عليها فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال: كذبت يا بذية يا بذية، يا سلقلة أو يا سلقى فولت هاربة.

فلحقها عمرو بن حريث فقال لقد استقبلت عليا بكلام ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة؟ قالت إن عليا والله أخبرني بالحق و شيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي. فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة. فقال:

ويلك إنها ليست بكهانة مني و لكن الله أنزل قرآنا: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ما هي بسياها.

١٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، حدثني الحسن بن محمد الجدلي حدثني محمد بن عمرو حدثني عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر به سواء.

١٤- عنه أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن

ثابت، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا حسين، عن أبي مریم عن الحكم بن عتيبة في قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال المتفرسين، و كان أبو جعفر منهم.

١٥- عنه عن أبي النضر العياشي قال: حدثنا أبو العباس بن المغيرة، حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن جويبر و ربيعي عن محمد بن مسلم:

عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال: هم الأئمة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

١٦- عنه عن أبي النضر قال: حدثنا علي بن أبي علي قال: حدثني سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيوب المدني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال:

قال أبو جعفر بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية لزوجها فقضى للزوج عليها فغضبت به.

١٧- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبید الله، قال: حدثنا أبو الحسين بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن مكرم البراز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن وكيع، عن سفيان:

عن السدي في قوله تعالى: «فَوَرَبُّكَ لَنَسْتَلَنَّهٗمْ أَجْمَعِينَ» قال عن ولاية علي، ثم قال: «عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ» فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه، و عن أعمالهم في الدنيا، ثم قال: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ» قال السدي قال أبو صالح قال ابن عباس أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن.

## ١٦- سورة النحل

١- قال ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» أي من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله و أصمه عن الهدى.

٢- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال و هو متحير في الآخرة يقول: «لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيْرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا». قال الآيات الأئمة فَنَسِيَتْهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يعني تركتها و كذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال: «وَ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقَى» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين الخبر.

٣- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٤- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْرًا رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد عليه السلام كما قال: «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ». ٥- عنه في تفسير الثعلبي قال علي عليه السلام في قوله: «فَسْأَلُوا أَهْلَ

الذُّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٦- عنه عن إبانة أبي العباس الفلكي قال علي ألا إن الذكر رسول الله و نحن أهله و نحن الراسخون في العلم و نحن منار الهدى و أعلام التقى و لنا ضربت الأمثال.

٧- عنه عن الباقر عليه السلام إن النبي أوتي علم النبيين و علم الوصيين و علم من هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم تلا: «هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي» يعني النبي.

٨- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن الفضل قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني محمد ابن يزيد، عن أبيه قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: «و بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» قال النجم علي عليه السلام.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني حسين بن سعيد، عن هشام بن يونس، عن حنان بن سدير عن سالم:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قول الله تعالى: «وَعَلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» قال النجم محمد و العلامات الأوصياء عليهم السلام.

١٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمويه السنجي أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني أخبرنا عبد الله بن واقد الحراني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد: عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الندوة إذ قال لعلي

أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك. قال أن خلقتني ذكرا ولم يخلقني أنثى. قال فالثانية. قال الإسلام. قال فالثالثة. قال فتلا علي هذه الآية: «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» فضرب النبي ﷺ بين كتفيه و قال لا يبغضك إلا منافق.

١١- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني عن عبد الله بن عبيد، عن علي بن سعيد:

عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق عليه السلام قال قرأ جبرئيل على محمد «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ» في علي «قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ».

١٢- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي أخبرنا الفضل بن سهل أخبرنا عبد العزيز بن أبان أخبرنا شعبة:

عن أبي حمزة قال سمعت بريد بن أصرم قال سمعت عليا يقول: «وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ» قال: قال علي في أنزلت.

١٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزيادي أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، و سعيد، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَ الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا» قال هم جعفر و علي بن أبي طالب و عبد الله بن عقيل ظلمهم أهل مكة و أخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة.

١٤- عنه حدثنا عبدويه بن محمد بشير حدثنا سهل بن نوح بن يحيى

أبو الحسن الحبابي قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن

سفيان، عن السدي:

عن الحارث قال سألت عليا عن هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ» فقال والله إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتزويل، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو منصور الأزهرى أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا يحيى بن يمان، عن إسرائيل، عن جابر عن أبي جعفر في قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ» قال نحن أهل الذكر.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثنا يحيى بن يمان به لفظا سواء.

١٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر القاضي بن الجعابي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال، أخبرنا أبو هشام، ابن يمان به لفظا سواء.

١٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر

عن محمد بن علي قال لما نزلت هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قال علي عليه السلام نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل و علا في كتابه.

١٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الفارسي أخبرنا أبو بكر الفارسي بيضاء



فارس أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا أبو نعيم، إبراهيم بن محمد بن ميمون،  
عن علي بن عباس عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن هم.

٢٠- عنه أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو بكر عبد الله بن زيدان، أخبرنا

محمد بن ثواب الهباري أخبرنا عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو موسى، عن  
سعد الإسكاف عن محمد بن علي في قوله عز ذكره: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ»  
قال نحن هم.

٢١- عنه أخبرنا أبو العباس الفرغاني أخبرنا أبو الفضل الشيباني

أخبرنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة، أخبرنا السري بن  
خزيمة الرازي أخبرنا منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن محمد بن مروان،  
عن السدي عن الفضيل بن يسار:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال هم الأئمة من

عترة رسول الله ﷺ، و تلا «و أنزلنا عليكم ذكرا رسولا»

### المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١

(٢) شواهد التنزيل: ٣١٧/١، الى ٣٢٧.

## ١٧- سورة الاسراء

١- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرنا العدل محمد ابن أبي القاسم ابن عمر ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا الشيخ عبدالله عبد اللطيف ابن أبي القسطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي،

أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد ابن الهيثم المقرئ القزويني أنبأنا أبو طلحة القاسم ابن أبي البدر الخطيب، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان،

أنبأنا الإمام ابن ماجة القزويني حدثنا محمد بن إساعيل الرازي أنبأنا عبيدالله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي قال:

قال: علي عليه السلام: أنا عبدالله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقوها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

٢- عنه أنبأني الشيخ عبدالله الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني إذناً فأقرّ به، قال: أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبدالله إجازة، قال: أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال:

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إملأء، قال: أنبأنا عبدالله بن روح المدائني قال: أنبأنا شبابة سوار، قال: حدثنا نعيم بن حكيم قال: أنبأنا أبو مريم الثقفي المدائني.

عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله ﷺ حيّ أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس. فجلست إلي جنب الكعبة فصمد النبي ﷺ علي منكبي فقال لي: انهض. فنهضت فلما رأي ضعفي تحته فقال اجلس. فجلست فقال: يا علي اصعد منكبي.

فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي ﷺ فقال لي: اذهب إلي صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتدأ بأوتاد من حديد إلي الأرض فقال النبي ﷺ: عاجله و النبي ﷺ يقول: آيه آيه «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا».

و لم أزل أعالجه حيّ استمكنت منه، فقال لي: اقدفه. فقدفت به و تكسّر و نزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا و النبي ﷺ، و خشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي: فما صعدته حتى الساعة.

٣- المسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد، حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان ببغداد شفاهها، قال: أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم، و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى، و علي بن مسهر، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَ آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» أعطى رسول

الله ﷺ فاطمة فدكا.

٤- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي سعيد الحيري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال قرأت على الحسين بن يزيد الطحان، عن سعيد بن خيثم، عن فضيل، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية «وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة و أعطها فدكا.

٥- عنه أخبرنا أبو يحيى الخوري و أبو علي القاضي قالوا: أخبرنا محمد بن نعيم، أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن أبي خيثمة حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن داود الطائي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطها فدكا.

٦- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المدني بها، قال: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار، أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود، عن فضيل بذلك.

٧- عنه أخبرنا زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد أخبرنا عبد الله بن زيدان، أخبرنا أبو كريب معاوية بن هشام، القصار عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطها فدكا.

٨- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه أخبرنا أبو الفضل الطوسي أخبرنا أبو بكر العامري أخبرنا هارون بن عيسى أخبرنا بكار بن محمد بن شعبة، قال: حدثني أبي قال: حدثني بكر بن الأعتق عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت على رسول الله «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا فاطمة فأعطها فدكا و العوالي و قال هذا قسم قسمه الله لك و لعقبك.

٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا الحسين بن محمد الماسرجسي حدثنا جعفر بن سهل ببغداد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما نزلت «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطها فدكا.

١٠- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحمايني عن علي بن مسهر، عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة في قوله: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ»

قال هم النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

١١- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة،

و كتبه من خط يده، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر العلوي قال: حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال: أخبرني صدام

المديني قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير عن أبيه، عن أبي هارون العبدي:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ أبصر برجل ساجد راعع متطوع متضرع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزه هذا أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى و اليسرى في اليمنى.

ثم قال لأقتلنك إن شاء الله. فقال إنك لن تقدر على ذلك، إن لي أجلا معلوما من عند ربي، ما لك تريد قتلي فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضك في الأموال و الأولاد، و هو قول الله تعالى في محكم كتابه:

«و شارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَ عِدَّهُمْ وَ مَا يَعْذُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا» فقال النبي صلى الله عليه وآله صدقك و الله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحيا، و لا من الأنصار إلا يهوديا، و لا من العرب إلا دعيا و لا من سائر الناس إلا شقيا، و لا من النساء إلا سلققية و هي التي تحيض من دبرها.

ثم أطرق مليا فقال معاشر الأنصار اغدوا أولادكم على محبة علي. قال جابر كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة بحب علي فمن أحبه علمنا أنه من أولادنا، و من أبغضه أشقينا منه.

١٢- عنه أخبرني أبو الحسين الحسن المصباحي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد هو ابن واصل المحافظ أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبويه بمرو الفقيه، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي أخبرنا أبو ميسرة الكوفي هو الحسين بن عبد الأول أخبرنا أبو الجحاف تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي:

عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب يقول دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلا جالسا عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلما رأيته خرج الرجل مبادرا قلت: يا رسول الله من ذا الذي لم أراه قبل ذي؟ قال هذا إبليس الأبالسة سألت ربي أن يرنيه، و ما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري و غيرك. قال فعدوت في أثره فرأيتة عند أحجار الزيت فأخذت بمجامعه و ضربت به البلاط و قعدت على صدره،

فقال ما تشاء يا علي قلت أقتلك. قال إنك لن تسلط علي. قلت لم؟ قال لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين، خل عني يا علي فإن لك عندي وسيلة لك و لأولادك. قلت ما هي؟ قال لا يبغضك و لا يبغض ولدك أحد إلا شاركته في رحم أمه، أليس الله قال: «و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ». و فيه ورد أيضا عن عبادة بن الصامت، و أبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.

١٣- عنه أخبرني أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا علي بن حسان، قال: حدثني عبد الرحمن بن كثير:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعته و هو يقول إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل اللهم بأمانتك أخذتها، و بكلمتك استحلت فرجها، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا مؤمنا سويا و لا تجعل فيه شركا للشيطان. فقلت له جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان قال نعم يا عبد الرحمن أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ الْآيَةَ، قلت جعلت فداك بأيش تعرف ذلك

قال بحبنا و بغضنا.

١٤- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: أخبرنا محمد بن القاسم ابن عبيد أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا علام بن نيهان، أبو سعيد الباشاني أخبرنا إسحاق بن بشر عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير، فهم علي بضرها بالعصا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه إنه إبليس و إني قد أخذت عليه شروطاً ألا يبغضك مبغض إلا شاركه في رحم أمه و ذلك قوله تعالى: «و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ».

١٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا عبد الله بن منيع أخبرنا علي بن الجعد عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبيه، و عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: «و قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيراً» قال ابن عباس و الله لقد استجاب الله لنسبنا دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب عليه السلام سلطاناً ينصره على أعدائه.

١٦- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب: عن أبي هريرة قال: قال لي جابر بن عبد الله: دخلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مكة و في البيت و حوله ثلاثمائة و ستون صنماً يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فألقيت كلها لوجهها، و كان على البيت صنم طويل يقال له هبل، فنظر رسول الله إلى أمير المؤمنين و قال له يا علي تركب علي أو



أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة. قلت:

يا رسول الله بل تركبني. فلما جلس على ظهري لم أستطع حمله لثقل الرسالة، فقلت يا رسول الله بل أركبك، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمستها بيدي

فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ» يعني قول لا إله إلا الله، محمد رسول الله «وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» يعني و ذهب عبادة الأصنام «إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» يعني ذاهبا ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين.

١٧- عنه أخبرنا ابن مؤمن، أخبرنا أبو علي أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي في جامع البصرة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال: حدثني عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود قال حمل رسول الله الحسن و الحسين عليهما السلام على ظهره ثم مشى و قال نعم المطي مطيكما و نعم الراكبان أنتما، و أبوكما خير منكما.

١٨- عنه قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل، عن محمد ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: «فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» قال: بولاية علي عليه السلام يوم أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٩- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا أحمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا» قال يعني و لقد ذكرنا عليا في كل القرآن و هو الذكر، «فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا».

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم قال:

حدثنا جعفر بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا المازني، عن عباد بن صهيب:

عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام قال الله: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا

الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ» يعني لقد ذكرنا عليا عليه السلام في كل آية، فأبوا ولاية علي «فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا».

### المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٢٤٩،

(٢) شواهد التنزيل: ٣١٧/١، الى ٣٢٧.

## ١٨- سورة الكهف

١- روى ابن شهر آشوب عن سويد بن غفلة و أبي الطفيل قال أمير المؤمنين إن ذا القرنين كان ملكا عادلا فأحبه الله و ناصح لله فنصحه الله أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع إليهم فدعاهم إلى الله فضربوه على قرنه الآخر بالسيف فذلك قرناه و فيكم مثله يعني نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداهما يوم الخندق و الثاني ضربه ابن ملجم.

٢- الحسكاني: في قوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا» قال زينة الأرض الرجال، و زينة الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه حدثنا أبو محمد الأصبهاني إملاء حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن الحسين الخزاز حدثنا الحسين بن إبراهيم الحيري حدثنا القاسم بن خليفة حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم:

عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بغض إليك الدنيا، و زهدك فيها، و حبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما. الحديث.

٤- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى العقيقي حدثنا علي بن أحمد بن علي العلوي عن أبي بن

سليمان عن محمد بن أيوب المزني عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ» قال تلك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام التي لم يبعث نبي قط إلا بها.

### المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١
- (٢) شواهد التنزيل: ٣٥٤/١ - ٣٥٥.

## ١٩- سورة مريم

١- قال ابن شهر آشوب روى أبو روق عن الضحاك و شعبة عن الحكم عن عكرمة و الأعمش عن سعيد بن جبير و العزيزي السجستاني في غريب القرآن عن أبي عمرو كلهم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فقال نزل في علي عليه السلام لأنه ما من مسلم إلا و لعل في قلبه محبة.

٢- عنه عن أبي نعيم الأصفهاني و أبو المفضل الشيباني و ابن بطة العكبري و بالإسناد عن محمد بن الحنفية و عن الباقر عليه السلام في خبر قال لا يلقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعل بن أبي طالب و لأهل بيته عليهم السلام.

٣- عنه عن زيد بن علي أن عليا أخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال رجل إني أحبك في الله تعالى فقال لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفا قال لا و الله ما اصطنعت له معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة فنزل هذه الآيات.

٤- عنه روى الثعلبي و زيد بن علي و الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين و حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام و عبد الكريم الخراز و حمزة الزيات عن البراء بن عازب كلهم عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعل علي عليه السلام قل اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فقاها علي و أمن رسول الله فنزلت هذه الآية رواه الثعلبي في تفسيره عن البراء بن عازب و رواه

النطنزي في الخصائص عن البراء و ابن عباس و محمد بن علي عليه السلام.  
 ٥- عنه في رواية قال عليه السلام «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» قال هو  
 علي عليه السلام «وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» قال: بنو أمية قوم ظلمة.

٦- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى  
 البزاز، من أصله العتيق أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد،  
 أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي أخبرنا أبي قال: أخبرنا علي بن  
 موسى الرضا عليه السلام قال:

أخبرني أبي قال: أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبي محمد بن  
 علي قال: أخبرنا أبي علي بن الحسين قال: أخبرني أبي الحسين بن علي قال:  
 حدثنا أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بي إلى السماء حملي جبرئيل على  
 جناحه الأيمن فقبل لي من استخلفته على أهل الأرض فقلت خير أهلها لها  
 أهلا علي بن أبي طالب أخي و حبيبي و صهري يعني ابن عمي فقبل لي يا  
 محمد أتجبه فقلت نعم يا رب العالمين.

فقال لي أحبه و مر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتقت له من  
 أسمائي اسما فسميته عليا، فهبط جبرئيل فقال إن الله يقرأ عليك السلام و  
 يقول لك اقرأ. قلت و ما اقرأ قال: «وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا، وَجَعَلْنَا لَهُم  
 لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا».

٧- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هراة أخبرنا أبو علي أحمد  
 بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا أبي أخبرنا  
 علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل رب اذف لي المودة في قلوب المؤمنين، رب اجعل لي عندك عهدا، رب اجعل لي عندك ودا. فأنزل الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا». فلا تلقى مؤمنا ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لأهل البيت عليهم السلام.

٨- عنه حديثه أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي هو ابن الوليد بن النعمان أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي: عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»، قال نزلت في علي عليه السلام.

٩- عنه حديثه أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو بكر بن أبي دارم المحافظ بالكوفة حدثنا الحسن بن علي الكرايسي حدثنا إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء و زاد و اجعل لي عندك ودا.

١٠- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب العمري أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي به سواء، و زاد و اجعل لي عندك ودا.

١١- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب العمري أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك. و قد

اختصرته.

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المرورودي بها كتابة سنة إحدى و أربعمئة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق:

عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده قال: قال رسول



اللَّهُ يَا عَلِيَّ قَلِّ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِي الْوَدَّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْ لِي  
عِنْدَكَ وَدًّا وَعَهْدًا. فَقَالَهَا عَلِيٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَبِّتَتْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ  
نَزَلَتْ:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» إِلَى قَوْلِهِ «قَوْمًا لُدًّا». فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَيَمُنْ كَانَ مَخَالِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ  
لِعَلِيٍّ.

١٥- عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْمَفْسَرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ  
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَعْفُورٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْفُورٍ عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ قَلَّ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَدًّا. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «إِنَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

١٦- عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَعَاذِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَهْلِبِيُّ أَخْبَرَنَا  
أَبُو جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا مَطْلَبٌ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ قَلِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي  
عِنْدَكَ عَهْدًا وَفِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» الْآيَةَ. وَ  
أَنَا اخْتَصَرْتَهُ.

١٧- عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَارِثِيُّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفَارَسِيِّ نَزِيلِ سَمَرْقَنْدٍ، قَدِمَ حَاجَا  
إِلَيَّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلِ السَّبِيْعِيِّ النَّسْفِيِّ حَدَّثَهُمْ أَبُو شَبَلٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ شَبَلِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ أَبِي رَوْقِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الضَّحَّاكِ:

عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة لعللي، لا تلقى مؤمنا إلا و في قلبه محبة لعللي عليه السلام.

١٨- عنه أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي المؤدب أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن عون بن سلام قال: حدثنا بشر بن عمار الخثعمي عن أبي روق الهمداني عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين قال نزلت في علي.

١٩- عنه أخبرناه أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عون بن سلام الهاشمي قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري أخبرنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال حب علي بن أبي طالب عليه السلام في قلب كل مؤمن.

٢١- عنه عن الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت

في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة «لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» نزلت في علي خاصة  
«و تَنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» نزلت في بني أمية و بني المغيرة

٢٢- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد  
ابن سعيد عن نصر بن مزاحم العطار المنقري عن الفضيل بن مرزوق، عن  
عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا أبا الحسن  
قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في  
صدور المؤمنين مودة فنزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا تلقى رجلا مؤمنا إلا في قلبه  
حب لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق  
البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا  
محمد بن عثمان العبسي أخبرنا جندل بن والي أخبرنا مندل بن علي أخبرنا  
إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم:

عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا  
تلقى مؤمنا إلا و في قلبه مودة لعلي و ذريته.

٢٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني،  
أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني أخبرنا  
إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل، عن أبي عمر مولى بشر  
بن غالب:

عن محمد بن علي بن الحنفية في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال  
لا يلقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعلي عليه السلام.

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد الحافظ أخبرنا أبو الحسين بن سلمة المؤدب، أخبرنا مطين عن محمد بن مرزوق عن حسين، عن مندل قال: لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه ود لعلي و لولده.

٢٦- عنه قال: أخبرنا مطين، عن عون بن سلام، عن مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي.

عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه ود لعلي و أهل بيته.

٢٧- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السماك، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه، عن هذيل بن حبيب:

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فقال يقول الله تعالى لا تلق مؤمنا و لا مؤمنة إلا و في قلبه ود لعلي و أهل بيته.

قوله تعالى «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُ» قال ابن عباس هو علي شهد للنبي صلوات الله وسلامه عليه و هو منه. و قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه روى زيد بن علي عن آباءه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقيني رجل فقال يا أبا الحسن أما و الله إني أحبك في الله فرجعت إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فأخبرته بقول الرجل فقال لعلك صنعت إليه معروفا فقال:

و الله ما اصطنعت إليه معروفا قال: فقال: رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة فنزل قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٢٩- الجويني قد أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبدالله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي عليه السلام أصول الإسلام ثلاثة لا ينتفع واحدة منهن دون صاحبها الصلاة و الزكاة و الموالاة.

قال الواحدي: و هذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ».

و ذلك ان الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة و إيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» فمن وإلى علياً فقد وإلى الله و رسوله، و قد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٣٠- عنه قال الواحدي: و أنبأنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحارثي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبيدي، أنبأنا عبدالله بن مسلمة أنبأنا مالك بن أنس:

عن زيد بن أسلم عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة لعلي، لا تلقى مؤمنا إلا و في قلبه محبة.

٣١- عنه قال الواحدي و حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن محمود، أنبأنا يحيى بن محمد العلوي، أنبأنا أبو علي الصواف ببغداد، قال: الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي أنبأنا إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد،

عن حمزة الزيات:

عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي عليه السلام.

٣٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن الحارث حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

### المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١
- (٢) شواهد التنزيل: ٣٥٦/١، الى ٣٥٧.
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٧.
- (٤) فرائد السمطين: ٨٠/١.

## ٢٠- سورة طه

١- شاذان القمي: يرفعه إلى ابن عباس أنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يده إلى السماء و قال اللهم سألك موسى بن عمران أن تشرح له صدره و تيسر له أمره و تحل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيرا من أهله تشد به أزره.

و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و تجعل لي وزيرا من أهلي أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا محمد أوتيت سؤلك فقال النبي ﷺ ادع يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل:

اللهم اجعل لي عندك عهدا معهودا و اجعل لي عندك ودا قال فلما دعا نزل الأمين جبرئيل من عند رب العالمين و قال اقرأ يا محمد «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فتلاها النبي ﷺ.

فتعجب الصحابة و الناس من سرعة استجابة دعائها فقال ﷺ أتعجبون اعلموا أن القرآن أربعة أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و إنذار و ربع أحكام و الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٢- ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» أي من ترك ولاية علي

أعماه الله و أصمه عن الهدى.

٣- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «و نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال و هو متحير في الآخرة يقول: «لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا» قال الآيات الأئمة فَنَسِيَتْهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يعني تركتها و كذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال: «وَ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقَى» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين.

٤- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٥- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْرًا رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد كما قال: «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ».

٦- عنه عن تفسير الثعلبي قال علي في قوله: «فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر البرسي أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الملك الأودي أنبأنا أحمد بن المفضل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان: عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقول كما قال أخي موسى: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي



أَمْرِي... وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي «عَلِيًّا أَخِي» أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي...» إِلَى  
آخِرِ الْآيَاتِ.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن  
النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال: حدثنا  
أبو اسحاق المدني حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت  
المدني خادم موسى بن جعفر.

حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال:  
أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصرى أربع ركعات ثم رفع يده  
إلى السماء فقال:

اللهم سألك موسى بن عمران و أن محمدا سألك أن تشرح لي  
صدري و تيسر له أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي  
وزيرا من أهلي علياً اشدد به أزري و أشركه في أمري. قال ابن عباس  
فسمعت مناديا ينادي: يا محمد قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي ﷺ يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل: وادع  
ربك و سله يعطيك، فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول: اللهم اجعل لي  
عندك عهدا و اجعل لي عندك ودا، فأنزل «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً فقال  
النبي ﷺ ممّ تعجبون؟ أن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصة  
و ربع في أعدائنا و ربع حلال و المحرام، و ربع فرائض و أحكام و الله أنزل  
في علي كرائم القرآن.

٩- الحسكاني: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الحبلي حدثنا

عبد الله بن إبراهيم بن علي حدثنا محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، حدثنا أحمد بن كثير الواسطي حدثنا نصر بن منصور حدثنا مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل:

عن حذيفة بن أسيد قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب فقال أبشر و أبشر، إن موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون، و إنني أدعو ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي علي أخي أشدد به ظهري و أشركه في أمري.

١٠- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم المؤدب،

عن مطين عن عباد بن يعقوب عن علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب قال مطين هو أبو جندب، قال عباد قال سمعت رجلاً من خثعم يقول:

سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللهم إنني أقول كما قال: أخي موسى اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به أزرى و أشركه في أمري إلى قوله بصيراً.

و رواه أيضاً الصباح بن يحيى المزني عن الحرث كما في كتاب العياشي و كتاب فرات. و رواه أيضاً حصين بن يزيد عن أسماء.

١١- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد بن المفسر عن نصر بن أحمد البغدادي عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي عن أحمد بن المفضل عن جعفر الأحمسي، عن عمران بن سليمان عن حصين:

عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقول كما قال: أخي موسى «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ

أهلي» عليا أخي.

١٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبدويه بن محمد بشيراز، عن سهل بن نوح بن يحيى، بن يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن سفیان، عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أشدد به أزمي يعني ظهري و أشركه في أمري و يكون لي صهراً و ختناً.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا الحسن بن سفیان، أخبرنا عمار بن الحسن قال: حدثني سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب:

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» دعاني رسول الله ﷺ فقال يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعاً و عرفت أني متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاء جبرئيل فقال:

يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك الله بذلك فاصنع ما بدا لك. يا علي اصنع لنا صاعاً من طعام و اجعل فيه رجل شاة و املاً لنا عسا من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم و أبلغهم ما أمرت به و ساق الحديث إلى قوله: -

ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم أحدا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأياكم يوازرنى على أمري هذا، على أن يكون أخي ووصيي ووليي و خليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعا، فقلت و إني لأحدثهم سنا، و أرمصهم عينا و أعظمهم بطنا و أمشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فقام القوم يضحكون و يقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع و تطيع لعلي.

١٤- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو

إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله أخبرنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن مطر: عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال إن أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي علي بن أبي طالب. رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى و هو ثقة و تابعه جماعة.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر البغدادي أخبرنا أبو سعيد القرشي الرازي

أخبرنا يوسف بن عاصم قال: حدثنا سويد بن سعيد، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن مطر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ إن خليلي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي ينجز موعدي و يقضي ديني علي ابن أبي طالب.

١٦- عنه أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال: حدثنا أبو

الحسن محمد بن محمد بن الحسن إملاء، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين القرشي عن فطر بن خليفة، عن كثير بياع

النوى قال سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر حمزة و جعفر و علي و حسن و حسين و أبو ذر و المقداد، و حذيفة و عمار، و سلمان. رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي و هو ثقة و له طرق عن كثير و النواء هو أبو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث.

١٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصهباني أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إسحاق بن الفيض أخبرنا سلمة بن الفضل أخبرنا شملال بن إسحاق عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا مخول بن إبراهيم عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٩- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إسماعيل بن موسى أخبرنا عمر بن شاعر البصري:

عن ثابت البناني في قوله: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولاية أهل بيته.

٢٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي بحديث غريب حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثني علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد

الله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن محمد بن خالد حدثنا سهل بن المرزبان، حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال إن الله تعالى يقول: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» ثم قال لعلي بن أبي طالب إلى ولايتك.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس، عن الحسين بن محمد به سواء. و عن محمد بن عبد الله الحنظلي عن عبد الرزاق عن الحسن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ» الآية، قال لمن آمن بما جاء به محمد، وأدى الفرائض «ثُمَّ اهْتَدَى» قال اهتدى إلى حب آل محمد عليهم السلام.

٢٢- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا علي بن حفص البزاز، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سعيد ابن خيثم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين و الأنصار أحبوا عليا لحبي و أكرموه لكرامتي، و الله ما قلت لكم هذا من قبلي و لكن الله تعالى أمرني بذلك، و يا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.

٢٣- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، عن محمد بن عمرو المحافظ أخبرنا أبو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان، أخبرنا حرب بن الحسن الطحان، عن حنان بن سدير، عن سديف المكي عن محمد بن علي قال و ما رأيت محمديا قط يشبهه أو قال يعدله قال: حدثنا جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن أحمد الأودي حدثنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن عمر المازني حدثنا يحيى ابن راشد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» أن من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله و أصمه.

٢٥- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، أخبرنا حصين، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن جده قال: قال أبو الحمراء خادم النبي ﷺ:

لما نزلت هذه الآية «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» كان النبي ﷺ يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية.

٢٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن عبيد بن زبورا ببغداد، بباب الشام، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي

صالح عن ابن عباس قال: «أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ» هو و الله محمد و أهل بيته، و الصراط الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، «وَمَنْ اهْتَدَى» فهم أصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه.

### المنابع:

- (١) فضائل شاذان القمي: ١٢٤،
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٦/١،
- (٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٠٧/١،
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٨،
- (٥) شواهد التنزيل: ٣٦٨/١، الى ٣٨٣.



## ٢١- سورة الانبياء

١- روى ابن شهر آشوب عن أحمد بن حميد الهاشمي قال وجد في كتاب الجامع عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَ قَصْرِ مَشِيدٍ» أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصر المشيد و البئر المعطلة علي عليه السلام.

٢- عنه عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال البئر المعطلة الإمام الصامت و القصر المشيد الإمام الناطق و قالوا إنما مثل به عليا لأنه مرتفع مثل القصر المشيد و البئر المعطلة التي لا يستقي منها الماء.

٣- الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي الفقيه حدثنا أبي حدثنا سعد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه:

عن علي قال: قال لي رسول الله يا علي فيكم نزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

٤- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي فيكم نزلت: «لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفِرْعَؤُ الْأَكْبَرُ» أنت و شيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون.

٥- عنه أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من

أصل سماعه، قال: أخبرني أبي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي  
 قرئ عليه و أنا أسمع، أخبرنا عبید الله بن عمر بهذا كما سويت.

### المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٨٤/١.

## ٢٢- سورة الحج

١- قال ابن شهر آشوب: نادى أعرابي النبي ﷺ فخرج إليه في رداء ممشق فقال الأعرابي فخرجت إلي فكأنك فتى قال نعم يا أعرابي أنا الفتى و ابن الفتى و أخو الفتى فقال أنت الفتى و كيف غير ذلك فقال ﷺ أما سمعت الله يقول «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم و أما أخو الفتى فإن مناديا ينادي من السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فعلي أخي و أنا أخوه.

٢- الموفق الخوارزمي: بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو هاشم، عن أبي حجلة، عن أبي قيس بن عباد القيسي قال: سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر الثلاثة: والثلاثة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هاشم.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأربطاني حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن حبيب:

قال: سألت مجاهداً فقال: سألت ابن عباس فقال: نزلت هذه الثلاث

الآيات بالمدينة: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» في حمزة و عبدة و علي و عتبة و شيبة و الوليد.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس و فهم أنزلت هذه الآية «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي و حمزة و عبدة أو أبو عبدة بن الحرث، و شيبة بن ربيعة، و عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة. معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. و الخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه! أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد بن سعيد، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هَذَانِ خَصْمَانِ» إلى قوله: «صِرَاطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد: عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي أخبرنا أبو سعيد المزكي أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن مهاجر، و معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان بن يحيى عن أبي ذر الذي تقدم.

٨- عنه أخرجه البخاري في الجامع، عن قبيصة، عن سفيان. و في موضع آخر عن يحيى بن جعفر عن وكيع، عن سفيان بن يحيى عن أبي ذر.  
٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف أخبرنا يوسف بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز.

١٠- عنه أخبرنا سعيد بن محمد المدني بها أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد البغوي ببغداد، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أخبرنا محمود بن خدّاش أخبرنا هشيم بن بشير أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال:

سمعت أبا ذر يقسم قسما أن قوله تعالى: «هَذَا خِطَابٌ لِّمَنْ خَشِيَ الرَّبَّ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر، حمزة و علي و عبيدة بن الحرث و عتبة و شيبه و الوليد بن عتبة.

أخرجه البخاري في الجامع قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا هشيم. و أخرجه أيضا في موضع آخر و قال: حدثنا يعقوب الدورقي عن هشيم و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة عن هشيم.

١١- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عتبة، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب:

عن علي عليه السلام قال لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتوينها و  
 أصابنا بها وعك و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخبر عن بدر، فلما سار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر و بدر بئر سبقنا إليها رجلان من المشركين رجل من  
 قريش و مولى لعقبة بن أبي معيط، فأخذنا المولى و تفلت القرشي،  
 فجعلنا نسأله عن القوم فيقول هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم  
 فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 دعوه ثم قال كم القوم فقال هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم. ثم سأله  
 فقال له مثل ذلك، فلما أن أعياهم أن يخبرهم قال كم ينحرون كل يوم من  
 الجزور قال عشرة.

فقال رسول الله القوم ألف لكل جزور مائة و تبعها فلما انتهينا إلى  
 بدر و قد بات رسول الله ليله يدعو و يقول اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تعبد  
 في الأرض. فلما أن طلع الفجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني يا عباد الله فأقبلنا  
 من تحت الشجر و الحجر، فصلى ثم حث على القتال و أمر به و قال:  
 جمع قريش عند هذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا  
 منهم رجل يسير على جمل أحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ناد يا حمزة  
 من صاحب الجمل و ما يقول لك فإن يك أحدا فيه خير أو يأمر بخير  
 فعسى أن يكون صاحب الجمل.

فناداهم حمزة: من صاحب الجمل قالوا عتبة بن ربيعة و هو ينهى  
 عن القتال و يقول يا قوم أرى قوما مستميتين، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى  
 تهلكوا، فليل قتاهم غيركم فاعصبوها برأسي فقالوا خيرا فبلغ ذلك أبا  
 جهل فقال لقد ملئت رئتك و جوفك رعبا من محمد و أصحابه. فقال عتبة  
 تصبر يا مصفر استه ليقتلنكم القوم إني أجبن؟

فتنى رجله و نزل و اتبعه أخوه شيبه بن ربيعة و الوليد فقال من يبارزنا فانبرز له شباب من الأنصار فقال لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمنا فقال رسول الله ﷺ قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي و عمدت إلى شيبه.

فقتلته و اختلف الوليد و عبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منها صاحبه، و ملنا على الوليد فقتلناه و أسرنا منهم سبعين، و قتلنا منهم سبعين، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا فقال العباس يا رسول الله.

إن هذا و الله أسرني بعد ما أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهها، على فرس أبلق ما أراه في القوم. فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله. فقال اسكت لقد أيدك الله عز و جل بملك كريم.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران أخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا هلال بن بشر، أخبرنا يوسف ابن يعقوب أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت هذه الآية، و في مبارزتنا يوم بدر «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» إلى قوله «الْحَرِيقِ».

١٣- عنه أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف عن يوسف بن يعقوب و هو الذي كان ينزل في بني ضبعة، مولى لبني سدوس. و رواه جماعة عن هلال بن بشر.

١٤- عنه أخبرنا محمد بن سليمان قال: حدثنا يونس قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال برز حمزة لعتبة فقتله، و برز علي للوليد فقتله و برز عبيدة لشيبه فقتله.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر التيمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان، أخبرنا الحسن بن علي الطوسي، أخبرنا الحسن بن صالح البزاز الواسطي أخبرنا معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم: عن جابر بن عبد الله قال: لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر، نذبت ابنته هند، و نذبت عمها شيبه، و نذبت أخاها الوليد، و هجت بني هاشم، فلما جاء هجاؤها المدينة أراد حسان أن يجيبها، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن رواحة، دعني حتى أجيبها. فكان هجاؤها:

إني رأيت نساء بعد إصلاح	في عبد شمس فقلبي غير مرتاح
هاجت لها أعين ترى و تتبعها	من رأس محزونة ما إن لها لاح
لما تنادت بنو فهر على خنق	و الموت بينهم يسعى لأرواح
ناديت أسدا لآساد خضارمة	إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح
أولاد محصنة غرا مرازبة	أولاد كل عظيم القدر جحجاج
ثلاثة خير من دان الحجيج بهم	و من يدور عليه الكأس بالراح
كأنما الشيخ في قتلى مصرعة	نار ببيداء أو نجم كمصباح
لا تبعدن فإني غير صارخة	و كيف تصرخ ذات البعل يا صاح
يا آل هاشم إنا لا نصالحك	حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح
إن يمكن الله يوما من هزيمتكم	يورث نساءكم داء بتفراح
يا هند صبرا فقد لاقيت مهيلة	يوم الأعنة و الأرماع في الراح
إذا الفوارس من أوس كأنهم	سرج أضاءت على خدر و ألواح
تغدو بهم ضمير كمت مسومة	إلى الكفاح عليها كل كفاح
هنالك الفوز و الرضوان إذ صبروا	مع الرسول فما آبوا بتفتاح
و الداعيان علي و ابن عمته	أمست جلائلهم منها بأتراح



الله أهلكتهم و الأوس شاهدتهم و الخزرج الغر فيهم كل مجراح  
يا هند إن تصبري فالقتل عادتنا هذا أخوك على مدخوة الداح

١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد

المحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني محمد بن عبد  
الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي قال: حدثني أبي قال:  
حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ  
يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى قوله: «صِرَاطِ الْحَمِيدِ» قال ذلك علي و حمزة و  
عبيدة بن الحارث و سلمان و أبو ذر، و المقداد.

١٧- عنه أخبرنا حسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن عمران

أخبرنا علي بن محمد المحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا  
حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ  
كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ» فالذين آمنوا علي و حمزة و عبيدة و الذين  
كفروا عتبة و شيبه و الوليد تبارزوا يوم بدر. و قوله: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ  
آمَنُوا» إلى قوله: «وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» قال هم علي و حمزة و عبيدة.

١٨- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين أخبرنا محمد بن إبراهيم بن

سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا  
عمرو بن زريع الطيالسي عن علي بن حزور:

عن الأصبع بن نباتة و أبي مریم أنها سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول  
سمعت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول لعلي إن الله زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة  
هي أحب إلى الله منها، و هي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تتال من الدنيا

شيئا، و جعلها لا تنال منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

١٩- عنه أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البراز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، أخبرنا أبو يحيى بن ساسوبه بن عبد الكريم الذهلي أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة:

عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا، و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

٢٠- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» قال نزلت في علي و سفيان.

٢١- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد، عن حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المدني:

عن زيد بن علي عليه السلام أنه قرأ: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظُلْمًا» الآية، قال نزلت فينا.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي،

قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له أخبرني عن قوله تعالى: «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ» قال: نزلت في علي و حمزة و جعفر، ثم جرت في الحسين عليه السلام

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أبو بكر القاضي، قال:

حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عباد، حدثنا حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المدني: عن زيد بن علي في قوله تعالى: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا» إلى آخر الآية «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ» قال نزلت فينا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن

أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية قال فينا و الله نزلت هذه الآية.

٢٥- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد، حدثنا

جعفر بن محمد الجمال، حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا أبو منصور، عن أبي خليفة قال:

دخلت أنا و أبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر عليه السلام فقال يا جارية هلمي برفقة. قلت بل نجلس. قال يا أبا خليفة لا ترد الكرامة، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار. فقلت له كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرفه فقال قول الله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» إذا رأيت هذا الرجل منا فاتبعه فإنه هو صاحبه.

٢٦- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن علي بن زريع قال:

حدثنا إسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير، عن زيد بن علي قال: إذا قام القائم من آل محمد يقول يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله

في كتابه: «الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

### المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٧٠
- (٢) مناقب الخوارزمي: ١٠٧،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٤.
- (٤) شواهد التنزيل: ١/٣٨٤، إلى ٤٠١.

## ٢٣- سورة المؤمنون

١- الطوسي بإسناده: عن محمد بن علي عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إني لأدناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بمنى، فقال لأعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي، ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، و أنزل الله عز و جل:

«فَإِذَا نَدَّهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» ثم نزلت قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ إِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيَنَّكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ اذْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ».

ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي بن أبي طالب «إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و إن عليا لعلم للساعة و «لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- المسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكاف:

عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّوْءِ لَنَّا كَابُونَ» قال عن ولايتنا.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد:  
عن أصبغ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَا كَبُونَ» قال عن ولايتي.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان الكوفي، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص و اللفظ له قال: أخبرنا حسين بن حكم قال: حدثنا سعيد بن عثمان عن أبي مریم قال: حدثني محمد بن السائب قال: حدثني أبو صالح قال:  
حدثني عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع و هو بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم. فغمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر فالتفت فقال أو علي أو علي. فنزلت هذه الآية «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ إلی قوله لِقَادِرُونَ».

٥- عنه رواه الحسن بن صالح، عن سليمان، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثنا أبي حدثنا عباد بن ثابت، عن سليمان بن قرم، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن جابر قال: أخبر الله نبيه محمدا أن أمته ستفتتن من بعده، ثم أنزل عليه «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ» قال جابر: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع و ركبتى تمس ركبتة و هو يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض،

أما لئن فعلتم لتعرفني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى. فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال يا محمد أو علي. فأقبل علينا بوجهه فقال أو علي.

٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا عبيد الله بن موسى، عن رجل عن محمد بن السائب، عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله قال: أخبر الله نبيه أن أمته ستقاتل عليا بعده فأنزل الله: «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي مَا يُوعَدُونَ، رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ». و في سورة أخرى «فإِذَا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ، أَوْ تُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ».

فقال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف. و لئن فعلتم لتعرفني غدا في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام. قال فغمزه الملك فقال أو علي بن أبي طالب. فقال النبي ﷺ أو علي بن أبي طالب.

٧- عنه حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي مثله.

٨- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا عباد، حدثنا نصر، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن جابر بن عبد الله قال: أخبر جبرئيل النبي ﷺ و قال له إن أمتك سيختلفون من بعدك، فأوحى الله إلى النبي ﷺ «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي» إلى قوله: «الظَّالِمِينَ» قال هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ، فأنزل الله «وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيَنَّكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ» فلما نزلت هذه الآية جعل النبي ﷺ لا يشك أنه سيرى ذلك.

قال جابر بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ و هو بمنى يخاطب الناس فحمد الله و أتى عليه و قال أيها الناس أليس قد بلغتكم قالوا بلى. قال ألا لا ألفتكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

أما لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف، فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال أو علي بن أبي طالب. فأنزل الله عليه «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ» قال وقعة الجمل.

٩- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عمر بن محمد الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل حسب و نسب يوم القيامة منقطع إلا حسبي و نسبي إن شئتم اقرءوا «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ».

١٠- عنه أخبرنا عقيل قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا عمر بن محمد الجمحي أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سفيان الثوري عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى: «إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا» يعني: جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعات و على الجوع و الفقر، و بما صبروا على المعاصي و صبروا على البلاء لله في الدنيا «أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ» و الناجون من الحساب.

### المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٣٧٣/١.

(٢) شواهد التنزيل: ٤٠٢/١، الى ٤٠٨.



## ٢٤- سورة النور

١- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ حدثني محمد بن أبي محمود حدثنا يحيى ابن أبي معروف حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: «كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ» قال المشكاة فاطمة عليها السلام و المصباح الحسن و الحسين عليهما السلام «و الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» قال: كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» الشجرة المباركة إبراهيم عليه السلام «لَا شَرْقِيَّةَ وَ لَا غَرْبِيَّةَ» لا يهودية و لا نصرانية «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» قال يكاد العلم أن ينطق منها «وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوِّرَ عَلَى نُورٍ» قال فيها إمام بعد إمام «يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ» قال يهدي الله عز و جل لولايتنا من يشاء.

٢- الحسكاني: حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز أخبرنا أبي عن حصين بن مخارق، عن بحر المسلي، عن أبي داود: عن أبي برزة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم «فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ» و قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. قيل يا رسول الله أبيت علي و

فاطمة عليها السلام منها، قال من أفضلها.

٣- عنه حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا أبو زرعة حدثنا أحمد ابن الحسين بن علي الرازي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثني أبي حدثنا عمي حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث:

عن أنس بن مالك و عن بريدة قالا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية «فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ» إلى قوله: «وَالْأَبْصَارُ» فقام رجل فقال أي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليهما السلام قال نعم من أفضلها.

٤- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء العدناني، قالا حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحرث:

عن أنس بن مالك، و عن بريدة قالا: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية «فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا اللَّهُ» إلى قوله «وَالْأَبْصَارُ» فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أي بيوت هذه؟ قال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليهما السلام قال نعم من أفضلها.

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبد الله بن محمد ابن هاشم الدوري حدثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ يَخْشَ

الله» فيما سلف من ذنوبه: «وَيَنْفَعِهِ» فيما بقي «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ» بالجنة قال أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب أخبرنا محمد بن محمد بن مرزوق أخبرنا أبو عبدالله البصري أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا صباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق:

عن حنش أن علياً عليه السلام قال إني أقسم بالذي فلق الحبة و برأ النسمة و أنزل الكتاب على محمد صدقا و عدلا ليعظن عليكم هذه الآية «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن شيرويه القطان، قال: حدثنا حريث بن محمد حدثنا إبراهيم بن حكم بن أبان، عن أبيه عن السدي:

عن ابن عباس في قوله: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى آخر الآية، قال نزلت في آل محمد صلوات الله وسلامه.

٨- عنه عن فرات عن أحمد بن موسى عن مخول، عن عبد الرحمن، عن القاسم بن عوف، قال: سمعت عبد الله بن محمد يقول: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» الآية، قال هي لنا أهل البيت.

### المنايع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣١٦.

(٢) شواهد التنزيل: ٤٠٢/١، الى ٤٠٨.

## ٢٥- سورة الفرقان

١- الحسكاني: أخبرونا عن ابن عقدة عن محمد بن منصور، عن أحمد بن عبد الرحمن عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي عن الحكم ابن ظهير عن السدي في قوله: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا» قال: نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم و علي، زوج فاطمة عليها السلام و هو ابن عمه و زوج ابنته، كان نسبا و كان صهرا.

٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر السبيعي أخبرنا علي بن العباس المقانعي أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عمرو أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا أبو قتيبة التيمي قال: سمعت ابن سيرين يقول «فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن سماعة عن حبان، عن أبان بن تغلب قال:

سألت جعفر بن محمد عليه السلام، عن قول الله تعالى «الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» قال نحن هم أهل البيت.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن حمدون حدثنا علي بن محمد ابن مروان حدثنا علي بن يزيد، عن جرير، عن عبد الله بن وهب، عن أبي هارون:

عن أبي سعيد في قوله تعالى: «هَبْ لَنَا» الآية. قال النبي ﷺ: قلت: يا جبرئيل من أزواجنا؟ قال خديجة. قال و من ذرياتنا؟ قال فاطمة عليها السلام. و «قُرَّةَ أَعْيُنٍ»؟ قال الحسن و الحسين عليهما السلام. قال «وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» قال علي عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٤١٤/١، الى ٤١٦.

## ٢٦- سورة الشعراء

١- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتي عليه في داره بقزوين و أنبأني الشيخ الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مودود بن الحسن ابن يحيى الحسنى العلوى التبريزي بروايتها عن المؤيد بن محمد الطوسي إجازة قال: أنبأنا جدّي لأُمّي أبو العباس محمد بن العباس العصري.

أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال: أخبرني الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين، حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، أنبأنا الحسن بن عليّ بن شبيب العمري، حدثني عبّاد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن صباح ابن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة:

عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بني عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة و يشرب العس فأمر عليا عليه السلام برجل شاة فآدمها ثم قال: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشرّبوا حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل.

فسكت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومئذ و لم يتكلّم ثمّ دعاهم من الغد على مثل

ذلك من الطعام و الشراب ثم أنذرهم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد  
المطلب إني أنا النذير لكم من الله عز و جل و البشير لما يجئني به أحد،  
جئتكم بالدنيا و الآخرة.

فأسلموا و أطيعوني تهتدوا، من يؤاخيني و يؤازرني و يكون وليي و  
وصيي و خليفتي في أهلي و يقضي ديني؟ فسكت القوم فأعادها ثلاثا كل  
ذلك يسكت القوم و يقول علي عليه السلام: أنا. فقال: أنت فقام القوم و هم يقولون  
لأبي طالب أطع ابنك فقد أمره عليك.

(١) فرائد السمطين: ٨٥.

## ٢٧- سورة القصص

١- ابراهيم بن محمد الجويني: أخبرني أحمد بن ابراهيم الفاروقي إجازة عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي قال: أخبرنا السيد عباد عن محمد بن الحسن الجعفري قال: أنبأنا أبو سعيد الصفار، قال: حدثنا أبو محمد ابن حيان. قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن حازم الأيلي قال: حدثنا بدل بن المحبر قال: حدثنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد، في قوله تعالى «أَمَّنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهَوَ لَاقِيهِ» قال نزلت في علي و همزة. «كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» يعني أبا جهل.

٢- المسكاني: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد، سنة اثنتين و أربعين، حدثني أبو الحسين يحيى حدثني أحمد بن يحيى الأودي حدثني عمرو بن حماد العباد حدثني عبد الله بن المهلب البصري، عن المنذر بن زياد الضبي عن ثابت البناني، و المنذر عن أبان:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث النبي مصدقا إلى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث عليا فقتل المقاتلة و سبي الذرية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسره، فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتنقه و قبل بين عينيه و قال بأبي أنت و أمي من شد الله



عضدي به كما شد عضد موسى بهارون.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثني بدل بن المجر، أخبرنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد: في قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ» قال: نزلت في علي و حمزة و أبي جهل.

٤- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصهباني أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا عبد الله بن حازم الأيلي أخبرنا بدل بن المجر عن شعبة، عن أبان عن مجاهد، في قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ» قال نزلت في علي و حمزة. «كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» يعني أبا جهل.

٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو معاوية الضير، عن الأعمش، عن أبي صالح: عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ» قال نزلت في حمزة و جعفر و علي، و ذلك أن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهو لاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة، ثم قال «كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» و هو أبو جهل بن هشام «ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ» يقول من المعذبين.

## المنايع:

(١) فرائد السمطين: ٣٦٤، (٢) شواهد التنزيل: ٤٣٥/١.

## ٢٨- سورة العنكبوت

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بيغداد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصيرة بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه عن جده:

عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم «أَحْسِبَ النَّاسُ» الآية، قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي إنك مبتلى و مبتلى بك.

٢- عنه حدثني أبو سعد السعدي حدثني أبو الحسن الركابي، حدثنا مطين حدثنا عتبة بن أبي هارون المقرئ حدثنا أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم، عن أحمد بن عامر:

عن أبي معاذ البصري قال: لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر، ثم التفت إليهم فقال سلوا. فقام عباد بن قيس قال: فحدثنا عن الفتنة هل سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها قال: نعم، لما أنزل الله: «الم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا» إلى قوله تعالى: «الْكَافِرِينَ».

جثوت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي أنت و أمي فما هذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك قال سل عما بدا لك فقلت يا رسول الله على ما أجاهد من بعدك قال على الإحداث يا علي فقلت يا رسول الله فبينها لي.

قال كل شيء يخالف القرآن و سنتي الحديث.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليمان عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» قال: نزلت في عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا عليا و حمزة و عبيدة.

و في قوله تعالى: «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه، قال: نزلت في علي و صاحبيه حمزة و عبيدة.

٤- عنه قال فارس أخبرنا بلال عن الحارث عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: يعني عليا و عبيدة و حمزة «لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ» يعني ذنوبهم «وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ» من الثواب في الجنة «أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» في الدنيا. فهذه الثلاث آيات نزلت في علي و صاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان على هذه الصفة.

٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم عن عباد قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر في قوله تعالى «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا» قال فينا نزلت.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن علي، عن أبان بن

تغلب عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى «لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» قال نزلت فينا أهل البيت.

(١) شواهد التنزيل: ٤٣٨/١، الى ٤٤٢.

## ٢٩- سورة الروم

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا عبد الله بن منيع، عن آدم عن سفيان عن واصل الأحذب عن عطاء:

عن ابن عباس قال لما أنزل الله «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام و أعطاهما فدكا و ذلك لصلة القرابة. «وَالْمُسْكِين» الطواف الذي يسألك، يقول أطعمه. «وَأَبْنِ السَّبِيلِ» و هو الضيف، حث على ضيافته ثلاثة أيام، و إنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله «وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنة.

## ٣٠- سورة لقمان

١- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز عن سفيان بن عيينة عن الزهري:  
 عن أنس بن مالك في قوله تعالى «وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ» قال  
 نزلت في علي بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، و جعل نفسه و  
 علمه لله. «وَهُوَ مُحْسِنٌ» يقول مؤمن مطيع «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى»  
 هي قول لا إله إلا الله «وَأِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ».

(١) شواهد التنزيل: ٤٤٤/١.

## ٣١- سورة الم السجدة

١- الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرغ أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن مندل، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال: انتدب علي و الوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي أنا أحد منك سنانا و أسلط منك لسانا و أملاً منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية.

و رواه عن الكلبي كرواية مندل، أخوه حبان، و محمد بن فضيل، و حماد بن سلمة و محمود بن الحسن.

٢- عنه أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا، و أملاً منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي على رسلك فإنك فاسق. فأنزل الله تعالى: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا» يعني عليا «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» و الوليد الفاسق.

رواه جماعة عن حماد، و رواه السدي عن أبي صالح ذلك.

٣- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا إسحاق

بن بنان الأنماطي أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أحد منك سنانا، و أبسط منك لسانا، و أملاً للكتيبة منك. فقال له علي اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» قال يعني بالمؤمن عليا، و بالفاسق الوليد بن عقبة.

و رواه أيضا مقاتل، عن عطاء عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن و رواه أيضا عكرمة عن ابن عباس.

٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا أخبرنا إسحاق بن الفيض، أخبرنا سلمة بن حفص أخبرنا سفيان الحريري أخبرنا حبيب بن أبي العالية، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» في علي بن أبي طالب و الوليد بن عقبة. و رواه أيضا الحريري برواية حبان.

٥- عنه أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا علي بن محمد المحافظ حدثنا الحسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا» قال هو. علي بن أبي طالب «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» الوليد بن عقبة بن أبي معيط. و قوله تعالى: فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ «نزلت في علي. و قوله: «فَمَا وَاهُمْ النَّارُ» نزلت في الوليد بن عقبة. رواه أيضا عمرو بن دينار عن ابن عباس:

٦- عنه أخبرنا أبو سهل الجامعي أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد



الفاروي أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن أيوب الأنطاكي، أخبرنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار:

عن ابن عباس في قول الله عز و جل: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا، لَا يَسْتَوُونَ» قال أما المؤمن فعلي بن أبي طالب، و الفاسق عقبة بن أبي معيط، و ذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عز و جل ذلك.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي،

قال: حدثني أحمد بن سعيد أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام أخبرنا أحمد بن كثير، عن سليمان بن الحسين، عن أبيه عن جده في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا، لَا يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي و الوليد بن عقبة، و المؤمن علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا

أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن حماد قال: أخبرنا أسباط عن السدي في قول الله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

و رواه الحكم بن ظهير، عن السدي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٩- عنه أخبرنا عبد الله الحماني عن قيس، عن هلال، عن عبد

الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» قال: نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب عليه السلام. و الوليد بن مغيرة.

١٠- عنه عن محمد بن مغيرة بإسناده في قوله: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا» يعني

مصدقا «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» منافقا قال «لَا يَسْتَوُونَ» في الإيمان في الدنيا، و الثواب في الآخرة عند الله، قال ابن عباس و ذلك أنه كان بين علي ابن أبي

طالب، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا و أغلظا في المنطق.  
الحديث بطوله.

١١- عنه أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه قراءة أخبرنا أبو علي بن حبش أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري أخبرنا محمد ابن حميد الرازي أخبرنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار قال:

نزلت سورة السجدة بمكة، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة، و كان بينهما كلام فقال الوليد أنا أبسط منك لسانا و أحد سنانا. فقال علي: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله فيهما «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» إلى آخر الآيات الثلاث.

١٢- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حيان أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، أخبرنا أبي أخبرنا إبراهيم بن عيسى أخبرنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» قال زعم الكلبي و السدي أنها نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين النهيكي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا أبو قتيبة قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا» هو علي عليه السلام. «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» الوليد بن عقبة.

١٤- عنه قال: حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين، حدثنا أبو قتيبة، عن ابن سيرين و هو حديث آخر.

فثبت أن حديثنا فيه سقط، زاد السبيعي في روايته بينهما حسين

الأشقر، و رواه عنه بالإجازة.

١٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد

الفزاري حدثنا محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» قال

نزلت في ولد فاطمة عليها السلام.

١٦- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني

أخبرنا علي بن الحسن بن فضال أخبرنا إسماعيل بن مهران، أخبرنا يحيى

ابن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» قال

نزلت في ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أمة يهدون بأمره.

١٧- عنه أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله

أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال:

حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا» قال نزلت هذه

الآية في علي عليه السلام يعني كان علي مصدقا بوحدانيتي «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» يعني

الوليد بن عقبة بن أبي معيط. و في قوله «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا».

قال جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون و موسى، من ولد

هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار

بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر نقيبا، كما اختار

بعد السبعة من ولد علي خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر.

## ٣٢- سورة الأحزاب

١- الصدوق: أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: أخبرنا مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار بن معاوية الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت سبعة رسول الله و جبرئيل و ميكائيل و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام قالت و أنا على الباب فقلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت قال إنك من أزواج النبي صلوات الله عليه و ما قال إنك من أهل البيت.

قال الصدوق رضي الله عنه: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق و المعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة و سادسهم جبرئيل عليه السلام.

٢- الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مغيرة مولى أم سلمة زوج النبي عليه السلام أنها قالت نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً»

أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه، و الحسن بشماله، و الحسين على بطنه، و فاطمة عند رجله، فقال اللهم هؤلاء أهلي و عترتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات. قلت فأنا، يا رسول الله. فقال إنك على خير إن شاء الله.

٣- شاذان القمي: عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً قال نزلت في محمد و أهل بيته حين جمع عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدار عليهم الكساء و قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم و كانت أم سلمة قائمة في الباب فقالت يا رسول الله ﷺ و أنا منهم فقال لها يا أم سلمة أنت على خير أنت على خير.

٤- عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبدالله بن نمير قال ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعى زوجك و ابنتك قالت فجاء علي و الحسن و الحسين فدخلوا عليه.

فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري قالت و أنا أصلي في الحجرة فأنزل الله تعالى هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً» قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم

تطهيرا قالت فأدخلت رأسي البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير إنك إلى خير.

٥- ابن عبد ربه: جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة و علياً و الحسن و الحسين عليهم السلام فألقى عليهم كساء و ضمهم الى نفسه ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». فتأولت الشيعة الرجس هاهنا بالخوض في غمرة الدنيا و كدورتها.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، لا يمسي حتى يفتح الله له. فدعا علياً و كان أرمداً، فتفل في عينيه، و قال: اللهم قه داء الحر و البرد. فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء و كسوة الشتاء في الصيف و لا يضره.

٦- الخطيب: أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد ابن أحمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي حدثنا عمرو بن عطية و الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» وكان في البيت علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام قالت: و كنت على باب البيت، فقلت أين يا رسول الله؟ قال: انت في خير و الى خير.

٧- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق و الحسن بن أبي بكر قالوا: أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي حدثنا عبدالرحمن بن علي بن خشرم حدثني أبي حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عمران بن مسلم عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً»  
 قال: جمع النبي ﷺ علياً و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ ثم أدار عليهم الكساء. فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا، و أم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله ﷺ أأنت منهم فقال أنك لعلي خير أو الى خير.

٨- البلاذري: حدثني أبو صالح الفراء، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد:

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمرّ ببیت فاطمة ﷺ ستة أشهر و هو منطلق إلى صلاة الصبح فيقول: الصلاة أهل البيت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً».

٩- ابن الاثير: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا قتبية بن سعيد أخبرنا محمد بن سليمان الإصفهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر ابن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ، قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً» في بيت أم سلمة.

فدعا النبي ﷺ فاطمة و حسناً و حسيناً ﷺ فجعلهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله قال أنت على مكانك أنت الى خير.

١٠- ابن عبد البر: لما نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً» دعا النبي ﷺ فاطمة و حسناً و حسيناً ﷺ في بيت أم سلمة و قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و

طهرهم و تطهيرا.

١١- الموفق الخوارزمي: اخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، اخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، اخبرنا والذي أحمد بن الحسين البيهقي، اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني، اخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن حبيب،

حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء إلى باب علي عليه السلام اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام، فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

١٢- عنه عن أبي سعيد الخدري انه قال: لما نزل قوله تعالى: «وَ أُمَّرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا» كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي باب فاطمة وعلي عليه السلام، تسعة اشهر، في كل صلاة فيقول: الصلاة، يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

١٣- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين، اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي وأبو عبد الرحمان السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نير عن عطاء ابن يسار، عن ام سلمة.

قالت: في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فاطمة



وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فقال: هؤلاء أهلي، فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ فقال: بلى ان شاء الله.

١٤- روى الهيثمي عن أبي الحمراء، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي و فاطمة عليهما السلام سنة أشهر فيقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٥- قال ابن عساكر: قال ابن عباس: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليهم السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦- عنه أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الحسين ابن النوسي، أنبأنا موسى بن عيسى السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيدالله أبو حماد: أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين نزلت: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا». كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر و يقول: الصلاة رحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٧- عنه أخبرتنا أم البهاء بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق: عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة عليها السلام يقول: الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٨- ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمان و ثلاثين و أربعائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدثنا محمود بن محمد حدثنا عثمان، يعني ابن أبي شيبة:

حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

١٩- أخبرنا محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي حدثنا علي ابن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن أبيه، عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء لأم سلمة خيربي ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٢٠- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

٢١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن

الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفرا «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفرا «وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» يعني عليا عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٢٢- عنه أخبرنا أبو بكر التيمي و أبو بكر السكري، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري عن زبيد، عن مرة عن عبد الله أنه كان يقرأ «وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه أخبرناه أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا فضل بن القاسم البزاز قال: حدثني سفيان الثوري، عن زبيد الياضي، عن مرة، عن عبد الله قال كان عبد الله يقرأ «وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب، «وَوَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا». و قال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني حدثنا علي بن العباس قال: حدثنا عباد، به.

٢٤- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ أخبرنا أبو القاسم حفص بن عمر البزاز الأردبيلي أخبرنا محمد ابن عبد الله الحضرمي أخبرنا عباد به. و رواه أيضا عن عبد الله، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه.

٢٥- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا الحسين بن حميد أخبرنا يحيى بن بن يعلى الأسلمي أخبرنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف قال:

كان عبد الله بن مسعود يقرأ «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي «وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا».

٢٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود.

٢٧- عنه أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد العسكري أخبرنا محمد ابن عثمان أخبرنا محمد بن طارق عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده: عن حذيفة، قال لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبد ود، حتى جاء فوق على عسكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنادى البراز.

فقال رسول الله أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال له النبي اجلس، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد. فقام إليه علي فقال أنا له. فقال النبي اجلس، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد، فقام علي فقال أنا له.

فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنه عمرو بن عبد ود. قال و أنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ولي.

اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه. فجاء حتى وقف على عمرو فقال من أنت فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفا أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن

أنت قال أنا علي بن أبي طالب فقال الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب قال نعم.

قال إن أباك كان لي صديقا و أنا أكره أن أقتلك. فقال له علي لكني لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة و عاهدت الله عز و جل أن لا يخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا. قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك ما لنا و عليك ما علينا، قال و لا هذه.

فقال له علي فأنت فارس و أنا راجل فنزل عن فرسه و قال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل إلى علي، و كان رجلا طويلا يداوي دبر البعيرة و هو قائم و كان علي في تراب دق لا يثبت قدماه عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلدا من الأرض يثبت قدميه و يعلوه عمرو بالسيف و كان في درع عمرو قصر.

فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، و تسيف عليّ رجليه بالسيف من أسفل فوق علي قفاه فثارت بينها عجاجة فسمع علي يكبر،

فقال رسول الله ﷺ قتله و الذي نفسي بيده فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسخ سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله. فحز علي رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول الله ﷺ يا علي إن هذه مشية يكرهاها الله عز و جل إلا في هذا الموضع.

فقال رسول الله ﷺ لعلي ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال

يا رسول الله إنه تلقاني بعورته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عز بقتل عمرو.

٢٨- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن علي بن بديع قال: حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلماً مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم و دعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرا في نحره فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجندلته و ولت خيله منهزمة.

٢٩- عنه أخبرنا أبو محمد بن عبد الله أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، أخبرنا لؤلؤ القيصري ببغداد سنة سبع و ستين أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد بالعسكر، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال: حدثني إسحاق ابن بشر القرشي:

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى

يوم القيامة.

و قد كثرت الرواية فيه فمنها رواية أنس بن مالك الانصاري:

٣٠- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا محمد بن يعقوب ابن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً». و رواه جماعة عن عفان و رواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره و تابعه جماعة عن حماد منهم إبراهيم السامي

٣١- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة.

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عليها السلام عند صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل البيت الصلاة ثلاث مرات «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا الأسود بن عامر و لقبه شاذان

٣٢- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول الصلاة يا

أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

وأيضا رواه حجاج بن منهال البصري الأنطاقي.

٣٣- عنه أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو مسلم

أخبرنا حجاج بن منهال. وحدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، حدثنا أبو

الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز المكي عن حجاج بن منهال

السلمي عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر

بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل

البيت الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ

تَطْهِيراً».

و قال أبو مسلم إلى صلاة الصبح و هو يقول الصلاة الصلاة: «إِنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ» و الباقي واحد.

و رواه عن حجاج جماعة و عبید الله بن محمد العبسي:

٣٤- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي

بن عمر الدارقطني ببغداد.

و حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إملاء أخبرنا أبو طاهر

محمد بن عبد الرحمن ببغداد، قالوا: حدثنا أبو القاسم بن منيع البغوي حدثنا

عبید الله بن محمد العبسي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر ببيت

فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول الصلاة أهل

البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً».

هذا لفظ الدارقطني، و قال أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المعروف



بابن المخلص بباب فاطمة عليها السلام و ستة أشهر و الباقي سواء.

٣٥- عنه أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي عن حماد به، و قال «بعد ما بنى بها علي لستة أشهر» و الباقي كلفظ الدارقطني سواء.

٣٦- عنه أخبرنا علي عن أحمد عن أحمد بن عبيد عن محمد بن عيسى ابن أبي قماش الواسطي عن ابن عائشة عن حماد، عن علي بن زيد، عن أنس قال كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة عليها السلام و ذكر نحوه. و رواه أيضا موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٣٧- عنه أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تميم، عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً».

٣٨- عنه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العزمي أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر عن إسحاق بن سويد: عن البراء بن عازب قال جاء علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إلى باب النبي فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بردائه فطرحة عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمرو المحتسب قال أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد

الوهاب أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي و يكنى أبا كرب عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال جاء علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فخرج رسول الله و هو عرق فقال بردائه و طرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٤٠- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ حدثني

أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة قال: حدثنا أبو كريب محمد بن ميمون حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر، و عن ابن أبي عتيق:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا و ابنه و

فاطمة عليهم السلام فألبسهم من ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي

٤١- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو عروبة الحراني

حدثنا ابن مصفى حدثنا عبد الرحيم بن واقد، عن أيوب بن سيار:

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

و ليس في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم

هؤلاء أهلي.

٤٢- عنه حدثني أبو الحسن الأهوازي حدثنا خلف بن أحمد

الرامهرمزي بها سنة خمسين و ثلاث مائة حدثنا علي بن العباس البجلي

حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن حسين حدثنا عبد

الرحمن بن محمد هو العرزمي عن أبيه، عن أبي اليقظان:

عن زاذان عن الحسن بن علي عليهم السلام قال لما نزلت آية التطهير جمعنا

رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

٤٣- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان يعني أخاه عن حصين:

عن أبي جميلة قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام يصلي بالناس و هو بالكوفة، فطعن بخنجر في فخذه فرض شهرين، ثم خرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٤٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا عمر بن علي الثقفي أخبرنا وهب بن بقية، أخبرنا محمد بن الحسن، عن العوام قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول سمعت الحسن بن علي و هو يخطب الناس و يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا، فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٤٥- عنه حدثني أبو ذر اليميني حدثني أبو محمد الهروي حدثني إبراهيم ابن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد حدثني يزيد بن هارون حدثني العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي و هو يخطب و هو يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل

البيت الذين قال الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية، قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ.

في تفسير عبد؟ حدثنيه أبو القاسم الفارسي حدثني أبي حدثني أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثني زياد بن أيوب حدثني يزيد بن هارون به سواء، و نقص قوله بالكوفة» فقط.

٤٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي حدثني أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري حدثني أبو بكر الحنفي حدثني بكير بن مسمار: عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة لقد شهدت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم، شهدته و قد أخذ بيد ابنه الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و قد جار إلى الله عز و جل و هو يقول اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٧- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد، أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار حدثني الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري

عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنيها عليها السلام تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

٤٨- عنه حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، قالا حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البراز بدمشق حدثنا هشام بن عمار بن

نصير.

و حدثنا أبو بكر التيمي حدثنا أبو محمد الوراق حدثنا ابن أبي عاصم  
ابن هشام بن عمار. و حدثني أبو بكر الحافظ حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا  
أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا  
حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال ما يمنعك أن  
تسب أبا تراب فقال سعد أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلا أسبه،  
لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول  
له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله أتخلفني مع النساء و  
الصبيان؟

فقال رسول الله ﷺ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من  
موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله  
و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتناولنا لها فقال رسول الله ادعوا عليا. فأتى  
أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية  
«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً عليهم السلام و  
قال اللهم هؤلاء أهلي.

و في رواية «أهل بيتي». لفظا واحدا، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر،  
رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتبية بن سعيد، و عن محمد  
بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو سعيد عيسى الترمذي الحافظ في جامعه، عن قتبية، عن  
حاتم و قال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

٤٩- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد

الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ أخبرنا يحيى بن عثمان  
أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني أخبرنا عمران بن  
مسلم عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز و جل «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً» قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء  
أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٥٠- عنه أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر  
محمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا أبو عمار الحسين بن  
حريث، و أبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالوا حدثنا الفضل بن  
موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ  
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و  
فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء أهل بيتي  
اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و زاد أبو النضر و أم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله أأنت  
منهم فقال إنك لعلي خير و إلى خير. و رواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب  
أبي حنيفة إمام أهل مرو في الفقه و تابعه جماعة.

٥١- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو محمد السمدي  
أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي  
بمسنده الكبير، و فيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة  
قال:

سألت عطية عن هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال أحدثك عنها بعلم، حدثني أبو سعيد الخدري  
أنها نزلت في رسول الله و في الحسن و الحسين و في فاطمة و علي عليهم السلام، و  
قال رسول الله اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم  
تطهيراً. و كانت أم سلمة بالباب فقالت و أنا. فقال رسول الله إنك بخير و  
إلى خير.

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقة متفق عليه، و رواه عنه  
جماعة، و عمران هو أبو عمر الأزدي، و عنه روى جماعة.  
و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة.

٥٢- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد أخبرنا أبو أحمد  
الحسين بن علي إملاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة،  
أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء،  
عن عطية.

عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سهاهم «إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله  
و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن  
محمد بن جعفر بن عمرو بن أبي عاصم أخبرنا أبو الربيع الزهراني أخبرنا  
عمار بن محمد الثوري أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف:  
عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، قال نزلت  
في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٤- عنه أخبرنا الجار، أخبرنا الصفار أخبرنا تمام، قال: حدثني أبو

الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت؟

٥٥- أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب

الدقيقي هو محمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن هارون.

و أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية

أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي. قال و حدثنا محمد بن العباس حدثنا

محمد بن حرب، قال حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم

الغساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال:

حدثني عطية قال سألت أبا سعيد الخدري عن قوله **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ»**

الآية، فعد النبي و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٦- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي

بن عابس، عن أبي الجحاف و الأعمش.

و أخبرنا أبو بكر بن قران، أخبرنا أبو محمد بن حيان أخبرنا أبو محمد

بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن المستمر أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان، قال:

حدثنا مندل، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية

في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن

محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم

ابن حبيب الرماني أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحا إلى

باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و

بركاته، الصلاة رحمكم الله **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ**



يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٥٨- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٥٩- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر المحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان. و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي الكرمانى بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية: «وَ أُمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ» كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث، و عنه السبيعي في تفسيره و ابن شاهين لفظ علي ما عبرت.

٦٠- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي

الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت؟

٥٥- أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب

الدقيق هو محمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن هارون.

و أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية

أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي. قال و حدثنا محمد بن العباس حدثنا

محمد بن حرب، قالا حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم

الغساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال:

حدثني عطية قال سألت أبا سعيد الخدري عن قوله **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ**

الآية، فعد النبي و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٦- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي

بن عباس، عن أبي الجحاف و الأعمش.

و أخبرنا أبو بكر بن قران، أخبرنا أبو محمد بن حيان أخبرنا أبو محمد

بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن المستمر أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان، قال:

حدثنا مندل، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية

في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن

محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم

ابن حبيب الرماني أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا إلى

باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و

بركاته، الصلاة رحمكم الله **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ**

يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٥٨- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء، أخبرنا

بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٥٩- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر المحافظ بقراءتي عليه من

أصل سماعه أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان.

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا

أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي الكرمانى بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية: «وَ أُمْرُ أَهْلِكَ

بِالصَّلَاةِ» كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث، و عنه

السبيعي في تفسيره و ابن شاهين لفظ علي ما عبرت.

٦٠- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين الجعفي أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي: عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما نزلت هذه الآية: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» قال كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة و يقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد.

و حدثنا أبو ذر اليمنى إملاء في الجامع حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً، فذلك قوله «وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ» فأنا من أصحاب اليمين، و أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً، فذلك قوله:

«فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ»، فأنا من السابقين و أنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: «وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَ قَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» الآية.

فأنا أتقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا عمرو بن ميمون عنه.

٦٢- عنه حدثني أبو بكر التميمي حدثنا أبو بكر الققات حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج:

عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال دعا رسول الله ﷺ فقال اللهم هؤلاء الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليها السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٦٣- عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أخبرنا أبو الحسن المحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين أخبرنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ، قال نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. و الرجس الشك.

٦٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بجلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسين عليهم السلام، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ممن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ﷺ ثلاثا يصنع ذلك.

٦٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة: عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبرئيل هابطاً من السماء قال من يدعو لي من يدعو لي فقالت زينب أنا يا رسول الله. فقال ادعي لي علياً و فاطمة و حسناً، و حسينا عليهم السلام، فجعل حسناً عن يمينه و حسينا عن يساره و علياً و فاطمة عليهم السلام تجاههم.

ثم غشاهم بكساء خيري و قال اللهم إن لكل نبي أهلاً، و إن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية. فقالت زينب يا رسول الله ألا أدخل معكم قال مكانك فإنك على خير إن شاء الله.

٦٦- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد ابن حاجب المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو مرتين فقالت زينب أنا. و ذكر مثله، و قال حسناً عن يمينه و حسينا عن يساره و علياً و فاطمة عليهم السلام و جاهه، ثم غشاهم كساء خيراً ثم قال و ذكر مثله إلى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله. و الباقي واحد.

٦٧- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن

محمد أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي أخبرنا أبو بكر بن شيبة الحزامي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي. فقالت زينب من يا رسول الله قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساء له ثم رفع يده فقال اللهم إن هؤلاء أهلي فصل على محمد و علي آل محمد و أنزل الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٦٨- عنه أخبرنا أبو نعيم الأزهرى أخبرنا أبو عوانة الأسفرايني قال روى عبدة بن عبد الله أبو سهل حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا الوالد، عن ابن شاهين قال: أخبرنا ابن صاعد قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا محمد بن بشر.

٦٩- عنه أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، أخبرنا عبدة بن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا، قال: حدثنا مصعب:

عن صفية قالت قالت عائشة: خرج النبي ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين

فأدخله معه. و الباقي سواء.

٧٠- عنه أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر المحافظ أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان أخبرنا ابن حمساد من أصل كتابه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع و ثلاثين و مائتين أخبرنا يحيى بن آدم. و حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاء حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الشقي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خرج رسول الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسنا فأدخله ثم دعا حسينا فأدخله ثم دعا فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم دعا عليا فأدخله ثم قال «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٧١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا أخبرنا مصعب:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود.

٧٢- عنه عن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة و أحمد ابن محمد بن يحيى القطان. و عبيد الله العبسي، عن زكريا أخبرنا الحاكم أبو



عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني، قالا حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٧٣- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين عن ابن صاعد لفظا سواء.

٧٤- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية، عن عائشة أم المؤمنين قالت خرج رسول الله ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأنت فاطمة عليها السلام فأدخلها فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٧٥- عنه أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاء بالبصرة أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي أخبرنا أبو داود السجستاني و يعقوب بن سفيان، قالا أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألته أمي عن علي. قالت ما ظنك برجل كانت فاطمة عليها السلام تحته و الحسن و الحسين ابنيه عليهم السلام، و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم التف عليهم بثوبه و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أأنت من أهلك قال إنك على خير.

٧٦- عنه حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا عبد الله بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني حدثنا عمرو بن عوف أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع التيمي قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابناه عليهم السلام و لقد رأيت رسول الله التفع عليهم بثوب و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت يا رسول الله أأنت من أهلك قال إنك لعلي خير. و لم يدخلني معهم.

٧٧- عنه أخبرني أبو عبد الله الدينوري أخبرنا عمر بن الخطاب أخبرنا عبد الله بن الفضل أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال:

دخلت مع أمي على عائشة فسألته أمي قالت رأيت خروجك يوم الجمل قالت إنه كان قدرا من الله فسألته عن علي فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً عليهم السلام و جمع رسول الله بثوب

عليهم ثم قال:

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلى خير.  
و رواه أيضا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه.

٧٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار رجل منا قال:

حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد علياً فلم أجده فقالت فاطمة عليها السلام انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس، قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلوا و دخلت معهما، فدعا رسول الله حسناً و حسيناً عليهما السلام فأجلس كل واحد منهما على فخذه و أدنى فاطمة عليها السلام من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً»،  
اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق. قال واثلة قلت يا رسول الله و أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال واثلة إنه لمن أرجى ما أرجو.

٧٩- عنه أخبرنا إسحاق أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان و سعيد بن عثمان قالوا حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت علياً فلم أجده.  
و ذكر نحوه. و الأوزاعي هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو إمام أهل الشام. رواه جماعة عنه، و جماعة عن بشر بن بكر.

٨٠- عنه عن محمد بن إسحاق بن خزيمة في جامعه عن الربيع و يحيى ابن نصر، عن بشر. و عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو. و عن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر عن أبي عمرو في الشواذ. و عن محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي. و رواه الطحاوي عن محمد بن الحجاج، و سليمان بن شعيب عن بشر.

٨١- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسن البزاز، أخبرنا محمد بن مصعب. و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد أخبرنا الحسن بن الصباح أخبرنا محمد بن مصعب. و أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا محمد بن مصعب: أخبرنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار، قال دخلت على وائلة و عنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال شتمت هذا الرجل قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله قلت بلى.

قال أتيت فاطمة عليها السلام أسألها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله و معه علي و حسن و حسين عليهم السلام أخذ كل واحد منها بيده حتى دخل فادنى عليا و فاطمة عليهما السلام فأجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسيننا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء.

ثم تلا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق.

رواه أيضا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن مصعب. و رواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي، و هو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى.

٨٢- عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قال أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي أخبرنا عمر بن يونس أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثني شداد بن عبد الله أبو عمار قال:

سمعت وائلة بن الأسقع يقول و الله لا أزال أحب عليا و حسنا و حسينا و فاطمة عليها السلام بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيهم ما قال، و لقد رأيتني يوما و قد جئت رسول الله في منزل أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى و قبلها.

ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأجلسها بين يديه، و دعا بعلي فأغد عليهم كساء خيبريا، كأنى أنظر إليه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». قلت لوائلة و ما الرجس قال الشك في دين الله.

هذا لفظ مسعود بن محمد و قال يحيى بن أبي كثير و لقد رأيتني ذات يوم و ساق الكلام إلى أن قال الشك في دينه.

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر، و الوليد بن مسلم، و عبد الله بن واقد، و يوسف بن السفر. و تابعه في الرواية عن شداد نفر.

٨٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد الحافظ أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، قال: حدثنا محمد بن وهب قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا الأوزاعي

عن شداد أبي عمار عن وائلة بن الأسقع قال أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فدخل البيت و دخلت معهم فجلس النبي على الفراش، و جلس علي عن يمينه و فاطمة عن يساره و الحسن و الحسين بين يديه، ثم أخذ ثوبا فبسط عليهم ثم قال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي قال وائلة قلت يا رسول الله أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال فإنه لمن أرجى ما أرتجي.

و رواه ايضا تمام قال: أخبرنا مسعود بن خلف أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي:

عن شداد أبي عمار أنه سمع وائلة يقول أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أدعو عليا فدعوته فجمع له الحسن و الحسين و فاطمة، ثم ألقى عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار.

٨٤- عنه أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الملائي.

و أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثني أبو نعيم حدثني عبد السلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع أنه كان عند النبي إذ جاء علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فألقى عليهم كساء له، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله و أنا. قال و أنت. فو الله إنها لأوثق عملي عندي.

و منها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي صلّى الله عليه و سلم. و رواه أبو داود نفيح بن الحارث السبيعي عنه. و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن تغلب.

٨٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله المحافظ إملاء، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيح ابن الحرث:

عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب، ثم يقول السلام عليكم يا أهل البيت و رحمة الله و بركاته. فيردون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً». قال فقلت يا أبا الحمراء من كان في البيت قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال الحاكم لم نكتبه من حديث أبان، عن نفيح إلا بهذا الإسناد و رواه أيضا عبادة و هو كوفي كان ينزل مكة. و روى عنه سفيان، قال ذلك أبو عاصم.

٨٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري أخبرنا أبو عاصم أخبرنا الضحاك بن مخلد عن

عبادة أبي يحيى:

عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء قال كان النبي صلى الله عليه وآله يمر ببیت فاطمة عليها السلام ستة أشهر فيقول الصلاة إنما يريد الله الآية.  
رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل، و أخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه.

و رواه أيضا يعقوب بن سفيان عنه و رواه أيضا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، و عنه جماعة.

٨٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو نعيم المرحماني أخبرنا عمار بن رجاء أخبرنا أحمد بن أبي طيبة، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود نفيح به.

أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي داود.

و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا أبو نعيم، عن عبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود.

و أخبرنا القاضي أبو بكر الحبري أخبرنا أبو بكر الشافعي ببغداد، سنة خمسين أخبرنا محمد بن سليمان بن الحرث أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال رابطنا النبي صلى الله عليه وآله ستة أشهر يجيء إلى باب فاطمة و علي عليهما السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».



هذا لفظ القاضي و قال الطبري رابطت المدينة سبعة عشر شهرا على عهد رسول الله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فقال الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و قال المفسر رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة فيقول الصلاة الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و قال المحافظ أقمت بالمدينة سبعة عشر شهرا فكان رسول الله إذا طلع الفجر أو أصبح كل يوم أتى باب علي و فاطمة فيقول الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٨٨- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق:  
عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال واظبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يجيء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.  
و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود و عنه طرق و رواه عنه أيضا زياد بن المنذر.

٨٩- عنه أخبرنا أبو بكر المحافظ أخبرنا أبو أحمد المحافظ أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جنادة:

عن نافع، عن أبي الحمراء قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية أو عشرة أشهر إذا خرج إلى الصلاة أو إلى الغداة مر بباب فاطمة فيقول السلام عليكم و رحمة الله، الصلاة أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً» و رحمكم الله.

٩٠- عنه أخبرني أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين أخبرنا أبو

جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا يحيى به.  
و ساق الكلام إلى قوله ثمانية أشهر، كلما خرج إلى الصلاة أو قال  
صلاة الفجر كما رويت.

٩١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا إبراهيم بن  
جعفر الأشعري أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا عمرو بن حماد بن  
طلحة القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه:

عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الحمراء قال شهدت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحا يأتي إلى باب علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام  
حتى يأخذ بعضادة الباب و يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٩٢- عنه حدثني أبو القاسم القرشي و هو بخطه عندي حدثنا القاسم  
بن غانم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البرزاز حدثنا أبو سعيد الأشج،  
حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جناب عن نافع، عن أبي  
الحمراء قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة أو إلى الصلاة  
فيمر بباب فاطمة عليها السلام فيقول السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله الصلاة  
يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٩٣- عنه قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن فسطاس عن  
يونس بن خباب عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو من تسعة أشهر، فما مر  
يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فأخذ  
بعضادتي الباب ثم يقول السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة رحمكم  
الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و رواه أبو الجارود عن أبي داود.

٩٤- عنه أخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو عمرو، قال: أخبرنا

الحسن قال: حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به و ساق الكلام إلى أن قال كلما خرج إلى صلاة الفجر مر بباب فاطمة عليها السلام فيقول بذلك.

٩٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا

تمام أخبرنا غسان بن الربيع أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان،

عن ربعي بن خراش عن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت

النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها،

ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم

الثوب ثم قال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٦- عنه حدثني أبو عمرو اللحياني حدثنا أبو بكر الشيباني حدثنا

عبد الله الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبيد بن طفيل

قال:

سمعت ربعي بن خراش قال: بلغني أن عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فأخذ النبي شملة كساء له فبسطها فقعد عليه علي و فاطمة و حسن و

حسين عليهم السلام فأخذ بجامعها فعقد أو فعقدها فقال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم

فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٧- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو بكر أحمد

بن سعيد بن فرضخ أخبرنا موسى بن الحسن أخبرنا أبو نعيم أخبرنا فضيل

بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و أنا جالسة على باب البيت فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه، و رواه عنه جماعة. و تابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي  
 ٩٨- عنه أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال: حدثتني أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، قالت و أنا جالسة على الباب فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي.

٩٩- عنه قال عبد بن حميد في تفسيره رواه عبيد الله بن موسى فذكره و رواه أيضا عبد الله بن صالح العجلي:

١٠٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار أخبرنا تمام أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: حدثتني أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحوه.

١٠١- عنه حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو غسان، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي ﷺ، قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٠٢- عنه رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان و رواه أيضا

معاوية بن عمرو:

١٠٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا موسى

ابن هارون الطوسي أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، قالت و أنا جالسة على باب البيت قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام.

١٠٤- عنه أخبرنا الوالد، عن ابن شاهين عن عبد الله بن سليمان عن

هارون بن سليمان عن ابن قتيبة، عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في يومي و في بيتي، و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٠٥- عنه حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر قال: حدثنا يعقوب

الدورقي قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن فضيل به نحوه.

١٠٦- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي

الكرماني بن عمرو، عن فضيل به.

١٠٧- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني

أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس سنة ثلاث مائة أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أخبرنا الزجاج عن فضيل ابن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة إن هذه الآية نزلت في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت رسول الله و علي و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و أنا جالسة على باب البيت، قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت من أزواج رسول الله.

١٠٨- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، و القاضي أبو بكر قراءة، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن دينار عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر:

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام و قال هؤلاء أهلي. قالت فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله.

قال الحاكم هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم، و رواه جماعة عن عثمان كذلك.

رواه أيضا عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة

١٠٩- عنه أخبرنا أبو صادق الصيدلاني أخبرنا أبو العباس السناني

أخبرنا العباس بن محمد الدوري أخبرنا خالد بن مخلد أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة:

عن عبد الله بن وهب قال: أخبرني أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع عليا و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأ إلى الله و قال رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة قلت يا رسول الله اجعلني منهم. قال إنك من أهلي.

١١٠- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أحمد بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق:

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت لما نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» أمرني رسول الله أن أومي إلى علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه و الحسن بشماله و الحسين على بطنه و فاطمة ﷺ عند رجله.

ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالها ثلاث مرات، قلت فأنا يا رسول الله. قال إنك على خير إن شاء الله.

١١١- عنه أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل أخبرنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

قال و أخبرنا عبد الله أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأجلح:

عن شهر بن حوشب أنه كان جالسا عند أم سلمة إذ قالت جاءت

فاطمة عليها السلام تحمل قدرا لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أين ابن عمك قالت في البيت. قال فادعيه و ادعي ابني معه. فدعتهم فطعموا، ثم أخذ كساء خيبريا كنا نبسطه في بيتنا فتجلله هو و هم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس و طهرنا تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك قال بلى أنت على خير.

١١٢- عنه حدثني أحمد بن علي الأصبهاني حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله فأتته فاطمة عليها السلام بجزيرة فوضعتها بين يديه فقال ادعي لي زوجك و ابنيك. فدعتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة ألسنت من أهل بيتك قال إنك على خير و إلى خير.

١١٣- عنه أخبرناه محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال: حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط بن نصر، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر، عن أم سلمة به.

١١٤- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح ببغداد، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي: عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت أخذ رسول الله كساء فجعله على علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام في بيتي، ثم قال اللهم



هوؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أأست من أهل البيت قال أنت إلى خير.

١١٥- عنه حدثناه الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاء حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد عن سفيان، عن زبيد: عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جمل على علي و حسن و حسين و فاطمة عليها السلام كساء ثم قال اللهم هوؤلاء أهل بيتي و خاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١١٦- عنه أخبرناه أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جمل على علي و فاطمة و حسن و حسين عليها السلام كساء ثم قال اللهم هوؤلاء أهل بيتي و حامتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أنا منهم قال إنك إلى خير.

١١٧- عنه حدثنيه أبو بكر السكري، حدثني أبو عمرو الحيري حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن زبيد بذلك.

١١٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الطبري أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا جدي محمد بن رافع أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد ابن حنبل سواء، إلا أنه قال و أنا منهم.

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان

عن أبي أحمد، و قال هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب.

رواه أيضا عبيد بن سعيد عن سفيان.

١١٩- عنه أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظا، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرني محمد بن عبد الله بن غير، أخبرني عبيد بن سعيد، عن سفيان، عن زبيد: عن شهر، عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» قال هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. قلت فأنا يا رسول الله قال إنك إلى خير.

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان، منهم أبو إسرائيل و عمران، و هلال بن مقلاص، و عمران التغلبي.

١٢٠- عنه أخبرناه محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا نصر بن مرزوق أخبرنا أسد، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد اليامي بذلك و أطول من حديث سفيان. و رواه أيضا أبو إسرائيل الملائي عن زبيد.

١٢١- عنه أخبرنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحسين بن الحكم، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أبي إسرائيل الملائي، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن الآية نزلت في بيتها و النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فيه فأخذ النبي عبا فجللهم بها ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت و أنا عند عتبة الباب يا رسول الله و أنا منهم أو معهم قال إنك إلى خير.

و رواه أيضا إسماعيل بن نشيط عن شهر بن حوشب.

١٢٢- عنه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان

قال: حدثنا يزيد بن محمد المهلب قال: حدثنا أبو داود، عن إسماعيل بن نشيط:

عن شهر، عن أم سلمة قالت عالجت فاطمة عليها السلام لأبيها سخينة فقال رسول الله ادعي زوجك و ابنك. فدعتهم فأصابوا معه، ثم مد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عليهم الكساء و قال اللهم هؤلاء عترتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا العباس بن محمد بن

حاتم حدثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه.

١٢٤- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم

النهشلي الكرمانى حدثنا ابن عمر حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة:

عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك و ابنك قالت في البيت. قال ادعهم فجاءت إلى علي فقالت أجب رسول الله أنت و ابنك. قالت أم سلمة.

فجاء علي آخذا بيد الحسن و الحسين، و فاطمة عليها السلام تمشي خلفهم فلما رأهم مقبلين مد يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة، فبسطه فأجلسهم عليه، و أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم و أوى يده اليمنى فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٥- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي  
 حدثني محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثني عباد بن يعقوب،  
 حدثني ابن فضيل، عن أبان، عن شهر بن حوشب:  
 قال و حدثنا عباد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن شهر عن أم  
 سلمة زوج النبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا و فاطمة و الحسن و  
 الحسين عليهم السلام، فأدخلهم البيت، فقالت أم سلمة أ تَأْذِنُ لِي فَأَدْخُلَ مَعَهُمْ  
 فَدَخَلْتُ فَجَلَلَهُمْ ثَوْبًا كَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا».

١٢٦- عنه عن الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران  
 أبو عبيد الله حدثنا علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم  
 حدثني سعيد بن عثمان قال: حدثني أبو مريم قال: حدثني داود بن أبي عوف  
 قال: حدثني شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها  
 فقلت لها أ رأيت يا أم المؤمنين هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» قالت نزلت و أنا و  
 رسول الله على منامة لنا و تحتنا كساء خيبري، فجاءت فاطمة و معها  
 حسن و حسين عليهم السلام و فخار فيه خزيرة و ذكر الحديث.

١٢٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر  
 الأحمر عن شهر، عن أم سلمة. وعن عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:  
 جاءت فاطمة عليها السلام بطعيم لها إلى أبيها و هو على منام له، فقال ائتيني  
 بابني و ابن عمك إلي. فجللهم فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب  
 عنهم الرجس فقالت أم سلمة وأنا معهم. فقال أنت زوج النبي و أنت على خير.  
 ١٢٨- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أبو يعلى  
 الموصلي أخبرنا الأزرق بن علي أخبرنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن

سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله ﷺ جالس عندي فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و علي ﷺ فانزع كساء فألقاه عليهم و قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قال ذلك مراراً، قلت و أنا منهم يا رسول الله قال إنك على خير أو إلى خير.

١٢٩- عنه حدثنيه أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي

حدثني محمد بن القاسم المحاربي حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة، عن أبيه:

عن شهر، عن أم سلمة قالت بينما - و ساق الكلام - مثله إلى قوله فانزع كساء علي فألقاه عليه و عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

١٣٠- عنه حدثني أبو عبد الله المهربندكسائي عن أبي الحسن بن أيوب

ابن عبد الرحمن السيارى فى تصنيفه حدثنا عمار بن الحسن الهمداني حدثنا عيسى بن سودة حدثنا أبو الصباح النخعي عن عبد الواحد بن عمر قال: أتيت شهر بن حوشب فقلت إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت أن أسمعك منك. فقال ابن أخي و ما ذاك فقد حدثتني عن أهل الكوفة ما لم أحدث به قلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و هي فى قراءة عبد الله هكذا «وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً».

قال نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها يا أم المؤمنين إن أناساً من

قبلنا قد قالوا فى هذه الآية أشياء قالت و ما هي قلت ذكروا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً» فقال بعضهم

في نسائه، و قال بعضهم في أهل بيته.

قالت: يا شهر بن حوشب و الله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا، و في مسجدي هذا، أقبل النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا، على مصلاي هذا، فبينما هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها و معها ابناها الحسن و الحسين عليهما السلام تمشي بينهما

فوضعت طعامها قدام النبي فقال لها النبي أين بعلك يا فاطمة عليها السلام قالت بالأثر يا رسول الله، يأتي الآن، فلم يلبث أن جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي بالروح، فسل مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سله فإذا عباءة قطوانية فجلل بها رءوسهم ثم أدخل رأسه معهم و يده فوق رءوسهم فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ». قالها ثلاثا، قلت يا رسول الله أدخل رأسي معكم قال يا أم سلمة إنك على خير. قالت فبينما النبي كذلك إذ أحس بالروح

١٣١ - عنه أخبرنا محمد بن موسى - مرات - أخبرنا محمد بن يعقوب،

أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا أسد بن موسى أخبرنا عبد الحميد بن بهرام: حدثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق. فقالت قتلوه قتلهم الله، غروه و ذلوه لعنهم الله، و إني رأيت رسول الله جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت. قال اذهبي فادعي به و ائتيني بابنيه، فجاءت

تقود ابنيها كل واحد منها بيد، و علي يمشي في أثرهم في أثرها حتى دخلوا

على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه و فاطمة عليها السلام على يساره، فاجتذ من تحتي كساء خيريا كان بساطا لنا على المنامة بالمدينة.

فلفه رسول الله عليهم جميعا فأخذ بشاله بطرفي الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربه و قال اللهم إن هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قاله ثلاث مرات، قلت يا رسول الله أأست من أهلك قال بلى. فأدخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٢- عنه رواه أحمد بن شاذان في التفسير عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت.

١٣٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا إبراهيم ابن عبد الله أخبرنا حجاج بن منهال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري: أخبرنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول لما جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق. و قالت قتلوه قتلهم الله، غرره و ذلوه لعنهم الله.

ثم شرعت تحدثنا و قالت. جاءت فاطمة عليها السلام رسول الله غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك قالت هو في البيت. قال اذهبي فادعيه لي و اثيني بابنيه. فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده بيده و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله. فأجلسهما في حجره و جلس علي عن يمينه و جلست فاطمة عليها السلام على يساره قالت أم سلمة فاجتذ من تحتي كساء خيريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعا و أخذ بشاله طرفي

الكساء و أوى بيده اليمنى إلى ربه فقال:

اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أأنت من أهلك قال بلى فادخلي في الكساء. فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٤- عنه أخبرناه أبو القاسم القرشي أخبرنا علي بن المؤمل أخبرنا محمد بن يونس أخبرنا حجاج بن منهال به، قال شهدت أم سلمة حين جاء هانعي الحسين قالت فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة عليها السلام غدية بريمة لها، قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق. و ساق الحديث كما رويت.

١٣٥- عنه رواه عن عبد الحميد وكيع و ابن حبان و محمد بن بكار الريان البغدادي و هاشم، و عنه أحمد بن سيار في كتابه.

١٣٦- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني عبد الحميد بن بهرام قال:

حدثني شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي تقول لعنت أهل العراق.

١٣٧- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا حجاج بن منهال السلمي أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا بنية اتيني بزواجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساء



فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد و آل محمد، فإنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال إنك على خير.

١٣٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمام، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لفاطمة ائتيني بزوجك و ابنيك. و ذكر مثله إلى آخره.

١٣٩- عنه رواه أيضا المحاربي عن إبراهيم بن مرزوق عن روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به.

١٤٠- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو بكر أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي حدثني زر حدثني عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة. به كما سويت.

١٤١- عنه أخبرنا أبو سعد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق الشيرازي أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي:

أخبرنا شهر بن حوشب قال: كنت و أنا شاب بالمدينة، مقتل الحسين فأتينا أم سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله و شهدته قلنا بلى يا أم المؤمنين قالت إني قربت إلى رسول الله طعاما فأعجبه فقال: لو كان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ. قالت:

فأرسلنا إليهم فجاءوا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم، فتناول كساء كان تحتي أصبناه من خيبر. و أثاره علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و هو يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً».

١٤٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا حوثة بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرني عقبة:

عن شهر، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة أتتيني بزوجه و ابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كساء كان تحتي خبيريا أصبناه من خير، ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته رسول الله من يدي و قال إنك على خير.

رواه عن عقبة جماعة، و عن شهر جماعة سوى هؤلاء. و رواه أيضا عمر بن أبي سلمة عنها.

١٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها و علي بن سعيد بن بشير الرازي أخبرنا إسماعيل بن موسى السدي أخبرنا محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني:

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية قالت أم سلمة أنا منهم يا رسول الله قال اجلسي مكانك فإنك على خير.

١٤٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن محمد البزاز أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان

أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني حدثنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في بيت أم سلمة فدعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين فأجلسهم بين يديه، و دعا عليا فأجلسه خلف ظهره، ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. ثم قالت أم سلمة قلت اجعلني فيهم يا رسول الله. قال مكانك و أنت على خير. ١٤٥ - عنه عن أحمد بن حرب قال: حدثني صالح بن عبد الله حدثنا

محمد بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر ابن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية على النبي ﷺ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» و هو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة و حسنا و حسينا و عليا ﷺ فجللهم جميعا بكساء، علي خلفه و فاطمة و حسن و حسين ﷺ بين يديه فقال اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فأنأ معهم قال أنت في مكانك و أنت على خير.

١٤٦ - عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن

أحمد بن رجاء، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد قال: حدثني أبي، حدثني إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن الأعمش.

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن يعني الأنصاري عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت إنها نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ.

هذا لفظ محمد، و لفظ مسعود أطول، و أخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب.

١٤٧- عنه أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده: أن أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أخبره قال قرئ على أبي محمد القاسم بن محمد بن حماد الدلال قال: حدثكم مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و أنا على باب البيت فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت فقال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي. و ما قال إنك من أهل البيت.

و رواه أبو الشيخ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحكم، عن المخول فكأنني سمعت منه. و أملاه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه مني. و رواه الطحاوي عن الحسين بن الحكم و قال عن أم عمرة بنت رافع.

١٤٨- عنه حدثنا أحمد بن حرب، قال: حدثني صالح بن عبد الله، حدثنا جرير عن عبد الملك، عن عطاء قال:

حدثني من سمع أم سلمة تقول إن النبي كان في بيتي على منامة و المنامة - الدكان - و عليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه خزيرة و قد صنعتها، فقال لها ادعي لي بعلك. فدعت عليا و اجتمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام،

فأصابوا من ذلك الطعام، قالت أم سلمة، و أنا في الحجرة أصلي فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعا و هو معهم ثم أخرج إحدى يديه و ألوى بإصبعه إلى السماء، ثم قال هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت يا رسول الله و أنا معكم قال أنت إلى خير، إنك على خير.

١٤٩ - عنه أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي أخبرنا محمد ابن جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن الجراح عن جرير به.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا حكام جميعا عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ أنه كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بخزيرة لها فوضعتها بين يده.

فقال ادعي بعلك. فاجتمع النبي ﷺ و فاطمة و الحسن و الحسين و علي ﷺ في بيتي فنزلت عليهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً»، فغشاهم الكساء جميعا.

ثم أخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في الحجرة فقلت و أنا معكم يا نبي الله فقال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

١٥٠ - عنه أخبرنا أبو سعد السعدي، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثني عبد الله بن نمير، حدثني عبد الملك بن أبي سليمان:

عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام برمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي زوجك و ابنك ف جاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء خيري و أنا في الحجرة أصلي.

فأنزل الله عز و جل هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت فأدخلت رأسي في البيت و قلت أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

قال عبد الملك و حدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء. و حدثني داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء.

١٥١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عمار بن خالد الواسطي أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان:

عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة له، عليه كساء خيري فجاءت فاطمة عليها السلام برمة فيها خزيرة فقال ادعي زوجك و ابنك فدعتهم فينا هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفضلة الكساء فغشاهم إياها، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و

حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قالها النبي ثلاث مرات. قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير.

١٥٢- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر في تفسيره، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أخبرنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عقرب، عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، و جبرئيل يملي على رسول الله، و رسول الله يملي على علي عليه السلام.

١٥٣- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء، و أبو عبد الله الثقي من أصل سماعها أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود السجزي أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي و هو عمار الدهني عن سعيد بن جبیر، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية قالت قالت أم سلمة أنت عمرة قلت نعم يا أمه ألا تخبريني.

١٥٤- عنه أيضا أخبرناه أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا الحسن بن الفرغ الغزي أخبرنا عمرو بن خالد الحراني أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي:

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله و قالت يا أمته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فحب و

مبغض له قالت لها أم سلمة أتخبينه؟

قالت: لا أحبه و لا أبغضه تريد علي بن أبي طالب فقالت لها أم سلمة أنزل الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» و ما في البيت إلا جبرئيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و أنا، فقلت يا رسول الله أنا من أهل البيت؟

فقال رسول الله أنت من صالح نسائي فلو كان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب. و الحديثان لفظا سواء.  
و رواه أيضا الطحاوي عن فهد عن سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثني ابن لهيعة به.

١٥٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن أم سلمة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلي فقال لي لا تأذني لأحد علي فجاءت فاطمة عليها السلام فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده و أخيه، ثم جاء علي فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته و ابنيه، قالت:

فجمعهم رسول الله حوله و تحته كساء خيبري فجللهم رسول الله جميعا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله و أنا معهم فو الله ما قال و أنت معهم و لكنه قال إنك علي خير، و إلى خير. فنزلت عليه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».



١٥٦- عنه رواه أيضا سالم بن عبد الله عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص عمر بن أحمد ابن شاهين أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو، قال: حدثنا أبو حماد بن سالم بن عبد الله:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» كان النبي يجيء إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، يقول: الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

١٥٧- عنه حدثنا أبي، حدثنا محمد بن علي بن مهرا، حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا عمران أبو عمر الأزدي:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٥٨- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، و يعقوب بن سفيان، قالا حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عمران:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال لما نزلت الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام جللهم رسول الله ﷺ بكساء خيبري فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و أم سلمة علي باب البيت فقالت و أنا قال و أنت إلى خير.

١٥٩- عنه حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا حماد بن الحسن النهشلي، و أبو أمية الطرسوسي، و يعقوب بن إسحاق، و أبو سفيان صالح بن حكيم البصري قالوا: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان العنزي حدثنا مندل،

عن الأعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة في و في علي و حسن و حسين و فاطمة عليها السلام: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٠- عنه حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي حدثنا

إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عباس، عن أبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد: و عن الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٦١- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا

يحيى بن حسان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، قال سمعت أبا داود، قال:

سمعت أبا الحمراء يقول: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أشهر أو

ثمانية يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة و حسن و حسين فيقول

الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٢- عنه حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني الحسن

ابن علي بن أشعث حدثني محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه. و حدثني

يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال رابطت المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم

واحد، فسمعت النبي صلى الله عليه وآله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام

فقال الصلاة ثلاثا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن

محمد العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن أنس أن رسول الله كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي

سنة أشهر فيقول الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»  
الآية.

و رواه أيضا عمران بن مسلم أبو عمر، عن عطية.

١٦٤- عنه حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري  
حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق  
حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الذهبي حدثني محمد بن  
عبد الله الحضرمي حدثني علي بن الحسن بن سالم الأزدي حدثني أسباط  
ابن محمد، عن عمران بن مسلم:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ»  
في النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليه السلام فألقى عليهم الكساء و قال  
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦٥- عنه حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا  
أبو القاسم عبد الله بن المأمون، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد حدثنا  
أحمد بن عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل بن سليمان  
البلخي بتفسيره و فيه «و الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا  
اِكْتَسَبُوا» يعني بغير جرم «فَقَدْ اِحْتَمَلُوا بُهْتَانًا» و هو ما لم يكن «و إِنَّمَا  
مُبِينًا» يعني بينا.

يقال: نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك أن نفرا من المنافقين كانوا  
يؤذونه و يكذبون عليه، و إن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن  
كعب إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كل موقع، و الله إني لأضربهم و  
أعاقبهم. فقال له أبي إنك لست منهم إنك مؤدب معلم.

فإن ثبت النزول فيه خاصة فقد ثبت، و إلا فالآية متناولة له

بالأخبار المتظاهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على الخصوص. منها الحديث المسلسل،  
و في بعض رواياته: من آذى شعرة منك - فهو خاص له - و في بعضها  
شعرة مني و هي متناولة له لقوله صلى الله عليه وسلم في عدة أخبار:

أنت مني و أنا منك. و منها رواية عمر و جابر، و سعد و أم سلمة، و  
ابن عباس، و أبي هريرة، و أبي سعيد، و عمرو بن شاس.

١٦٦- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن  
أبي دارم الحافظ، حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا  
أرطاة بن حبيب حدثني عبيد بن ذكوان قال: حدثني أبو خالد الواسطي و  
هو أخذ بشعره،

قال: حدثني زيد بن علي و هو أخذ بشعره قال: حدثني علي بن  
الحسين و هو أخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي و هو أخذ بشعره،  
قال: حدثني علي بن أبي طالب و هو أخذ بشعره، قال: حدثني  
رسول الله و هو أخذ بشعره فقال من آذى شعرة منك فقد آذاني و من  
آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله فعليه لعنة الله.

١٦٧- عنه أخبرنا أبو بكر التيمي، قال: أخبرنا أبو الشيخ قال: أخبرنا  
جعفر بن محمد العلوي قال: حدثني علي بن الحسين بالبصرة، قال: حدثني  
الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي  
جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي من آذاك فقد آذاني.  
١٦٨- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي  
المرجاني أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بمصر، سنة خمس و ثلاث  
مائة أخبرنا حسان بن غالب أخبرنا عبد الله بن لهيعة، قال: حدثني محمد

ابن عبید الله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب أنت أخي و حبيبي من آذاك فقد آذاني.

و رواه أيضا في الباب عن عمر و سعد، و عمرو بن شاس، و أبي هريرة، و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و المسور بن مخرمة.

### المنابع:

- (١) الخصال: ٤٠٣، (٢) امالي الطوسي: ٢٧٠/١،
- (٣) فضائل شاذان: ٩٥. (٤) مسند أحمد: ٢٩٢/٦ - ٣٠٤،
- (٥) العقد الفريد: ٣١١/٤، (٦) اسد الغابة: ١٢/٢،
- (٧) تاريخ بغداد: ١٢٦/٩، و ٢٧٨/١٠، (٨) انساب الاشراف: ١٠٤،
- (٩) الاستيعاب: ١١٠٠/٣، (١٠) مناقب الخوارزمي: ٢٣، ١٩٧،
- (١) مجمع الزوائد: ١٢١/٩،
- (١٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٨٤/١ - ٢٥٠،
- (١٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٠١،
- (١٤) شواهد التنزيل: ١٠/٢، الى ٩٩.

## ٣٣- سورة سبأ

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله جل شانہ «قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ» قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز و جل: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) امالي الصدوق: ٣٣٧.

## ٣٤- سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق أخبرنا محمد بن هلال أخبرنا نائل بن نجيج، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك. عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» قال يعني عليا كان يخشى الله و يراقبه.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، بمكة أخبرنا أبو اليسع إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم أخبرنا حجاج عن ابن جريج، عن يونس:

عن ابن عباس قال في قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» العلماء بالله الذين يخافونه عز و جل.

٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبد الملك بن علي أبو عمر، أخبرنا أبو مسلم الكشي أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى» قال أبو جهل بن هشام «والبصير» قال علي بن أبي طالب، ثم قال «و لا الظلمات»

يعني أبو جهل المظلم قلبه بالشرك «و لا النور» يعني قلب علي المملوء من النور، ثم قال «و لا الظل» يعني بذلك مستقر علي في الجنة «و لا الحرور» يعني به مستقر أبي جهل في جهنم، ثم جمعهم فقال «و ما يستوي الأحياء» علي و حمزة و جعفر و حسن و حسين و فاطمة عليها السلام و خديجة «و لا الأموات» كفار مكة.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص حدثني الحسين بن الحكم حدثني عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى:

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين، قال إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا يا ابن رسول الله جئناك كي نخبرنا عن آيات من القرآن. فقال و ما هي قالوا قول الله تعالى: «كُتِّبَ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا» فقال يا أهل العراق و أيش يقولون قالوا يقولون إنها نزلت في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي بن الحسين أمة محمد كلهم إذا في الجنة قال فقلت من بين القوم يا ابن رسول الله فيمن نزلت فقال نزلت و الله فينا أهل البيت ثلاث مرات قلت أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟.

قال الذي استوت حسناته و سيئاته و هو في الجنة فقلت و المقتصد قال العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين، فقلت السابق بالخيرات قال من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين العرنبي عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي في قوله تعالى: «كُتِّبَ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ» و ساق الآية إلى آخرها و قال الظالم لنفسه المختلط منا بالناس و المقتصد العابد و السابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه.



٦- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن عبيد بن زبورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:

عن عبد خير عن علي قال سألت رسول الله ﷺ عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك و ولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذريتك، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ١٠٠/٢، الى ١٠٥

### ٣٥- سورة الصافات

١- الصدوق حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من أصل كتاب أبيه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حفص بن عمر العمري قال: حدثنا عصام بن طليق عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز و جل: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ» قال عن ولاية علي ما صنعوا في أمره وقد أعلمهم الله عز و جل أنه الخليفة بعد رسوله.

٢- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني قال المغاني قال: حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد و آله صلى الله عليه وآله وسلم و السلامة لمن تولاهم في القيامة.

٣- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي قال: حدثنا وهب بن نافع قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام في قوله عز و جل سلام على آل

ياسين قال ياسين محمد ﷺ و نحن آل ياسين.

٤- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا الحكم ابن ظهير عن السندي عن أبي مالك في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد ﷺ و نحن آل ياسين.

٥- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: أخبرني أحمد ابن أبي عمرة النهدي قال: حدثني أبي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال على آل محمد ﷺ.

٦- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا إبراهيم بن معمر قال: حدثنا عبد الله بن داهر الأحمري قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عمر بن الخطاب كان يقرأ سلام على آل ياسين قال أبو عبد الرحمن السلمي آل ياسين آل محمد ﷺ.

٧- الطوسي: حدثنا أبو محمد الفحام، قال: حدثنا أبو الفضل محمد ابن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى، قال: حدثنا أبي هاشم بن القاسم، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري، عن عبد الله بن المثني، عن ثامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجز

عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، و ذلك قوله (تعالى) «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه عن أبي محمد الفحام قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء قال: حدثني أبي هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى قال: حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهرى البصرى.

عن عبد الله بن المثنى بن تمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجر عليه إلا من كان معه جواز فيه بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و ذلك قوله تعالى: «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» يعني عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و على ذريته أفضل الصلاة و السلام.

٩- الطبرى الإمامى قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بمثله حدثنا إسماعيل بن الغزالي حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة أقف أنا و علي بن أبي طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف.

فما يمر أحد إلا سأله عن ولاية علي بن أبي طالب فمن كانت معه و إلا ضربنا عنقه و ألقيناه في النار و ذلك قوله تعالى «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون».

١٠- الموفق الخوارزمى: روى أبو الأحوص عن أبي اسحاق في قوله تعالى: «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال: يعنى عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ

كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ».

قيل: نزلت في قصة بدر في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. «فَالَّذِينَ آمَنُوا» حمزة وعلي وعبيدة، «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» عتبة وشيبة والوليد.

قوله تعالى: «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في أهل الحديبية، قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعائة. فقال لنا النبي ﷺ: أنتم اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه قال تعالى: «وَأَتَانَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» يعني فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- الحسكاني: عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق، عن جندل ابن والقي التغلبي، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله «وَقَفُّوهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُؤُونَ» قال عن ولاية علي عليه السلام.

١٢- عنه عن عبيد الله بن محمد العباسي عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي وقيس بن حفص الدارمي قالوا حدثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله: «وَقَفُّوهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُؤُونَ» قال عن إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله، قال: أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان ببغداد حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا عبد الحميد الحماني، عن قيس عن أبي هارون:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

١٤- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن بجر الرهني بكرمان، حدثنا أبو كعب الأنصاري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة أوقف أنا و علي على الصراط، فما يمر بنا أحد إلا سأله عن ولاية علي، فمن كانت معه و إلا ألقيناه في النار، و ذلك قوله: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ».

١٥- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة قال: حدثنا أبو الحسين السبيعي من أصل كتابه، قال: حدثنا الحسين بن الحكم

و أخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة:

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

رواه جماعة عن حسين بن الحكم به سواء و لفظ الحاكم ما سويت.

١٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا علي بن العباس أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي مرة، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن

أبيه:

عن أبي جعفر في قوله: «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال عن ولاية علي.  
و مثله عن أبي إسحاق السبيعي و عن جابر الجعفي في الشواذ، و قراءة نافع  
و ابن عامر و ورش و شيبة.

١٧- عنه أخبرني أبو بكر العمري أخبرني أبو جعفر القمي أخبرني  
أبي أخبرنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصبهاني قال:  
أخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال: حدثني أبي، عن محمد بن مروان، عن  
محمد بن السائب عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله سلام على آل ياسين قال على آل محمد.

١٨- عنه حدثني أبو حازم الحافظ حدثنا بشر بن أحمد حدثنا الهيثم  
بن خلف الدوري حدثنا عباد بن يعقوب.

و أخبرني أبو القاسم الفارسي أخبرني أبي قال: أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثنا عباد. و أخبرنا أبو بكر  
المحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا عباد بن  
يعقوب.

و حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم،  
حدثنا أبو جعفر الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان  
المحزرمي عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال هم آل محمد و قال  
أبو القاسم الفارسي هم آل محمد و قال المحارثي على آل محمد عليه السلام.

و رواه جماعة سواهم عن عباد. و رواه داود بن غلية عن الكلبي عن

أبي صالح عن ابن عباس مثله.

١٩- عنه قال: حدثنا أبو جعفر إملاء في المجلس الثاني والسبعين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري حدثنا محمد بن سهل حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي أخبرنا وهيب بن نافع، قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام.

عن علي عليه السلام في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ إِلاَّ يَاسِينَ» قال ياسين محمد و نحن آل ياسين.

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن حدثني علي بن محمد بن مروان، حدثني أحمد بن نضر بن الربيع، عن محمد بن مروان، عن أبان: عن سليم بن قيس العامري قال سمعت عليا يقول: رسول الله ياسين و نحن آله.

٢١- عنه أخبرونا عن أبي بكر الخزاعي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في التفسير، عن بالويه، قال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن جيهان، عن محمد بن زياد الجزري، عن ميمون بن مهران: عن ابن عباس في قوله: «وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» - إلى قوله - «سَلَامٌ عَلَيَّ إِلاَّ يَاسِينَ» يقول: سلام على آل محمد.

٢٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن محمود العسكري أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «سَلَامٌ عَلَيَّ إِلاَّ يَاسِينَ» يعني على آل محمد، و ياسين بالسريانية يا إنسان يا محمد.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني،



أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ حدثني سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير، عن السدي:  
 عن أبي مالك في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ إِذْ يَاسِينَ» قال: هو محمد، و آله أهل بيته.

### المنابع:

- (١) معاني الاخبار: ٦٧ - ١٢٢ - ١٢٣.
- (٢) امالي الطوسي: ٢٩٦/١.
- (٣) بشارة المصطفى: ١٧٦ - ٢٢٨.
- (٤) مناقب الخوارزمي: ١٩٥.
- (٥) شواهد التنزيل: ١٠٦/٢، الى ١١٢.

## ٣٦- سورة ص

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليمان أخبرنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس قال و أما قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» الآية قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون الذين عملوا الصالحات، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجار، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب، و حمزة بن عبد المطلب، و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبة.

٢- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في تفسيره قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عن عمه عن علي في قوله تعالى: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ» قال: نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في عتبة و شيبة و الوليد ابن عتبة.

٣- عنه عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا محمد بن مغيرة، قال: حدثنا عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح:

عن ابن عباس في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» يقول الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة، «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» الشرك و هم علي و حمزة و عبيدة «كَالْفُجَّارِ» يعني عتبة و شيبة و الوليد و هؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبة.

٤- عنه أخبرنا إلياس بن الفضل حدثنا نوفل بن داود، عن ابن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا بني هاشم عليا و حمزة و عبيدة ابن الحارث فقتلهم الله و أنزل فيهم «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا» أي يعجزونا بالنقمة «سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» لأنفسهم فقتلوا يوم بدر، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي و حمزة و عبيدة «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ» يقول يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن.

٥- عنه حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله بن عباس في قول الله «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ».

قال نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجار عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا يوم

بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبه.

٦- حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالا حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال علي و حمزة و عبيدة «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» عتبة و شيبه و الوليد «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» علي و أصحابه «كَالْفُجَّارِ» عتبة و أصحابه.

٧- عنه روى سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه عن مقاتل، عن الضحاك. و عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ» الآية، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١١٣/٢، الى ١١٥.

## ٣٧- سورة الزمر

- ١- ابن شهر آشوب: علماء أهل البيت عن الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا و زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: «و الَّذِي جَاءَ بِالصُّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» قالوا هو علي عليه السلام.
- ٢- عنه روت العامة عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن السدي عن ابن عباس. روى عبدة بن حميد عن منصور عن مجاهد و روى النطنزي في الخصائص عن ليث عن مجاهد، روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: «جاء بالصدق» فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا محمد بن المظفر الشامي أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي حدثني محمد بن محمد الكوفي أنبأنا محمد بن عمرو السوسي، أنبأنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد:
- عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل: «و الَّذِي جَاءَ بِالصُّدْقِ»، «و صَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق محمد والذي صدق به علي عليه السلام.
- ٤- عنه عن أبي عبد الله بن أبي العلاء أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حازة، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري أنبأنا علي بن القاسم:
- عن ابن مجاهد عن أبيه في قوله عز وجل: «و الَّذِي جَاءَ بِالصُّدْقِ وَ

صَدَّقَ بِهِ»، قال: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ» رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَصَدَّقَ بِهِ»، علي بن أبي طالب وفي قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: الهادي علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين إذنا حدثنا علي بن محمد ابن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد: في قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ»، قال جاء بالصدق محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصدق به، علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- المسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرنا محمد بن ثواب، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالي أخبرنا يوسف أخبرنا أبو يعقوب الجعفي، عن جابر: عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» الآية، قال «الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» نحن «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» عدونا «إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» قال شيعتنا.

٧- عنه في العتيق أخبرنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» قال يعني بالذين يعلمون، عليا و أهل بيته من بني هاشم «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» بني أمية «أُولُوا الْأَلْبَابِ» شيعتهم.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري: عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَرَجُلًا سَلَمًا

لِرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ.

٩- عنه حدثنا أبو أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال الرجل السالم لرجل علي و شيعته.

١٠- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، و عبدويه بن محمد بشيراز، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح بن الجنابي أخبرنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عطاء.

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ» فالرجل هو أبو جهل، و الشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها «و رَجُلًا» يعني عليا «سَلَمًا» يعني سلما دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره «هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا» في الطاعة و الثواب.

١١- عنه حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفة، حدثنا الحبري حدثنا الحسن بن الحسين العرنى حدثنا علي بن القاسم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله تعالى: «و الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق رسول الله ﷺ، و الذي صدق به علي عليه السلام.

١٢- عنه عن أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن محمد الكوفي أخبرنا محمد بن عمرو السوسي أخبرنا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث عن مجاهد في قول الله: «و الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال «الَّذِي

جاءَ بِالصَّدْقِ» هو محمد و الذي «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري أخبرنا أبو بكر الجعابي أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة أخبرنا محمد بن الحسن السلولي عن عمر بن سعد الأسدي البصري عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ قَالَ جَاءَ بِالصَّدْقِ» رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

و رواه أيضا أبو بكر السبيعي عن الحسين به. في العتيق.

١٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد التغلي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس قال: هو النبي جاء بالصدق، و الذي صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٥- عنه عن الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ» هو رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاء بالصدق و علي صدق به.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش:

عن أبي الطفيل عن علي قال و الذي جاء بالصدق رسول الله. و صدق به أنا و الناس كلهم مكذبون كافرون غيري و غيره.



### المنايع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٢/١،
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤١٨/٢،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،
- (٤) شواهد التنزيل: ١١٦/٢، الى ١٢٢.

## ٣٨- سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحانه الله أما من آباءنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آباءنا؟

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت علياً عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهراً، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «و يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً و عِلْمًا» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آباؤهم فقال سبحانه الله آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

٣- عنه و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان سنة ست و خمسين و ثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ إن الملائكة صلت علي و علي علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

٤- عنه أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المدني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن علي البصري أخبرنا كامل بن طلحة أخبرنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ صلت الملائكة علي و علي علي سبع سنين، و ذلك أنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا مني و من علي.

٥- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد، أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين، و صلت خديجة آخر يوم الإثنين، و صلى علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي أحد سبع سنين و أشهراً.

## ٣٩- سورة السجدة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد ابن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا، و أملاً في الكتيبة منك حشوا. فقال علي: اسكت أنت فاسق فنزل: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر العسكري، حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبادة بن زياد حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وقع بين علي بن أبي طالب عليه السلام و بين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي: يا فاسق! فردّ عليه، فأنزل الله «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٣- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا حميد ابن الربيع الخزاز أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن عبد الله بن عباس في قول الله عز و جل: «أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ

«خَيْرٌ» يعني الوليد بن المغيرة «أُمُّ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» من عذاب الله و من غضب الله و هو علي بن أبي طالب «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ» و عيد لهم.

٤- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الائمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس: ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنا ابسط منك لسانا و املا منك حشوا في الكتيبة، فقال له علي عليه السلام: على رسلك، فانك فاسق، فانزل الله عزوجل: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ». يعني عليا المؤمن و الوليد الفاسق.

### المنايع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤،

(٢) شواهد التنزيل: ١٢٩/٢،

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٩٧.

## ٤٠- سورة الشورى

١- الاربلي: في قوله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال في الكشاف: روي أنها لما أنزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة عليهما السلام و ابناهما، و يدل عليه ما روي عن علي عليه السلام شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي فقال:

أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.  
٢- عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي و أذاني في عشيرتي و من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة.

٣- الخوارزمي: قيل لما نزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فقال ناس من المنافقين: هل رأيتم أعجب من هذا يسفه أحلامنا و يشتم آهتنا و يرى قتلنا و يطمع أن نحبه فنزل قل ما سألتكم من أجر فهو لكم أي ليس لي من ذلك أجر لأن منفعة المودة تعود اليكم و هو ثواب الله تعالى و مرضاته.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبدالعزیز بن أبي صابر إذناً حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم

بدمشق حدثنا عبيد الله بن جعفر العسكري بالرقّة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا حسين الأشقر.

عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق و حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» قال: المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وآله قال و في قوله تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» قال رضي محمد صلى الله عليه وآله أن يدخل أهل بيته الجنة.

٦- الحسكاني: حدثني القاضي أبو بكر الحيري حدثني أبو العباس الصبغي حدثني الحسن بن علي بن زياد السري حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثني حسين الأشقر، قال: حدثني قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

٧- عنه أخبرني الحاكم الوالد، عن ابن شاهين عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز عن الحماني.

و أخبرني أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا

حسين، أخبرنا قيس، أخبرنا الأعمش، عن سعيد:  
 عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا»  
 قالوا يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم قال علي و  
 فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي  
 أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي، و أحمد بن عمار،  
 قال حدثنا يحيى الحماني حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن  
 الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
 الْقُرْبَى» قالوا: يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و  
 فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

و قال أحمد بن عمار في حديثه من قرابتك الذي افترض الله علينا  
 مودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام. ثلاث مرات يقولها.  
 و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى.

٩- عنه حدثنيه أبو حازم الحافظ من أصل سماعه حدثنا بشر بن  
 أحمد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن  
 سليم، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن  
 جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» الآية، قالوا  
 يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

١٠- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر  
 البغدادي قالوا: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا محمد بن



عبد الله بن سليمان الحضرمي.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاهي أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي. و حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا برهان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة و ابناهما عليهما السلام. و قال الإسماعيلي و ابناها.

١١- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - و هو بخطه عندي -

قال: أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال: حدثني القاسم بن إسماعيل حدثني أبو المنذر، حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٢- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي

الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني حسين الأشقر قال: حدثنا نضر بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله ما لا يبسط فيه يده و لا يحول بينه و بينه أحد فقالوا يا رسول الله إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك و بينه أحد. فأنزل الله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

١٣- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي

المرجاني أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا شعبة، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس.

عن ابن عباس قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي إلا أن تصلوا قرابة ما بيني و بينكم.

١٤- عنه حدثني عبد الله بن أحمد الهروي حدثني عبد الله بن أحمد الحموي حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد الكشي حدثني سليمان بن داود، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال:

سمعت طاوسا يقول سأل رجل ابن عباس عن قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فقال ابن جبير القربي آل محمد. فقال ابن عباس عجلت، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم و بين رسول الله قرابة فقال: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني و بينكم من القرابة.

١٥- عنه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي إلا أن تؤدوني في قرابتي و لا تؤدوني.

١٦- عنه حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود، عن الشعبي عن ابن عباس قال إلا أن تصلوا قرابتي و لا تكذبوني.

١٧- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي أخبرنا بشر بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الختلي ببغداد أخبرنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن داود، عن الشعبي قال:

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله من قوله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال: أن تصلوني في قرابتي.

١٨- عنه أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داود عن ابن سائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قدم المدينة و ليس بيده شيء، و كانت تنوبه نوائب و حقوق، فكان يتكلفها و ليس بيده سعة، فقالت الأنصار فيما بينها هذا رجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق و ليس في يده سعة، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم اتتوه بها يستعن بها على ما ينوبه.

ففعّلوا ثم اتتوه بها فنزل «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» يعني على الإيمان و القرآن ثنا، يقول رزقا و لا جعلاً إلا أن تودوا قرابتي من بعدي. فوقع في قلوب القوم شيء منها، فقالوا استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده.

ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم، فأرسل إليهم فأتوه فقال لهم أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه اتهمتموني فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي قالوا لا يا رسول الله إنك عندنا صادق بار، و نزل «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» الآية.

فقام القوم كلهم فقالوا يا رسول الله فإننا نعهد أنك صادق و لكن وقع ذلك في قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر الله و نتوب إليه. فنزل: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» الآية.

١٩- أخبرناه عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد

ابن عبيد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حماد وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب و حقوق، و قدوم الغرباء عليه، و ليس في يده سعة لذلك، فقالت الأنصار. إن هذا الرجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق، و ليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق.

فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له يا رسول الله إنك ابن أختنا، و قد هدانا الله على يدك، تنوبك نوائب و حقوق، و ليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك، و هو ذا. فنزل:

«قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» يعني لا أطلب منكم على الإيمان و القرآن جعلاً و لا رزقا «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» يعني إلا أن تحبوني و تحبوا أهل بيتي و قرابتي قال ابن عباس فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته و نكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» يعني اختلق الآية، فقال القوم يا رسول الله فإننا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ».

٢٠- عنه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم

حاجا أن أبا الحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بجندي سابور، حدثنا الحسن بن إدريس التستري حدثنا أبو عثمان الجحدري: طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير: عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها، و الحسن و الحسين ثمارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى، و من زاع هوى.

و لو أن عبدا عبد الله بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخرية في النار ثم قرأ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

٢١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا، أخبرنا إسماعيل بن يزيد، أخبرنا قتبية بن مهران، أخبرنا عبد الغفور حدثنا أبو الصباح عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان:

عن علي عليه السلام قال فينا في آل حم آية إنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن شاذان أخبرنا محمد بن يعقوب ابن سنان، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا أبو أسامة، عن ابن بكير، عن عكرمة قال:

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال: قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا أن تصلوا قرابتي.

٢٣- عنه أخبرنا أبو بكر بن عباس، أخبرنا أبو محمد الدهان، أخبرنا

إبراهيم الأنماطي أخبرنا لوين أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق:  
 عن عمرو بن شعيب في قوله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
 الْقُرْبَى» قال في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- عنه رواه أيضا عبد بن حميد في تفسيره قال: حدثنا عبيد الله بن  
 موسى عن إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سألت عمرو بن شعيب عن قول  
 الله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال قربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥- عنه قال عبد بن حميد وحدثني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي  
 نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال أن تتبعوني و  
 تصلوا رحمي.

٢٦- عنه قال وحدثني عمر بن سعد، عن يعقوب، عن جعفر عن  
 سعيد في قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال لا تؤذوني في قرابتي.

٢٧- عنه أخبرنا الإمام أبو الحسن الإسماعيلي أخبرنا شعيب بن  
 إدريس، أخبرنا أبو بكر بن طرخان، أخبرنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني  
 شيخ من بني تميم أن شيخا من قريش حدثه قال:

كان حرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود، قد ولي رامهرمز، و  
 كرمان و كان سريرا شريفا، و هو الذي يقول:

رأيت الرضا بالعيش داعية الغنى  
 و غير الرضا بالعيش داعية الفقر  
 و من لا يكن فيه التكرم شيمة

فليس بذئ و فر و إن كان ذا و فر  
 و من طمحت عيناه في رزق غيره

يمت كمدًا في دابه غير ذي شكر

فحسبي من الدنيا كفاف يكفي  
و أثواب كتان أزور بها قبري

و حبي ذوي قربي النبي محمد  
و ما سألنا إلا المودة من أجر

٢٨- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أنبأنا أبو الحسين الكهيلي قال:  
أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أخبرنا  
الحكم بن ظهير:

عن السدي في قوله تعالى: «وَمَنْ يَّقْتِرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لآل  
محمد ﷺ قلت هكذا قال إسحاق، و رواه غيره عن الحكم برفعه إلى ابن  
عباس.

٢٩- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقي حدثنا الحسين بن محمد بن  
حبيش حدثنا أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن حدثنا إسماعيل بن  
موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:  
عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله: «وَمَنْ يَّقْتِرِفْ حَسَنَةً» قال  
المودة لآل محمد ﷺ.

٣٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني  
أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا ابن ابنة السدي أخبرنا الحكم بن ظهير،  
عن السدي:

عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يَّقْتِرِفْ حَسَنَةً»  
نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» قال المودة لآل محمد ﷺ.

٣١- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني  
أخبرنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري

أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يَّقْتَرِفْ حَسَنَةً»

قال المودة لآل محمد عليهم السلام.

٣٢- عنه عن إسماعيل عن علي بن العباس المقانعي. و عن الحكم ابنه

حدثونا عن أبي بكر السبيعي، عن الحسن بن حمدان بن عبد الله البراز

بالكوفة، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري حدثنا إبراهيم بن

الحكم، عن أبيه، عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: «وَمَنْ

يَّقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال مودة في آل محمد عليهم السلام.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا

أبي، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ، أخبرنا محمد بن

أحمد بن نصر الترمذي أخبرنا محمد بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا أبي:

و حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس حدثنا عمي علي بن

العباس، قالوا حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن

السدي، عن أبي مالك أو عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ

يَّقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله و هذا اللفظ لأبي ذر،

و قال ابن غالب عن ابن عباس قال في محبتنا أهل البيت نزلت: «وَمَنْ

يَّقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا».

## المنابع:

(١) كشف الغمة: ١/١٠٦، (٢) مناقب الخوارزمي: ١٩٤.



(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٠٧ - ٣١٦.

(٤) شواهد التنزيل: ١٣٠/٢، الى ١٥٠.

## ٤١- سورة الزخرف

١- الجويني: أنبأني المحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة قال: أنبأنا أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي، أنبأنا محمد بن المظفر المحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، أنبأنا محمد ابن فضيل:

أنبأنا محمد بن سوقه، عن إبراهيم عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عبدالله أتاني ملك فقال: يا محمد «وَسئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَىٰ مَا بَعَثُوا؟ قَالَ: عَلَىٰ وَايَتِكَ وِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

٢- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أبي علي حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنا أبي موسى قال: حدثنا أبي جعفر قال: حدثنا أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

وإني لأدناهم في حجة الوداع بمنى حتى قال لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض و إيم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا

أن جبرئيل عليه السلام غمزه و أنزل الله سبحانه على أثر ذلك:  
 «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «أَوْ نُرِيَنَّكَ  
 الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ» ثم نزلت: «قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا  
 يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي  
 أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»  
 و إن عليا لعلم للساعة «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ»  
 عن علي بن أبي طالب عليه السلام

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن  
 شوذب حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا  
 أحمد بن صباح، حدثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال: لما  
 نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن  
 أبي طالب عليه السلام.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البرزاز، أخبرنا  
 هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن  
 علي الخزاعي بواسط أخبرنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني  
 أبي موسى حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام:  
 عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال إني لأدناهم من رسول الله في  
 حجة الوداع «بمعي» حين قال لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب  
 بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي  
 تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا أن جبرئيل  
 غمزه، و أنزل الله على أثر ذلك:  
 «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «فَاسْتَمْسِكْ

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي «إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»، وإن عليا لعلم للساعة، «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب.

٥- عنه أخبرنا عمرو بن محمد أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد.

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الأزدي الكوفي حدثني أبو بكر بن عياش، عن الكلبي: عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى: «فَإِنَّمَا نَذَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروي قراءة، و أبو القاسم القرشي و هو بخطه عندي قالوا أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي أخبرنا أحمد بن صبيح، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى:

عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «فَإِنَّمَا نَذَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن أبي طالب.

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم، عن مطين، حدثنا زريق بن مرزوق، عن الحكم بن ظهير، عن السدي في قوله: «فَإِنَّمَا نَذَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

رواه جماعة عن الحكم، منهم ابنه إبراهيم و رفعه إلى ابن عباس.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الفضل بن يوسف

القصباتي حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله «فَأَمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

٨- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ببغداد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ يا عبد الله أتاني الملك فقال يا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب.

٩- عنه أخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عمران، حدثنا علي ابن جابر به.

١٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني عمر بن أحمد، حدثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي حدثني جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسيني حدثني علي بن إبراهيم العطار حدثنا عباد، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة.

قال: و حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد، حدثنا علي بن أحمد الكرمانى حدثنا أحمد بن عثمان الحافظ، حدثنا عبيد بن كثير، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ لما أسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا. قلت معاشر الرسل و النبيين على ما

بعثكم الله قالوا على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه أخبرني الحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن رميح النسوي أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي أخبرنا محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي، أخبرنا محمد بن فضيل أخبرنا محمد بن سوقة:

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم به. لفظا سوا.

١٢- عنه أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن المحافظ أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي في نزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فوجدته في ملا من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملا الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ»

يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضحون.

١٤ - عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

١٥ - عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي: و إنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في

المعروف.

١٦- عنه أخبرناه أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب، أخبرنا عمرو بن علي أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك بذلك.

١٧- عنه رواه يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار عن الحكم، عن قيس بن ميسرة عن أبي صادق كذلك.

١٨- عنه رواه سريح بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي. و  
عنه مطين

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال:  
أخبرنا عثمان بن جعفر الحربي أخبرنا عثمان بن خرزاد أخبرنا محمد بن  
الجنيد الكوفي.

و أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن  
علي الخراز، أخبرنا محمد بن الجنيد أخبرنا المحجاج الضبي أخبرنا عبد الله  
بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق،  
عن ربيعة بن ناجد الأسدي، و عن صالح بن ميثم:

عن عباية بن ربيعي و رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:  
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا علي أن فيك من عيسى مثلاً أحبته  
النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوه.

فقال المنافقون عند ذلك أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل  
عيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ  
يَصِدُّونَ» فقلت هكذا قوله؟ قال نعم يريد بعيسى «إِنَّهُ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا  
عَلَيْهِ» إلى آخر الآية، و هكذا قرأها علي و قال الصد هو الضجيج.



ثم قال علي عند ذلك أما إنه سيهلك في رجلان محب مطري يطربني بما ليس في، و مبغض مفترى يجمله شنآني على أن يبهتني.

٢٠- عنه رواه أيضا عن الحارث الصباح بن يحيى. و رواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث و الأصبع، عن علي عليه السلام.

رواه أيضا في الباب عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله.

٢١- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي و ما الخصلتان قال أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، و أناسا من المنافقين.

فقالوا كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. و مثله في تفسير العياشي.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

المعروف.

١٦- عنه أخبرناه أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب، أخبرنا عمرو بن علي أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك بذلك.

١٧- عنه رواه يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار عن الحكم، عن قيس بن ميسرة عن أبي صادق كذلك.

١٨- عنه رواه سريج بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي. و

عنه مطين

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال:

أخبرنا عثمان بن جعفر الحربي أخبرنا عثمان بن خرزاد أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفي.

و أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن علي الخراز، أخبرنا محمد بن الجنيد أخبرنا المحجاج الضبي أخبرنا عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناخذ الأسدي، و عن صالح بن ميثم:

عن عباية بن ربعي و رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي أن فيك من عيسى مثلاً أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوه.

فقال المنافقون عند ذلك أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» فقلت هكذا قوله؟ قال نعم يريد بعيسى «إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ» إلى آخر الآية، و هكذا قرأها علي و قال الصد هو الضجيج.

ثم قال علي عند ذلك أما إنه سيهلك في رجلان محب مطري يطربني بما ليس في، و مبغض مفترى يحمله شنآني على أن يبهتني.

٢٠- عنه رواه أيضا عن الحارث الصباح بن يحيى. و رواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث و الأصبغ، عن علي عليه السلام.

رواه أيضا في الباب عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله.

٢١- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي و ما الخصلتان قال أحببت النصراني عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، و أناسا من المنافقين.

فقالوا كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. و مثله في تفسير العياشي.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله إن فيك مثلاً من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلاً إلا عيسى فنزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، و أحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت.

٢٤- عنه رواه أيضا في العتيق، عن الحماني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

### المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٨١١، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٤ - ٣٢٠،

(٣) شواهد التنزيل: ١٥٢/٢.

## ٤٢- سورة الجاثية

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل عن مقاتل عن عطاء و الضحاك عن مجاهد: عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» الآية، قال نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين آمنوا و عملوا الصالحات، و في ثلاثة رهط من المشركين عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة، و هم «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» يعني اكتسبوا الشرك بالله، كانوا جميعا بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين و الله ما أنتم على شيء، و إن كان ما تقولون في الآخرة حقا لنفضلن عليكم فيها فأنزل الله عز و جل فيهم هذه الآية.

٢- عنه قال: أبو رجاء السنجي في تفسيره عن محمد بن مغيرة، عن عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أَمْ حَسِبَ» قال و ذلك أن عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة قالوا لعلي و حمزة و عبيدة إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقا لنعطين فيها أفضل مما تعطون، و لنفضلن عليكم كما

فضلنا في الدنيا، فأنزل الله «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» أظن شيبة و عتبة و الوليد «أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» علي و حمزة و عبيدة «سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتُهُمْ سَاءٌ مَا يَحْكُمُونَ» لأنفسهم.

٣- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: حدثنا حسين بن حكم، حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي: عن أبي صالح عن ابن عباس قال أما «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» بنو عبد شمس و أما «كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» بنو هاشم و بنو عبد المطلب.

٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» يعني بني أمية «أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» النبي و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١٦٨/٢، الى ١٧٠.

## ٤٣- سورة محمد ﷺ

١- روى ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَ كَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» قال كرهوا عليا و كان أمر الله بولايته يوم بدر و حنين و يوم بطن نخلة و يوم التروية و يوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجّة التي صد فيها رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام بالمحفة و خم و عنى بقوله تعالى: «وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ» عليا عليه السلام.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - و هو الخلدي حدثنا عبد الله بن أيوب بن زادن الخزاز حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى في قوله تعالى «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: يبغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال سورة محمد آية فينا، و آية في

بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

٤- عنه حدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد، حدثنا مخول، حدثنا أبو مریم. و حدثني كثير، قال: حدثني عبد الله بن حزن قال:

سمعت الحسين بن علي عليه السلام بمكة و ذكر «الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَاهُمْ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ» ثم قال نزلت فينا و في بني أمية.

٥- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، و علي بن هاشم، عن فطر:

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا و آية في بني أمية.

و ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام مثله، أخرجه السبيعي. و قال الحسن ابن الحسن إذا أردت أن تعرفنا و بني أمية فاقراً «الَّذِينَ كَفَرُوا» آية، فينا و آية فيهم إلى آخر السورة.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن حماد الأثرم، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال في قول الله عز و جل «وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» هم و الله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، و جعفر الطيار «فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَاهُمْ» يقول لن يبطل حسناتهم في الجهاد، و ثوابهم الجنة «سَيَهْدِيهِمْ» يقول يوفقهم للأعمال الصالحة «وَ يُصَلِّحْ بَالَهُمْ» حالهم و نياتهم



و عملهم و يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ و هداهم لمنازلهم.

٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة،

حدثنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن قتادة:  
عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى  
الَّذِينَ آمَنُوا» يعني ولي علي و حمزة و جعفر و فاطمة و الحسن و الحسين و  
ولي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينصرهم بالغلبة على عدوهم «وَأَنَّ الْكَافِرِينَ» يعني أبا  
سفيان بن حرب و أصحابه «لَا مَوْلَى لَهُمْ» يقول لا ولي لهم يمنعهم من  
العذاب.

٨- عنه حدثنا أبو عمرو السماك حدثنا عبد الله بن ثابت، قال:

حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل، عن عطاء:  
عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «أَقْمِنُ كَانِ عَلَى بَيْتِي مِنْ رَبِّي»  
يقول على دين من ربه، نزلت في رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و علي، كانا على شهادة  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له «كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ» أبو جهل بن  
هشام، و أبو سفيان بن حرب، إذا هويا شيئاً عبداه، فذلك قوله «وَ اتَّبَعُوا  
أَهْوَاءَهُمْ».

٩- عنه حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي حدثنا عمر بن

مدرك حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن  
عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى «فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ» يقول جد الأمر و  
أمروا بالقتال «فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ» نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم و  
جهادهم و المعنى لو سمحوا بالطاعة و الإجابة، لكان خيرا لهم من المعصية و  
الكرهية.

«فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» فلعلكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله  
«وَوَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ» قال ابن عباس: فولاهم الله أمر هذه الأمة فعملوا  
بالتجبر و المعاصي و تقطعوا أرحام نبيهم محمد و أهل بيته.

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، أخبرنا أبو الحسين  
الصفار، أخبرنا تتمام، أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا علي بن القاسم، عن  
أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدرى فى قوله جل و عز «وَوَلَّيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ»  
قال ببغضهم على بن أبى طالب.

١١- عنه فقد أخبرنا أبو سعد المعاذى أخبرنا أبو الحسين الكهلى  
أخبرنا أبو جعفر الحضرمى أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين  
الأشقر، أخبرنا علي بن القاسم الكندى عن أبى الحسن المدائنى، عن أبى  
هارون العبدى:

عن أبى سعيد الخدرى فى قوله عز و جل شأنه: «وَوَلَّيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ»  
القول» قال ببغضهم على بن أبى طالب، و كذلك قاله أبو رجاء السنجى،  
عن أبى وهزانه، عن الحماني، عن علي بن القاسم، عن أبى الحسين:

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازى أخبرنا أبو بكر الجرجرائى  
حدثنا أبو أحمد البصرى قال: حدثنى محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد  
الجبار، حدثنا أبى حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدى عن أبى  
سعيد الخدرى فى قوله تعالى: «وَوَلَّيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» قال ببغضهم على  
ابن أبى طالب عليه السلام. و رواه عن أبى هارون الخليل بن لطيف.

## المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٨/١،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٥،
- (٣) شواهد التنزيل: ١٧١/٢، الى ١٧٩.

## ٤٤- سورة الفتح

١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتاني، أنبأنا علي بن بشر بن عبدالله العطار، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو محمد عبد الرحمان بن إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه، أنبأنا مروان بن موسى البغدادي، أنبأنا حفص ابن سليمان، عن أبي إسحاق السبعي:

عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، و ابن عباس، قال: كنا عند ابن مسعود، فتلا ابن عباس هذه الآية: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِبْأَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْزِيَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْأَنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ».

قال ابن عباس: ذلك أبو بكر، قال: فاستغلظ فاستوى: عمر بن الخطاب، علي سوقه، عثمان بن عفان: يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار: علي ابن أبي طالب، كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيغضهم علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٢- روى أبو الأحوص عن أبي إسحاق في قوله تعالى: «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال: يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. إنه لا يجوز

أحد الصراط إلا و بيده براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.  
 قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ». قيل:  
 نزلت في قصة بدر في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة  
 و شيبة و الوليد. «فَالَّذِينَ آمَنُوا» علي و حمزة و علي «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
 السَّيِّئَاتِ» عتبة و شيبة و الوليد.

قوله تعالى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»  
 نزلت في أهل الحديبية.

قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: أنتم  
 اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت، وأولى الناس  
 بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لانه قال: «وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» يعني فتح  
 خيبر و كان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن  
 محمد حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان حدثنا أبي حدثنا أخى  
 دعبل بن علي حدثنا مجاشع بن عمر بن ميسرة بن عبد الله بن عبد الكريم  
 الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز و جل:  
 «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا».

قال سأل قوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟  
 قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا نادى ليقم سيد المؤمنين  
 و معه الذين آمنوا فقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم علي بن أبي طالب عليه السلام  
 فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده.

تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخلطهم

غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة و يعرض الجميع عليه  
رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة إن ربكم يقول: لكم عندي  
مغفرة و أجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي عليه السلام و القوم تحت لوائه معهم حتى  
يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين  
فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة و ينزل أقواما إلى النار.

فذاك قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ  
الشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» يعني للسابقين الأولين و المؤمنين  
و أهل الولاية «وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» يعني  
بالولاية بحق علي و حق علي الواجب على العالمين.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن البزاز،  
أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن  
علي الخزاعي حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدثنا  
مجاهد بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله «وَ عَدَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا فيمن  
نزلت هذه الآية يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض  
فينادي مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم.  
فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده.

تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخالطهم  
غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه  
رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم. قد عرفتم

منازلكم من الجنة، إن ربكم تعالى يقول لكم عندي مغفرة و أجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة. ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة و يترك أقواما منهم إلى النار و ذلك قوله و الذين آمنوا و عملوا الصالحات «لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ تُورْهُمْ» يعني السابقين الأولين و أهل الولاية و قوله:

«وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» يعني بالولاية بحق علي، و حق علي الواجب على العالمين «أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» و هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٥- عنه أخبرنا أبو محمد بن نامويه الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن البوسنجي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبيدي قال: سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال: سمعت إسحاق بن وهب العلاف، قال سمعت محمد بن عبد الله الواسطي، عن عيسى بن يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيد: عن الحسن في قوله تعالى «وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ» قال الزرع محمد ﷺ «أَخْرَجَ شَطَأَهُ» أبو بكر «فَازَرَهُ» عمر، «فَاسْتَعْلَظَ» عثمان «فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام «يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ» المؤمنين لِيُعِظَ «بِهِمُ الْكُفَّارَ» قول عمر لأهل مكة لا يعبد الله سرا بعد هذا اليوم.

### المنابع:

(١) ترجمة الامام علي عليه السلام: ٢/٢١٨،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٢/٢٨٠.

## ٤٥- سورة الحجرات

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز حدثنا سهل بن نوح بن يحيى حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال: يعني: صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب و جعفر الطيار. ثم قال وَ جَاهِدُوا الأَعْدَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ «بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» يعني في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق و الوفاء.

(١) شواهد التنزيل: ٢ / ١٨٦.



## ٤٦- سورة ق

١- الطوسي روى أبو محمد الفحام و في هذا المعنى حدثني أبو الطيب محمد ابن الفرحان الدوري، قال: حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان، قال: حدثنا سفيان ابن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: يقول الله (تعالى) يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما، و أدخلوا النار من أبغضكما، و ذلك قوله (تعالى) «الْقِيَامَةُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٢- المسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان، حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، عن حبيب بن زيد، قال: قال الأعمش، عن جعفر بن حكيم:

عن أم سلمة في قول الله عز و جل: «وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ» أن رسول الله السائق و علي عليه السلام الشهيد

٣- عنه أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري أخبرنا محمد بن الطفيل. و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري أخبرنا أبو

الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقبي أخبرنا محمد بن الليث الجوهرى أخبرنا محمد بن الطفيل أخبرنا شريك بن عبد الله قال: كنت عند الأعمش و هو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له.

يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا، و أول يوم من أيام الآخرة، و قد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها فقال أسندوني أسندوني. فأسند، فقال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي:

ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلنا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» فقال أبو حنيفة للقوم قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا. دخل لفظ أحدهما في الآخر، و المعنى واحد.

٤- عنه حدثني أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن شريك، عن الأعمش قال: حدثني أبو المتوكل الناجي.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي أدخلنا الجنة من أحبكما و أدخلنا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها هذا لي و هذا لك، و هو قوله: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال: قال لي رسول الله إن الله تبارك و تعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي و لك قوما فألقيا من أبغضكما و خالفكما و كذبكما في النار.

٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني أحمد ابن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن علي ابن هاشم، عن سعد بن طريف:

عن عكرمة في قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال النبي و علي عليه السلام يلقيان.

٧- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد المحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثني محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ» قال فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا.

٨- عنه بالسند السالف عن علي عليه السلام قال أنا ذلك الذكرى.

٩- عنه حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي.

عن عطاء، عن ابن عباس قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ناقتان

عظيمتان، فنظر إلى أصحابه و قال هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيها من أمر الدنيا بشيء و لا يحدث قلبه بذكر الدنيا أعطيته إحدى الناقتين.

فقام علي عليه السلام و دخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال أعطه إحداهما فقال رسول الله إنه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ. فقال جبرئيل تفكر أن يأخذ أسمنها فينحرها و يتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه و لا للدنيا.

فأعطاه رسول الله كليهما و أنزل الله إنَّ في ذلك أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه، و هو شهيد يعني حاضر القلب لله عز و جل. قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيها من أمور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه و غفر له ذنوبه.

### المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢٩٦/١

(٢) شواهد التنزيل: ٢ / ١٨٨، الى ١٩٣.

## ٤٧- سورة والذاريات

١- الحسكاني عن أبي بكر بن مؤمن قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك ابن علي بكازرون حدثنا عبد الله بن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «كأُتُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام، و كان علي يصلي ثلثي الليل الأخير، و ينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار و الدعاء، و كان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن.

(١) شواهد التنزيل: ١٩٤/٢.

## ٤٨ - سورة والطور

٢- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر بواسط، حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال نزلت خاصة في علي و حمزة و جعفر و فاطمة عليها السلام يقول إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش و الكبائر «فِي جَنَّاتٍ» يعني البساتين «وَوَعِيمٍ» في أثواب في الجنان.

قال ابن عباس لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا، في وسطه خيمة من لؤلؤة، في كل خيمة سرير من الذهب و اللؤلؤ، على كل سرير سبعون فراشا.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن فهد، و محمد بن زكريا، قالوا: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمُ» الآية، قال نزلت في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه عن أبي النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، قال: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي حدثنا الوليد بن محمد بن

زيد بن جذعان، عن عمه.

قال: قال ابن عمر إنا إذا عددنا قلنا أبو بكر و عمر، و عثمان. فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي قال ابن عمر ويحك علي من أهل البيت لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، إن الله يقول «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ» ففاطمة مع رسول الله في درجته و علي معها.

٥- عنه عن أبي النضر في تفسيره قال: حدثنا الحسين، حدثنا محمد ابن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زرارة و حمران، و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر، و أبي عبد الله عليه السلام في قوله «وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ» قالوا يمثل أعمال آبائهم و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما.

٦- عنه عن أحدهما قال يكون دونهم فيلحقهم الله بهم.

٧- عنه عن أحمد بن حرب، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع عن سعيد، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم ذريته و إن كانوا دونه في العمل لتقر بذلك عينه، ثم قرأ «الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ».

٨- عنه عن صالح، عن جعفر، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله في قوله: «الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قال الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة و له ذرية فيرفعون إليه لتقر بهم عينه، و لم يبلغوا ذلك.

٩- عنه عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الخوي قال بلغني أن العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه و ليجمع له شمله، ثم قرأ الآية.

## ٤٩ - سورة والنجم

١- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال: حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال: حدثني الحسين بن علي قال: حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال: حدثني عبد الواحد بن غياث قال: حدثنا عاصم بن سليمان قال: حدثنا جويبر عن الضحاک عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه.

ثم قال أما إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي و خليفتي و الإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره و كان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر أنقض الكوكب من الهواء.

فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام يا علي و الذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية و الخلافة و الإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي و أصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه و غوى و ما ينطق في شأنه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك و تعالى «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» يقول الله عز و جل و خالق النجم إذا هوى «مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ».



يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام «وَمَا غَوَىٰ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» يعني في شأنه «إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٢- عنه حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الري يقال له أحمد بن محمد ابن الصقر الصائغ العدل قال: حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي قال: حدثني أحمد بن أبي الخطاب قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك.

إلا أنه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار أحدكم و حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه العدل قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكوفي الجعفي.

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله السجزي أبو إسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز و جل «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب و كان أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية و الخلافة و الإمامة و لكن أبي الله أن يكون ذلك غير علي بن أبي طالب عليه السلام و ذلك فضل الله يؤتية من يشاء و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

٣- الطبري الامامي عن الحسين بن علي بن عمرة عن زرارة بن اوفي قال: قال عبد الله ابن عباس بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في مسجده بعد العشاء الآخرة و عنده جماعة من أصحابه اذا نقض نجم فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من انقض هذا في حجرته فهو الوصي من بعدي.

قال فوئب الجماعة و اذا النجم قد انقض في حجرة علي عليه السلام فقالوا لقد ضل محمد في حب علي فانزل الله تعالي «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ ضَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٤- ابن شهر آشوب: روي عن منصور بن الأسود عن الصادق عن آبائه عليهم السلام و اللفظ له قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي توفي فيه اجتمع إليه أهل بيته و أصحابه فقالوا يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك و من القائم فينا بأمرك فلم يجبهم جوابا و سكت منهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه.

فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله إن حدث بك حادث فمن لنا بعدك و من القائم لنا بأمرك فقال لهم إذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي فيكم من بعدي و القائم بأمرى و لم يكن فيهم أحد إلا و هو يطمع أن يقول له أنت القائم من بعدي. فلما كان اليوم الرابع جلس كل واحد منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قد علا ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فماج القوم و قالوا لقد ضل هذا الرجل و غوى و ما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى فانزل الله في ذلك «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» الآيات.

٥- عنه قال و نزل «فَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ».

٦- عنه في رواية نوف البكالي أنه سقط في منزل علي نجم أضاءت

له المدينة و ما حولها.

٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف

الجمار السقطي أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحد ابن

الحسين بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال: حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان ذي النون.

حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: انظروا ألي هذا الكوكب فمن انقض في دار فهو الخليفة من بعدي؛ فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي، فأنزل الله تعالى:

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٨- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجهني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام.

قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى: «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» إلي قوله: و هو بالافق الاعلي.

٩- المسكاني: أخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع، و أبوبكر أحمد بن علي المحافظ قراءة، أن أبا الفضل

نصر بن محمد ابن أحمد العطاء بطوس، أخبرهم و قال: حدثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى المصري اخبرنا ابو قضاة ربيعة بن محمد الطائي أخبرنا ذوالنون بن إبراهيم أخبرنا مالك بن غسان النهشلي:

عن ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله فقال النبي ﷺ: انظروا الي هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظرنا فإذا هو انقض في منزل علي بن أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوي محمد في حب علي فأنزل الله: «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

١٠- عنه أخبرنا احمد بن علي بن احمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبد الله الحسين بن احمد بن بكير الحافظ المفيد ببغداد، قال: أخبرنا أبو عبدالله و كتبه لي بخطه، قال: حدثني القاضي أبو الفرج عبدالأعلي بن زكريا بن يحيى الدقاق أخبرنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي.

أخبرنا محمد بن أبي يوسف القاضي عن أبي عبيدة الحذاء، عن المحتسب بن عبدالرحمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: هوي نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون: ضلّ محمد في حب ابن أبي طالب و غوي فأنزل الله «و النجم إذا هوي» - الي قوله - وحي يوحى.

١١- عنه أخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعه أخبرنا ابو عمر بن السائب بن حبوبة الحزان ببغداد أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحكم الاسدي الدهان أخبرنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري أخبرنا محمد بن الخليل الجهني أخبرنا هشيم، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالي و النجم إذا هوي - الي قوله - و هو بالأفق الاعلي.

١٢- عنه رواه عن ابن عباس زين العابدين، و الضحاك، و ربعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه.

و ورد أيضا في الباب عن عائشة و بريدة الأسلمي كما في تفسير فرات.

١٣- عنه حدثني ابوالحسن المصباحي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله ﷺ: إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمرى. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجت ضوءه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ».

١٤- قال: و حدثنا الفضل بن محمد الكاتب حدثنا الدهني حدثنا علي

ابن ابراهيم الجرجاني حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم حدثنا الحسين بن

علي عن عمه و ابن عون، عن زرارة بن أوفي قال:  
قال عبد الله بن عباس: بينا أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد  
الحشاء الآخرة، و عنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال: من انقض  
هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي. فوثبت الجماعة، فإذا النجم قد  
انقض في حجرة علي فقالوا: لقد ضل محمد في حب علي. فأنزل الله: «وَ  
النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ».

١٥- حدثنا محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا  
آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن السدي عن منصور عن مجاهد:  
عن ابن عباس في قول الله «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» قال لما جمعت  
الأنصار لرسول الله ص سبعمائة دينار، و أتوا بها إليه فقالوا قد جمعنا لك  
هذه فاقبلها منا. فأنزل الله «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ» على تبليغ الرسالة و  
القرآن «أَجْرًا» أي جعلاً «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» يعني إلا حب أهل بيتي،  
فقال المنافقون إنه يريد منا أن نحب أهل بيته،

فأنزل الله «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» يعني و القرآن إذا نزل نجماً نجماً على  
محمد «مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ» ما كذب محمد و ما غوى إنما فضل أهل بيته من  
قولي «وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته  
«إِنْ هُوَ» يعني القرآن «إِلَّا وَحْيٌ» من الله في فضل أهل بيته و محمد بوحي  
من الله يقول. الآية .

١٦- عنه حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم ابن  
فهد حدثنا الحكم بن أسلم حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عطاء:  
عن ابن عباس قال: أضحك علياً و حمزة و جعفرًا يوم بدر من الكفار  
بقتلهم آباءهم، و أبكى كفار مكة في النار حين قتلوا.

### المنابع:

- (١) امالي الصدوق: ٣٣٧-٣٣٨.
- (٢) بشارة المصطفى: ٢٣٢
- (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٥١٩/١.
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٦ - ٣١٠.
- (٥) شواهد التنزيل: ٢٠١/٢.

## ٥٠- سورة الرحمان

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد أخبرنا محمد ابن احمد بن محمد المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد أخبرنا الحسين ابن علي أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنا محمد بن حبله، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جوير: عن الضحاك في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام، «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسين و الحسين عليهما السلام.

٢- عنه أخبرناه ابو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبد الرحمان محمد بن أحمد القاضي بريوند، قال: حدثنا ابو الحسن محمد ابن عل الحسيني أملاء، أخبرنا احمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح أخبرنا محمد بن احمد السبيعي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني أخبرنا قيس بن الربيع، عن محمد بن رستم، عن زاذان:

عن سامان في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام. و ذكراه لفظا واحدا.

٣- عنه حدثني ابن عمر المحتسب حدثنا ابو حفص عمر بن أحمد المذكور. و أخبرنا ابوبكر علي بن عمر بن احمد الزاهد بقراءتي عليه قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا ابو احمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن



التمار أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب أخبرنا جعفر بن أديم النيلي عن  
عاصم بن علي عن أبيه، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و  
فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: حب دائم لا ينطق و لا ينفد  
«يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه حدثني ابو عمرو الرزجاهي حدثنا ابوبكر الاسماعيلي في  
مسند علي، قال: أخبرني علي بن العباس المقنعي أخبرنا جعفر بن النيلي  
أخبرنا عاصم بن علي قال: حدثني أبي، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن  
جبير:

عن ابن عباس في قوله: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و  
فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: حب لا ينقطع و لا ينفد أبدا يخرج  
منها اللؤلؤ و المرجان قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٥- عنه أخبرناه ابو سعد السعدي في فوائده أخبرنا ابو الحسن علي  
ابن محمد السري الهمداني ببغداد أخبرنا محمد بن هبة الله بن المهدي بالله  
أخبرنا ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي أخبرنا عبد الله بن  
عبدالرحمان النصرى أخبرنا عمر بن مرزوق أخبرنا شعبة، عن الأعمش،  
عن أبي عبد الرحمان السلمي:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا فقدتم الشمس  
فأتوا القمر، و إذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا  
الفرقدين. قيل: يا رسول الله ما الشمس؟ قال: أنا. قيل: ما القمر؟ قال: علي.  
قيل: ما الزهرة؟ قال: فاطمة. قيل: ما الفرقدان؟ قال: الحسن  
و الحسين عليهما السلام.

٦- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: كتب إلينا احمد بن حماد ابن سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زيدان حدثني عبدالله بن عبد الرحمان، عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس في قوله تعالى «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» ود لا يتباغضان، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

والذي ورد عن أبي مالك عن ابن عباس مثل ما ورد في الباب عن أبي در، و جعفر الصادق و علي الرضا عليهما السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٠٨/٢.

## ٥١- سورة الواقعة

١- الشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز و جل: «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذلك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون إلى الله تعالى بكرامته لهم.

٢- الطبري الامامي: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسي بالمشهد الغري على ساكنه السلام عن أبيه أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ.

قال: أخبرنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: أخبرنا حميد بن زياد قال: أخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: أخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز و جل «و السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي

جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون.

٣- عنه أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو النصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق.

قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عز و جل:

«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريا حدثنا أبو الضحاک حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس.

في قول الله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب يس إلى عيسى، و سبق علي إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- الحسكاني: أخبرنا ابوبكر الشيباني أخبرنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا ابن عائشة. حدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده حدثني احمد بن حمدويه البيهقي حدثني ابو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص

القرشي حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة،  
عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الي موسى، و  
سبق صاحب ياسين الي عيسى، و سبق علي الي النبي ﷺ.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد احمد  
ابن المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد أخبرنا إبراهيم بن فهد  
أخبرنا عبدالله بن محمد التتري أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح،  
عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: السباق اربعة: سبق يوشع  
الي موسى، و سبق صاحب ياسين الي عيسى و سبق علي الي محمد و سبق  
إبراهيم.

٧- عنه أخبرناه ابو يحيى الجرجاني الحيكاني أخبرنا يوسف بن  
احمد الصيد لاتي بمكة أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر و العقيلي أخبرنا  
الحسين بن إسحاق التستري أخبرنا الحسين بن أبي السري و ثيق بن وثيق  
البصري من الغرب أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:  
عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة، فالسابق الي موسى يوشع بن نون،  
و السابق الي عيسى مؤمن آل ياسين، و السابق الي النبي ﷺ.

قال حسين بن أبي السري: فذكرته لحسين الأشقر فقال: سمعناه  
من ابن عيينة. و رواه ايضا شعيب بن الضحاك عن سفيان، و شعيب  
ابن صالح المدائني عن سفيان في العتيق. و رواه ايضا الضحاك عن ابن  
عباس مسندا.

٨- عنه أخبرناه ابو عبدالرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحلبي النجاري أخبرنا محمد ابن علي الحسيني أخبرنا عبدالله بن عبيد السكري أخبرنا محمد بن علي الثقفي أخبرنا ابو نعيم، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله عن قول الله: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها قال: ذاك علي و شيعته الي الجنة.

٩- عنه أخبرنا ابوسعاد ابن علي أخبرنا ابوالحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا إسماعيل بن موسى إخبارنا الحكم بن ظهير، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٠- عنه حدثونا الي أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي حدثنا الفضل ابن يوسف القصباني حدثنا إبراهيم بن ظهير العامري قال: حدثني أبي عن السدي عن أبي مالك الغفاري:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: والسابقون قال: سابق هذه الأمامه علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن ابيه، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليه السلام:

عن ابن عباس في قوله: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٢- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد عن أبي قتادة الحراني، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي رباح:

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال:

يوشع ابن نون الي موسى، و شمعون بن يوحنا الي عيسي، و علي بن أبي طالب الي النبي ﷺ.

١٣- عنه أخبرنا ابو يحيي زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا ابو الطيب محمد بن الحسين الرماني أخبرنا حسن بن حسين الأنصاري:

أخبرنا محمد بن فرات قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام و سأله رجل عن هذه الآية: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال: الثاني من الأولين ابن آدم المقتول، و مؤمن آل فرعون، و صاحب ياسين «وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» علي ابن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره طرق عن جعفر.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ أخبرنا عبدالعزيز بن يحيي بن احمد، قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني شعيب بن واقد عن محمد بن سهل:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، قال: ابن آدم الذي قتله اخوه، «و ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٦- عنه ورواه عن جعفر بن محمد عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد عن عباد عن محمد بن فرات عن جعفر بن محمد و سألته عن قول الله: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فقال: ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون، و حبيب صاحب ياسين «وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ»، قال علي ابن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد

المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي عليه السلام يوم الاثنين و أسلمت غذاه يوم الثلاثاء فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي و أنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ» الي آخر الآية.

١٨- عنه أخبرناه ابوبكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا ابو إسحاق أبراهيم بن محمد بن محمود الإصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس أخبرهم قال: أخبرني يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا شريك بن عبد الله.

و أخبرنا ابو عبدالله الجرجاني - واللفظ له - قال: أخبرنا ابوبكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش أخبرنا يحيى بن حاتم أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا أبوالمحسن شريك، عن عثمان ابن المغيرة، عن زيد بن وهب:

عن عبدالله بن مسعود، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي و أناس من قومي نبتاع منها متاعا، و كان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا الي العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه و هو جالس الي زمزم، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة و عليه ثوبان أبيضان،

يمشي عن يمينه علام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن و رفع يديه و كبر، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر، و



قامت المرأة خلفها فرفعت يديها و كبرت فأطال القنوت. و ذكر الحديث الي قول العباس: هذا ابن أخي محمد ابن عبدالله و الغلام علي بن أبي طالب، عليه السلام و المرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الارض احد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

### المنابع:

(١) امالي المفيد: ٢٩٨، (٢) بشارة المصطفي: ٨-١٠٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٠،

(٤) شواهد التنزيل: ٢/٢١٣، الي ٢٢٢

## ٥٢- سورة الحديد

١- المسكاني: أخبرنا أبو احمد أبي الحسين الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله، أخبرنا أبو العباس الكرخي أخبرنا أبوبكر بن كامل أخبرنا محمد بن يونس.

و حدثني أبو الحسين المصباحي حدثنا أبو سعيد بن محمد بن عيينة القاضي حدثنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النصيبي حدثنا محمد ابن يونس حدثنا الحسين بن عبدالرحمان الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو ابن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمان بن يونس حدثنا الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن ابيه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٢- عنه أخبرنا الجماعة قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله الريونجي أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان.

و أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة - و اللفظ له - أخبرنا هارون ابن محمد بن هارون أخبرنا جازم بن يحيى الحلواني أخبرنا الحسن ابن عبد الرحمان بن محمد بن أبي ليلى أخبرنا عمرو بن جميع، عن محمد ابن أبي ليلى

عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبيه:

عن جده أبي ليلى - و اسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين و حزيبيل مؤمن آل فرعون و هو الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ» و علي ابن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٣- عنه أخبرنا ابوسعيد الجرجاني أخبرنا أبو محمد التميمي أخبرنا أبو يحيى البزار أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به مثله.

٤- عنه أخبرنا أبو طالب الجعفري أخبرنا أبو الحسين الكلبي أخبرنا عثمان بن محمد بن علان الدهني أخبرنا محمد بن بشر بن موسى، و محمد بن عبد الله بن سليمان، قالوا: حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بذلك.

٥- عنه أخبرناه عاليًا عبد الرحمان بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن سامة أخبرنا مطين أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا انه زاد الثالث.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثني علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمان التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس في قول الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام «وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧- عنه حدثنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا

محمد بن عيسى حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عليه السلام:

عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ». قال: الحسن والحسين و يجعل لكم نورا تمشون به قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن والحسين يجعل لكم نورا تمشون به قال: إمام عدل يأتمون به، علي ابن ابي طالب عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن عيسى قال: حدثني احمد ابن عمار حدثني القاسم بن ابي شيبه حدثني عبد الله ابن واصل، عن سعد ابن طريف:

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ». قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

١٠- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا مطين أخبرنا نصر بن عبد العزيز أخبرنا زيد بن حسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن ابي عبيد مولي ابن عباس قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أما والله لا يحب اهل بيتي عبد

إلا اعطاه الله عزو جل نورا حتي يرد علي الحوض، و لا يبغض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة.

١١- عنه حدثني أبو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعه

حدثني ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بابويه الصوفي سنته سبعين حدثنا

محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي حدثنا محمد بن الفضيل بن العباس

العرباني حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني حدثنا عبد الله بن وهب، قال:

حدثني مالك بن أنس، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال: قال لي رسول

الله ﷺ: اكثركم نورا يوم القيامة اكثركم حبالآل محمد ﷺ.

قال ابو القاسم: سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال:

أنا كتبت عنه بفارياب، و رأيت هذا في أصله و هو عندي صدوق.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٢٣ الي ٢٣٩

## ٥٣- سورة المجادلة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيدالله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علي بن علقمه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نُجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ» قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كم تري؟ ديناراً؟.

قلت: لا يطيقون، قال: نكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نُجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال في خفف الله الأمة.

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قلبي و لا بعدي.

٣- ابراهيم بن محمد الجويني عن الواحدي: أخبرنا أبو بكر ابن الحرث، أنبأنا أبو محمد ابن حبان أنبأنا أبو يحيى أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا أبو قبيصة، عن ليث، عن مجاهد:

عن علي عليه السلام قال: آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي و لن يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوي كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي نجواي درهما فنسخته الآيه الأخرى: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآيه.

٤- المسكاني: حدثني عبد الله بن احمد الحافظ الهروي حدثنا عبد الله بن احمد الحموي حدثنا إبراهيم بن حريم الساسي حدثنا عبد بن حميد الكشي قال: أخبرني حبابة عن و رقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: نهوا عن مناجات النبي صلى الله عليه وسلم حتي يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم دينارا فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك.

٥- عنه حدثنا عبد الرزاق، عن ابي عيينة السامي، عن سليمان الأحوال، عن مجاهد قال:

أمروا ان لا يناجي احد النبي صلى الله عليه وسلم حتي يتصدق بين يدي ذلك فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه احد غيره، نزلت الرخصة: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآيه.

٦- عنه قال: اخبرني احمد بن يونس اخبرنا ابو شهاب عن ليث، عن مجاهد: ان عليا قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي و لا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت ان أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام،

عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار قبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم منه حتى فنيت ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

٨- عنه حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأثمري عن علي قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت.

«إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهيد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٩- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقيفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهيد فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية. قال علي: في خفف عن هذه الامه، فلم ينزل في أحد قبلي و لا ينزل في أحد بعدي.

١٠- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقرئ و ابو عمرو الحيري ان أبا يعلي أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو



عبدالرحمان الأشجعي عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري:

عن علي قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ دينار يَكْفِي قَلْت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهيد. فنزلت **أَشْفَقْتُمْ** قال: في خفف الله عن هذه الأمة.

١١- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالى **«إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ»** الي آخر الآية، قال: قال حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من ناجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخرس لا بن عمه قال: فنسختها **«أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ»** الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي و لا بعدي.

رواه ايضا مجاهد بن جبر، عن علي عليه السلام - سوي ما تقدم:-

١٢- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، أخبرنا ابو العباس أخبرنا

أبوبكر العبسي أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتي نفدت، ثم تلا: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةً»** الآية.

١٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

١٤- عنه حدثني ابن فنجوية، حدثني ابن شيبة كذا حدثني محمد بن علي بن سالم الهمداني حدثني ابوسعيد مسروق بن المرزبان حدثني شريك، عن ليث، عن مجاهد قال:

نزلت في القرآن اية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالب عليه السلام حتي نسخت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ» قال: فناجي رسول الله و قدم ديناراً.

١٥- عنه حدثنا ابوسعيد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ»،

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: أشفقتم الي آخر الآية.

١٦- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أشفقتم...» الي آخر الآية.

١٧- عنه حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» إلى آخر الآية بلغنا ان رجلا من اصحاب رسول الله كان اول من فعل ذلك و هو علي بن ابي طالب عليه السلام قدم ديناراً و كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمّا سائر الناس فلم يفعلوا و اعتزلوا رسول الله و كلامه و بخلوا ان يقدموا صدقاتهم.

١٨- عنه حدثنا أبو بكر عن سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد قال: لما نزل: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ»، كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار فكان علي بن أبي طالب عليه السلام اول من تصدق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة أشفقتم.

ورواه عن ليث جماعة سوي هؤلاء، و رواه شبل عن ابن ابي نجيح، و حبان عن ليث، عن مجاهد. و ورد ايضا في الباب عن أبي أيوب الأنصاري: ١٩- عنه اخبرني ابوبكر الحافظ اخبرني ابو أحمد الحافظ، ان محمد

ابن الحسين الخثعمي قال: اخبرني عباد بن يعقوب اخبرني علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله، عن عبدالله بن عبد الرحمان الحزمي عن ابيه:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزلت هذه آية في علي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةً»، إن عليا ناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر نجوات، يتصدق في كل نجوة بدينار.

و رواه ايضا في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

٢٠- عنه أخبرنا ابو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثني أبي عن الأجلح، عن أبي الزبير: عن جابر قال: إن رسول الله انتجى عليا في غزوة الطائف بر ما فقالوا: قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي: فقال: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه.

٢١- عنه أخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد، أخبرنا ابو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر اخبرنا الحسين بن علي السلولي أخبرنا محمد ابن الحسن السلولي أخبرنا صالح بن أبي الأسود، عن الأجلح، عن أبي الزبير: عن جابر قال: ناجي رسول الله عليا في غزوة الطائف فأطال مناجاته فقال له ابوبكر و عمر: لقد أطلت مناجات علي. قال: ما أنا ناجيته بل الله ناجاه.

٢٢- عنه حدثنا المحاكم ابو عبد الله المحافظ قراءة و إملاءً حدثنا أبو علي المحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه حدثنا وهب ابن بقية حدثنا خالد بن عبد الله، عن الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي الزبير: تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمار الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمار الدهني و سالم ابن أبي حفصة و لا يحتمل هذا الموضوع ذكر الأسانيد، و هو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق.

٢٣- عنه حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال: حدثني حريث عن محمد بن حريث عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن حسين بن زيد، عن

جعفر بن محمد، عن ابيه في قوله تعالى: لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر، الي آخر القصة، قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي قال: حدثني ابي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم، عن ابيه، عن ابان ابن تغلب: عن علي بن محمد بن بشر؛ قال: كنت عند محمد بن علي جالسا إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتي دفع إليه كتابا، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا، و لا لنا من سلطان. فقال: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا و الاخرة فهو عندكم اهل البيت،

قال: ما شاء الله أما إنه من احبنا في الله نفعه الله بحبنا و من احبنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء، إنما حبنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد ان يحوه، أما سمعت الله يقول: «أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ» الي آخر الآية، فحبنا اهل البيت من اصل الإيمان.

### المنايع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٥.

(٢) فرائد السمطين: از ٣٥٨.

(٣) شواهد التنزيل: ٢٣٠/٢ الي ٢٤٥

## ٥٤- سورة الحشر

١- ابو جعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال: حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال: حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا له يا رسول الله، و أتى فاطمة عليها السلام فقال ما عندك، يا ابنة رسول الله؟

فقال ما عندنا إلا قوت الصبية لكننا نؤثر ضيفنا. فقال علي عليه السلام يا ابنة محمد، نومي الصبية، و أطفئي المصباح، فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل الله عز و جل «و يُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا احمد ابن عمر الدهان حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبدالعزيز حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه، عن أبي هريرة قال:

إن رجلا جاء الي النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث الي بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال ﷺ من لهذا الليلة؟ فقال علي: أنا يا رسول الله. فأتي فاطمة عليها السلام فأعلمها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، و لكننا نوثر به ضيفنا.

فقال علي: نومي الصبية، و أنا أطفي للضيف السراج. ففعلت و عشي الضيف، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية: «وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسِهِمْ» الآية.  
 ٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله: «وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ». قال: نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه أخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري أخبرنا ابو سعيد محمد ابن احمد بن شعيب المحافظ أخبرنا ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري أخبرنا علي بن يوسف اخبرنا ابو صفوان إسحاق ابن عمار أخبرنا احمد النجاري أخبرنا مكّي بن إبراهيم أخبرنا عثمان الشحام:

عن سلمة بن الأكوع قال: بينا النبي بيقيع الغرقد و علي معه فحضرت الصلاة، فر به جعفر فقال النبي ﷺ: يا جعفر صل جناح أخيك. فصلي النبي بعلي و جعفر، فلما انفتل من صلاته قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين انه صير لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد و الياقوت تغدو و تروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي ﷺ: يا علي أو ما عامت ان الله عزوجل خلق خلقا من أمتي يستغفرون لك الي يوم

القيامة؟ قال علي: و من هم يا رسول الله؟ قال: قول الله عزوجل في كتابه المنزل علي: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» فهل سبقك الي الإيمان أحد يا علي. الحديث بطوله.

٥- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد بن يحيى أخبرنا محمد الحافظ اخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمار، اخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن ابي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن علي كل مسلم قال: و هو قوله: «يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» و هو السابق.

٦- عنه حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان حدثني ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان حدثني الحسين بن عبيدالله بن الخصيب بيغداد، حدثني ابراهيم بن سعيد الجواهري قال: حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، عن ابيه، عن ابيه:

عن عبدالله بن عباس قال: كنت مع علي بن ابي طالب فمر بقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي، قال الله عزوجل: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» و أنا أول المؤمنين إيماناً.

### المنابع:

(١) امالي الطوسي: ١/١٨٨، (٢) شواهد التنزيل: ٢/٢٤٦ الي ٢٥٠.



## ٥٥- سورة الصف

١- الحسكاني: أخبرنا الشريف ابو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا ابو الحسن عبدالله بن احمد بن محمد ابن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا المحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني أخبرنا بسر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيُوتَانُ مَرَّضُوصٌ» انه قيل له: من هؤلاء؟ قال: حمزة أسد الله و أسد رسوله، و علي بن ابي طالب عليه السلام و عبدة بن الحرث و المقداد بن الأسود.

٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله أخبرنا محمد بن احمد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى، أخبرنا الحسين بن معاذ أخبرنا محمد بن عقبة، عن حسين ابن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي عليه السلام إذا صف في القتال «كَانَتْهُمْ بُيُوتَانُ مَرَّضُوصٌ» فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالوا: حدثنا حسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله جل و عز:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا» قال: نزل في علي و حمزة و عبدة و سهل بن حنيف و الحرث بن الصمة و ابي دجانة.

(١) شواهد التنزيل: ٢٥١/٢

## ٥٦- سورة الجمعة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن احمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، قال: حدثني الفضل بن يوسف، قال: حدثني عبد الملك بن مروان، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» الآية، قال: الكتاب القرآن، والحكمة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٥٣/٢.

## ٥٧- سورة التحريم

- ١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر المري، أنبأنا عبد الرحمان بن عمران الشيباني أنبأنا أبو قتيبه المسلم ابن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الاسدي: أنبأنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس في قوله عز و جل: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٢- عنه أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الامام أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن علي العلوي النقيب بالكوفة، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار، أنبأنا محمد بن أبي السود النهدي، عن وكيع، عن الأعمش: عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كيف أنتم اذا اختصم السلطان و القرآن؟ فقلنا: و أني يكون ذلك؟ قال: اذا قالوا القرآن مخلوق بريء الله منهم - و أنا منهم بريء - «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٣- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا حدثنا علي ابن محمد بن أحمد بن عمر الختلي الخباز، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ

حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله بالكوفة حدثنا محمد ابن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفاروئي إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن أحمد ابن علي النطنزي قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أحمد بن جعفر الشيباني.

قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن مغيرة، قال: حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر بنت عبدالله بن جعفر عن جدته أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية: «وَأَنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقيي قراءة، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال: حدثني ابوالقاسم بن الفضل المقرئ حدثني علي ابن الحسين حدثني محمد بن يحيى بن ابي عمر، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدثني رجل ثقه برفعه الي علي بن ابي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا ابو نصر بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي

عليه أخبرنا عبد الله بن احمد بن جعفر أخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني، قال: حدثني العمري عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن الحسين بن علي عليه السلام عمر بن الحسين قال: حدثني ابي، عن علي بن جعفر، عن اخيه، عن ابيه، عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه حدثنا احمد قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: حدثني ابي، عن حصين، عن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آباءه عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.  
٩- عنه أخبرني ابوبكر اليزدي أخبرني عبد الله بن حامد المذكر أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرني أحمد بن الحسين ابن سعيد أخبرني ابي حصين بن محمد عن موسى بن جعفر، ابيه عن آباءه عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي ابي طالب عليه السلام.

١٠- عنه حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسين ابن عبد الله النصيبي وكتبته من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنتين و أربعمائة قال: حدثنا ابوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين و ثلاثمائة أخبرنا ابوالطيب علي بن محمد بن مخلد

الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة، و ابو محمد القاسم بن الحسين المقرئ ببغداد قالوا حدثنا الحسين بن الحكم.

رواه ايضا فرات بن إبراهيم الكوفي عنه، و كذلك رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه، قال: حدثنا الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال: حدثنا حفص ابن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حيان، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: «وَأَنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

١١- عنه حدثني ابو الحسن الصيدلاني في تفسيره، قال: حدثنا ابو محمد عبدالله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني حدثنا احمد بن علي بن رزين القاشاني حدثنا العتكي عن علي بن جعفر بن محمد، عن جده، عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام.

١٢- عنه حدثني ابو الحسن قال: حدثني ابو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثني محمد بن علي، عن عمه محمد بن ابي القاسم، عن محمد ابن علي الكوفي، عن محمد بن ستان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن ابي صفية، عم سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في علي ابن ابي طالب هو صالح المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب أخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور أخبرنا محمد بن جعفر الزراد

أخبرنا أحمد بن الحجاج أخبرنا الوليد بن صالح عن يونس بن أرقم، عن زيد بن حبان، عن أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و سئل عن قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

و قيل: رواه يونس عن إبراهيم بن جنان ايضا.

١٤- عنه أخبرناه ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابويكر الجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن بربوع الجعدي، عن ابيه عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال: سمعت علي بن ابي طالب يقول: دعاني رسول الله فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلي يا رسول الله و ما زلت مبشرا بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا. قلت: و ما هو يا رسول الله؟ قال: قرئت بجبرئيل ثم قرأ جبريل و صالح المؤمنين فأنت و المؤمنون من بني ابيك الصالحون.

رواه ايضا السبيعي عن أحمد الصوري، عن محمد، عن عبدالله البلوي كذلك.

١٥- عنه أملاه علينا الحاكم ابو عبدالله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة وثمان و سبعين في المجلس الثاني قال: أخبرنا ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا ابوالحسن علي بن إبراهيم الخزاز أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي، عن وكيع، عن الأعمش عن زيد بن وهب: عن حذيفة قال: دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: و صالح المؤمنين علي ابي طالب. اختصرته من كلام طويل.

قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، و الحمل فيه علي ابن ابي السوداء قول المفسرين فيه.



١٦- أخبرنا ابوالقاسم ياسين بن حمدان المقرئ بقراءتي عليه عن أصله العتيق أخبرنا ابوسهل احمد بن محمد بن هارون أخبرنا ابوبكر محمد بن إبراهيم بن احمد بن يونس الرازي أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين قال: يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري أخبرنا ابو العباس الكديمي أخبرنا احمد ابن معمر الأسدي أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام، و الملائكة ظهيره.

و رواه جماعة عن الحكم، و رواه حماد بن سامة، عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

١٨- عنه أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حبان أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان عن إبراهيم بن عيسى عن علي ابن علي قال: حدثني ابو حمزة الثمالي قال: حدثني عبيدالله: عن أبي جعفر قال: صالح المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩- عنه أخبرنا سعد بن علي أخبرنا ابوالحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق أخبرنا حسين ابوقتيبة عن ابن شيرين في قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أخبرنا ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني أخبرنا ابو الحسن

علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» قال: نزلت في عائشة و حفصة، و قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». نزلت في علي خاصة.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسين بن الحكم عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي: عن أبي جعفر قال: لقد عرف رسول الله عليا أصحابه مرتين، أما مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، و أما الثانية حيث نزلت هذه الآية: «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ» الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

### المنايع:

- (١) ترجمة الامام علي: ٢ / ٤٢٥،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،
- (٣) فرائد السمطين: ١ / ٣٦٣،
- (٤) شواهد التنزيل: ٢ / ٢٤٥ الي ٢٦٤،

## ٥٨- سورة الملك

١- الحسكاني: أخبرنا ابن فنجويه قراءة أخبرنا ابن شيبه أخبرنا عمر بن عقبه بن الزبير الأنصاري أخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت سعد الخياط عن شريك.

أخبرنا ابوبكر الشيرازي أخبرنا ابوبكر المجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، حدثني سهل ابن عامر حدثني شريك، قالوا جميعا:

عن الأعمش في قوله تعالى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال: لما رأوا ما لعلني بن ابي طالب عند الله من الزلفي سيئت وجوه الذين كفروا.

هذا لفظ الأولين، و قال سهل: قال: نزلت في علي بن ابي طالب.

٢- عنه قال في التفسير العتيق: حدثنا أحمد بن يحيى عن أسد بن سعيد، عن عمرو بن أبي بكار التميمي، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: فلما رأوا مكان علي من النبي سيئت وجوه الذين كفروا يعني الذين كذبوا بفضله.

٣- عنه حدثني علي بن محمد الزهري حدثني محمد بن عبد الله بن غالب، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد عن إبراهيم، عن المغيرة قال: سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً»: لما رأوا عليا عند الحوض مع

رسول الله سيئت وجوه الذين كفروا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد عن

عباد عن داود بن سرحان قال:

سألت جعفر بن محمد عليه السلام، عن قوله تعالى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: هو

علي ابن أبي طالب إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا اكفهم علي ما فرطوا

في ولايته.

٥- عنه قال ايضاً حدثني الحسين بن سعيد عن محمد بن علي

الكندي عن الحسين بن وهب الأسدي عن عبيس بن هشام، عن داود بن

سرحان به لفظاً سواً.

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٦٤.

## ٥٩- سورة والقلم

١- الحسكاني: فرأت في النفسير العتيق، قال: حدثنا محمد ابن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة و عبد الله ابن مسعود، قالوا:

قال النبي ﷺ و سئل عن علي فقال: علي أقدمكم إسلاما و أوفركم إيمانا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدكم في الله غضبا، علمته علمي و استودعته بري و وكلته يشأني فهو خليفتي في أهلي و أمني. فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتي ما يري به شيئا فأنزل الله تعالى:

«فَسْتَبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُونَ»

٢- حدثني علي بن حمدون، عن عباد، عن رجل قال: اخبرنا زياد ابن المنذر، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عبد الله بن مسعود، غدوت الي رسول الله ﷺ فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن علي رؤسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حق سلم علي النبي، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلي. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاما و أوفركم إيمانا و أكثرنا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدكم غضبا في الله و أشدكم نكاية في العدو، فهو عبد الله و أخو رسوله، فقد علمته علمي، و استودعته سري و هو أميني علي أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتن علي رسول الله حتي لا

يري به شيئاً. فأنزل الله: «فَسْتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ».

٣- عنه عن أبي النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد، عن أبي الحير

عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبدالله يقول: نزل و إن لك لأجراً غير ممنون في تبليغك في

علي ما بلغت. و ساقها الي ان بلغ الي قوله: «بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ».

٤- عنه حدثني ابو الحسن الفارسي قال: حدثني ابو القاسم علي ابن

محمد التاجر القمي حدثني حمزة بن القاسم العلوي حدثني سعد ابن عبدالله

حدثني أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثني جدي عن أبيه عن حدثه:

عن جابر؛ قال: قال أبو جعفر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذب يا علي

من زعم أنه يحبني و يبغضك. فقال رجل من المنافقين: لقد فتن رسول الله

بهذا الغلام. فأنزل الله «فَسْتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ».

٥- أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا

ابو احمد البصري، قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد بن

الفضل أخبرنا محمد بن شعيب، عن عمرو بن شمر، عن دهم ابن صالح:

عن الضحاك بن مزاحم قال: لما رأته قريش تقدم النبي علياً و إعظامه

له، نالوا من علي و قالوا: قد افتن به محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فأنزل الله تعالى:

«ن وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ» هذا قسم أقسم الله به ما أنت يا محمد بنعمة

ربك بمجنون، «وَإِنَّكَ لَعَلِي خُلُقِي عَظِيمٍ» يعني القرآن و ساق الكلام الي قوله:

«إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ» و هو النفر الذين قالوا ما قالوا: «وَ

هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» يعني علي ابن أبي طالب عليه السلام.

## ٦٠- سورة الحاقة

١- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد المحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من اصل كتابه أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبيد الصفار أخبرني أبوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط حدثني زكريا ابن يحيى بن حمويه.

حدثني سنان بن هارون عن الاعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال لي ان الله امرني ان ادنيك و لا اقصيك و أن تسمع و تعي و حقا علي الله أن تسمع و تعي فنزلت هذه الاية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ».

٢- عنه بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبد الله المحافظ أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمر و حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه البلخي حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي حدثني أبو قتادة الحسن بن عبد الله بن زائدة عن جعفر بن مروان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» قال النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي عزوجل ان يجعلها اذن علي.

٣- ابن المغازلي أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي

حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارقي حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة علي الربيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ» قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام: فما سمعت باذني شيئا فتسيته.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت و تعيها اذن واعية قال لي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لما نزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ» قال لي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أخبرنا عبدالله ابن شاذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا ابن آدم حدثنا عبدالله والد أبي أحمد الزبيري حدثنا رستم عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لعلي امرت أن أدنيك و لا أقصيك، و أن تعبي و حق لك أن تعي، «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ».

٦- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد المرابط المجاهد عماد الدين سيد الأسلام أبو محمد داوود بن محمد ابن الهكاري - المقيم بمدينه القدس الشريف بسماعي عليه بها في داره ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمسين و تسعين وست مائة -

و الشيخ عماد الدين عبدالحميد بن بدران بقراءتي عليه بمدينه نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه ببستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الهكاري علي، و الشيخ الإمام المحدث شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن



عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة - في ذي الحجة سنة خمس و عشرين وست مائة - و براية الباقيين عنه إجازة، قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين ابن منده، قراءة عليه بإصفهان و أنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه و أنت حاضر تسمع؟ فأقربه، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعروف بالمفيد - سنة ثمان و خمسين - قال: سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول - و سألت من معه من أصحابه عن اسمه فقال: يكني أبا عمرو واسمه عثمان بن عبدالله بن عوان البلوي فقال و إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره و إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر، و كناه بأبي الدنيا - قال.

سمعت عليا يقول: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ» قال لي النبي ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٧- الحسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدي و ابوسعدي بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعراي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المقيد يجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ» قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٨- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و ابو سعيد محمد بن موسى جميعا، عن ابي

عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن همويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، من عدي بن ثابت عن زرير حبيش عن علي بن ابي طالب قال: ضمنى رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنيك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ».

٩- عنه أخبرنا ابوالحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال: حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال، حدثني ابي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن ابي طالب قال: قال رسول الله: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» فأنت الأذن الواعية العلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتي المدينة إلا من بابها.

١٠- عنه أخبرني ايضا الحاكم الوالد، عن ابي حفص حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

١١- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ أخبرنا ابوالفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاء أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن حوشب:

عن مكحول عن علي في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» قال: قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

١٢- عنه أخبرنا ابوطالب الجعفري أخبرنا ابو الحسين الكابلي أخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم أخبرنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني إن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله.

رواه جماعة عن الوليد بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول.

١٣- عنه أخبرناه علي بن أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي أخبرنا الوليد ابن مسلم، عن علي بن حوشب:

عن مكحول قال: لما نزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» قال رسول الله لعلي: يا علي سألته أن يجعلها أذنك.

١٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابوالشيخ أخبرنا علي بن سراج المصري أخبرنا علي بن سهل الرملي أخبرنا الوليد ابن مسلم عن علي بن حوشب.

عن مكحول، عن علي قال: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» قال رسول الله: سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك ففعل.

١٥- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم بن القاضي أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل أخبرنا وليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري قال: سمعت مكحولا يقول:

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» فالتفت الي علي فقال: يا علي سألت الله أن يجعلها أذنك. فقال علي: فما نسيت حديثا أو شيئا سمعته من رسول الله ﷺ.

١٦- عنه أخبرنا احمد بن علي الاصبهاني أخبرنا زاهد بن أحمد، أن أبا ليبيد أخبرهم.

و أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان العردي أخبرنا ابو سعيد محمد بن بشر البصري أخبرنا ابو ليبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري أنه سمع مكحولا يحدث عن بريدة قال:

تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.

هذا لفظ أحمد بن علي الاصبهاني و نقص محمد بن عبد الرحمان لفظة: يا علي.

١٧- عنه أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد التميمي أخبرنا ابن محمد بن جعفر أخبرنا عبدالرحمان بن داود أخبرنا ابن عيسى بن المنذر أخبرنا يحيى ابن صالح أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» قال: قال رسول فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت الله كلاماً إلا ووعيته و حفظته فلم أنسه.

١٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالوا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» فقال: قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا ووعيته و حفظته فلم أنسه.

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن أبي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالى «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً سمعته بعد.

٢٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثنا محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير. عن جابر قال: نزلت علي النبي هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» فسأله أن يجعلها أذن علي ففعل.

٢١- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى أخبرنا الحسين بن محمد المعروف المقري و أبو القاسم بن الفضل المقريء أخبرنا محمد بن غالب البغدادي، قال: حدثني بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلني: إن الله أمرني أن أدنك و لا أقصيك و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. ثم قال: و نزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ».

٢٢- عنه حدثني أبو حازم العبدوي حدثنا أبو الحسن العبدوي حدثنا أبو نعيم الاستر آبادي حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العطار بجلب، حدثنا بشر بن آدم به سواء.

٢٣- عنه أخبرناه عاليا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمام، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي أخبرنا عبد الله ابن الزبير

الأسدي عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي لعلي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أقرأ عليك و أن تعي؛ و حقا علي الله أن تعي. و نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ».

٢٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابو الشيخ الإصبهاني أخبرنا الوليد بن أبان أخبرنا العباس الدوري أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبدالله ابن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. فنزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمية أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبد الله بن الزبير، عن صالح ابن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و دن أعلمك و أن تعيه، و حق علي الله أن تعيه. قال: و نزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ».

هذا هو أخو يحيى بن آدم، و شيخه ابو أحمد الزبيري.

الحديث رواه ايضا السبيعي، قال: حدثنا ابو العباس أحمد ابن عبيدالله

ابن نصر بن بحير القاضي، قال: حدثني أبي عن بشر بن آدم.

٢٦- عنه أخبرناه الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملا سنة ثلاث

مائة و اثنين و ثمانين أخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو: أخبرنا

ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي أخبرنا العلاء ابن مسامة أخبرنا ابو

سالم البغدادي أخبرنا ابو قتادة الحراني أخبرنا عبدالله بن واقد، عن جعفر

ابن برقان، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لما نزلت: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال النبي: سألت ربي أن يجعلها أذن علي. و قال علي: ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته و وعيته و لم أنسه.

٢٧- عنه عن عقيل بن الحسين؛ قال: أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة أخبرنا يعقوب ابن سفيان أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب: يا علي إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أحبك و أحب من يحبك، و أن أعلمك و تعي و حق علي الله أن تعي. فأنزل الله «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» فقال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فمذ نزلت هذه الآية؛ ما سمعته أذناي شيئاً من الخبر و العلم و القرآن إلا وعيته و حفظته.

٢٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن سراج المصري قال: حدثني إبراهيم بن محمد اليماني حدثني عبد الرزاق، عن سعيد بن بشر، عن قتادة:

عن أنس في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال: قال رسول الله ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٢٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن علي بن سراج عن إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني عن عبدالرزاق، عن سعيد بن بشر به سواه.

و رواه ايضا عن الحسين بن علي، وعيد الله بن الحسين و أبي جعفر و  
غيرهم.

### المنابع:

- (١) مناقب الخوارزمي: ١٩٩،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨-٢٦٥،
- (٣) فرائد السمطين: ١٩٩/١،
- (٤) شواهد التنزيل ٢١٧/٢.



## ٦١- سورة المعارج

١- الحسكاني: أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابلس فيما أجاز لي أن أرويه عن القاضي جمال الدين أبي القاسم ابن عبد الصمد بن محمد الأنصاري إجازة، عن عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي إجازة، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله، قال: قرأت علي شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي في تفسيره: أن سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عز وجل: «سأل سئل بعذاب واقع». فيمن نزلت؟ فقال: للسائل سألتني عن مسألة ما سألتني أحد عنها قبلك، حدثني جعفر بن محمد عن آباءه صلوات الله عليهم أجمعين قال: لما كان رسول الله ﷺ بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فشاع ذلك و طار في البلاد فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري فأتى رسول الله ﷺ علي ناقة له حتى أتى الأبطح فنزل عن ناقته فأنأخها فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله ﷺ فقبلناه، و أمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك،

فأمرتنا بالزكاة فقبلنا، و أمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه، و أمرتنا بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا و قلت: من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال

والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فولي الحرث بن النعمان يريد راحلته و هو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو إئتنا بعذاب أليم! فما وصل إليها حتى رماه الله عزوجل بحجر فسقط علي هامته و خرج الحجر من دبره فقتله فأنزل الله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ».

٢- المسكاني أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي، أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن ايوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن ابيه:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما نصب رسول الله عليا يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله، و أمرتنا بالجهاد والحج و الصلوة و الزكاة و الصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتي نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ».

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ابن جعفر الضبيعي قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان حدثنا شريح بن

النعمان حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن ابيه:  
 عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: نصب رسول الله عليا يوم غدير خم و  
 قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد.

٤- عنه في التفسير العتيق عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال: حدثني  
 نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال  
 أقبل الحارث بن عمرو الفهري الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنك اتيتنا بخبر  
 السماء فصدقناك و قبلنا منك.

فذكر مثله إلي قوله: فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته  
 جندلة من السماء فشذخت رأسه، فأنزل الله: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ  
 لِلْكَافِرِينَ» بولاية علي عليه السلام.

ورد ايضا في الباب عن حذيفة، و سعد بن أبي وقاص، و أبي هريرة،  
 و ابن عباس.

٥- عنه حدثني ابوالحسن الفارسي حدثني ابوالحسن محمد بن  
 إسماعيل الحسيني حدثني عبد الرحمان بن الحسن الأسدي حدثني إبراهيم.  
 و أخبرنا ابو محمد بن محمد البغدادي أخبرنا ابو محمد عبدالله ابن  
 احمد ابن جعفر الشيباني أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي أخبرنا  
 إبراهيم ابن الحسين الكسائي أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان بن  
 سعيد عن منصور، عن ربعي:

عن حذيفة بن اليمان قال: لما قال رسول الله لعلي: من كنت مولاه  
 فهذا مولاه. قام النعمان بن المنذر الفهري فقال: هذا شيء قلته من عندك او  
 شيء أمرك به ربك؟ قال: لا بل أمرني به ربي. فقال اللهم أنزل علينا حجارة  
 من السماء. فما بلغ رحلة حتي جاءه حجر فخر ميتا، فأنزل الله تعالى: «سَأَلَ

سَأَلْتُ بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ».

٦- عنه أخبرنا عثمان عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب البحلي قال: حدثنا ابو عمارة محمد بن أحمد المهدي حدثنا محمد بن معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدیر خم ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله فصدقناك و أمرتنا بالصلاة و الصيام فصليناك و صمنا، و بالزكاة فأديننا فلم تقنعك إلا أن تفعل هذا؟ فهذا عن الله أم عنك؟! قال: عن الله لأعني. قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك قال نعم ثلاثا فقام الاعرابي مسرعا الي بعيره و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآيه فما استتم الكلمات حتي نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك: «سَأَلَ سَائِلٌ» - الي قوله - «دافع».

### المنايع:

(١) فرائد السمطين: ٨٢/١.

(٢) شواهد التنزيل: ٢٨٦/٢، إلى ٢٨٩.

## ٦٢- سورة الجن

١- الحسكاني عن فرات ابن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزازي قال: حدثني محمد بن احمد المدايني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ» قال: ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب عليه و علي اولاده السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٩٠/٢

## ٦٣- سورة المزل

١- المسكاني اخبرنا علي بن عبدالرحمان السبيعي اخبرنا الحسين ابن الحكيم بن الحكم الحبري اخبرنا الحسن بن الحسين اخبرنا عبيدة بن حميد، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ». قال علي عليه السلام و أبوذر.

٢- اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبيدالله اخبرنا محمد بن مهدي السيرافي اخبرنا ابي اخبرنا محمد بن النصر قال: حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان هن السدي عن قتادة عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ» - يا محمد - «تَقُومُ» تصلي - «أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ». قال: فأول من قام الليل معه علي عليه السلام، وأول من بايع معه علي عليه السلام و أول من هاجر معه علي عليه السلام.

## ٤٤- سورة المدثر

١- الحسكاني اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن المحافظ اخبرنا محمد ابن ابراهيم بن سلمة اخبرنا مطين اخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي اخبرنا عنبة بن نجاد العابدي عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ» قال: نحن و شيعتنا أصحاب اليمين.

٢- عنه حدثني القاضي ابوبكر الحبري حدثنا ابو منصور بن محمد ابن احمد ابن الأهوازي اخبرنا الأزهر الهروي اخبرنا احمد بن نجدة بن العريان اخبرنا عثمان بن أبي شيبة اخبرنا عنبة العابد، عن جابر: عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ».

قال: هم شيعتنا أهل البيت.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٩٣.

## ٦٥- سورة القيامة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي عن العلاء بن الحسن عن حفص بن حفص الشغري عن عبدالرزاق، عن سورة الأحول:

عن عمار بن ياسر قال: كنت عند ابي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس و عليه فسطاط و هو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده الي عمود الفسطاط، ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله و حق رسوله أسمعتم رسول الله يقول:

ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أتعلمون أيها الناس إن رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف و ثلاث مائة رجل، و جمعنا يوم سمات خمسمائة رجل، و في كل ذلك يقول:

اللهم من كنت مولاه فإن عليًا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام عمر فقال: بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكا علي المغيرة ابن شعبة؛ و قام و هو يقول: لا تقر لعلي بولاية، و لا نصدق محمداً في مقالة، فأنزل الله تعالي علي نبيه «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى، ثُمَّ



ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولَى لَكَ فَأُولَى»، تهديداً من الله تعالى و إسهاداً.  
فقالوا: اللهم نعم.

٢- عنه عن فرات قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي حدثنا ابوبكر الرازي حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن يزيد بن ظريف مولي بن أبي طالب حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي مريم، عن يونس بن حسان، عن عطية.

عن حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله و قد نزل بنا غدیر خم، و قد غصّ المجلس بالمهاجرين و الأنصار، فقام رسول الله على قدميه فقال: يا ايها الناس إن الله امرني بأمر فقال: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

ثم نادي علي بن ابي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال: يا ايها الناس ألم تعلموا اني منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهم بلي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.  
فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام و تمطى و خرج مغضباً و اضع يمينه علي عبدالله بن قيس الأشعري و يساره علي المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطئاً و هو يقول: لا نصدّق محمداً علي مقاتله و لا نقرّ لعلي بولايته. فأنزل الله «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» فهم به رسول الله إن يرده فيقتله فقال: له جبرئيل: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ». فسكت عنه.

## ٦٦- سورة الانسان

١- ابن شهر آشوب: جاء في تفسير أهل البيت عليه السلام أن قوله «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» يعني به عليا و تقدير الكلام ما أتى علي الإنسان زمان من الدهر إلا و كان فيه شيئا مذكورا و كيف لم يكن مذكورا و إن اسمه مكتوب على ساق العرش و على باب الجنة و الدليل على هذا القول قوله: «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ» و معلوم أن آدم لم يخلق من النطفة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي حدثني عمر بن أحمد قال: قرأت علي امي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات قالت: سمعت أباك أحمد ابن روح يقول: حدثني موسى بن بهلول.

حدثنا محمد بن مروان عن ليث بن سليم عن طاووس في هذه الآية: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا»، الآية نزلت في علي بن أبي طالب، و ذلك أنهم صاموا و فاطمة و خادماتهم، فلما كان عند الافطار، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال: فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال: أطعموني فإني مسكين فقام علي عليه السلام فأطاه رغيفه، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم! فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير

فقامت الخادمة فأعطته الرغيف، و باتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الايات.

٣- الموفق الخوارزمي: اخبرني الشيخ الامام أبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الغفاري الطوسي فيما كتب الي من نيشابور اخبرني القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن الفرغ اخبرني الامام أبو اسحاق احمد بن محمد ابراهيم الثعلبي اخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني العدل اخبرني أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين المشرقي حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الاحنف بن قيس.

حدثني احمد بن حماد المروزي حدثني محمود بن حميد البصري و سأله عن هذا الحديث روح بن عبادة حدثني القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال الامام أبو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي و أخبرنا أيضاً عبدالله بن حامد اخبرني احمد بن عبدالله المزني حدثني ابو الحسن محمد ابن احمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة.

حدثني أبو مسعود عبدالرحمان ابن فهر بن هلال حدثني القاسم بن يحيى عن أبي علي المقري عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قال مرض الحسن و الحسين فعادهما جدهما محمد صلى الله عليه و آله و سلم و معه أبوبكر و عمر و عادهما عامة العرب.

فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشئ فقال علي عليه السلام إن برئ ولداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام

شكر الله.

و قالت فاطمة إن برئ ولداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكر الله،  
وقالت جاريتهم فضة إن برأسيداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكراً  
فالبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمد صلوات الله وسلامته قليل و لا كثير فانطلق  
علي عليه السلام الي شمعون ابن حانا الخيبري و كان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة  
اصوع من شعير.

و في حديث المزني عن مهران الباهلي فانطلق علي عليه السلام الي جاره من  
اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن حانا فقال علي عليه السلام هل لك أن  
تعطيني جزءة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلوات الله وسلامته بثلاثة اصوع من شعير  
قال نعم فاعطاه فجاء بالشعير و الصوف فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت و  
أطاعت فقامت فاطمة الي صاع فطحنته.

فخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا و صلي علي مع  
النبي صلوات الله وسلامته ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه و هم صيام عن النذر إذ  
أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين  
من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه  
علي عليه السلام فبكي فانشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين.
يشكو الي الله و يستكين	يشكو الينا جائعاً حزين
كل امري بكسبه رهين	و فاعل الخيرات يستبين
موعده جنة عليين	حرمها الله علي الضنين
و للبخيل موقف مهين	تهوي به النار الي سجين

## شرا به الحميم و الغسلين

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

امرك يا بن عم سمع طاعة ما بي من لؤم و لا ضراعة  
غذيت من خبز له صناعة اطعمه و لا ابالي الساعة  
ارجو اذا اشبعت ذا بجماعة ان الحق الاخيار و الجماعة  
و ادخل الخلد ولي شفاة

قال: فاعطوه الطعام باجمعه و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا شيئاً  
الا الماء القراح فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الي صاع فطحنته و  
اخبزته و صلي علي عليها السلام مع النبي صلى الله عليه و سلم المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام  
بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا آل محمد يتيم من  
أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد  
الجنة فسمعه علي عليها السلام و انشأ يقول:

فاطم بنت السيد العظيم بنت نبي ماجد كريم  
قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهور رحيم  
موعده في جنة النعيم قد حرم الخلد علي اللئيم.  
ينزل في النار الي الجحيم شرا به الصديد و الحميم

قال فانشأت فاطمة عليها السلام يقول:

اني لا عطيه و لا ابالي و أوثر الله علي عيالي.  
امسو جياً و هم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال.  
بكر بلا يقتل باغتيال للقاتل الويل مع الوبال  
تهوي به النار الي سفال مصفد اليدين بالاغلال

كبوله ذات علي الاكبال

قال: فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا يومين و ليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان يوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الي الصاع الباقي فطحنته و اخبزته و صلي علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم اسير فوقف يالباب فقال: السلام عليكم يا آل بيت محمد تأسرونا و تشدونا ولا تطعمونا اطعموني فاني اسير محمد اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فبكي وانشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسود
هذا الأسير للنبي المهتد	مكبل في غلة مقيد.
يشكوا الينا الجوع شكوي مكمد	من يطعم اليوم يجده في غد.
عند العلي الواحد الموحد	ما يزرع الزارع سوف يحصد.
فاطمي من غير من أنكد	حتي تجازي بالذي لاينفد

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع	قد دميت كفي مع الذراع.
ابناني والله من الجبايع	ابو هما للخير ذو اصطناع.
يصطنع المعروف بابتداع	عبل الذراعين طويل الباع
و ما علي رأسي من قناع	إلا قناع نسجته من صاع

قال فاعطوه الطعام باجمعه و مكثوا ثلاثة أيام و لياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما إن كان اليوم الرابع و فد قضاوا نذرهم اخذ علي عليه السلام بيده اليمنى الحسن و بيده اليسرى الحسين و اقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم و هم يرتعشون من الجوع كالفراخ فلما بصر به النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا الحسن ما اشد ما يسوءني أن أري ما بكم انطلق الي ابنتي فاطمة عليها السلام.

فانطلقوا اليها و هي في محرابها تصلي قد لصق بطنها بظهرها من شدة

الجوع و غارت عيناها فلما رآها النبي ﷺ قال: واغوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ هناك الله في أهل بيتك قال: و ما آخذ يا جبرئيل فاقراه:

«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» الي قوله:

«إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرِجْهِ اللَّهِ» الي آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في

هذا الحديث فوثب النبي ﷺ حتى دخل علي فاطمة فلما رأي ما بهم انكب عليهم يبكي.

ثم قال: انتم منذ ثلاثة أيام فيما اري و انا غافل عنكم فهبط

جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا».

قال هي عين في دار النبي ﷺ تفجر الي دور الانبياء والمؤمنين.

٤- عنه أخبرني الشيخ الامام المحافظ سيد المحافظ أبو منصور

شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني الشيخ الامام عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني أجازة أخبرني الشيخ الشريف أبو طالب الفضيل ابن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصهبان في سكة الخوز.

أخبرني الشيخ المحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك

الاصهباني حدثني محمد بن أحمد بن سالم حدثني ابراهيم بن أبي طالب النيشابوري حدثني محمد بن النعمان بن شيبان حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَأُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا».

قال نزلت هذه الاية في علي بن أبي طالب عليه السلام و فاطمة بنت رسول

الله صلوات الله عليه والحسن والحسين وفضة ظلا صائمين حتي اذا كان آخر النهار واقرب الافطار قامت فاطمة الي شيء من طحين كان عندها فخبزته قرص ملة و كان عندها نحي فيه شيء من ثمن قادمة القرصة الملة شيء من السمن ينتظرون بها افطارهما.

فأقبل مسكين و رافع صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج فهتف علي باهم فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء تطعمينه هذا المسكين قالت فاطمة هيأت قرصا و كان في النحي شيء من سمن فجعلته فيه انتظر به افطارنا فقال علي عليه السلام آثري هذا المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة عليها السلام الي القرص مبادرة.

فدفعته الي المحتاج فجعله المسكين في حضنه و خرج من عندهما يأكل من حضنه فاقبلت امرأة معها صبي صغير تنادي المسكين اليتيم الذي لا أم له و لا أب و لا أحد فلما رأَت المرأة التي معها اليتيم الرجل المسكين يأكل من حضنه اقبلت باليتيم فقالت يا عبدالله اطعم هذا اليتيم مما أراك تأكل:

فقال لها لا لعمرك والله ما كنت لأطعمك من رزق ساقه الله إلي و لكنني ادلك علي من اطعمني، فقالت فأدلتني عليه؟ فقال لها أهل ذلك البيت الذي ترين، و اشار اليه من بعيد فان في ذلك البيت رجلا و امرأة اطعمانيه قالت المرأة فان الدال علي الخير كفاعله من أهل الجنة.

فاقبلت باليتيم حتي ضربت علي علي و فاطمة الباب و نادت با أهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا أم له و لا أب من فضل ما رزقكم الله فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء فقالت فضل طحين عندي فجعلته حريرة و ليس عندنا غيره و قد اقرب الافطار.



فقال آثري به هذا اليتيم «وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْبَلُ» فقامت فاطمة عليها السلام بالقدر بما فيه فكبتها في حضن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها فلم تجز بعيدا حتى اقبل أسير من اسراء المشركين ينادي الأسير الغريب الجايح فلما نظر الأسير الي المرأة تطعم الصبي من حضنها اقبل اليها فقال:

يا أمة الله اطعميني مما اراك تطعمينه هذا الصبي؟ قالت له المرأة و لا لعمر الله ما كنت لأطعمك من رزق هذا اليتيم المسكين و لكني ادلك علي من اطعمني كما دلني عليه مسكين سائل قال لها الاسير أن الدال علي الخير كفاعله،

فقالت له أنت أهل ذلك المنزل الذي تري فيه رجلا و امرأه اطعما مسكينا سائلا و هذا اليتيم فانطلق الاسير الي باب علي و فاطمة عليهما السلام فتهدف باعلى صوته يا أهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة هل عندك شيء..

قالت ما عندي غير طحين و اخبيت فضل نمرات فخلصتهن من النوي و عصرت النحي فقطرتة علي التميرات و رقت ما كان عندي من فضل الاقط فجعلته حيساً فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره فقال لها علي عليه السلام.

آثري به هذا الاسير الغريب المسكين فقامت فاطمة الي ذلك الحيس فدفعته الي الاسير و باتا يتضوران من الجوع من افطار و لا عشاء و لا سحور ثم اصبحا صائمين حتي اتاهما الله سبحانه برزقهما عند الليل فصبروا علي الجوع.

فزل ذلك فيهم «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» اي علي شدة شهوتهم

له مسكيناً قرص ملة و يتيماً حريرة و اسيراً حيساً انما نطمعكم لوجه الله يعني ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منكم في الدنيا جزاء و لا شكوراً يعني و ما تثنون به علينا «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا».

قال العبوس تقبض ما بين العينين من احواله و خوفه القمطيرير الشديد فوقهم الله شر ذلك اليوم و لقيهم نضرة يقول بهجات الجنة و سروراً يقول ما يسرهما من العين بالجنة و جزاءهم بما صبروا يقول: و اثنهم بما صبروا علي الجوع حتي آثروا به اليتيم و المسكين و الاسير جنة و حريراً متكئين فيها علي الارائك الأسرة الموصولة بالدر و الياقوت و الزبرجد في عليين مضروبة عليها الحجاب لا يرون فيها شمساً يوذهم حرها و لا زمهريرا يقول برداً و دانية يقول عليهم ظلالها و ذلت قطوفها.

يقول قربت الثمار منهم تذليلاً يأكلونها قياماً و قعوداً متكئين و مستلقين ليس القائم باقدر عليها من القاعد و ليس القاعد باقدر عليها من المتكئ و لا المتكئ باقدر عليها من المتلقي و يطوف عليهم ولدان من الوصفاء مخلدون قال مسورون باسورة الذهب و الفضة و قال مخلدون لم يذوقوا طعم الموت قط و انما خلقوا خدماً لأهل الجنة.

إذا رأيتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤاً منتورا من بياضهم و حسنهم و كثرتهم.

٥- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابو العباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا  
اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي،  
عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابيطالب عليه السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عادهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي: يا أبا  
الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو ان ينفعهما الله به. فقلت: علي لله  
نذر لئن برئ حبيبي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام.

فقال فاطمة عليها السلام: و علي لله نذر لئن برئ ولداي من مرضها لأصو  
من ثلاثة ايام.

و قالت جاريتهم فصة: و علي لله نذر لئن برئ سيدي من مرضها  
لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل  
محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي الي السوق فأتي شمعون  
ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به.

فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت  
منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر  
فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً، فلما دنوا  
ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد،  
مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطمعكم الله علي موائد الجنة. فقال  
علي:

يا بنت خير الناس أجمعين	فاطم ذات الرشد و اليقين
جاء إلينا جائع حزين	أما ترين البائس المسكين
بشكو الي الله و يستكين	قد قام بالباب له حنين

كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام و هي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا و لا ضراعة

أعطيته و لا ندعه ساعة نرجو له الغياث في الجماعة

و نلحق الأخير و الجماعة و ندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما

أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الآخر فطحنته و عجنته و خبزته

خمسة أقراص، و صلي علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب؛ و دخل منزله

ليفطر فقدمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً.

فلما دنوا لياكوا وقف يتيم بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت

محمد أتا يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والذي مع رسول الله يوم أحد،

أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و

ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الثالث و

طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي

مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمة عليها السلام إليه خبز شعير و

ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً.

فلما دنوا لياكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت

النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم

لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن والحسين

يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمة عليها السلام و فضة معهم.

فلم يقدروا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء

اهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب واغفر لهم إلهي هؤلاء اهل بيتي

فاحفظهم و لا تنسهم، فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول:

قد استجبت دعاءك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الي قوله: «إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

٦- عنه اخبرنا ايضاً الحسن بن مهربان عن مسلمة ابن جابر، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، و له طرق عن مسلمة.

٧- عنه رواه ايضاً روح بن عبدالله عن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

٨- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، عن محمد بن ابراهيم بن زكريا الغطفاني، قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر، عن محمد بن بحر، عن روح بن عبدالله قال: حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال:

مرض الحسن و الحسين مرض شديداً فعادهما محمد صلى الله عليه و سلم فقال علي: لو نذرت لله نذراً واجباً و ساق الحديث بطوله الي قوله: فقال جبرئيل يا محمد اقرأ «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ» الي آخر الآيات.

٩- عنه اخبرناه إسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ اخبرنا عبدالله ابن عمر بن احمد الجوهرى بمرو، سنة ست و ستين اخبرنا محمود بن والان اخبرنا جميل بن يزيد الخنوحردى اخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «يُوقُونَ بِاللَّذْرِ» قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً. فقال علي: إن برئنا صمت ثلاثة ايام شكراً.

وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة: كذلك فألبس الغلامان العافية  
و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فانطلق علي الي شمعون الخيبري - و  
كان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به، فقامت  
فاطمة عليها السلام الي صاع فطحنته و اخبزته و صلي علي مع النبي صلى الله عليه و سلم.

ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام،  
فلما كان يوم الثاني قامت الي صاع فطحنته و اخبزته و صلي علي مع  
النبي صلى الله عليه و سلم ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم.

١٠- عنه رواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم شعيب بن واقد، و

محمد ابن حمدويه البصري و محمد بن حمدويه ابو رجاء.

١١- عنه حدثنيه ابو القاسم الحسن بن محبوب حدثنا محمد بن حبيب

المفسر، حدثنا ابو احمد محمد بن محمد المحافظ حدثنا الخوارزمي.

حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري حدثنا

القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس و ساقه بطوله الي  
آخره و انا اختصرته.

١٢- عنه حدثني ابو الحسن الماوردي حدثنا ابو الطيب الذهلي حدثنا

عبدالله بن محمد بن احمد بن نصر المقرئ حدثنا عبدالله بن الوهاب به إلا ما  
غيرت.

١٣- عنه رواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرفي، و جماعة عن

المروزي. و رواه عن ليث بن ابي سليم جماعة كرواية القاسم، منهم القعقاع  
عبدالله السعدي، و جرير بن عبد الحميد.

١٤- اخبرناه ابو نصر المفسر اخبرنا عمي و ابو حامد إملأءاً اخبرنا

ابو الحسن علي بن محمد الوراق اخبرنا ابو اسحاق إبراهيم ابن علي بن

الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابوبكر ابن سيار، عن سهل بن خاقان عن القعقاع بن عبدالله السعدي عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالي: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» و ساق الحديث بطوله و انا اختصرته.

١٥- عنه رواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. و رواه ايضاً الضحاك عن ابن عباس. و رواه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. و رواه عبدالله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد عن ابن عباس. و رواه سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١٦- عنه حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني حدثني جعفر بن محمد العلوي حدثني محمد، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن ابي رافع عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: انزلت في علي و فاطمة عليهما السلام، اصبحاً و عندهم ثلاثة ارغفة، فأطعموا مسكناً و يتماً و أسيراً، فباتوا جياً فأنزلت فيهم هذه الآية.

١٧- عنه ابوالنصر في تفسيره قال: اخبرنا ابو حامد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي اخبرنا محمد بن خالد العباسي اخبرنا إسحاق بن نجيج، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: مرض الحسن و الحسين مرضاً شديداً حق عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فهم ابوبكر و عمر فقال رسول الله: يا أبا الحسن لو نذرت لله نذراً.

فقال علي: لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد بما بهما من سقم لأصومن لله

نذراً ثلاثة أيام. و سمعته فاطمة عليها السلام فقالت: والله علي مثل الذي ذكرته. و سمعه الحسن و الحسين فقالا: يا أبه و لله علينا مثل الذي ذكرت. فأصبحا و قد صاموا، فأتي علي الي جار له فقال: اعطنا جزءة من صوف تغزها فاطمة عليها السلام، و أعطنا كراه ما شئت. فأعطاه جزءة من صوف و ثلاثة أصوع من شعر.

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار الي قوله: إذ هبط جبرئيل فقال: يا محمد يهنيك ما أنزل فيك و في اهل بيتك «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ» الي آخره، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي و يقول: الحمد لله الذي خصنا بذلك.

١٨- عنه اخبرنا عقيل قال: اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيدالله اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السمان ببغداد اخبرنا عبدالله ابن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن ابي الهذيل، عن مقاتل عن الأصبع ابن نباتة و عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ» قال: يعني بهم الصديقين في ايمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمي الكافور ثم نعتهم فقال: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» يعني ينمون الوفاء به، «وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قد علي و فشا و عم.

نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و ذلك انها مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه اصحابه فقال: يا علي انذر أنت و فاطمة عليها السلام نذراً إن عافي الله ولديك إن تفي به. و ساقه بطوله.

١٩- عنه اخبرني ابو نعيم احمد بن عبدالله الإصبهاني كتابة اخبرنا



سليمان بن احمد الطبراني اخبرنا بكر بن سهل الزمياطي اخبرنا عبدالغني بن سعيد، عن موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء:  
 عن ابن عباس في قوله تعالى: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: و ذلك إن علي بن ابي طالب آجر نفسه ليسقي نخلا بشئ من شعير ليلة حق اصبح، فلما اصبح و قبض اشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياًكلوه يقال له الحريرة، فلما تم انضاجه دقي مسكين فأخرجوا اليه فسأل فأطعموه و طووا يومهم ذلك.

٢٠- عنه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من اصله، اخبرنا ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيدالله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال: حدثني الحسين بن الحكم الهجري حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لِأَنرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَأَشْكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِرًا فَوَقَّيْهِمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّيْهِمُ نَضْرَةَ وَسْرُورًا وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا» الآيات. قال: نزلت في علي بن ابي طالب اطعم عشاءه و افطر علي القراح.

٢١- عنه حدثونا عن ابي العباس المعقلي قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأفتس، عن مجاهد في قوله تعالى: «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ».

و لكن علمه الله من قلوبهم فأثني به عليهم ليرغب فيه راغب.

٢٢- عنه حدثني سعيد الحبري حدثنا ابو الحسن بن مقسم المقرئ قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» هذه الهاء تعود علي الطعام، المعني: يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم اليه، وصفهم الله تعالى بالآثرة علي أنفسهم.

٢٣- عنه ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سفيان الكديمي فساويته.

٢٤- عنه اخبرنا ابو القاسم القرشي و الحاكم، قالا: اخبرنا ابو القاسم الماسرجسي اخبرنا ابو العباس محمد بن يونس الكديمي اخبرنا حماد ابن عيسى الجهني اخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشدّ علي بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتي بيت فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام متكئاً فقال رسول الله: يا فاطمة عليها السلام اطعمي ابني فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالتاهما رسول الله بريقه حتي شبعوا و ناما.

و أفطر فينا رسول الله و لنا ثلاثة اقراص من شعير، فلما افطر. وضعناها بين يديه، فجاء سائل فقال: اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله: يا علي قم فأعطه.

قال: فأخذت قرصاً فأعطته، ثم جاء ثان فقال رسول الله قم يا علي فأعطه. فقامت فأعطيته، فجاء الثالث فقال: قم يا علي فأعطه. قال: فأعطيته، و بات رسول الله طاوياً و بتناً طاوين، فلما اصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتَنَّبًا وَأَسِيرًا». ثم إن

الحديث بطوله اختصرته في مواضع.

قلت: اعترض بعض النواصب علي هذه القصة بان قال: اتفق اهل التفسير علي هذه السورة مكية، و هذه القصة كانت بالمدينة - إن كانت فكيف كانت سبب نزول السورة، و بان بهذا انها مخترعة.

قلت: كيف يسوغ له دعوي الإجماع مع قول الأكثر: أنها مدنية.

٢٥- عنه فلقد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني قال: حدثنا بهلول الأنباري حدثنا محمد بن عبدالله ابن ابي جعفر الرازي حدثنا عمر ابن هارون حدثنا عثمان بن عطاء، عن ابيه، عن ابن عباس.

و حدثنا ابو نصر المفسر حدثنا عمي ابو حامد إملأ سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة، قال: اخبرنا ابو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا زيد ابن ابي موسى حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء عن ابيه:

عن ابن عباس انه قال: أول ما أنزل بمكة «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و ذكر كلامه الي قوله: هذا ما نزل بمكة و هي خمسة و ثمانين سورة، فأول ما نزل بالمدينة البقرة، و آل عمران، و الأنفال، و الأحزاب، و الممتحنة، و إذا زلزلة، و الحديد، و محمد، و الرعد، و الرحمان، و هل أتى علي الانسان، و الطلاق، و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون سورة ما نزل بالمدينة. هذا لفظ ابي نصر، و قال بهلول:

ثم أنزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق. و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون. وزاد:

قال عمر بن هارون: حدثني ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه.

٢٦- عنه اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير من تأليفه عن عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس.

و عن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس: إن سورة هل أتى مدينة. و رواه عن مجاهد ابن ابي نجيح، و ابو عمرو ابن ابي العلاء المقري.

٢٧- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد ابن الفضيل بن جابر اخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان القرشي عن حصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس انه قال:

اول ما أنزل الله علي نبيّه من القرآن «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و ساق الحديث الي قوله: ثم هاجروا الي المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة، و الأنفال - الي قوله - ثم الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، الحديث بطوله.

٢٨- عنه قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمشاد بن إسحاق قال: كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني حدثنا عبدالله بن محمد بن سليم حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم، ثم والضحي ثم يا أيها المزمل، ثم يا أيها المدثر، ثم تبت، ثم إذا الشمس كورت. و ذكر الي قوله: و هي ثلاثة و ثمانون سورة مما نزل بمكة.

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين، ثم البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد ﷺ، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، و ذكر كلامه الي قوله:

و إذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت السورة مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة.

٢٩- عنه حدثني حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني حدثنا ابو عمرو، حدثنا محمد بن جعفر السخيتاني حدثنا أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة و ثلاث مائة فأقرّ به، حدثنا ابو العباس ابن الوليد ابن مزيد البيروني، قال: اخبرني محمد بن شعيب بن شابور، قال: اخبرني عثمان ابن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال:

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن و تنزيل سوره فالأول مما نزلت بمكة، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة. و ذكر كلامه الي قوله: ثم كان اول ما انزل بالمدينة سورة البقرة. و ذكر الي قوله ثم: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا». و ذكر الحديث.

٣٠- عنه اخبرنا ابو نصر المقرئ اخبرنا ابو عمرو بن مطر إملاءً في المحرم سنة تسع و خمسين حدثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ حدنا محمد ابن علي الثقيفي قال: حدني علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني ابي، قال: حدثني بريد، عن عكرمة، و الحسن ابن ابي الحسين، أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة.

«أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و «ن و القلم». و ذكر كلامه الي قوله: و ما انزل الله بالمدينة «ويل للمطففين». و البقرة، و الأنفال، و آل عمران، و

الأحزاب - و ساق كلامه الي قوله:- و الرحمان، و هلي أتي علي الانسان، و يا ايها النبي إذا طلقتم. الحديث.

٣١- عنه اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي اخبرنا احمد بن نصر بن مالك الخزاعي اخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه قال: جدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالوا: ما انزل الله من القرآن بمكة «أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ» و ذكر الي قوله و ما انزل بالمدينة فهي المطففين، والبقرة، و آل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمائدة، والمتحنه، والنساء، وإذا زلزلة، والحديد، و محمد، والرعد، والرحمان، و هل علي الإنسان، و الطلاق، ولم يكن.

٣٢- اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي قال: اخبرنا محمد بن... ابن أبي حنظلة أملاه قصداً اخبرنا محمد بن خلف اخبرنا آدم ابن أبي ياس اخبرنا ابو شيبة:

عن عطاء الخراساني قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، و كان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم المتحنه، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتي الحديث.

٣٣- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن نعيد البغوي بها، حدثنا ابو النصر محمد بن احمد المقاني حدثنا المطهر بن الحكم الكرايسي حدثنا علي بن الحسين ابن واقد، عن ابيه قال:

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف «أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ» يا ايها المزمّل - و ساق الكلام الي قوله: - و أول ما نزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال

الى قوله: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ» ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم המתحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم محمد، ثم الرعد، ثم الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، ثم الحشر، و ساق الحديث.

### المنابع.

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨٠/١،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٢،
- (٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٨،
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٨٩/٢، الي ٣١٥.

## ٦٧- سورة المرسلات

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين  
 اخبرنا محمد ابن عبدالله اخبرنا محمد بن خالد الأزرق بالبصرة اخبرنا  
 يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا اخبرنا يعقوب بن سفيان، قال:  
 حدثني عبيدالله بن موسى حدثني إسرائيل عن خصيف عن مجاهد:  
 عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال يعني الذين اتقوا  
 الشرك و الذنوب و الكبائر، و هم علي و الحسن و الحسين «في ظلالٍ» يعني  
 ظلال الشجر و الخيام من اللؤلؤ و عيون يعني ماءً طاهراً يجري.  
 «وَفَوَاكِهَ» يعني ألوان الفواكه «مِمَّا يَشْتَهُونَ» يقول: مما يتمنون «كُلُّوا  
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا» لا موت عليكم في الجنة و لا حساب «بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»  
 يعني تطيعون الله في الدنيا «إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» أهل بيت محمد عليه السلام في  
 الجنة.



## ٦٨- سورة النبأ

- ١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ» فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا و الله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها، و الله ما لله نبؤ أعظم مني، و لا لله آية أعظم مني.
- ٢- عنه حدثني جعفر، قال: حدثني احمد بن محمد الرافعي قال: اخبرني محمد بن حاتم، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواهاً.
- ٣- عنه عن أبي النصر في تفسيره قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال:
- سألت أبا جعفر عن قول الله: «عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ» قال: النبأ العظيم علي و فيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف.
- ٤- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الأجري بمكة اخبرنا موسى بن ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير:
- عن علي ابي ابيطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي

رسول الله فقال: الأمر بعدلك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي «عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق و منهم المكذب بولاية،

«كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ» و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميّت في شرق و لا غرب و لا برّ و لا بحر إلا و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت: من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟

٥- اخبرنا عقيل اخبرنا علي اخبرنا محمد اخبرنا محمد بن حماد بالبصرة اخبرنا علي بن داود القنطري اخبرنا مسدد اخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا» قال: هو علي ابن ابي طالب هو والله سيد من اتقى الله و خافه، اتقاه عن ارتكاب الفواحش، و خافه عن اقتراف الكبائر «مَفَازًا» نجاة من النار و العذاب، و قرباً من الله في منازل الجنة.

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن ابن حازم القرشي حدثني الحسين بن علي النقاد، عن محمد بن سنان، عن ابي حمزة الثمالي قال:

دخلت علي محمد بن علي عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة كل الناس يدخل الجنة إلا من أبي قلت: هل يوجد احد يأبي أن يدخل الجنة؟ قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله. قلت إني تركت المرجئة و القدرية و الحرورية و بني أمية

يقولون:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله فقال: أيهات أيهات إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن و شيعتنا، و الباقيين منها براء، أما سمعت الله يقول: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» يعني من قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

٧- عنه قال ايضاً: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال:

حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن صالح بن سهل، عن أبي الجارود، قال:

قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ» قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول: لا إله إلا الله. عن قلوب العباد في الموقف إلا من اقرّ بولاية علي و هو قوله: «إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ» يعني من اهل ولاية علي، فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله.

(١) شواهد التنزيل: ٣١٧/٢، الي ٣٢٢

## ٦٩- سورة و النازعات.

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيدالله اخبرنا محمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا علي بن حرب الطائي اخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن مجاهد: عن ابن عباس في قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ طَغَى» يقول: علا و تكبر و هو علقمة بن الحرث بن عبدالله بن قصي: «وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» و باع الآخرة بالدنيا، فإن الجحيم هي مأوي من كان هكذا «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ» يقول علي بن ابي طالب، خاف مقام بين يدي ربه و حسابه و قضاءه بين العباد، فانتهي عن المعصية، «وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى» يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس، «فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى» خاصة، و من كان هكذا عاماً.

(١) شواهد التنزيل: ٣٢٣/٢

## ٧٠- سورة عبس

١- ابن شهر آشوب قال: ابو عبدالله في قوله: «كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» الي قوله «سَفَرَةٌ»، قال الائمة. «كِرَامٍ بَرَرَةٍ قَتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ»، قال: الانسان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ما اكفره عندهم حتي قتلوه و قيل ما الذي فعل حتي قتلوه.

٢- عنه عن أبي الحسن الماضي ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين و انا لنعلم ان منكم مكذبين و ان علياً لحسرة علي الكافرين و ان ولايته لحق اليقين.

٣- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله، و عمر بن محمد الجمحي بمكة قالوا اخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا جماد بن سلمة، عن ثابت: عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله:

«وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ». قال: يا أنس هي وجوهنا بني عبدالمطلب أنا

و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام،

نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال

الله تعالى: «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ» يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة

«ضاحكةً مُّسْتَبْشِرَةٌ» بثواب الله الذي وعدنا.

## المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٢٤/٢

## ٧١- سورة المطففين

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءً، قال: حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحريري حدثنا الحسين بن إسماعيل الحريري حدثنا جعفر بن علي الحريري حدثنا معاوية بن عمّار الدهني، عن ابي الزبير:

عن جابر إن النبي ﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال: أيها الناس إنكم تقولون: إني انتجيت علياً. ما أنا انتجيته إن الله انتجاه، «و في ذلك فليتنافس المتنافسون».

٢- عنه حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمة الله إن عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاهاً إن احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم عن احمد بن الحسن عن ابي حصين بن مخارق، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر، عن علي بن حسين عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ في قوله تعالي:

«وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ» قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ﷺ، و هم المقرّبون السابقون: رسول الله و علي بن ابي طالب و خديجة ﷺ و ذريّتهم الذين اتبعوهم بإيمان.

٣- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي حدثني موسى ابن محمد حدثني الحسن بن علوية حدثني المسيب بن شريك قال:

حدثني الكلبي قال: استعمل رسول الله علياً عن بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به، فنزلت هذه الآية.

٤- عنه حدثني ابوالقاسم الهاشمي، عن ابي النضر العياشي قال: حدثني جعفر بن محمد حدثني احمد حدثني حمدان بن سليمان و العمركي بن علي، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن سالم.

عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» الي آخر السوره قال: نزلت في علي، و الذين استهزوا به من بني أمية، إن علياً مرّ علي نفر من بني امية و غيرهم من المنافقين، فسخروا منه، و لم يكونوا يصنعون شيئاً إلا نزل به كتاب، فلما رأوا ذلك مطوّاً بجوابهم فأنزل الله تعالى: «وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ».

٥- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي حدثنا علي ابن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا: حدثنا حسين بن الحكم قال: حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» الي آخر السورة قال: فالذين آمنوا علي بن ابي طالب و اصحابه، و الذين أجرموا منافقوا قريش.

٦- عنه عن سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» قال: هم بنو عبد شمس، مر بهم علي بن ابي طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا: هؤلاء هم الضلال.

فأخبر الله تعالى ما للفریقین عنده جميعاً يوم القيامة و قال: «فَالْيَوْمَ



الَّذِينَ آمَنُوا» - وهم علي و أصحابه - «مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ  
يَنْظُرُونَ هَلْ تُؤْتَبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» بتغامزهم و ضحكهم و تضليلهم  
علياً و أصحابه، فبشر النبي علياً و أصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون  
اليهم و هم يعذبون في النار.

٧- عنه في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه في قوله تعالى: «إِنَّ  
الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ»، قال: و ذلك إن علي بن ابي  
طالب انطلق في نفر الي النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون و ضحكوا و  
قالوا: «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ» يعني يأتون محمداً يرون انهم علي شيء.

فنزلت هذه الآية قبل إن يصل علي و من معه الي النبي ﷺ فقال:  
«إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» يعني المنافقين «كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا» يعني علياً و  
أصحابه و «يَضْحَكُونَ» الي آخرها.

٨- عنه حدثناه الأستاذ ابوالقاسم بن حبيب قال: حدثنا ابوالقاسم  
عبدالله بن المأمون حدثنا ابو ياسر عمّار بن عبدالمجيد، حدثنا احمد بن  
عبيدالله حدثنا إسحاق بن ابراهيم الثعلبي عن مقاتل بهذا التفسير.

(١) شواهد التنزيل: ٣٢٥/٢، الي ٣٢٩.

## ٧٢- سورة و الفجر

- ١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني ابراهيم بن سليمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمان بن سالم:
- عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ» الي آخر السورة قال: نزلت في علي عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٣٠/٢

## ٧٣- سورة البلد

- ١- الحسكاني: قال ابو النصر: حدثني محمد بن نصير، حدثني احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عبّاد، عن حسين ابن ابي جعفر، عن بعض اصحابه:
- عن ابي جعفر في قول الله عزّ و جلّ: «و وَالِدٍ وَا مَا وَا لِدٍ» قال: الوالد امير المؤمنين، و ما ولد الحسن و الحسين عليهما السلام.
- ٢- عنه حدثنا إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالله بن الحمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «و وَالِدٍ وَا مَا وَا لِدٍ» قال: علي و ما ولد.
- ٣- عنه عن فرات بن ابراهيم، قال: حدثني عبيد بن كثير عن ابراهيم ابن إسحاق عن محمد بن فضيل، عن أبان بن تغلب:
- عن ابي جعفر و سئل عن قول الله تعالى: «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» فضرب بيده الي صدره فقال: نحن العقبة من اقتحمها نجا.
- ٤- عنه قال: و حدثنا جعفر الفزاري عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء.

## ٧٤- سورة و الشمس

- ١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد حدثني ابراهيم بن بهرام حدثني محمد بن فرات، عن جعفر، عن ابيه عليه السلام:  
 عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَالشَّمْسِ وَضُحَيْهَا» قال: هو رسول الله «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا» قال: هو علي بن ابي طالب «وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيَهَا» قال: الحسن و الحسين «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا» قال: بنو أمية.
- ٢- عنه عن فرات، قال: حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد، قال: حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدثني عبدالرحمان بن محمد ابن داود النعماني ابن اخت عبدالرزاق حدثني بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد:
- عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَالشَّمْسِ» قال: هو النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم  
 «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا» قال: هو علي «وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيَهَا» قال: الحسن و الحسين «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا» قال: بنو أمية.
- ٣- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد، اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعمور، عن

حجبة بن عدي:

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله: يا علي من أشقي الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك علي هذه كعاقر ناقة الله أشقي بني فلان من ثمود.

٤- عنه اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبرنا، محمد بن عبدالله بن سليمان اخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي اخبرنا محمد بن كثير، عن ابي الزناد، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد. عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقي ثمود.

٥- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسين بن سفيان اخبرنا سعيد بن كثير بن شهير ابن نهير. و اخبرنا ابوالحسين احمد بن علي بن معاذ، اخبرنا ابوبكر محمد ابن المؤمل اخبرنا الفضل بن محمد اخبرنا سعيد بن ابي مريم قالوا: حدثنا ابي لهيعة قال: حدثني ابن الهاد، عن عمر بن صهيب، عن ابيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لعلي: من أشقي الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قال: لا أدري. قال: الذي يضربك علي هذه. و أشار النبي بيده الي يافوخه.

قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق أما و الله لو دددت أن لو انبعث أشقاكم فحضب هذه اللحية من هذه. و وضع يده علي مقدم رأسه.

فقال ابن الهاد: فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده انه سمع علي بن ابي طالب يقول ذلك:

هذا لفظ ابن ابي مريم، و رواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن؛ عن

محمد بن يحيى، عن سعيد بن ابي مريم كذلك.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر التيمي اخبرنا ابوبكر القباب اخبرنا ابوبكر الشيباني اخبرنا الحسن بن علي الحلواني اخبرنا ابو الليث ابن سعد قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن ابي هلال.

عن زيد بن أسلم إن أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقال له: لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا. فقال: و لكني و الله ما تخوفت علي نفسي منه، لأنني سمعت الصادق عليه السلام المصدوق عليه السلام يقول: إنك ستضرب ضربة ها هنا، و ضربة ههنا - و أشار إلي صدغيه يسيل دمها حتي يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقي ثود.

٧- عنه بهذا الاسناد؛ قال الحسن بن علي الحلواني: اخبرنا الهيثم بن الاشعث اخبرنا ابو حنيفة اليماني، عن عمير بن عبد الملك قال: خطب علي عليه السلام علي منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال: متي ينبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه.

٨- عنه قال ابو يحيى البزار في كتاب الفتن: اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثني مختار بن نافع عن ابي مطر، قال: قال: علي متي ينبعث أشقاها!! قيل: و من أشقاها؟ قال: الذي يقتلني.

٩- عنه قال البزار ايضاً: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابو نعيم حدثنا مطر قال: حدثني ابو الطفيل قال:

دعا علي الناس الي البيعة، ف جاء عبدالرحمان بن ملجم المرادي مرتين ثم بايعه ثم قال: ما يجلس أشقاها ليخضبن هذه من هذه. يعني لحيته من رأسه؛ ثم تمثل بهذين البيتين:

شد حيازيمك للموت      فإن الموت يأتيك  
و لا تجزع من القتل      إذا حلّ بواديك

١٠- عنه حدثني ابو يحيى سهل بن عبدالله بن محمد، إن جده محمد بن عبدالله ابن دينار اخبره إجازة قال: اخبرنا ابو يحيى البزار بهذا الكتاب.  
١١- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسن بن سفيان اخبرنا محمد بن سلمة المرادي اخبرنا حجاج بن سليمان، عن ابن لهيعة، قال: حدثني ابو يونس مولي ابي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول:

كنت جالساً مع النبي ﷺ فجاء علي فسلم فأقعدته رسول الله الي جنبه فقال: يا علي من أشقى الأولين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة، فقال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: فأهوي بيده الي لحية علي فقال: يا علي الذي يخضب هذه من هذا و وضع يده علي قرنه، قال ابو هريرة: فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه.

١٢- عنه حدثني ابوالقاسم السبيعي و أبو حازم العبدي إن ابا محمد ابن أبي حامد الشيباني اخبرهم قال: اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن رزين الهروي اخبرنا علي بن حشرم اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خيثم عن محمد ابن كعب القرظي قال: حدثني يونس بن خيثم ابو محمد.

عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا و علي في غزوة ذي العشيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة، فغشينا النعاس، فعمدنا الي صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من

التراب فما أهبتنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا و قد تترّبنا، فيومئذ قال لعلي: يا أبا تراب - لما كان يري عليه من الدقعاء - ألا انبئك بأشقي الناس رجلين: أحير ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك علي هذا حتي يبيل منه هذه - وأومي الي رأسه و لحيته.

١٣- عنه اخبرناه ابوبكر التيمي اخبرنا ابوبكر القباب اخبرنا ابوبكر ابن ابي عاصم اخبرنا ابو أيوب اخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق بذلك.

١٤- عنه مما يتصل بهذه القصة ما: اخبرناه ابوبكر الحرشي اخبرنا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ يجران اخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى اخبرنا عمي حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب، اخبرنا عن لهيعة اخبرنا ابو قبيل المعافري.

عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله يقول: الا إن شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

١٥- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيدالله اخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا ابوبكر احمد بن منصور الرمادي اخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله: أشقي الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح، و قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

ثم قال ابن عباس: و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين.

١٦- اخبرنا ابو سعيد اخبرنا ابوبكر اخبرنا عبدالله بن احمد، قال:



حدثني ابي، حدثني وكيع قال: حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن ابيه، عن الضحاك عن علي قال: قال رسول الله: يا علي تدري من أشقي الأولين؟ - قلت الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. ثم قال: تدري من أشقي الآخرين؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

(١) شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢، إلى ٣٤٣.

## ٧٥- سورة و الضحى

١- روى ابن شهر آشوب عن تفسير وكيع قال ابن عباس في قوله: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا» عند أبي طالب «فَأَوَى» إلى أبي طالب يحفظك و يربيك و وجدك في قوم ضلال فهداهم بك إلى التوحيد «و وَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى» بمال خديجة «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» أظهر القرآن و حدثهم بما أنعم الله به عليك.

٢- عنه قال الحسن «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» يا محمد حدث العباد بمن أبي طالب عليك و حدثهم بفضائل علي عليه السلام في كتاب الله لكي يعتقدوا ولايته.

٣- عنه قال: اشتهر أنه نزل في يوم الغدير «وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي».

٤- المسكاني: اخبرنا ابوالحسن الشيرازي اخبرنا ابوالحسن البصري اخبرنا محمد بن يونس اخبرنا حماد بن عيسى - غريق الجحفة عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر، قال:

دخل رسول الله علي فاطمة عليها السلام و عليها كساء من جلد الإبل، فلما رآها بكى و قال: يا فاطمة عليها السلام تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة غداً. فأنزل الله تعالى «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٥- عنه حدثناه عبدالله بن يوسف إملأ سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين حدثنا ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة حدثنا الكديمي حدثنا

حماد الجهني، عن جعفر، عن ابيه، عن جابر، قال: دخل النبي ﷺ علي فاطمة عليها السلام و عليها كساء من جلد الابل و هي تطحن، فدمعت عيناه فقال: يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا حلاوة الآخرة. قال: فأنزل الله «وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثني عبّاد، عن نصر عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٧- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقي حدثني الحسين بن محمد ابن جيش المقرئ حدثني محمد بن عمران... ابن احمد لمداي حدثني عمرو بن عاصم حدثني حرب ابن شريح البزار، حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال: حدثني عمي محمد بن الحنيفة، عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أشفع لأمني حتي ينادي ربي رضيت يا محمد فأقول: رب رضيت.

ثم قال: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجي آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت: أنا لنقول ذلك. قال: و لكننا اهل البيت نقول: إن أرجي آية في كتاب الله قوله تعالى: «وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» قال: من رضاء محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

٨- حدثني ابوبكر النجار، عن ابي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسيني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد ابن راشد عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن

جده عن علي عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة. الحديث.

٩- عنه عن فرات قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد بن راشد،

عن عيسى بن عبدالله، عن ابيه عن جده عمر، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون  
عبدالله بن مسعود و أبو ذر و عمّار و سلمان و المقداد، و حذيفة، و أنا إمامهم  
السابع، قال الله: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

### المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب:

(٢) شواهد التنزيل: ٣٤٤/٢ - ٣٤٥.

## ٧٦- سورة الانشراح

١- فضائل شاذان بالإسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي قال كنا مع سيدنا رسول الله و هو متعلق بأستار الكعبة و هو يقول اللهم اعضدني و اشدد أزمي و اشرح صدري و ارفع ذكري فنزل عليه جبرئيل عليه السلام و قال اقرأ يا محمد.

قال و ما اقرأ قال اقرأ: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» مع علي بن أبي طالب صهره فقراها النبي صلوات الله وسلامه و أثبتها عبد الله بن مسعود في مصحفه فأسقطها عثمان بن عفان حين و حد المصاحف.

٢- المسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن جعفر بن احمد، قال: حدثني حمدان و العمركي، عن العبيدي عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن ابي بصير: عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» قال: يعني انصب علياً للولاية.

٣- عنه عن يونس عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله في قوله: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» قال: يعني علياً للولاية.

٤- عنه حدثنا جبرئيل بن احمد، قال: حدثني الحسن بن خرزاد، قال: حدثني غير واحد عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «فَإِذَا فَرَغْتَ

فَأَنْصَبُ» قال: يعني فإذا فرغت فانصب علياً للناس.

٥- عنه حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن العباس، عن عبدالرحمان بن حماد عن الفضل، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» يعني انصب علياً للولاية.

### المنابع:

(١) فضائل شاذان: ١٥١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٤٩/٢

## ٧٧- سورة و التين

١- الحسكاني عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني احمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضيل ابن يسار، قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: «وَالَّتَيْنِ» قال: الحسن ثم قال: «وَالزَّيْتُونِ» الحسين، و عن قوله: «وَطُورِ سِينِينَ» قال: إنما هو طور سيناء و ذلك أمير المؤمنين «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» قال: ذلك رسول الله «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: ذلك أمير المؤمنين و شيعتهم كلهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ».

٢- عنه حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني ابي، عن عمر بن الوليد عن محمد بن الفضل الصيرفي قال: سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عليه السلام عن قول الله: «وَالَّتَيْنِ» قال: التين: الحسن. «وَالزَّيْتُونِ»: الحسين. فقلت له «وَطُورِ سِينِينَ»؟.

قال: إنما طور سيناء. قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذلك أمير المؤمنين علي بن ابي طالب. قال: قلت: «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ»؟ قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، و من النار إذا اطاعوه. قلت: قوله: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»؟ قال: ذلك أمير المؤمنين و شيعته «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» قال: قوله: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ

بِالدِّينِ» قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا هَكَذَا وَكَذَا انزَلتَ اِنَّمَا قَالَ: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

٣- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم عن داود بن محمد النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت موسى ابن جعفر عن قول الله: «وَالْتِبِينَ وَالزَّيْتُونَ» قال: أما التبين فالحسن، و أما «الزَّيْتُونَ» فالحسين «وَطُورِ سِينِينَ» أمير المؤمنين «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» رسول الله، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، و من النار إذا أطاعوا «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» ذاك أمير المؤمنين علي و شيعتهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ».

٤- عنه في رواية عن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ» قال: يعني ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٣٥٠، الي ٣٥٢



## ٧٨- سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد المحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فبما كتب الي من همدان أخبرني أبو الفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصهبان في سكة الخون أخبرني الشيخ المحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر.

حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا مسنده الي صدري فقال أي علي الم تسمع قول الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً محجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله المحافظ قراءة و إملاءً اخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم المحافظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، هم إسماعيل بن زياد البزاز، عن ابراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي، قال:

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا مسنده الي صدرى فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدى و موعدكم الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجلين.  
قال الحاكم: هذا حديث غريب فى الفضائل لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد.

٣- عنه اخبرناه ابوبكر الحارثى اخبرنا ابوالشيخ الإصبهاني اخبرنا إسحاق بن احمد الفارسي اخبرنا حفص بن عمر المهرقاني اخبرنا حبوية، يعنى إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي و تميم بن حذلم.

عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى: هو أنت و شيعتك، تأنى أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، و يأتى عدوك غضباناً مقحمين قال علي: يا رسول الله و من عدوي؟ قال: من تبرأ منك و لعنك ثم قال رسول الله: من قال: رحم الله علياً يرحمه الله.

٤- عنه حدثنيه ابو عمرو المحتسب حدثنا ابو علي القاسم بن علي ابن القاسم بن العباس، و الفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين حدثنا ابي قال: حدثنا ابي حدثنا الفضل حدثنا جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه، عن عمر بن هارون، عن جابر به لفظاً سواء.

٥- عنه رواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر. و عن شداد بن رشيد، عن جابر، عن الامام الباقر عليه السلام مرسلأً. و عن سليمان بن نضلة الأسلمي ابي برزة.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر ابن الحسن بن الحافظ اخبرنا اخبرنا احمد ابن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق، عن حسان ابي علي و بحر المسلي:

عن ابي داود، عن ابي برزة قال: تلا رسول الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» و قال: هم انت و شيعتك يا علي و ميعاد ما بيني و بينك الحوض.

٧- حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ اقرأه و أملاه علينا حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ إملاءً ببغداد حدثنا احمد بن الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة عن ابيه قال:

تلا النبي هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فوضع يده علي كتف علي و قال: هو انت و شيعتك، يا علي ترد انت و شيعتك يوم القيامة رواءً مرويين، و يرد عدوك عطاشاً مقمحين.

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد.

٨- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا يحيى بن مساور، عن اسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

٩- عنه اخبرنا إسماعيل بن ابراهيم العطار و جعفر بن محمد الفزاري و احمد بن الحسين بن صبيح، قالوا: حدثنا محمد بن مروان، عن عامر السراج قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر:

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٠- عنه قال ايضاً: حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا سعيد بن عثمان

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر، عن النبي ﷺ قال: هيا علي «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم انت و شيعتك، ترد علي انت و شيعتك راضين مرضيين.

١١- عنه قال ايضاً حدثني جعفر الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين

حدثنا شداد الجعفي، عن جابر، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي الآية التي أنزلها الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الشيرازي اخبرنا ابوبكر الجرجرائي،

اخبرنا ابو احمد البصري قال: حدثني الحسين بن حميد حدثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي: عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

١٣- عنه رواه ايضاً ابو نعيم الفضل بن دكين الملائني عن شداد بن

رشيد، عن جابر، و عن عمرو بن شمر عن جابر جميعاً: عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: و ذكر كله في الصغيرة.

١٤- عنه ايضاً رواه إسرائيل و أبان بن تغلب، عن جابر كذلك و ورد

ايضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري:

١٥- عنه عن فرات قال: حدثنا احمد بن عيسى بن هارون، قال:

حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني حدثنا سليمان ابن

محمد البصري - و يعرف بابن ابي فاطمة - حدثنا جابر بن إسحاق البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة - و يعرف بابن عجلان - مولي علي ابن ابي طالب عن ابن لهيعة، عن ابي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال: كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب، فلما نظر إليه النبي قال: قد أتاكم اخي. ثم التفت الي الكعبة فقال: و رب هذه البنية إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما و الله إنه أولكم إيماناً بالله و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله و أقضاكم بحكم الله و أقسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية. قال: جابر فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فكان علي إذا قبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله.

١٦- عنه حدثني احمد بن عبيد بن سلام حدثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة عن جابر بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عجلان مولي علي بن ابي طالب، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته.

١٧- عنه حدثني ابن فنجويه حدثنا معد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

بينما رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله: إن لله لواءاً من نور، و عموداً من زبرجد خلقها قبل إن يخلق السماوات بألني سنة، مكتوب علي رواء ذلك اللواء لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، آل محمد خير البرية. صاحب اللواء إمام القوم. فقال علي:  
الحمد لله الذي هدانا بك وكرمنا بك وشرّفنا. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي  
أما علمت ان من أحيّنا و انتحل محبّتنا أسكنه الله معنا، و تلا هذه الآية: «(فِي  
مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ)».

١٨- عنه عن جابر حدثنا السيد ابو الحسن الحسيني رحمه الله إملأء،  
حدثنا عبدالله بن محمد النصر ابادي حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا وكيع  
ابن الجراح حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي قال:  
دخلنا علي جابر بن عبدالله الأنصاري و قد سقط حاجباه علي عينيه  
من الكبر، فقلنا له: اخبرنا عن علي عليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال: ذاك من  
خير البرية.

١٩- عنه اخبرناه ابو عمرو البسطامي اخبرنا ابو احمد ابن عدي  
المرجاني اخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله الأهوازي اخبرنا معمر بن  
سهل اخبرنا ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة، اخبرنا  
شريك، عن الأعمش، عن عطية:

عن ابي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي خير البرية، و ورد  
ايضاً في الباب، عن ابن عباس و معاذ:

٢٠- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن عن  
الحسن بن عبدالواحد عن يوسف، عن خالد، عن حفص بن عمر عن  
جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

و عن نون عن خالد بن معدان، عن معاذ في قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قالوا: هو علي بن ابي  
طالب عليه السلام ما يختلف فيها احد.

٢١- عنه قرئ علي الجوهري فأقر به، حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن ابن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

و هذا موجود في التفسير الذي جمع الحبري و هذا آخره.

٢٢- عنه رواه ايضاً في التفسير العتيق و رواه ايضاً سعيد بن ابي سعيد البلخي قال: حدثني ابي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و أهل بيته.

٢٣- عنه قال ايضاً: حدثني احمد بن يحيى حدثني ابو محمد الأعمش عن البلخي عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه رواه ايضاً: السبيعي بإسناده عن حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و شيعته.

### المنابع:

- (١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.
- (٢) فرائد السمطين: ١٥٦/١
- (٣) شواهد التنزيل: ٣٦٥/٢ الي ٣٦٦

رسول الله، آل محمد خير البرية. صاحب اللواء إمام القوم. فقال علي:  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفرنا به وشرّفنا. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي  
أما علمت ان من أحببنا و انتحل محبتنا أسكنه الله معنا، و تلا هذه الآية: «فِي  
مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ».

١٨- عنه عن جابر حدثنا السيد ابو الحسن الحسيني رحمه الله إملأاً،  
حدثنا عبدالله بن محمد النصر ابادي حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا وكيع  
ابن الجراح حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي قال:  
دخلنا علي جابر بن عبدالله الأنصاري و قد سقط حاجباه علي عينيه  
من الكبر، فقلنا له: اخبرنا عن علي عليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال: ذاك من  
خير البرية.

١٩- عنه اخبرناه ابو عمرو البسطامي اخبرنا ابو احمد ابن عدي  
الجرجاني اخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله الأهوازي اخبرنا معمر بن  
سهل اخبرنا ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة، اخبرنا  
شريك، عن الأعمش، عن عطية:

عن ابي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي خير البرية، و ورد  
ايضاً في الباب، عن ابن عباس و معاذ:

٢٠- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن عن  
الحسن بن عبدالواحد عن يوسف، عن خالد، عن حفص بن عمر عن  
جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

و عن نون عن خالد بن معدان، عن معاذ في قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قالوا: هو علي بن ابي  
طالب عليه السلام ما يختلف فيها احد.



٢١- عنه قرئ علي الجوهري فأقر به، حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن ابن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

و هذا موجود في التفسير الذي جمع الحبري و هذا آخره.

٢٢- عنه رواه ايضاً في التفسير العتيق و رواه ايضاً سعيد بن ابي سعيد البلخي قال: حدثني ابي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و أهل بيته.

٢٣- عنه قال ايضاً: حدثني احمد بن يحيى حدثني ابو محمد الأعمش عن البلخي عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه رواه ايضاً: السبيعي بإسناده عن حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و شيعته.

### المنابع:

- (١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.
- (٢) فرائد السمطين: ١٥٦/١
- (٣) شواهد التنزيل: ٣٦٥/٢ الي ٣٦٦

## ٧٩- سورة القارعة

١- الحسكاني: عن ابن مؤمن بإسناده قال: حدثنا محمد بن عبيد الصفار حدثنا عبدالله بن داود حدثنا ابو معاوية، عن الأعمش، عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول من يرجع كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب عليه السلام - و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - و يبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها، لأنه لم يعص الله طرفة عين، فذلك قوله: «فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ» أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها.

(١) شواهد التنزيل: ٣٦٧/٢

## ٨٠- سورة التكاثر

١- الحسكاني: حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين قال: حدثنا ابو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: نحن النعيم. و قرأ: «و اذ تقول: الذي أنعم الله عليه و أنعمت عليه».

٢- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن العباس حدثني الحسن بن محمد المزني، و الحسن بن الحسين، عن ابي حفص قال: سمعت جعفر به سواء.

٣- عنه ايضاً قال فرات: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن ابراهيم بن سليمان عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي حدثنا ابو حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن في قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: يعني عن ولايتنا و الله يا ابا حفص.

## ٨١- سورة والعصر

١- الحسكاني: حدثني ابوالقاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق ابن إسحاق المؤذن المحتسب حدثني ابوبكر محمد بن يوسف بن حاتم ابن نصر حدثني الحسن بن عثمان.

اخبرنا ابو نصر المفسر اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا الحسن بن عثمان بن زياد التستري اخبرنا ابو سعيد في مسجد الأهواز اخبرنا ابو هشام الرفاعي اخبرنا محمد بن يزيد بن رفاعه، قال: حدثني عمي علي بن رفاعه، عن ابيه قال:

حججت فوافيت علي بن عبدالله بن عباس بالمدينة و هو يخطب علي منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم، وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ » قال: هو ابو جهل بن هشام «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» ابوبكر الصديق «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» عمر بن الخطاب «تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه حدثنيه ابوالحسن الفارسي حدثني الحسين بن علي بن جعفر حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله حدثني أحمد بن عثمان حدثني محمد بن سران حدثني علي بن المغيرة حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني حدثني نعيم بن حماد حدثني ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبدالله، عن ابي أمامة قال: حدثني ابي بن كعب قال: قرأت علي

النبي ﷺ: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» ابو جهل ابن هشام «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»، «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن ابي طالب.

٣- عنه قال ايضاً: حدثنا ابراهيم بن العباس الوركي حدثنا أسد بن رستم، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف حدثنا محمد بن احمد البزاز، و محمد ابن ابراهيم بن داود بن سليمان المحافظ حدثنا علي بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علقمة حدثنا أسباط بن محمد، عن القاسم بن ربيعة عن أبي أمامة:

عن أبي بن كعب قال: قرأت علي رسول الله: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ»، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما تفسيرها؟ فقال: «وَالْعَصْرُ» قسم من الله، أقسم ربكم في آخر النهار إن الإنسان لفي خسر، و هو ابو جهل.

٤- عنه اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجرجاني اخبرنا أبي اخبرنا ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرئ اخبرنا الحسين ابن محمد بن عمير الانصاري اخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ».

٥- عنه اخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله اخبرنا ابو احمد ابن عدي الجرجاني اخبرنا عصمة بن إسرافيل بن نجهان قال: حدثني عبدالله بن العباس البصري اخبرنا عبدالله بن احمد بن ربيعة القرشي اخبرنا ابراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمان:

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله عزّ و جلّ:

«وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ».

٦- عنه عن العزيز حدثنا ابو نعيم عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» و كان أول من صلي و عبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «تَوَاصَوْا» و أوصياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء دينه و بغسله بعد موته، و إن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء يجلسن علي قبره، و أوصاء بحفظ الحسن و الحسين، فذلك قوله: «و تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ».

٧- عنه قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي بكر ابن مؤمن المفسر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً الأول تفسير يعقوب بن سفيان، و الثاني تفسير ابن جريج و الثالث تفسير مقاتل، و الرابع تفسير وكيع بن الجراح، و الخامس تفسير يوسف القطان، و السادس تفسير قتاده، و السابع تفسير ابي عبيدة، و الثامن تفسير علي بن حرب الطائي، و التاسع تفسير السدي، و العاشر تفسير مجاهد، و الحادي عشر تفسير مقاتل بن حيان، و الثاني عشر تفسير ابي صالح.

(١) شواهد التنزيل: ٣٧٠/٢، الي ٣٧٤.

## ٨٢- سورة الكوثر

١- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن العباس، قال لما نزلت على رسول الله ﷺ «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» قال له علي بن أبي طالب ما هو الكوثر، يا رسول الله قال نهر أكرمني الله به. قال علي عليه السلام إن هذا لنهر شريف، فانعتته لنا يا رسول الله. قال: نعم يا علي، الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، و ألين من الزبد، حصاه الزبرجد و الياقوت و المرجان، حشيشه الزعفران، ترابه المسك الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز و جل، ثم ضرب رسول الله ﷺ يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام و قال يا علي، إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي.

٢- عنه أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مقاتل الكشي ببغداد، قدم علينا سنة أربع و سبعين و مائتين في قطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، قال: حدثنا مقاتل بن حيان، قال: حدثنا الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت على النبي ﷺ «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ» قال يا جبرئيل، ما هذه النخيرة التي أمر بها ربي قال يا محمد، إنها ليست نخيرة، و لكنها رفع الأيدي في الصلاة.

٣- الحسكاني: حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم حدثني ابو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر حدثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال: حدثني ابو عبد الرحمن الهاشمي قال: حدثني الزبير ابن أبي بكر حدثنا محمد بن يحيى قال:

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك، فقال: كيف نزوّجك علي فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر و قد نحلنا الله الكوثر.

٤- عنه أخبرنا الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين في تفسيره قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا احمد بن الحسن عن أبي حصين، عن عمرو بن خالد:

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراني جبرئيل منازلني و منازل أهل بيتي علي الكوثر.

٥- عنه حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت الكوثر في الجنة قلت منازلني و منازل أهل بيتي.

٦- عنه حدثني الماوردي قال: حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي ابن جعفر الإصبهاني حدثني سليمان بن احمد اللخمي حدثني روح ابن الفرج حدثني يوسف بن عدي حدثني حماد المختار، عن عطية العوفي: عن أنس بن مالك قال: دخلت علي رسول الله فقال: قد أعطيت الكوثر. قلت و ما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة، و عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب، لا يشرب احد منه فيظماً، و لا يتوضي منه احد ابداً فبشعت لا يشربه إنسان خفر ذمتي و لا من قتل اهل بيتي.



قال الحاكم ابوالقاسم الحسكاني - غفر الله له و لوالديه - قد عقلت علي ما وصلت اليد إليه من هذا الباب علي العجلة، حتي أتيت علي كل ما نزل فيهم او فسّر فيهم او حمل عليه و إن كان في بعض ما اوردت - من الإسناد - لأهل الصنعة مقال:

فلم أتضمن شرط الصحيح و كان الغرض تكذيب من ادعي انه لم ينزل فيهم شيء من القرآن !! فليعدّ العادّ آيات هذا الكتاب ليقف علي حقيقة البهتان، و علي سورة النصب والشنآن، و الله سبحانه هو المستعان علي شر الزمان.

و أرجو ان الله بفضله و كرمه لا يواخذنا بالمسامحة في الأسانيد، و المساهلة فيها مع قصد التقرب الي العترة الفاضلة، و أن يشفعهم فينا و يحشرنا في زمرتهم كما أكرمنا في الدنيا بموالاتهم و محبتهم و هو - عز اسمه - الملي بتحقيق الرجاء، و إجابة الدعاء بمنّه، و شرطي علي من بلغه الكتاب من السادة و أتباعهم - الي آخر الدهر - إن يخصني يدعواته الصالحة، و يشركني فيما يتقرب به من القرب الخالصة، و إني لأرجو من جماعة من يري عنائي دعاءه لي بالنجاة من النار.

### المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٦٧/١ - ٣٨٦

(٢) بشارة المصطفي: ٧

(٣) شواهد التنزيل: ٣٧٥/٢، الي ٣٧٧

## ٨٣- سورة النصر

١- قال ابن عساكر: قرأت علي أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان: أنبأنا الحسن بن العباس الرازي أنبأنا القاسم بن خليفة أبو محمد، أنبأنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم.

عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا علي بن ابي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجراً أصحابه علي سؤاله، فلما نزلت: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ». علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسند إليه أمورنا و يكون مفزعنا؛ و من أحب الناس إليه؟ فلقية فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه. فخشي سلمان أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مقته و وجد عليه. فلما كان بعد لقيه قال يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال:

يا رسول الله إني خشيت أن تكون مقتني و وجدت علي؟ قال: كلاً يا سلمان إن أخي و وزيري و خليفتي في أهل بيتي، و خير من تركت بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- قال ابن أبي الحديد: لما أنزل «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ» بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله أستغفر الله ثم قال يا

علي إنه قد جاء ما وعدت به جاء الفتح و دخل الناس في دين الله أفواجا و إنه ليس أحد أحق منك بمقامي لقدمك في الإسلام و قربك مني و صهرك و عندك سيده نساء العالمين و قبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب عندي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده.

### المنابع:

- (١) ترجمة الامام علي: ١١٥/١
- (٢) شرح نهج البلاغة: ١٧٤/٩

## ٥٤- باب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلان و قالوا إن هذا سرق درعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة و جعل يقول و الله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع يدي أبدا قال و لم قال يخبره ربه أني بريء فيبرئني ببراءتي فلما رأى مناشدته إياه دعا الشاهدين و قال اتقيا الله و لا تقطعا يد الرجل ظلما و ناشدهما ثم قال ليقطع أحدكما يده و يمسك الآخر يده فلما تقدا إلى المصطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلوا الرجل في غمار الناس حتى اختلطا بالناس.

فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلما فلما ضرب الناس و اختلطوا أرسلاني و فرا و لو كانا صادقين لم يرسلاني فقال أمير المؤمنين عليه السلام من يدلني على هذين أنكلهما.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجلين سرقا من مال الله أحدهما عبد لمال الله و الآخر من عرض الناس فقال أما هذا فن مال الله ليس عليه شيء من مال الله أكل بعضه بعضا و أما

الآخر فقدمه فقطع يده ثم أمر أن يطعم السمن و اللحم حتى برأت منه.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى برجل عبث بذكره فضرب يده حتى احمرت ثم زوجه من بيت المال.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن محمد ابن الفرات عن الأصبع بن نباتة رفعه قال أتى عمر بخمسة نفر أخذوا في الزنى فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد و كان أمير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فأقم أنت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فضرب عنقه.

و قدم الثاني فرجمه و قدم الثالث فضربه الحد و قدم الرابع فضربه نصف الحد و قدم الخامس فعززه فتحير عمر و تعجب الناس من فعله فقال عمر يا أبا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة أقت عليهم خمس حدود ليس شيء منها يشبه الآخر.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما الأول فكان ذميا خرج عن ذمته لم يكن له حكم إلا السيف و أما الثاني فرجل محصن كان حده الرجم و أما الثالث فغير محصن جلد الحد و أما الرابع فعبد ضربناه نصف الحد و أما الخامس فمجنون مغلوب على عقله.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحجال عن علي بن محمد ابن عبد الرحمن عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل نصراني كان أسلم و معه خنزير قد شواه و أدرجه بريحان قال ما حملك على هذا قال الرجل مرضت فقرمت إلى اللحم.

فقال أين أنت من لحم المعز و كان خلفا منه ثم قال لو أنك أكلته

لأقمت عليك الحد و لكن سأضربك ضربا فلا تعد فضربه حتى شغل ببوله.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان

الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال  
أتى أمير المؤمنين عليه السلام بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف  
و ترك الإبهام و لم يقطعها و أمرهم أن يدخلوا دار الضيافة و أمر بأيديهم أن  
تعالج فأطعمهم السمن و العسل و اللحم حتى برءوا فدعاهم و قال:

يا هؤلاء إن أيديكم قد سبقت إلى النار فإن تبتم و علم الله منكم  
صدق النية تاب الله عليكم و جررتم أيديكم إلى الجنة و إن لم تقلعوا و لم  
تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي

الخزرج عن مصعب بن سلام التيمي عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام أن ثورا  
قتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرفع ذلك إليه و هو في أناس من أصحابه  
فيهم أبو بكر و عمر فقال يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة  
قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال:

يا عمر اقض بينها فقال مثل قول أبي بكر فقال يا علي اقض بينهم  
فقال نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن  
أصحاب الثور و إن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان  
عليها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء فقال:

الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النبيين.

٨- عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صباح الحذاء عن رجل

عن سعد بن طريف الإسكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن ثور فلان قتل حماري فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتت أبا بكر

فسله فأتاه فسأله فقال ليس على البهائم قود فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره بمقالة أبي بكر فقال له النبي ﷺ أتت عمر فسله فأتاه فسأله فقال مثل مقالة أبي بكر.

فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال له النبي ﷺ أتت علياً فقال له فسله فأتاه فسأله فقال علي ﷺ إن كان الثور الداخل على حمارك في منامه حتى قتله فصاحبه ضامن وإن كان الحمار هو الداخل على الثور في منامه فليس على صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبيد الله الحلبي عن رجل عن أبي جعفر ﷺ قال بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن فأفلت فرس لرجل من أهل اليمن و مر يعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله فجاء أولياء المقتول إلى الرجل فأخذوه و رفعوه إلى علي ﷺ.

فأقام صاحب الفرس البينة عند علي ﷺ أن فرسه أفلت من داره و نفح الرجل فأبطل علي ﷺ دم صاحبهم فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إن علياً ﷺ ظلمنا و أبطل صاحبنا فقال رسول الله ﷺ إن علياً ﷺ ليس بظلام و لم يخلق للظلم.

إن الولاية لعلي ﷺ من بعدي و الحكم حكمه و القول قوله و لا يرد ولايته و قوله و حكمه إلا كافر و لا يرضى ولايته و قوله و حكمه إلا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ﷺ في علي ﷺ قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي ﷺ و قوله فقال رسول الله ﷺ هو توبتكم مما قلتم.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن

يعقوب عن أبي مریم عن أبي جعفر عليه السلام قال قضی أمير المؤمنين عليه السلام في صاحب الدابة أنه یضمن في ما وطئت بيدها و رجلها و ما نفتحت برجلها فلا ضمان علیه إلا أن یضربها إنسان.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن یونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أن امرأة نذرت أن تقاد مزمومة فدفعها بعير فخرم أنفها فأتت أمير المؤمنين عليه السلام تخاصم صاحب البعير فأبطله و قال إنما نذرت ليس عليك ذلك.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا صال الفحل أول مرة لم یضمن صاحبه فإذا ثنی ضمن صاحبه.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضی أمير المؤمنين عليه السلام في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعفره كلهم قال لا ضمان عليهم و إن دخل بإذنهم ضمنوا.

١٤- الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فادعی علیه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا أعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله إني قد أوفيتك قال الأعرابي قد رضيت برجل یحکم بيني و بینك.

فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما إلى رجل من قريش فقال الرجل للأعرابي ما تدعی علی رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعثها منه فقال



ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد أقررت له يا رسول الله بحقه فإما أن تقيم شاهدين يشهدان بأنك قد أوفيته و إما أن توفيه السبعين التي يدعيها عليك.

فقام النبي ﷺ مغضبا يجر رداءه و قال و الله لأقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للأعرابي ما تدعي علي رسول الله ﷺ قال سبعين درهما ثم ناقة بعثها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا أعرابي إن رسول الله ﷺ يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني.

فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده و ضرب عنق الأعرابي فقال رسول الله ﷺ لم قتلت الأعرابي قال لأنه كذبك يا رسول الله و من كذبك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبي ﷺ يا علي و الذي بعثني بالحق نبيا ما أخطأت حكم الله تبارك و تعالى فيه فلا تعد إلى مثلها.

١٥- قال المفيد: فما جاءت به الرواية في قضاياها و النبي ﷺ حي موجود أنه لما أراد رسول الله ﷺ تقليده قضاء اليمن و إنفاذه إليهم ليعلمهم الأحكام و يعرفهم الحلال من الحرام و يحكم فيهم بأحكام القرآن قال له أمير المؤمنين عليه السلام تنفذي يا رسول الله للقضاء و أنا شاب و لا علم لي بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره بيده و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام. و لما استقرت به الدار باليمن و نظر فيما ندبه إليه رسول الله ﷺ من القضاء و الحكم بين المسلمين رفع إليه رجلان بينهما جارية يملكان رقها على السواء قد جهلا حظر و طئها فوطئها في طهر واحد على ظن منها جواز

ذلك لقرب عهدهما بالإسلام و قلة معرفتها بما تضمنته الشريعة من الأحكام.

فحملت الجارية و وضعت غلاما فاختصما إليه فيه ففرع على الغلام باسميها فخرجت القرعة لأحدهما فألحق الغلام به و ألزمه نصف قيمته لأنه كان عبدا لشريكه و قال لو علمت أنكما أقدمتا علي ما فعلتاه بعد الحجة عليكما مجزئه لبالغت في عقوبتكما و بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القضية فأمضاها و أقر الحكم بها في الإسلام.

و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود عليه السلام و سبيله في القضاء. يعني القضاء بالإلهام الذي هو في معنى الوحي و نزول النص به أن لو نزل على التصريح.

١٦- عنه مما رفع إليه عليه السلام و هو باليمن خبر زبية حفرت للأسد فوقع فيها فغدا الناس ينظرون إليه فوقف على شفير الزبية رجل فزلت قدمه فتعلق بآخر و تعلق الآخر بثالث و تعلق الثالث بالرابع فوقعوا في الزبية فدقهم الأسد و هلكوا جميعا.

فقضى عليه السلام أن الأول فريسة الأسد و عليه ثلث الدية للثاني و على الثاني ثلثا الدية للثالث و على الثالث الدية كاملة للرابع فأنتهى الخبر بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله عز و جل فوق عرشه.

١٧- عنه ثم رفع إليه خبر جارية حملت جارية على عاتقها عبثا و لعبا فجاءت جارية أخرى فقرصت الحاملة فقفزت لقرصتها فوقعت الراكبة فاندقت عنقها و هلكت فقضى عليه السلام على القارصة بثلث الدية و على القامصة بثلثها و أسقط الثلث الباقي بقموص الراكبة لركوب الواقعة عبثا

القامصة وبلغ الخبر بذلك إلى النبي ﷺ فأمضاه و شهد له بالصواب به.

١٨- عنه قضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحررة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة ولد طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك ففرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه منها و حكم بالرق لمن خرج عليه سهم الرق منها.

ثم أعتقه و جعله مولاه و حكم في ميراثها بالحكم في الحر و مولاه فأمضى رسول الله ﷺ عليه هذا القضاء و صوبه حسب إمضائه ما أسلفنا ذكره و وصفناه.

١٩- عنه جاءت الآثار أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في بقرة قتلت حمارا فقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذا الرجل قتلت حماري فقال رسول الله ﷺ اذهبا إلى أبي بكر فاسألاه عن ذلك فجاء إلى أبي بكر و قصا عليه قصتها فقال كيف تركتما رسول الله ﷺ و جئتاني قالا هو أمرنا بذلك فقال لهما بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربهما.

فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بذلك فقال لهما امضيا إلى عمر بن الخطاب و قصا عليه قصتكما و أسألاه القضاء في ذلك فذهبا إليه و قصا عليه قصتها فقال لهما كيف تركتما رسول الله ﷺ و جئتاني قالا هو أمرنا بذلك قال فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر قالا قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال ما الذي قال لكما في هذه القضية قالا له كيت و كيت قال ما أرى إلا ما رأى أبو بكر.

فعادا إلى النبي ﷺ فخبراه الخبر فقال اذهبا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ليقضي بينكما فذهبا إليه فقضا عليه قصتها فقال عليه السلام إن كانت

البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربهما قيمة الحمار لصاحبه وإن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فعادا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه بقضيته بينهما.

فقال صلى الله عليه وسلم لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز اسمه ثم قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء.

٢٠- عنه قد روى بعض العامة أن هذه القضية كانت من أمير المؤمنين عليه السلام بين الرجلين باليمن و روى بعضهم حسب ما قدمناه و أمثال ذلك كثيرة و إنما الغرض في إيراد موجز منه على الاختصار

٢١- ابن شهر آشوب عن تفسير يوسف القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل كعب بن الأشرف و مالك بن الصيفي و حي بن أخطب فقالوا إن في كتابكم «وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات و سبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون فقال عمر لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل علي عليه السلام فقال في أي شيء أنتم فالتفت اليهودي و ذكر المسألة. فقال عليه السلام لهم خبروني أن النهار إذا أقبل الليل أين يكون و الليل إذا أقبل النهار أين يكون فقال له في علم الله يكون علي كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم و أخبره بذلك فنزل «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

٢٢- عنه عن الواقدي و إسحاق الطبري أن عمير بن وابل الثقفي أمره حنظلة بن أبي سفيان أن يدعي على علي عليه السلام ثمانين مثقال من الذهب وديعة عند محمد صلى الله عليه وسلم و أنه هرب من مكة و أنت وكيله فإن طلب بينة

الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه و أعطوه على ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشر مثاقيل هند فجاء و ادعى على علي عليه السلام فاعتبر الودائع كلها و راي عليها أسامي أصحابها و لم يكن لما ذكره عمير خبرا فنصح له نصحا كثيرا.

فقال إن لي من يشهد بذلك و هو أبو جهل و عكرمة و عقبة بن أبي معيط و أبو سفيان و حنظلة فقال عليه السلام مكيدة تعود إلى من دبرها ثم أمر الشهود أن يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمير يا أبا ثقيف أخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه إلى رسول الله أي الأوقات كان قال ضحوة نهار فأخذها بيده و دفعها إلى عبده.

ثم استدعى بأبي جهل و سأله عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بأبي سفيان و سأله فقال دفعها عند غروب الشمس و أخذها من يده و تركها في كفه ثم استدعى حنظلة و سأله عن ذلك فقال كان عند وقت وقوف الشمس في كبد السماء و تركها بين يديه إلى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبة و سأله عن ذلك.

فقال تسلمها بيده و أنفذها في الحال إلى داره و كان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة و سأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس أخذها فأنفذها من ساعتها إلى بيت فاطمة عليها السلام ثم أقبل على عمير و قال له أراك قد اصفر لونك و تغيرت أحوالك قال أقول الحق و لا يفلح غادر و بيت الله ما كان لي عند محمد وديعة و إنها حملائي على ذلك و هذه دنائيرهم و عقد هند عليها اسمها مكتوب.

ثم قال علي ايتوني بالسيف الذي في زاوية الدار فأخذ و قال أتعرفون هذا السيف فقالوا هذا لحنظلة فقال أبو سفيان هذا مسروق فقال عليه السلام إن

كنت صادقا في قولك فما فعل عبدك مهلع الأسود قال مضى إلى الطائف في حاجة لنا فقال هيهات أن يعود تراه ابعث إليه أحضره إن كنت صادقا.

فسكت أبو سفيان ثم قام عليه السلام في عشرة عبيد لسادات قريش فنبشوا بقعة عرفها فإذا فيها العبد مهلع قتيل فأمرهم بإخراجه فأخرجوه و حملوه إلى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله فقال إن أبا سفيان و ولده ضمنوا له رشوة عتقه و حثاه على قتلي.

فكمن لي في الطريق و وثب علي ليقتلني فضربت رأسه و أخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم أرادوا الحيلة الثانية بعمير فقال عمير أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

٢٣- عنه عن أبي داود و ابن ماجة في سننها و ابن بطة في الإبانة و أحمد في فضائل الصحابة و أبو بكر بن مردويه في كتابه بطرق كثيرة عن زيد بن أرقم أنه قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى إلى علي باليمن ثلاثة نفر يختصمون في ولدهم كلهم يزعم أنه وقع على أمة في طهر واحد ذلك في الجاهلية.

فقال علي عليه السلام إنهم شركاء متشاكسون ففرع على الغلام باسمهم فخرجت لأحدهم فالحق الغلام به و ألزمه ثلثي الدية لصاحبيه و زجرهما عن مثل ذلك فقال النبي الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود.

٢٤- عنه عن أحمد بن حنبل في المسند و أحمد بن منيع في أماليه بإسنادهما إلى حماد ابن سلمة عن سماك عن حبيش بن المعتمر و قد رواه محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام و اللفظ له أنه قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أربعة نفر أطلعوا على زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسك الثاني بالثالث و استمسك الثالث بالرابع.

فقضى عليه السلام بالأول فريسة الأسد و غرم أهله ثلث الدية لأهل الثاني و غرم أهل الثاني لأهل الثالث ثلثي الدية و غرم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة و انتهى الخبر إلى النبي عليه السلام بذلك فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه.

٢٥- عنه عن أبي عبيد في غريب الحديث و ابن مهدي في نزهة الأبصار عن الأصبع بن نباته أنه قضى عليه السلام في القارصة و القامصة و الواقعة و هن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتهما فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقعت عنقها فقضى بالدية أثلاثا و أسقط حصة الراكبة لما أعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي ﷺ فاستصوبه.

٢٦- عنه قال: قضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحررة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه و حكم في ميراثها بالحكم في الحر و مولاه فأمضى النبي ﷺ ذلك.

٢٧- عنه عن مصعب بن سلام عن الصادق عليه السلام أن رجلين اختصما إلى النبي في بقرة قتلت حمارا فقال ﷺ اذهبا إلى أبي بكر و أسألاه عن ذلك فلما سألاه قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها فأخبر رسول الله فأشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فأخبر رسول الله بذلك.

فقال ﷺ اذهبا إلى علي فكان قوله عليه السلام إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمته فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه و إن كان الحمار دخل على البقرة في مأمته فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال رسول الله لقد قضى بينكما بقضاء الله.

٢٨- عنه في أحاديث البصريين عن أحمد عن جابر قال معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار إن رجلاً أوطأ بغيره أدحى نعام فكسر بيضها فانطلق إلى علي فسأله عن ذلك فقال له علي عليه السلام عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له. فقال رسول الله قد قال علي بما سمعت و لكن هلم إلى الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم أو طعام مسكين.

٢٩- عنه عن جابر و ابن عباس أن أبي بن كعب قرأ عند النبي «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً» فقال النبي لقوم عنده و فيهم أبو بكر و عبيدة و عمر و عثمان و عبد الرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم الله بها و بلاكم بها فحاضوا من المعاش و الرياش و الذرية و الأزواج.

فلما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال عليه السلام إن الله خلقني و لم أك شيئاً مذكورا و إن أحسن بي فجعلني حيا لا مواتا و إن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة و أعدل تركيب و إن جعلني متفكرا و اعيا لا أبله ساهيا و إن جعل لي شواعرا أدرك بها ما ابتغيت و جعل في سراجا منيرا و أن هداني لدينه و لن يضلني عن سبيله و أن جعل لي مردا في حياة لا انقطاع لها.

و إن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا و أن سخر لي سمائه و أرضه و ما فيها و ما بينهما من خلقه و أن جعلنا ذكرا قواما على حلائلنا لا إناثا و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كل كلمة صدقت ثم قال فما بعد هذا فقال علي و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال ليهنئك الحكمة ليهنئك العلم يا أبا الحسن أنت وارث علمي و المبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي الخبر.

٣٠- عنه عن الحلبة عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال قلت يا



رسول الله أوصني قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت ربي الله و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب فقال ليهنئك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا

٣١- عنه عن فضائل أحمد عن إسماعيل بن عياش بإسناده عن علي عليه السلام قضى في عهد رسول الله ﷺ فأعجب رسول الله فقال الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت:

و لنا العلم قالوا لعلي و لا  
ما سلموا الله في نصبه  
ملك له و استكبروا تها  
قل لمن الأرض و من فيها

٣٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد عن عثمان بن الفرغ الأزهرى أن أبا بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذناً قال: حدثنا اسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبيد الله بن موسى شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي،

عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا محمد بن معوية عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمر بن حبشي:

عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك.

٣٤- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسن عن الصباح حدثنا ابو معوية الضرير حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختري: عن علي عليه السلام قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن لأقضى بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري، قال: اللهم اهد قلبه، و ثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٥- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا علي بن المثني الطهوي حدثنا عبدالرحمن بن حماد.

حدثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن عمرو بن مرة عن أبي البختري: عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم جفاة أقضى بينهم و لا علم لي بالقضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري و قال: إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك. قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصرى إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق المدرائي، حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سماك عن حنش: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر. قال: فما زلت قاضياً.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٢٦٤/٧ - ٣٥٢.
- (٢) امالي الصدوق: ٦٢ - ٦٣.
- (٣) الارشاد: ٩٣ إلى ٩٥.
- (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٨٦/١، إلى ٤٨٩.
- (٥) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٨، إلى ٢٥١.

## ٥٥- باب خوارق عاداته عليه السلام

١- الرواندي عن ابن بابويه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر بن مزاحم عن قطرب بن عليف عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل أعرابي على ناقة له فسلم ثم قال أيكم محمد فأومى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد أخبرني عما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق و أوّمن بإهلك و أتبعك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال حبيبي علي عليه السلام يدلك.

فأخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه إلى السماء و قال اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيت محمد و بأسمائك الحسنى و بكلماتك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فإذا الناقة قد التفت إلى علي عليه السلام و هي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما و هو يريد زيارة ابن عم له و واقعني فأنا حامل منه فقال الأعرابي ويحكم النبي هذا أم هذا فقيل هذا النبي و هذا أخوه و ابن عمه فقال الأعرابي:

أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله و سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسأل الله عز و جل أن يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه و حسن إسلامه.

قال و ليس في العادة أن تحمل الناقة من الإنسان و لكن الله جل ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالة لنبية ﷺ على أنه يجوز أن يكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذ و لم تصر علقه بعد و إنما أنطقها الله تعالى ليعلم به صدق رسول الله ﷺ.

٢- قال الطبرسي: من ذلك ما رواه نقلة الأخبار من حديث الثعبان و الرواية فيه أنه كان ﷺ يخطب ذات يوم على منبر الكوفة إذ ظهر ثعبان من جانب المنبر فجعل يرقى ثم دنا من المنبر فارتاع لذلك الناس و هموا بقصده و دفعه عنه فأوما إليهم بالكف عنه فلما صار إلى المرقاة التي كان أمير المؤمنين ﷺ قائماً عليها انحنى إلى الثعبان و تطاول الثعبان إليه حتى التقم أذنه و سكت الناس و تحيروا لذلك فنق نقيقا سمعه كثير منهم.

ثم إنه زال عن مكانه و أمير المؤمنين يحرك شفثيه و الثعبان كالمصغي إليه ثم انساب فكان الأرض ابتلعتة و عاد أمير المؤمنين ﷺ إلى خطبته فلما فرغ منها و نزل اجتمع الناس يسألونه عن حال الثعبان فقال إنما هو حاكم من حكام الجن التبست عليه قضية فصار إلي يستفتيني عنها فأفهمته إياها فدعا إلي بخير و انصرف.

٣- عنه و من ذلك حديث الحيتان و كلامها له في فرات الكوفة و ذلك أن الماء طغى في الفرات حتى أشفق أهل الكوفة من الغرق ففزعوا إلى أمير المؤمنين ﷺ فركب بغلة رسول الله ﷺ و خرج الناس معه حتى أتى شاطئ الفرات فنزل ﷺ عليه و أسبغ الوضوء و صلى و الناس يرونه و دعا الله عز و جل بدعوات سمعها أكثرهم.

ثم تقدم إلى الفرات متوكئاً على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته فغاص الماء حتى بدت الحيتان من قعره

فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها صنفان من السمك و هي الجري و المارماهي.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة نطق ما نطق و صمت ما صمت فقال أنطق الله لي ما طهر من السمك و أصمت عني ما نجس و حرم. و هذا الخبر مستفيض أيضا كاستفاضة كلام الذئب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم و تسبيح الحصى في كفه و أمثال ذلك.

٤- روى ابن شهر آشوب عن شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبد المطلب و الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق عليه السلام في خبر قالت فاطمة بنت أسد فشددته و قطته بقباط فنتر القباط ثم جعلته قاطين فنترهما ثم جعلته ثلاثة و أربعة و خمسة و ستة منها أديم و حرير فجعل ينترها ثم قال يا أماه لا تشدي يدي فإني أحتاج أن أبصص لربي بإصبعي.

٥- عنه عن أنس عن عمر بن الخطاب إن عليا رأى حية تقصده و هو في المهد و شدت يدها في حال صغره فحول نفسه فأخرج يده و أخذ بيمينه عنقها و غمزها غمزة حتى أدخل أصابعه فيها و أمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك أمه نادت و استغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت كأنك حيدرة حيدرة اللبوة إذا غضبت من قبل أذى أولادها.

٦- عنه عن جابر الجعفي قال كان ظئرة علي عليه السلام التي أرضعته امرأة من بني هلال خلفته في خبائها مع أخ له من الرضاعة و كان أكبر منه سنا بسنة و كان عند الخباء قلب فمر الصبي نحو القلب و نكس رأسه فيه فتعلق بفرد قدميه و فرد يديه أما اليد ففي فمه.

و أما الرجل ففي يديه فجاءت أمه فأدركته فنادت في الحي يا للحي

من غلام ميمون أمسك على ولدي فمسكوا الطفل من رأس القليب و هم يعجبون من قوته و فطنته فسمته أمه مباركا و كان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق الميمون و ولده إلى اليوم.

٧- عنه كان أبو طالب يجمع ولده و ولد إخوته ثم يأمرهم بالصراع و ذلك خلق في العرب فكان عليه السلام يحسر عن ذراعيه و هو طفل و يصارع كبار إخوته و صغارهم و كبار بني عمه و صغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر علي فسماه ظهيرا.

فلما ترعرع عليه السلام كان يصارع الرجل الشديد فيصرعه و يعلق بالجبار بيده و يجذبه فيقتله و ربما قبض على مراق بطنه و رفعه إلى الهواء و ربما يلحق للحصان الجاري فيصدمه فيرده على عقبيه و كان عليه السلام يأخذ من رأس الجبل حجرا و يحمله بفرد يديه ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل و الرجالان و ثلاثة على تحريكه حتى قال أبو جهل فيه.

يا أهل مكة إن الذبح عندكم هذا علي الذي قد جل في النظر  
ما إن له مشبه في الناس قاطبة كأنه النار ترمي الخلق بالشر  
ركونوا على حذر منه فإن له يوما سيظهره في البدو والحضر

٨- عنه إنه عليه السلام لم يمسك بذراع رجل قط إلا مسك بنفسه فلم يستطع يتنفس و منه ما ظهر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع الأميال و حملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا تحتاج إلى أقوياء حتى تحرك ميلا منها قطعها وحده و نقلها و نصبها و كتب عليها هذا ميل علي عليه السلام.

٩- عنه يقال إنه كان يتأبط باثنين و يدير واحدا برجله و كان منه في ضرب يده في الأسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر و هو باق في الكوفة و كذلك مشهد الكف في تكريت و الموصل و قطيعة الدقيق و غير

ذلك و منه أثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي و أثر رمحه في جبل من جبال البادية و في صخرة عند قلعة خيبر و منه ختم الحصى.

١٠- عنه قال ابن عباس صاحب الحصة ثلاثة أم سليم و اربعة الكتب طبع في حصاتها النبي و الوصي عليه السلام ثم أم الندى حباة بنت جعفر الوالبية الأسدية ثم أم غانم الأعرابية اليمانية و ختم في حصاتها أمير المؤمنين و ذلك مثل ما رويتم أن سليمان كان يختم على النحاس للشياطين و على الحديد للجن فكان كل من رأى برقه أطاعه.

١١- عنه روى أبو سعيد الخدري و جابر الأنصاري و عبد الله بن عباس في خبر طويل إنه قال خالد بن الوليد أتى الأصلع يعني عليا عند منصرفي من قتال أهل الردة في عسكري و هو في أرض له و قد ازدحم الكلام في حلقة كهمة الأسد و قعقة الرعد فقال لي ويلك أكنت فاعلا فقلت أجل فاحمرت عيناه.

و قال يا ابن اللخناء أمثلك يقدم على مثلي أو يجسر أن يدير اسمي في لهواته في كلام له ثم قال فنكسني و الله عن فرسي و لا يمكنني الامتناع منه فجعل يسوقني إلى رحى للحارث بن كلدة ثم عمد إلى قطب الرحى الحديد الغليظ الذي عليه مدار الرحى فمده بكلتا يديه و لواه في عنقي كما يتفتل الأديم و أصحابي كأنهم نظروا إلى ملك الموت.

فأقسمت عليه بحق الله و رسوله فاستحيا و خلى سبيلي قالوا فدعا أبو بكر جماعة من الحدادين فقالوا إن فتح هذا القطب لا يمكننا إلا أن نحمله بالنار فبقي في ذلك أياما و الناس يضحكون منه فقيل إن عليا جاء من سفره فأتى به أبو بكر إلى علي يشفع إليه في فكه فقال علي إنه لما رأى تكاثف جنوده و كثرة جموعه أراد أن يضع مني في موضعي فوضعت منه



عند ما خطر بباله و همت به نفسه.

ثم قال و أما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكه  
فنهضوا بأجمعهم فأقسموا عليه فقبض على رأس الحديد من القطب فجعل  
يفتل منه يمينه شبرا شبرا فيرمي به و هذا كقوله تعالى «وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ  
أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ».

١٢- عنه عن ابن عباس و سفيان بن عيينة و الحسن بن صالح و  
وكيع بن الجراح و عبيدة بن يعقوب الأسدي و في حديث غيرهم لا يفعل  
خالد ما أمرته و في حديث أبي ذر أن أمير المؤمنين أخذ بإصبعه السبابة و  
الوسطى فعصره عصرة فصاح خالد صيحة منكرا و أحدث في ثيابه و  
جعل يضرب برجليه. و في رواية عمار فجعل يقمص قميص البكر فإذا له  
رغاء و أساغ ببوله في المسجد.

١٣- عنه روي في كتاب البلاذري أن أمير المؤمنين أخذه بإصبعيه  
السبابة و الوسطى في حلقة و شاله بهما و هو كالبعير عظما و ضرب به  
الأرض فدق عصعصه و أحدث مكانه.

١٤- عنه عن أهل السير عن حبيب بن الجهم و أبي سعيد التيمي و  
النطنزي في الخصائص و الأعمش في الفتوح و الطبري في كتاب الولاية  
بإسناد له عن محمد بن القاسم الهمداني و أبو عبد الله البرقي عن شيوخه عن  
جماعة من أصحاب علي إنه نزل أمير المؤمنين عليه السلام بالعسكر عند وقعة  
صفين عند قرية صندوديباء فقال مالك الأشتر ينزل الناس على غير ماء.  
فقال يا مالك إن الله سيسقينا في هذا المكان احتفر أنت و أصحابك  
فاحتفروا فإذا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها  
و هم مائة رجل فرفع أمير المؤمنين يده إلى السماء و هو يقول طاب طاب

يا عالم باطبيوثا بوثة شميا كرباجا نوثة توديثا برجوثا آمين آمين يا رب العالمين يا رب موسى و هارون.

ثم اجتذبه فرماها عن العين أربعين ذراعا فظهر ماء أعذب من الشهد و أبرد من الثلج و أصفى من الياقوت فشربنا و سقينا ثم رد الصخرة و أمرنا أن نحثو عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجعنا فخفي مكانها علينا فإذا راهب مستقبل من صومعة فلما بصر به أمير المؤمنين قال سمعون.

قال نعم هذا اسمي سميتني به أمي ما اطلع عليه إلا الله ثم أنت قال و ما تشاء يا سمعون قال هذا العين و اسمه قال هذا عين زاحوما و في نسخة راجوه و هو من الجنة شرب منها ثلاثمائة نبيا و ثلاثة عشر وصيا و أنا آخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت في جميع كتب الإنجيل و هذا الدير بني على قالع هذه الصخرة و مخرج الماء من تحتها و لم يدركه عالم قبلي غيري لقد رزقنيه الله و أسلم.

١٥- عنه في رواية أنه جب شعيب ثم رحل أمير المؤمنين و الراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الصفان كان أول من أصابته الشهادة فنزل أمير المؤمنين عليه السلام و عيناه تهملان و هو يقول المرء مع من أحب الراهب معنا يوم القيامة.

١٦- عنه في رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو محمد الشيباني حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سعيد التيمي قال فسرنا فعطشنا فقال بعض القوم لو رجعنا فشربنا قال فرجع أناس و كنت فيمن رجع قال فالتمسنا فلم نقدر على شيء فأتينا الراهب قال فقلنا أين العين التي هاهنا قال أية عين قلنا التي شربنا منها و استقينا و سقينا فالتمسناها

فلما قدرنا قال الراهب لا يستخرجها إلا نبي أو وصي.

١٧- عنه عن تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام إن أبي بن أبي سلول و جد بن قيس اتخذاه دعوة عند حائط بستان ثلاثون ذراعاً طوله في خمسة وعشرين ذراعاً سمكه في ذراعين غلظة و فتشا عن أصلها و أوقفوا رجالاً خلف الحائط فتلقاه عليه السلام بيسراه حتى أكل و أكلوا في تبعه فقال عليه السلام لست أجد له من التعب بيساري إلا أقل ما أجده من ثقل هذه اللقمة بيمينني

١٨- عنه في قلع باب خيبر روى أحمد بن حنبل عن مشيخته عن جابر الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية إلى علي عليه السلام في يوم خيبر بعد أن دعا له فجعل يسرع السير و أصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع منا سبعون رجلاً و كان جهدهم أن أعاد الباب.

١٩- عنه عن أبي عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبي رافع لما دنا علي من القموص أقبلوا يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل حتى دنا من الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً و لقد تكلف جملة أربعين رجلاً فما أطاقوه.

٢٠- عنه قال: أبو القاسم محفوظ البستي في كتاب الدرجات إنه حمل بعد قتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن فتقدم إلى باب الحصن و ضبط حلقتة و كان وزنها أربعين منا و هز الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتى ظنوا زلزلة ثم هزه أخرى فقلعه و دحا به في الهواء أربعين ذراعاً.

٢١- عنه روى أبو سعيد الخدري و هز حصن خيبر حتى قالت صفة قد كنت جلست على طاق كما تجلس العروس فوقع على وجهي فظننت

الزلزلة فقبل هذا علي هز الحصن يريد أن يقلع الباب.

٢٢- عنه في حديث أبان عن زرارة عن الباقر عليه السلام فاجتذبه اجتذابا و تترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره.

٢٣- عنه قال في الإرشاد قال جابر إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها و إنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه أبو الحسن الوراق المعروف بغلام المصري عن ابن جرير الطبري التاريخي.

٢٤- عنه في رواية جماعة خمسون رجلا و في رواية أحمد سبعون رجلا.

٢٥- عنه عن ابن جرير الطبري صاحب المسترشد إنه حمله بشماله و هو أربعة أذرع في خمسة أشبار في أربع أصابع عمقا حجرا أصلد دون يمينه فأثرت فيه أصابعه و حمله بغير مقبض ثم تترس به فضارب الإقران حتى هجم عليهم ثم زجه من ورائه أربعين ذراعا.

٢٦- عنه في رامش أفزاي كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا و عرض الخندق عشرون، فوضع جانبا على طرف الخندق و ضبط جانبا بيده حتى عبر عليه العسكر و كانوا ثمانية آلاف و سبعمائة رجل و فيهم من كان يتردد و يخف عليه.

و قد زج باب الحصن عنه بكفه و ظل لأجساد اليهود ويهبر و عبر جيش العز من فوق زنده و ما مسه منه هناك تضجر

٢٧- عنه عن أبي عبد الله الجذلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان إلا مثل جنتي التي في يدي.

٢٨- عنه في رواية أبان فو الله ما لقي علي من البأس تحت الباب أشد ما لقي من قلع الباب.

٢٩- عنه عن الإرشاد لما انصرفوا من الحصون أخذه علي بيمناه فدحا به أذرا من الأرض و كان الباب يغلقه عشرون رجلا منهم.

٣٠- عنه عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في خبر طويل و كان لا يقدر على فتحه إلا أربعون رجلا.

٣١- عنه عن تاريخ الطبري قال أبو رافع سقط من شماله ترسه فقلع بعض أبوابه و تترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها.

٣٢- عنه عن روض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله و رميه و إتراسه و إنما عجبنا من إجساره و أحد طرفيه على يده فقال النبي ﷺ كلاما معناه يا هذا أنظرت إلى يده فانظر إلى رجله قال فنظرت إلى رجله فوجدتها معلقتين فقلت هذا أعجب رجلاه على الهواء فقال ﷺ ليستا على الهواء و إنهما على جناحي جبرئيل فأنشأ بعض الأنصار يقول:

إن امرأ حمل الرتاج بخير      يوم اليهود بقدره لمؤيد  
حمل الرتاج رتاج باب قوصها      و المسلمون و أهل خير شهد  
فرمى به و لقد تكلف رده      سبعون كلهم له متسدد  
ردوه بعد تكلف و مشقة      و مقال بعضهم لبعض ازدد  
و هذا كله خرق العادة و لا يتيسر إلا لنبي أو وصي نبي و إذا لم يجز  
أن يكون نبيا لا بد أن يكون وصيا.

٣٣- عنه يروى وثبته أربعون ذراعا إلى عمرو و رجوعه إلى خلف

عشرون ذراعا و ذلك خارج عن العادة.

٣٤- عنه روي ضربته على رجليه و قطعها بضربة واحدة مع ما كان عليه من الثياب و السلاح.

٣٥- عنه روي أنه ضرب مرحب الكافر يوم خيبر على رأسه فقطع العمامة و الخوذة و الرأس و الحلق و ما عليه من الجوشن من قدام و خلف إلى أن قده بنصفين ثم حمل على سبعين ألف فارس فبددهم و تحير الفريقان من فعله فانهزموا إلى الحصن و أصل مشهد البوق عند رحبة الشام أنه عليه السلام أخبر أن الساعة خرج معاوية في خيله من دمشق و ضرب البوق و سمع ذلك من مسيرة ثمانية عشر يوماً و هو خرق العادة.

٣٦- عنه قال: و منه الدكة المشهورة في الكوفة التي يقال إنه رأى منها مكة و سلم عليها و ذلك مثل قولكم يا سارية الجبل و مسجد المجذاف في الرقة و هو أنه لما طلب الزواريق لحمل الشهداء قالوا الزواريق ترعى.  
فقال عليه السلام كلامكم غث و قصانكم رث لا شد الله بكم صنعا و لا أشبعكم إلا على قتب.

٣٧- عنه قال: عمل جائزة عظيمة بمنزلة المجذاف و حمله الشهداء عليها فخربت الرقة و عمرت الرافقة و لا يزالون في ضنك العيش.

٣٨- عنه و روت الغلاة أنه عليه السلام صعد إلى السماء على فرس و ينظر إليه أصحابه و قال لو أردت لحملت إليكم ابن أبي سفيان.  
و ذلك نحو قوله تعالى «وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا».

٣٩- عنه قال: خرج عن أبي زهرة و قطع مسيرة ثلاثة أيام بليلة واحدة و أصبح عند الكفار و فتح عليه فنزل «وَالْغَادِيَاتِ ضَبْحًا».

٤٠- عنه روي أنه رمى إلى حصن ذات السلاسل في المنجنيق و نزل على حائط الحصن و كان الحصن قد شد على حيطانه سلاسل فيها غرائر

من تبن أو قطن حتى لا يعمل فيها المنجنيق إذا رمى الحجر فقالت الغلاة فر في الهواء و الترس تحت قدميه و نزل على الحائط و ضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها و سقطت الغرائر و فتح الحصن.

٤١- عنه روت الغلاة أنه نزلت فيه «و ظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا» و ذلك إن صح مثل صعود الملائكة و نزولهم و إسرائ النبي ﷺ.

٤٢- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري إنه رأى علياً عليه السلام ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري في بئر عادية و رجال يرمونه بالأحجار فوقع فيها فقالوا أردنا واحدا فصارا اثنين فأرسلوا صخرة مقدار مائتي من فاحتضنه علي و جعل رأس ثابت إلى صدره و انحنى عليه. فوقعت الصخرة على مؤخر رأس علي فما كانت إلا كترويحة بمروحة ثم أرسلوا ثانية و ثالثة ثم قالوا لو كان لهما مائة ألف روح ما نجت واحدة منها فأذن الله لشفير البئر فانحط و لقرار البئر فارتفع فخرجا سالمين.

٤٣- عنه قال أنه أرادت الفجرة ليلة العقبة قتل النبي ﷺ و من بقي في المدينة قتل علي فلما تبعه و قص عليه بغضاهم فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الخبر فحفروا له حفيرة طويلة و غطوها فلما انصرف و بلغها أنطق الله فرسه فقال سر بإذن الله فظفرت ثم أمر بكشفه فرأى عجبا.

٤٤- عنه عن مسند أحمد و فضائله و سنن ابن ماجه قال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان أمير المؤمنين عليه السلام يلبس في البرد الشديد الثوب الرقيق و في الحر الشديد القباء و الثوب الثقيل و كان لا يجد الحر و البرد فكان النبي ﷺ دعا له يوم خيبر فقال كفاك الله الحر و البرد و في رواية اللهم

قه الحر و البرد و في رواية اللهم اكفه الحر و البرد.

٤٥- عنه قال له عليه السلام يوناني أعالج صفارك و لا علاج في دقة ساقيك فسأله عليه السلام عما يزيد في الصفار فقال شعرتان من هذا و قدر حبة منه تقتل قال كم هذا قال قدر مثقالين فتناوله و قمحه فغرق و جعل الرجل يرتعد فتبسم عليه السلام و قال يا عبد الله أصح ما كنت بدنا الآن لم يضرني ما زعمت أنه سم فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح و نظر إلى وجه علي فإذا هو أبيض أحمر.

فقال زال الصفار بسمك ثم ضرب بيده على أسطوانة عظيمة على رأسها سطح مجلسه الذي هو فيه و فوقه حجرتان فاحتملها مع الحيطان فغشي على اليوناني فلما أفاق قال عليه السلام هذه قوة الساقين الدقيقين.

٤٦- عنه روى حبيب بن حسن العتكي عن جابر الأنصاري قال صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم في أخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله و دراعته و أخذ قضيبه و سيفه و ركب على العضباء و قال لقنبر عد عشرًا قال ففعلت فإذا نحن على باب سلمان.

قال زاذان فلما أدرك سلمان الوفاة فقلت له من المغسل لك قال من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنك في المدائن و هو بالمدينة فقال يا زاذان إذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة و أدركت الباب فإذا بأمر المؤمنين عليه السلام.

فقال يا زاذان قضى أبو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل و كشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له مرحبا يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على أخيك من قومك ثم أخذ



في تجهيزه.

فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا شديدا و كنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما جعفر أخي و الآخر الخضر عليه السلام و مع كل واحد منها سبعون صفا من الملائكة في كل صنف ألف ألف ملك.

٤٧- عنه قد ذكرنا مصارعتة مع إبليس و أخذه عند الحرم و محاربتة الجن عند وادي بني المصطلق و في بئر ذات العلم و غير ذلك.

و من كثرة فضائله و فرط معجزاته ما غلوا فيه و لو لا مباينته لجميع الأمة بالبينونة التي لا تلحق و الفضيلة التي لا تدرك و الأعجوبة التي لا تتال ما كان مخصوصا من الغلو و الإفراط في القول.

٤٨- عنه عن ابن وهبان و الفتاك مضيئا بغابة فإذا بأسد بارك في الطريق و أشباله خلفه فلويت بدابتي لأرجع فقال عليه السلام إلى أين أقدم يا جويرية بن مسهر إنما هو كلب الله ثم قال: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا» الآية فإذا بالأسد قد أقبل نحوه فتبصص بذنبه و هو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته يا ابن عم رسول الله

فقال و عليك السلام يا أبا الحارث ما تسيحك فقال أقول سبحان من ألبسني المهابة و قذف في قلوب عباده مني المخافة.

٤٩- عنه عن الباقر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام لجويرية بن مسهر و قد عزم على الخروج أما إنه سيعرض لك في طريقك الأسد قال فما الحيلة فقال تقرأه السلام و تخبره أني أعطيتك منه الأمان فبينما هو يسير إذ أقبل نحوه أسد فقال يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين عليه السلام يقرأك السلام و إنه قد آمنني منك قال فولى و همهم خمسا.

فلما رجع حكى ذلك لأمر المؤمنين فقال عليه السلام فإنه قال لك فاقراً

وصي محمد صلى الله عليه وآله مني السلام و عقد بيده خمسا.

٥٠- عنه ذكر المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية و رأى أسدا  
أقبل نحوه يهمهم و يمسح برأسه الأرض فتكلم معه بشيء فسئل  
عنه عليه السلام فقال أنه يشكو الحبل و دعا لي و قال لا سلط الله أحدا منا على  
أوليائك.

٥١- عنه عن عمرو بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة إنه كان أمير  
المؤمنين عليه السلام ذات يوم في محراب جامع الكوفة إذ قام بين يديه رجل  
للموضوء فمضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فإذا بأفعى قد لقيه في طريقه  
ليلتقمه فهرب من بين يديه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحدثه بما لحقه في طريقه  
فنهض أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقف على باب الثقب الذي فيه الأفعى.

فأخذ سيفه و تركه في باب الثقب و قال إن كنت معجزة مثل عصا  
موسى فأخرج الأفعى فما كان إلا ساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى  
الأعرابي و قال إنك ظننت أني رابع رابعة لما قتت بين يدي فقال هو صحيح  
ثم لطم على رأسه و أسلم.

٥٢- عنه في الامتحان عمار بن ياسر و جابر الأنصاري كنت مع أمير  
المؤمنين في البرية فرأيته قد عدل عن الطريق فتبعته فرأيته ينظر إلى السماء  
ثم يتبسم ضاحكا فقال أحسنت أيها الطير إذ صفرت بفضله فقلت له  
مولاي أين الطير فقال في الهواء تحب أن تراه و تسمع كلامه فقلت نعم يا  
مولاي فنظر إلى السماء و دعا بدعاء خفي فإذا الطير يهوي إلى الأرض.

فسقط على يد أمير المؤمنين فمسح يده على ظهره فقال أنطق بإذن الله  
و أنا علي بن أبي طالب فأنطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام  
عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه و قال له ممن أين

مطعمك و مشربك في هذه الفلاة القفراء التي لا نبات فيها و لا ماء.  
فقال يا مولاي إذا جعت ذكرت ولايتكم أهل البيت فأشبع و إذا  
عطشت فأتبرأ من أعدائكم فأروي فقال بورك فيك بورك فيك و طارت  
مثل قوله تعالى «يا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ».

٥٣- عنه عن محمد بن وهبان الأزدي الديلمي في معجزات النبوة عن  
البراء بن عازب في خبر عن أمير المؤمنين إنه عبر في السماء خيط من الإوز  
طائراً على رأس أمير المؤمنين فصرصرن و صرخن فقال أمير المؤمنين قد  
سلمن علي و عليكم فتغامز أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين يا قنبر ناد  
بأعلى صوتك أيها الإوز أجيئوا أمير المؤمنين و أخا رسول رب العالمين  
فنادى قنبر بذلك فإذا الطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين.

فقال قل لها انزلن فلما قال لها رأيت الإوز و قد ضربت بصدورها إلى  
الأرض حتى صارت في صحن المسجد على أرض واحدة فجعل أمير  
المؤمنين يخطبها بلغة لا تعرفها و هن

يلترزن بأعناقهن إليه و يصصررن ثم قال هن انطقن بإذن الله العزيز  
الجبار قال فإذا هن ينطقن بلسان عربي مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين  
و خليفة رب العالمين الخبر.

و هذا كقوله تعالى: «يا جِبَالُ أُوِّبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرُ».

٥٤- عنه عن علل الشرائع عن علي بن حاتم القزويني بإسناده عن  
الأعمش عن إبراهيم بن علي بن أبي طالب إن أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات  
يوم فوقف على الفرات و قال يا هناش فأطلع الجري رأسه فقال له  
علي عليه السلام من أنت قال أنا من أمة بني إسرائيل عرضت علي ولايتكم فلم  
أقبلها فمسخت جرياً.

٥٥- عنه عن المعجزات و الروضة و دلائل ابن عقدة أبو إسحاق السبيعي و الحارث الأعور رأينا شيخا باكيا و هو يقول أشرفت على المائة و ما رأيت العدل إلا ساعة فسئل عن ذلك فقال أنا حجر الحميري و كنت يهوديا أبتاع الطعام قدمت يوما نحو الكوفة فلما سرت بالقبة بالمسجد فقدت حمري فدخلت الكوفة إلى الأشر فوجهني إلى أمير المؤمنين فلما رأني.

قال يا أخا اليهود إن عندنا علم البلايا و المنايا ما كان و ما يكون أخبرك أم تخبرني بما ذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القبة فما تشاء قلت إن تفضلت علي آمنت بك فانطلق معي حتى إذا أتى القبة و صلى ركعتين و دعا بدعاء و قرأ «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» الآية.

ثم قال يا عبد الله ما هذا العبت و الله ما على هذا بايعتموني و عاهدتموني يا معشر الجن فرأيت مالي يخرج من القبة فقلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أشهد أن عليا ولي الله ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا قال ابن عقدة إن اليهودي من سورات المدينة.

٥٦- عنه حكى محمد بن الحنفية انقضا غراب على خفه و قد نزع ليتوضأ وضوء الصلاة فانساب فيه أسود فحملة الغراب حتى صار به في الجو ثم ألقاه فوق منه الأسود و وقاه الله من ذلك.

٥٧- عنه في الأغاني أنه قال المدائني إن السيد الحميري وقف بالكناس و قال من جاء بفضيلة لعلني بن أبي طالب لم أقل فيها شعرا فله فرسي هذا و ما علي فجعلوا يحدثونه و ينشدهم فيه حتى روى رجل عن أبي الرعل المرادي أنه قدم أمير المؤمنين فتطهر للصلاة فنزع خفه فانسابت

فيه أفعي فلما دعا ليلبسه انقضت غراب فحلقة ثم ألقاه فخرجت الأفعى منه قال فأعطاه السيد ما وعده و أنشأ.

٥٨- عنه عن كتاب هواتف الجن عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر كنا مع رسول الله ﷺ في يوم مطير و نحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف السلام عليك يا رسول الله فرد عليّ و قال من أنت قال عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح قال أظهر لنا رحمك الله في صورتك.

قال سلمان فظهر لنا شيخ أذب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد وراه و عيناه مشقوقتان طولاً و فمه في صدره فيه أنياب بادية طوال و أظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي إلى الإسلام أنا أردته إليك سالماً فقال النبي أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني و له الجنة فلم يقم أحد.

فقال ثانية و ثالثة فقال عليّ أنا يا رسول الله فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ فقال و أفنى إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلاً يفصل حكمي و ينطق بلساني و يبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم أتى في الليل و هو على بعير كالشاة و معه بعير آخر كارتفاع الفرس فحمل النبي علياً عليه و حملني خلفه و عصب عيني و قال:

لا تفتح عينيك حتى تسمع علياً يؤذن و لا يروعك ما ترى فإنك آمن فسار البعير فدفع سائراً يدف كدفيف النعام و علي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي و أناخ البعير و قال انزل يا سلمان فحللت عيني و نزلت فإذا أرض قوراء.

فأقام الصلاة و صلى بنا و لم أزل أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت

فإذا خلق عظيم و أقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيباً فخطبهم فاعترضته مردة منهم فأقبل علي عليه السلام فقال أباالحق تكذبون و عن القرآن تصدقون و بآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال:

اللهم بالكلمة العظمى و الأسماء الحسنى و العزائم الكبرى و الحي القيوم و محيي الموتى و مميت الأحياء و رب الأرض و السماء يا حرسه الجن و رصده الشياطين و خدام الله الشهابيين و ذوي الأرحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ و الشهاب الثاقب و الشواظ المحرق و النحاس القاتل بكهيعص و الطواسين و الحواميم و يس و ن و القلم و ما يسطرون.

و الذاريات، و النجم إذا هوى، و الطور، و كتاب مسطور في رقي مشور و البيت المعمور و الأقسام العظام و مواقع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين.

قال سلمان فأحسست بالأرض من تحتي ترتعد و سمعت في الهواء دويًا شديدًا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن و خرت على وجوهها مغشياً عليها و سقطت أنا على وجهي فلما أفقت إذا دخان يفور من الأرض فصاح بهم علي ارفعوا رءوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال.

يا معشر الجن و الشياطين و الغيلان و بني شمراخ و آل نجاح و سكان الآجام و الرمال و القفار و جميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً هذا هو الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون فقالوا آمنا بالله و رسوله و برسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ما ذا صنعت قال أجاوبوا و أذعنوا و قص عليه خبرهم فقال لا يزالون كذلك هائبين إلى يوم القيامة.

٥٩- عنه حدثني أبو منصور بإسناده و الأصفهاني بإسناده إلى رجل قال كنت أنا و علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء و عليه راكبة و ثقله فألقى ما عليه و جعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى علي عليه السلام فوضع مشفره ما بين رأس علي و منكبها و جعل يحركها بجرانه فقال علي و الله إنها لعلامة بيني و بين رسول الله قال فجد الناس في ذلك اليوم و اشتد قتالهم.

٦٠- عنه حدثني أبو العزيز كادش العكبري بإسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربيجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك و شكاه إليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه و قل:

اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة و أهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذل لي صعوبتها و حزانها و اكفني شرها فإنك الكافي المعافي و الغالب القاهر فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد و معه جملة من أثمانها قد حملة إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له إنها لما صرت إليها جاءتك لائذة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا.

قال صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت حاضرا معي فتفضل علي بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده.

٦١- عنه في حديث عمار لما أرسل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى مدينة عمان في قتال الجلندي بن كركرة و جرى بينها حربا عظيما و ضربا و جيعا دعا الجلندي بغلام يقال له الكندي و قال له إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء و البغلة الشهباء فتأخذه أسيرا و تطرحه مجدلا عفيرا

أزوجك ابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الأبيض و كان مع الجلندي ثلاثون فيلا و حمل بالأفيلة و العسكر على أمير المؤمنين.

فلما نظر الإمام عليه السلام إليه نزل عن بغلته ثم كشف عن رأسه فأشرقت الفلاة طولا و عرضا ثم ركب و دنا من الأفيلة و جعل يكلمها بكلام لا يفهمه الآدميون و إذا بتسعة و عشرين فيلا قد دارت رءوسها و حملت على عسكر المشركين و جعلت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى أوصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت و هي تتكلم بكلام يسمعه الناس.

يا علي كلنا نعرف محمدا و نؤمن برب محمد إلا هذا الفيل الأبيض فإنه لا يعرف محمدا و لا آل محمد فزعم الإمام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل و وقف فضربه الإمام بذي الفقار ضربة رمى رأسه عن بدنه فوق الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم و أخذ الكندي من ظهره. فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتقى على السور فنادى أبا الحسن هبه لي فهو أسيرك فأطلق علي سبيل الكندي فقال يا أبا الحسن ما حملك على إطلاقي قال ويلك مد نظرك فمد عينيه فكشف الله عن بصره فنظر النبي على سور المدينة و صحابته فقال من هذا يا أبا الحسن.

فقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كم بيننا و بينه قال مسيرة أربعين يوما فقال يا أبا الحسن إن ربكم رب عظيم و نبيكم نبي كريم مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و قتل علي الجلندي و غرق في البحر منهم خلقا كثيرا و قتل منهم كذلك و أسلم الباقيون و سلم الحصن إلى الكندي و زوجه بابنة الجلندي و أقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض.



٦٢- عنه في حديث صالح بن سماعة الطائفي أنه قال أعرابي أتاه من تيم مع القارصي بعد ما سأله مسائل إني قدمت بابين لي ألتمس له جملا من العلم فلقنه خبرا قال عليه السلام ادن يا غلام قال الغلام فأمد يده على ذؤابتيه فلا أنسى برد جهضتها على أم دماغيه قال لي أتعلم قلت بأبي و ما أعلم قال من ربك قلت الله ربي قال من نبيك قلت محمد قال فأين قبلتك قلت ها هي ذه تجاهيه و أومأت إلى الكعبة قال لي أجب الصلاة إذا غربت في اليوباء و اذكر ربك ناشيا و إن ركبت الجلعباء.

ثم تركني فنهضت مع أبيه حتى قدمنا الحي و ما شيء أحب إلي من الصلاة ثم سألت عن القارصي قال ذاك علي بن أبي طالب.  
و أخذ عليه السلام البيعة على الجن بوادي العقيق بأن لا يظهروا في رحالتنا و جواد المسلمين و قضى منه و من رسول الله و ضلت مائة ناقة حمراء تنظر في سواد و ترعى في سواد فشكت الجن ما كلهم فقال أو ليس قد أبحت لكم النثيل و العظام

قالوا يا أمير المؤمنين على أن لا يستجمر بها فقال لكم ذلك فقالوا يا أمير المؤمنين فإن الشمس تضر بأطفالنا فأمر أمير المؤمنين الشمس أن ترجع فرجعت و أخذ عليها العهد أن لا تضر بأولاد المؤمنين من الجن و الإنس و منه الحديث الملك الذي تضمن كلمة ابن حماد.

٦٣- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام لما ناظرت اليهود عليا عليه السلام في النبوة نادى جمال اليهود أيتها الجمال اشهدي لمحمد و وصيه فنطقت جماهم و ثيابهم كلها صدقت يا علي إن محمدا رسول الله و إنك يا علي حقا وصيه فأمن بعضهم و خزي آخرون فنزل «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» الكتاب أمير المؤمنين و المتقين شيعته.

٦٤- عنه عن أبي بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالإسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين في قوله تعالى: «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ» عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالثواب و العقاب فقلن ربنا لا تحملنا بالثواب و العقاب لكننا نحملها بلا ثواب و لا عقاب.

و إن الله عرض أمانتي و ولايتي على الطيور فأول من آمن بها البزاة البيض و القنابر و أول من جردها البوم و العنقاء فلعنهما الله تعالى من بين الطيور فأما البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها و أما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

و إن الله عرض أمانتي على الأرضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية و جعل نباتها و ثمرها حلوا عذبا و جعل ماؤها زلالا و كل بقعة جحدت إمامتي و أنكرت ولايتي جعلها سبخا و جعل نباتها مرا علقما و جعل ثمرها العوسج و الحنظل و جعل ماءها ملحا أجاجا.

ثم قال «و حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ» يعني أمتك يا محمد ولاية أمير المؤمنين و إمامته بما فيها من الثواب و العقاب «إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا» لنفسه «جَهُولًا» لأمره من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم.

٦٥- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق ولد حرام و الطيور المختارة عندنا خمس الزاغي و الورشان و القنبرة و الهدهد و البوم و السبب في سكونها الخراب إنه لما قتل الحسين عليه السلام درأت عليه و قالت لا سكنت بين قوم يقتلون ابن رسول الله و دخلت الخراب.

٦٦- عنه عن تاريخ البلاذري قال أبو سحيلة مررت أنا و سلمان بالربذة على أبي ذر فقال إنه سيكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله

و علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول علي أول من آمن بي و أول من يصفحني يوم القيامة و هو يعسوب المؤمنين و قال النبي يا علي أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين.

٦٧- عنه عن أغاني أبي الفرج في حديث إن المعلى بن طريف قال ما عندكم في قوله تعالى: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» فقال بشار النحل المعهود قال هيهات يا أبا معاذ النحل بنو هاشم «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» يعني العلم.

٦٨- عنه عن الرضا عليه السلام في هذه الآية قال النبي ﷺ علي أميرها فسمي أمير النحل.

٦٩- عنه يقال إن النبي ﷺ وجه عسكريا إلى قلعة بني ثعل فحار بهم أهل القلعة حتى نفذ أسلحتهم فأرسلوا إليهم كوار النحل فعجز عسكري النبي عنها فجاء علي عليه السلام فذلت النحل له فلذلك سمي أمير النحل.

٧٠- عنه قال: روي أنه وجد في غار نحل فلم يطبقوا به فقصده علي و شار منه عسلا كثيرا فسماه رسول الله أمير النحل و اليعسوب و يقال هو يعسوب الآخرة و هذا في الشرف في أقصى ذروته و اليعسوب ذكر النحل و سيدها و يتبعه سائر النحل قال أبو حنيفة الدينوري متى عجز اليعسوب عن الطيران حملته النحل حملا و بقية النحل لا تعسل بعده و جعل يطير في وجه الأرض.

٧١- عنه روى أبو بكر بن مردويه في المناقب و أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره و أبو عبد الله بن مندة في المعرفة و أبو عبد الله النطنزي في الخصائص و الخطيب في الأربعين و أبو أحمد الجرجاني في تاريخ جرجان رد الشمس لعلي عليه السلام.

و لأبي بكر الوراق كتاب طرق من روى رد الشمس و لأبي عبد الله  
الجعل مصنف في جواز رد الشمس و لأبي القاسم الحسكاني مسألة في  
تصحيح رد الشمس و ترغيم النواصب الشمس و لأبي الحسن الشاذان  
كتاب بيان رد الشمس على أمير المؤمنين.

٧٢- عنه ذكر أبو بكر الشيرازي في كتابه بالإسناد عن شعبة عن  
قتادة عن الحسن البصري عن أم هاني هذا الحديث مستوفى ثم قال: قال  
الحسن عقيب هذا الخبر و أنزل الله عز و جل آيتين في ذلك قوله تعالى: «و  
هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» يعني  
هذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر فرضاً أو نام عليه أو أراد شكوراً.  
و أنزل أيضاً «يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ» و ذكر  
أن الشمس ردت عليه مرارا الذي رواه سلمان و يوم البساط و يوم الخندق  
و يوم حنين و يوم خيبر و يوم قرقيساء و يوم براتنا و يوم الغاضرية و يوم  
النهران و يوم بيعة الرضوان و يوم صفين و في النجف و في بني مازر و  
بوادي العقيق و بعد أحد.

٧٣- عنه قال: روى الكليني في الكافي أنها رجعت بمسجد الفضيخ من  
المدينة و أما المعروف مرتان في حياة النبي صلى الله عليه و سلم بكراع الغميم و بعد وفاته  
ببابل.

٧٤- عنه فأما في حال حياته عليه السلام: ما روت أم سلمة و أسماء بنت  
عميس و جابر الأنصاري و أبو ذر و ابن عباس و الخدري و أبو هريرة و  
الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه  
الوحي و جاء علي عليه السلام و هو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره فلم ينزل  
على تلك الحال حتى غابت الشمس و القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه و سلم فلما تم

الوحي قال يا علي صلّيت قال لا و قص عليه فقال ادع ليرد الله عليك الشمس فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية.

٧٥- عنه في رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي ﷺ قال اللهم إن عليا كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فردت فقام علي عليه السلام و صلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدر الكواكب.

٧٦- عنه في رواية أبي بكر مهرويه قالت أسماء أما و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصير المنشار في الخشب قال و ذلك بالصهباء في غزاة خيبر.

٧٧- عنه روي أنه صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بأمر رسول الله ﷺ.

٧٨- عنه قال: أما بعد وفاته عليه السلام ما روى جويرية بن مسهر و أبو رافع و الحسين بن علي عليه السلام أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس و فات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت فسمع لها و جيب شديد هال الناس ذلك و أكثروا التهليل و التسبيح و التكبير و مسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شايع ذايح.

٧٩- عنه عن ابن عباس بطرق كثيرة أنه لم ترد الشمس إلا لسليمان و صي داود و ليوشع و صي موسى و لعلي بن أبي طالب و صي محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

فأما طعن الملاحدة أن ذلك يبطل الحساب و الحركات فيجاب بأن الله تعالى ردها و رد معها الفلك فلا يختلف الحساب و الحركات أو يقول

بردها ثم يحدث فيها من السير ما يظهر و تلحق بموضعها و لا يظهر على  
الفلك و ذلك يبني على حدوث العالم و إثبات المحدث.

و أما اعتراض ابن فورك في كتاب الفصول من تعليق الأصول أنه لو  
كان ذلك صحيحا لراه جميع الناس في جميع الأقطار فالانفصال منه بما  
أجيب عنه من اعتراض على انشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠- عنه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر قال كلمت  
الشمس علي بن أبي طالب سبع مرات فأول مرة قالت له يا إمام المسلمين  
اشفع لي إلى ربي أن لا يعذيني و الثانية قالت له مرني أحرق مبغضيك فإني  
أعرفهم بسيماهم و الثالثة ببابل و قد فاتته العصر فكلمها و قال لها ارجعي  
إلى موضعك فأجابته بالتلبية و الرابعة.

قال يا أيتها الشمس هل تعرفين لي خطيئة قالت و عزة ربي لو خلق  
الله الخلق مثلك لم يخلق النار و الخامسة فإنهم اختلفوا في الصلاة في خلافة  
أبي بكر فخالفوا عليا فتكلمت الشمس ظاهرة فقالت الحق له و بيده و معه  
سمعته قريش و من حضره

و السادسة حين دعاها فاتته بسطل من ماء الحياة فتوضأ للصلاة  
فقال لها من أنت فقالت أنا الشمس المضيئة و السابعة عند وفاته حين  
جاءت و سلمت عليه و عهد إليها و عهدت إليه.

٨١- عنه حدثني ابن شيرويه الديلمي و عبدوس الهمداني و الخطيب  
الخوارزمي من كتبهم و أجازني جدي الكيا شهر آشوب و محمد القتال من  
كتب أصحابنا نحو ابن قولويه و الكشي و العبدكي عن سلمان و أبي ذر و  
ابن عباس و علي بن أبي طالب إنه لما فتح مكة و انتهى إلى هوازن قال  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قم يا علي و انظر كرامتك على الله كلم الشمس إذا طلعت.

فقام علي فقال السلام عليك أيتها العبد الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس و هي تقول و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه فانكب علي ساجدا شكرا لله تعالى فأخذ رسول الله ﷺ يقيمه و يمسخ وجهه و قال:

قم يا حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك و باهى الله بك حملة عرشه ثم قال الحمد لله الذي فضلي على سائر الأنبياء و أيدني بوصيي سيد الأوصياء ثم قرأ «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا» الآية.

٨٢- عنه قال أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزع إلى علي عليه السلام أصحابه فقعد علي على تلعة و قال كأنكم قد هالكم و حرك شفتيه و ضرب الأرض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت ثم قال أنا الرجل الذي قال الله تعالى «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» الآيات فأنا الإنسان الذي أقول لها ما لك «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» إياي تحدث.

٨٣- عنه في خبر آخر أنه قال لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتنني و لكنها ليست بتلك.

٨٤- عنه في رواية سعيد بن المسيب و عباية بن ربعي أن عليا عليه السلام ضرب الأرض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يأن لكي ثم قرأ «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا».

٨٥- عنه قال: شكأ أبو هريرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام شوق أولاده فأمره عليه السلام بغض الطرف فلما فتحها كان في المدينة في داره فجلس فيها هنيئة فنظر إلى علي في سطحه و هو يقول هلم ننصرف و غض طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب أبو هريرة فقال أمير المؤمنين إن آصف أورد

تختا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين إلى سليمان و أنا وصي رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم

٨٦- عنه روي عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال عرض لعلي بن أبي طالب خصومة فجلس في أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له علي امض كفى الله حارسا ففضى بين الرجلين و قام و سقط الجدار.

٨٧- عنه وجد عليه السلام مؤمنا لازمه منافق بالدين فقال اللهم بحق محمد و آله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين ثم أمره بتناول حجر و مدر فانقلبت له ذهباً أحمر ففضى دينه و كان الذي بقي أكثر من مائة ألف درهم.  
٨٨- عنه روي جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده و يصلحها فقلت هذا كان لداود عليه السلام فقال يا خالد بنا لان الله الحديد لداود فكيف لنا.

٨٩- عنه عن صالح بن كيسان و ابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصاري قال جاء العباس إلى علي عليه السلام يطالبه بميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما كان لرسول الله شيء يورث إلا بغلته دلدل و سيفه ذو الفقار و درعه و عمامته السحاب و أنا أربي بك أن تطالب بما ليس لك فقال لا بد من ذلك و أنا أحق عمه و وارثه دون الناس كلهم فنهض أمير المؤمنين و معه الناس حتى دخل المسجد.

ثم أمر بإحضار الدرع و العمامة و السيف و البغلة فأحضر فقال للعباس يا عم إن أطق النهوض بشيء منها فجميعه لك فإن ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم و لأولادهم فإن لم تطق النهوض فلا حق لك فيه قال نعم فألبسه أمير المؤمنين الدرع بيده و ألقى إليه العمامة و السيف.



ثم قال انهض بالسيف و العمامة يا عم فلم يطق النهوض فأخذ منه و قال له انهض بالعمامة فإنها آية من نبينا فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك و بقي متحيرا ثم قال له.

يا عم و هذه البغلة بالباب لي خاصة و لولدي فإن أطقت النهوض ركوبها فاركبها فخرج و معه عدوي فقال له يا عم رسول الله خدعك علي فيما كنت فيه فلا تخدع نفسك في البغلة إذا وضعت رجلك في الركاب فاذا ذكر الله و سم و اقرأ «إِنَّ اللَّهَ يُمِسُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا».

قال فلما نظرت البغلة إليه مقبلا مع العباس نفرت و صاحت صياحا ما سمعناه منها قط فوقع العباس مغشيا عليه و اجتمع الناس و أمر بامساكها فلم يقدر عليها ثم إن عليا عليه السلام دعا البغلة باسم ما سمعناه فجاءت خاضعة ذليلة.

فوضع رجله في الركاب و وثب عليها فاستوى عليها راكبا فاستدعى أن يركبا الحسن و الحسين فأمرهما بذلك ثم لبس علي الدرع و العمامة و السيف و ركبها و سار عليها إلى منزله و هو يقول هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أنا و هما أم تكفر أنت يا فلان.

٩٠- عنه عن جابر بن عبد الله و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن العباس و أبو هارون العبيدي عن عبد الله بن عثمان و حمدان بن المعافي عن الرضا عليه السلام و محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عليه السلام و لقد أنبأني أيضا ابن شيرويه الديلمي بإسناده إلى موسى بن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قالوا كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في طرقات المدينة إذ جعل خمسه في خمس أمير المؤمنين فو الله ما رأينا خمسين أحسن منها إذ مررنا على نخل المدينة

فصاحت نخلة أختها هذا محمد المصطفى و هذا علي المرتضى فاجتزناهما.  
 فصاحت ثانية بثالثة هذا نوح النبي و هذا إبراهيم الخليل فاجتزناهما  
 فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى و أخوه هارون فاجتزناهما فصاحت رابعة  
 بخامسة هذا محمد سيد النبيين و هذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلوات الله وسلامه.  
 ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلي و فضلك  
 و روي أنه كان البستان لعامر بن سعد بعقيق السفلى.

٩١- عنه عن الحارث الأعور قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى  
 انتهينا إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة و قد وقع عنها لحاها و بقي عودها  
 ثم ضربها بيده ثم قال ارجعي لي بإذن الله خضراء نضرة مثمرة فإذا هي  
 تهتز بأغصانها حملها الكثيرى فقطعنا منه و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من  
 الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء و إذا فيها الكثيرى.

٩٢- عنه وجه رسول الله صلوات الله وسلامه عليا إلى اليمن للمصالحة فلما أشرف  
 على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون مشرعون رماحهم مسنون أسنتهم  
 متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فنادى بأعلى صوته يا شجر يا مدر يا  
 ثرى محمد رسول الله يقرئك السلام.

فلم تبق شجرة و لا مدرة و لا ثرى إلا ارتج بصوت واحد و على  
 محمد رسول الله و عليك السلام فاضطربت قوائم القوم و ارتعدت ركبهم و  
 وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا إليه مسرعين فأصلح بينهم.

٩٣- عنه رأى عليه السلام أنصاريا يأكل قشور الفاكهة و قد أخذها من  
 المزبلة فأعرض عنه لئلا ينجل منه فأتى منزله و أتى إليه بقرصي شعير من  
 فطوره و قال أصب من هذا كلما جعت فإن الله يجعل فيه البركة فامتحن  
 ذلك فوجد فيه لحما و شحما و حلوا و رطبا و بطيخا و فواكه الشتاء و

فواكه الصيف.

فارتعدت فرائص الرجل و سقط لوجهه فأقامه علي عليه السلام و قال ما شأنك قال كنت منافقا شاكا فيما يقوله محمد و فيما تقوله أنت فكشف الله لي عن السماوات و الأرض و الحجب فأبصرت كلما تعدان به و تواعدان به فزال عني الشك.

٩٤- عنه أخذ العدوي من بيت المال ألف دينار فجاء سلمان على لسان أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رد المال إلى بيت المال فقد قال الله تعالى «وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال العدوي و ما أكثر سحر أولاد عبد المطلب ما عرف هذا قط أحد و أعجب من هذا إني رأيته يوما و في يده قوس محمد فسخرت منه فرماها من يده و قال خذ عدو الله فإذا هي ثعبان مبین يقصد إلي فحلفته حتى أخذها و صارت قوسا.

٩٥- عنه قعد علي عليه السلام للحاجة فتراه المنافقون فقال يا قنبر اذهب إلى تلك الشجرة و التي تقابلها و كان بينهما أكثر من فرسخ فناداهما أن وصي محمد يأمركما أن تتلاصقا فانضما بأمره فدارت المنافقون خلفه فأمرهما بالعود فانطلقتا و عادت كل واحدة تفارق الأخرى بالهزيمة ثم قعد فلما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم.

٩٦- عنه قال أنفذ أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار في أمر فوقف على باب دكانه فأتى رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم و رفع التمر فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجا فقال في ذلك فقال عليه السلام فإذا يكون التمر مرا فإذا هو بالمشتري رجع و قال هذا التمر مر.

٩٧- عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام كتب

رجل من الشام إلى أمير المؤمنين أنا بعيالي مثقل و عليهم إن خرجت خائف و بأموالي التي أخلفها ضنين و أحب اللحاق بك فجد لي يا أمير المؤمنين فبعث إليه اجمع أهلك و عيالك و حصل عندهم مالك و صل على ذلك كله على محمد و آله الطيبين ثم قل:

اللهم إن هذه كلها وداعي عندك بأمر عبدك و وليك علي بن أبي طالب ثم قم و انهض إلي ففعل الرجل ذلك و أخبر معاوية بهزيمته و أمر أن تسبي عياله و ينهب ماله فذهبوا فألقى الله عليهم شبه عيال معاوية و أخص حاشيته ليزيد يقولون نحن أخذنا هذا المال و هو لنا.

و أما عياله. فقد استرقيناهم و بعثناهم إلى السوق و مسح الله المال عقارب و حيات فكلما قصد لصوص ليأخذوا منه لدغوا فمات منهم قوم و مضى آخرون فقال علي عليه السلام يوما للرجل أتحب أن تأتيك مالك و عيالك فقال بلى فقال:

اللهم ائت بهم فإذا هم بحضرة الرجل فأخبروه بالقصة فقال عليه السلام إن الله تعالى ربما أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته و لبعض الكافرين ليبالغ في الإعذار إليه.

٩٨- عنه استفاض بين الخاص و العام أن أهل الكوفة فزعوا إلى أمير المؤمنين من الغرق لما زاد الفرات فأسبغ الوضوء و صلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم إلى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته فغاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها أصناف من السمك و هي الجري و المارماهي و الزمار.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة ما نطق و صموت ما صمت

فقال أنطق الله ما طهر من السموك وأصمت عني ما حرمه و نجسه و أبعده.

٩٩- عنه في رواية أبي محمد قيس بن أحمد البغدادي و أحمد بن

الحسن القطيفي عن الحسن بن ذكران الفارسي الكندي أنه ضرب بالقضيب.

فقال اسكن يا أبا خالد فنقص ذراعا فقال أحسبكم قالوا زدنا فبسط

وطأه و صلى ركعتين و ضرب الماء ضربة ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا

حسبنا يا أمير المؤمنين فقال و الله لو شئت لأظهرت لكم الحصى و ذلك

كحنين الجذع و كلام الذئب للنبي ﷺ.

١٠٠- عنه زعم أهل العراق في حديث النجف أنه كانت بحيرة تسمى

أن جف من كثرة خريرها فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن جف فسمي النجف.

١٠١- عنه عن سهل بن حنيف في حديثه أنه لما أخذ معاوية مورد

الفرات أمر أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر أن يقول لمن على جانب الفرات

يقول لكم علي اعدلوا عن الماء فلما قال ذلك عدلوا عنه فورد قوم أمير

المؤمنين الماء و أخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضرهم و قال لهم في ذلك

فقالوا إن عمرو بن العاص جاء و قال إن معاوية يأمركم أن تفرجوا عن

الماء فقال معاوية لعمرو إنك لتأتي أمرا ثم تقول ما فعلته.

فلما كان من غد وكل معاوية حجل بن عتاب النخعي في خمسة آلاف

فأنفذ أمير المؤمنين عليه السلام مالكا فنادى مثل الأول فقال حجل عن الشريعة

فأورد أصحاب علي و أخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضر حجلا و قال له

في ذلك فقال له إن ابنك يزيد أتاني فقال إنك أمرت بالتنحي عنه فقال ليزيد

في ذلك.

فأنكر فقال معاوية فإذا كان غدا فلا تقبل من أحد و لو أتيتك حتى

تأخذ خاتمي فلما كان يوم الثالث أمر أمير المؤمنين لمالك مثل ذلك فرأى

حجل معاوية و أخذ منه خاتمه و انصرف عن الماء و بلغ معاوية فدعاه و قال له في ذلك فأراه خاتمه فضرب معاوية يده على يده فقال نعم و إن هذا من دواهي علي.

١٠٢- عنه قال: حدثني محمد الشوهاني بإسناده أنه قدم أبو الضمضام العبسي إلى النبي صلى الله عليه وآله قال متى يجيء المطر و أي شيء في بطن ناقتي هذه و أي شيء يكون غدا و متى أموت فنزل «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ» الآيات فأسلم الرجل و وعد النبي أن يأتي بأهله فقال اكتب يا أبا الحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم أقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أشهد على نفسه في صحة عقله و بدنه و جواز أمره أن لأبي ضمضام العبسي عليه و عنده و في ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز و خرج أبو الضمضام ثم جاء في قومه بني عبس كلهم مسلمين و سأل عن النبي صلى الله عليه وآله. فقالوا قبض قال فمن الخليفة من بعده فقالوا أبو بكر فدخل أبو الضمضام المسجد و قال يا خليفة رسول الله إن لي على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز.

فقال يا أبا العرب سألت ما فوق العقل و الله ما خلف رسول الله إلا بغلته الدلدل و حمارة اليعفور و سيفه ذا الفقار و درعه الفاضل أخذها كلها علي بن أبي طالب و خلف فينا فذك فأخذناها بحق و تبينا لا يورث فصاح سلمان: كردي و نكردي و حق از أمير المؤمنين عليه السلام بردي. ردوا العمل إلى أهله.

ثم ضرب بيده إلى أبي الضمضام فأقامه إلى منزل علي بن أبي

طالب عليه السلام ففرع الباب فنادى علي ادخل يا سلمان ادخل أنت و أبو الضمضام فقال أبو الضمضام هذه أعجوبة من هذا الذي سماني باسمي و لم يعرفني فعد سلمان فضائل علي فلما دخل و سلم عليه قال يا أبا الحسن إن لي على رسول الله ثمانين ناقة و وصفها فقال علي عليه السلام أمعك حجة فدفع إليه الوثيقة فقال علي يا سلمان ناد في الناس ألا من أراد أن ينظر إلى دين رسول الله فليخرج غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس و خرج علي عليه السلام و أسر إلى ابنه الحسن عليه السلام سرا و قال امض يا أبا الضمضام مع ابني الحسن إلى الكتيب من الرمل فمضى عليه السلام و معه أبو الضمضام.

فصلى الحسن ركعتين عند الكتيب و كلم الأرض بكلمات لا تدري ما هي و ضرب الكتيب بقضيب رسول الله ﷺ فانفجر الكتيب عن صخرة مللمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم و الثاني لا إله إلا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة.

فقال الحسن اقتد يا أبا الضمضام فاقتاد أبو الضمضام ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز و رجع إلى علي بن أبي طالب فقال استوفيت يا أبا الضمضام قال نعم قال فسلم الوثيقة فسلمها إلى علي بن أبي طالب فأخذها و خرقتها.

فقال هكذا أخبرني أخي و ابن عمي رسول الله ﷺ إن الله عز و جل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل أن يخلق ناقة صالح بالفي عام فقال المنافقون هذا من سحر علي قليل.

١٠٣ - عنه عن الباقر عليه السلام مرض رسول الله ﷺ مرضه فدخل

علي عليه السلام المسجد فإذا جماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء علي و جلس عند رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا الحمى تنفضه نقضا شديدا فقال أم ملام اخرجي عن رسول الله و انتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبي طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفرع منك.

١٠٤ - عنه عن عبد الواحد بن زيد كنت في الطواف إذ رأيت جارية تقول لأختها لا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل في القضية العالي البينة زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أتعرفين عليا قالت و كيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين و أنه دخل علي أمي ذات يوم فقال لها كيف أنت يا أم الأيتام فقالت بخير ثم أخرجتني أنا و أختي هذه إليه و كان قد ركبني من الجدري ما ذهب له بصري فلما رأني تأوه ثم قال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به

كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم

في النائبات و في الأسفار و الحضر

ثم أمر يده علي وجهي فانفتحت عيني لوقتي و إني لأنظر إلى الجمل

الشارد في الليلة الظلماء الخبر.

١٠٥ - عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في قوله

تعالى: «قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا»، الآية إن اليهود قالوا يا محمد إن كان



دعاؤكم مستجابا فادعوا لابن رئيسنا هذا ليعافيه الله من البرص فقال  
النبي ﷺ يا أبا الحسن ادع الله له بالعافية فدعا فعوفي فصار أجمل الناس  
فشهد الشهادتين فقال أبوه كان هذا وفاق صحته فادع علي فقال اللهم ابله  
ببلاء ابنه فصار في الحال أبرص أجذم أربعين سنة آية للعالمين.

١٠٦- عنه عن الحاتمي بإسناده عن ابن عباس أنه دخل أسود إلى أمير  
المؤمنين عليه السلام و أقر أنه سرق فسأله ثلاث مرات قال يا أمير المؤمنين طهرني  
فإني سرقت فأمر عليه السلام بقطع يده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدك  
فقال ليث الحجاز و كبش العراق و مصادم الأبطال المنتقم من الجهال كريم  
الأصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين أبو السبطين أول  
السابقين و آخر الوصيين من آل يس المؤيد بجبرائيل المنصور بميكائيل  
الحبل المتين المحفوظ بجند السماء أجمعين ذاك و الله أمير المؤمنين على رغم  
الراغمين.

١٠٧- عنه قال في كلام له قال ابن الكواء قطع يدك و تثني عليه قال لو  
قطعتني إربا إربا ما ازددت له إلا حبا فدخل على أمير المؤمنين و أخبره  
بقصة الأسود فقال يا ابن الكواء إن محبيننا لو قطعناهم إربا إربا ما ازدادوا  
لنا إلا حبا و إن في أعدائنا من لو ألعقناهم السمن و العسل ما ازدادوا لنا إلا  
بغضا و قال للحسن عليه السلام.

عليك بعمك الأسود فأحضر الحسن الأسود إلى أمير المؤمنين و أخذ  
يده و نصبها في موضعها و تغطى بردائه و تكلم بكلمات يخفيها فاستوت  
يده و صار يقاتل بين يدي أمير المؤمنين إلى أن استشهد بالنهروان و يقال  
كان اسم هذا الأسود أفلح.

١٠٨- عنه أبين إحدى هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين

فأخذ علي عليه السلام يده وقرأ شيئاً وأصقها فقال يا أمير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت يده بنصفين فتركه علي و مضى.

١٠٩- عنه روى ابن بابويه في كتابه معرفة الفضائل و كتاب علل الشرائع أيضا عن حنان بن سدير عن الصادق عليه السلام و قد سئل لم أخرج أمير المؤمنين العصر في بابل قال إنه لما صلى الظهر التفت إلى جمجمة ملقاة فكلمها أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أيتها الجمجمة من أين أنت فقالت أنا فلان بن فلان ملك بلد آل فلان قال لها أمير المؤمنين.

فقصي علي الخبر و ما كنت و ما كان في عصرك فأقبلت الجمجمة تقص خبرها و ما كان في عصرها من خير و من شر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة أحرف من الإنجيل لثلا يفقه العرب كلامه القصة.

١١٠- عنه قالت الغلاة نادى علي عليه السلام الجمجمة ثم قال يا جلندي بن كركر أين الشريعة فقال ها هنا فبني هناك مسجدا و سمي مسجد الجمجمة و جلندي هذا ملك الحبشة صاحب الفيل الهادم للبيت أبرهة.

١١١- عنه عن أمالي الشيباني قال رشيد الهجري كنت في بعض الطريق مع علي بن أبي طالب إذ التفت إلي فقال يا رشيد أترى ما أرى قلت لا يا أمير المؤمنين و إنه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال إني أرى رجلا في ثبج من النار يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله له.

١١٢- عنه عن كتاب ابن بابويه و أبي القاسم البستي و القاضي أبو عمرو بن أحمد عن جابر و أنس أن جماعة تنقصوا عليا عند عمر فقال سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه و أبو بكر و أنا و أبو ذر عند رسول الله صلى الله عليه وآله و بسط لنا شمله و أجلس كل واحد منا على طرف و أخذ

بيد علي و أجلسه في وسطها ثم قال قم يا أبا بكر و سلم على علي بالإمامة و خلافة المسلمين و هكذا كل واحد منا ثم قال يا علي سلم على هذا النور يعني الشمس.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة و ارتعدت و قالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكا و ريحا غدوها شهر و رواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف و أمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف فقال علي يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله. ثم قال يا ريح ضعينا فوضعنا عند الكهف فقام كل واحد منا و سلم فلم يردوا الجواب.

فقام علي فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي و أنت وصي خاتم النبيين و خليفة رسول رب العالمين.

ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ و توضأنا ثم قال ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها.

ثم قال يا ريح احملينا ثم قال ضعينا فوضعنا فإذا نحن في مسجد رسول الله و قد صلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدني علي و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في جسمك و لظى في جوفك و عمى في عينيك فما

برحت حتى برصت و عميت.

فكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان و لا غيره و البساط  
أهدوه أهل هربوق و الكهف في بلاد الروم في موضع يقال له أركدى و كان  
في ملك باهتدت و هو اليوم اسم الضيعة.

و في خبر أن الكساء أتى به خطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى  
معجزات علي عليه السلام أسلم و سماه النبي ﷺ محمدا.

١١٣- عنه عن كتاب العلوي البصري أن جماعة من اليمن أتوا  
النبي ﷺ فقالوا نحن من الملل المتقدمة من آل نوح و كان لنبينا وصي  
اسمه سام و أخبر في كتابه أن لكل نبي معجزا و له وصي يقوم مقامه فمن  
وصيك فأشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد إن سألناه أن يرينا سام بن نوح  
فيفعل فقال ﷺ نعم بإذن الله و قال يا علي قم معهم إلى داخل المسجد و  
اضرب برجلك الأرض عند المحراب.

فذهب علي و بأيديهم صحف إلى أن دخل محراب رسول الله ﷺ  
داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام و ضرب برجله الأرض فانشقت  
الأرض و ظهر لحد و تابوت فقام من التابوت شيخ يتلأأ وجهه مثل القمر  
ليلة البدر و ينفض التراب من رأسه و له لحية إلى سرتة و صلى علي  
علي عليه السلام و قال:

أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله سيد المرسلين و أنك علي  
وصي محمد سيد الوصيين و أنا سام بن نوح فنشروا أولئك صحفهم  
فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من صحفه سورة  
فأخذ في قراءته حتى تم السورة ثم سلم علي علي و نام كما كان فانضمت  
الأرض و قالوا بأسرهم.

إن الدين عند الله الإسلام و آمنوا و أنزل الله «أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
أَوْلِيَاءَ قَالَ هُوَ الْوَلِيُّ وَ هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى» إلى قوله «يُنِيبُ».

١١٤- عنه عن سلمان شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير  
المؤمنين عليه السلام كانت له خولة في بني مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال يا خال  
إن أخي و تربي مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا فقال له أتشتهي أن  
تراه قال نعم.

قال فأرني قبره فخرج و تقنع برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المستجاب فلما  
انتهى إلى القبر تكلم بشفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول  
وميكاً بلسان الفرس فقال له علي ألم تمت و أنت رجل من العرب فقال نعم  
و لكننا متنا على سنة فلان و فلان فانقلبت ألسنتنا.

١١٥- عنه في رواية أخرى: إبراء المرضى و إحياء الموتى على أيدي  
الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام من فعل الله تعالى قال عيسى «وَ أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ  
الْأَبْرَصَ وَ أَخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ» و قوله تعالى «وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ  
الطَّيْرِ بِإِذْنِي... وَ إِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي».

و قال إبراهيم: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ  
لَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ» الآيات و قال في عزيز و أرميا  
«أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ» إلى قوله قَدِيرٌ و كذلك في قصة بني إسرائيل «وَ  
هُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ» فأحياهم.

١١٦- عنه عن الأعمش عن رواته عن حكيم بن جبير و عن عقبه  
الهجري عن عمته و عن أبي يحيى قال: شهدت عليا عليه السلام على منبر الكوفة  
يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ورثت نبي الرحمة و نكحت سيدة نساء أهل  
الجنة و أنا سيد الوصيين و آخر أوصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري إلا

أصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول أنا عبد الله و أخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد.

١١٧- عنه عن العياشي بإسناده إلى الصادق عليه السلام في خبر قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي إني سألت الله أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يوأخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصي ففعل فقال رجل لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستغني به على فاقته فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ» الآية و في رواية أصاب لقائله علة.

١١٨- عنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام لما قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي لو لا إني أخاف أن يقولوا فيك ما قالت النصرى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر بجلا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدمك.

١١٩- عنه قال الحارث بن عمر الفهري لقوم من أصحابه ما وجد محمد لابن عمه مثلا إلا عيسى ابن مريم يوشك أن يجعله نبيا من بعده و الله إن ألهتنا التي كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» إلى قوله «وَأِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَ اتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ».

١٢٠- عنه في رواية أنه نزل أيضا «إِنَّهُ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ» الآية فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حارث اتق الله و ارجع عما قلت من العداوة لعلي بن أبي طالب فقال إذا كنت رسول الله و علي وصيك من بعدك و فاطمة بنتك سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناك سيدا شباب أهل الجنة و حمزة عمك سيد الشهداء و جعفر الطيار ابن عمك يطير مع الملائكة في الجنة و السقاية للعباس عمك.

فما تركت لسائر قريش و هم ولد أبيك فقال رسول الله ﷺ ويملك يا حارث ما فعلت ذلك ببني عبد المطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» و دعا رسول الله الحارث.

فقال إما أن تتوب أو ترحل عنا قال فإن قلبي لا يطاوعني إلى التوبة و لكنني أرحل عنك فركب راحلته فلما أصبح أنزل الله عليه طيرا من السماء في منقاره حصة مثل العدسة فأنزلها على هامته و خرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله.

و أنزل الله تعالى على رسوله «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ» بولاية علي بن أبي طالب قال هكذا نزل به جبرئيل عليه السلام.

١٢١- عنه عن زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلوا المسجد ثم رجعا إلينا و قد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شأنه فقال إنه قام في المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره.

١٢٢- عنه روى عمرو بن ثابت عن أبي معشر و البلاذري و السمعاني و المامطيري و النطنزي و الفلكي أنه مر بسعد بن مالك رجل يشتم عليا فقال ويحك ما تقول قال أقول ما تسمع فقال اللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخبطه جمل بختي فقتله.

١٢٣- عنه عن ابن المسيب سعد مروان المنبر و ذكر عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهومت عيناى فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله ﷺ عاقدة على ثلاث و ستين و سمعت قائلا يقول يا أموي يا شقي أكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مر

بمروان إلا ثلاث حتى مات.

١٢٤- عنه عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى الكف ولا يرى الذراع عاقدة على ثلاث و ستين و إذا كلام من قبر النبي ويملك من أموي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا و أقت ما فيها و إذا دخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا و هو أعمى يقاد قال و ما مضت له إلا ثلاثة أيام حتى مات.

١٢٥- عنه روى علماء واسط أنه لما رفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هو بثور عبر الشط و شق السور و دخل المدينة و أتى الجامع و صعد المنبر و نطح الخطيب فقتله بها و غاب عن أعين الناس فشدوا الباب الذي دخل منه و أثره ظاهر و سموه باب الثور.

١٢٦- عنه قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه و هو يغطه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته كنت شديد الوقية في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينما أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني آت في منامي فقال أنت صاحب الوقية في علي فضرب شق وجهي فأصبحت و شق وجهي أسود كما ترى.

١٢٧- عنه عن شمر بن عطية قال كان أبي ينال من علي فأتي في المنام فقيل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال. و كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رأيت في منامي عليا يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرت أفكر.

فقال عليه السلام يا خسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذا الفكر العظيم أعطوا



قفاه فصفعت حتى انتهت و قد ورم قفائي فرجعت عما كنت عليه. ١٢٨ - عنه  
 عن أبي جعفر المنصور كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه فيبينما  
 هو كذلك إذ ترك ذلك فسئل عن سببه فقال و الله لا أذكر له شتيمة أبدا بينا  
 أنا نائم و الناس قد جمعوا فيأتون النبي ﷺ فيقول لرجل اسقهم حتى  
 وردت على النبي فقال له اسقه فطردني فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال  
 اسقه فسقاني قطرانا و أصبحت و أنا أتجشؤه و أبوله.

١٢٩ - عنه عن الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذا رأسه  
 رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة و كنت ألعن  
 عليا بين الأذان و الإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة و لعنته ليلة الجمعة  
 ألف لعنة فيبينما أنا نائم و قد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله و علي و  
 الحسن و الحسين فقلت للحسين اسقياني فلم يكلماني فدنوت من علي.

فقلت يا أبا الحسن اسقني فلم يسقني و لم يكلمني فدنوت من النبي  
 فقلت اسقني فرفع رأسه فبصرني و قال أنت اللاعن عليا في كل يوم  
 خمسمائة مرة و قد لعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل في وجهي  
 و قال: أخسأ يا خنزير فو الله ما أصبحت إلا وجهه و رأسه كخنزير.

١٣٠ - عنه عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كان إبراهيم بن  
 هاشم المخزومي واليا على المدينة و كان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر  
 و يشتم عليا عليه السلام فلصقت بالمنبر فأغفيت و رأيت القبر قد انفرج و خرج  
 منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا  
 قلت بلى و الله قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به و إذا هو قد ذكر عليا  
 فرمي به من فوق المنبر فمات.

١٣١ - عنه عن عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان

في جوارى صالح فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه على شفير الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفعت إلي سكيناً و قال اذهب فاذهب.

قال فخرجت و ذبحته و دفعت السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني و أخذت الكأس بيدي و لا أدري أشربت أم لا فانتبهت و إذا أنا بولولة و يقولون فلان ذبح على فراشه و أخذ الشرط الجيران فقمتم إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته و القوم براء و قصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيراً.

١٣٢- عنه عن عبد الله بن السائب و كثير بن الصلت قالوا جمع زياد ابن أبيه أشرف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين عليه السلام و البراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهدل أهدب قد سد ما بين السماء و الأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبهت فزعا فسمعنا الواعية عليه.

١٣٣- عماد الدين الطوسي بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، مولى أبي جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات، وكان قريباً من الجبل بصفين، إذ حضرت صلاة المغرب، فأمر بالنزول فنزلوا، ثم توضع أذن، ولما فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء، بلحية بيضاء، ووجه أبيض،

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحباً بوصي خاتم النبيين، وقائد الغر المحجلين، والعالم المؤمن، والفاضل الفائق ميراث الصديقين، وسيد الوصيين، فقال: وعليك السلام، يا أخي شمعون بن

حمون ، وصي عيسى بن مريم روح الله، كيف حالك.

قال: بخير رحمك الله، وأنا منتظر روح الله ينزل ولا أعلم أحدا أعظم بلاء في الله، ولا أحسن غدا ثوابا، ولا أرفع مكانا منك، اصبر يا أخي على ما أنت فيه حتى تلقى الحبيب غدا، وقد رأيت أصحابك بالامس ما لقوا من بني إسرائيل، نشروهم بالمناشير، وحملوهم على الخشب.

فلو تعلم هذه الوجوه المارقة المفارقة لك ما أعد لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لم يفروا، ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة ما أعد الله لهم من الثواب الجزيل تمت لو أنها قرضت بالمقاريض، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم التأم الجبل، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتال القوم، فسأله عمار ابن ياسر، وابن عباس، ومالك الاشر، وهاشم بن عتبة، وأبو أيوب الانصاري، وقيس بن سعد، وعمر بن الحمق، وعبادة بن الصامت، وأبو الهيثم بن التيهان رضي الله عنهم عن الرجل.

فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي عيسى عليه السلام وكانوا قد سمعوا منه كلامه، فازدادوا بصيرة، فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب الانصاري: لا يهلن قلبك يا أمير المؤمنين، بآبائنا وأمهاتنا نفديك، فوالله لننصرنك نصرة أخيك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار إلا شقي. فقال لهما معروفا وذكرهما بخير.

١٣٤- عنه عن الاعمش، عن شمر بن عطية، عن سلمان رضي الله عنه

- في حديث طويل، ألخص لك فائدته - قال: إن امرأة من الانصار قتلت تجنيا بمحبة علي عليه السلام يقال لها: أم فروة وكان علي عليه السلام غائبا، فلما وافى، ذهب إلى قبرها ورفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم يا محيي النفوس بعد الموت، ويا

منشئ العظام الدارسات بعد الفوت، أحي لنا أم فروة، واجعلها عبرة لمن عصاك.

فإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، إمض لما سألت. فرفس قبرها، وقال: يا أمة الله، قومي بإذن الله تعالى.

فخرجت أم فروة من القبر، فبكت وقالت: أرادوا إطفاء نورك، فأبى الله عزوجل لنورك إلا ضياء، ولذكرك إلا ارتفاعا، ولو كره الكافرون. فردها أمير المؤمنين عليه السلام إلى زوجها، وولدت بعد ذلك غلامين وعاشت بعد أمير المؤمنين ستة أشهر.

١٣٥- عنه عن محمد بن أبي عمير، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما صلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر بأرض بابل، التفت إلى جمجمة ملقاة، وكلمها، وقال: أيتها الجمجمة، من أنت؟ فقالت: أنا فلان بن فلان، ملك بلد فلان.

قال علي: أنا أمير المؤمنين، فقص علي الخبر، وما كنت، وما كان في عمرك فأقبلت الجمجمة وقصت خبرها، وما كان في عصرها من خير وشر.

وقال: في كتاب الثاقب رحمه الله: إن مسجد الجمجمة معروف بأرض بابل، وقد بني مسجد على الموضع الذي كلمته جمجمة فيه، وهو إلى اليوم باق معروف، يزوره أكثر من يمر به من الحجاج وغيرهم.

١٣٦- عنه عن عيسى شلقان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خوولة في بني مخزوم، وإن شابا منهم أتاه وقال: إن أخي وابن أبي فارق الدنيا، وقد حزنت عليه حزنا شديدا. فقال له: أتشتهي أن تراه؟ فقال: نعم. قال: فأرني قبره.

قال: فخرج وتقنع ببرد رسول الله ﷺ ودعا بدعائه المستجاب، فلما انتهى إلى القبر تلممت شفتاه، ثم ركضه برجله، فخرج من قبره، وهو يقول: منكل بلسان الفرس، فقال عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ فقال: بلى، ولكن متنا على غير سنتكم، فانقلبت ألسنتنا.

١٣٧- عنه عن محمد بن عمر الواقدي، قال: كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة، فقعد ذات يوم وحضره الشافعي، وكان هاشميا يقعد إلى جنبه، وحضر محمد بن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه، وغص المجلس بأهله، فيهم سبعون رجلا من أهل العلم، كل منهم يصلح أن يكون إمام صقع من الاصقاع.

قال الواقدي: فدخلت في آخر الناس، فقال الرشيد: لم تأخرت؟ فقلت: ما كان لاضاعة حق، ولكني شغلت بشغل عاقتي عما أحببت. قال: فقربني حتى أقعدني بين يديه، وقد خاض الناس في كل فن من العلم، فقال الرشيد للشافعي: يا ابن عمي، كم تروي في فضائل علي بن أبي طالب؟ فقال: أربعمائة حديث وأكثر. فقال له: قل ولا تخف. قال: يبلغ خمسمائة أو يزيد.

ثم قال لمحمد بن الحسن: كم تروي يا كوفي من فضائله؟ قال: نحو ألف حديث أو أكثر.

فأقبل على أبي يوسف فقال: كم تروي أنت يا كوفي من فضائله؟ أخبرني ولا تخش. قال: يا أمير المؤمنين، لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله أكثر من أن تحصى.

قال: مم تخاف؟ قال: منك ومن عمالك وأصحابك. قال: أنت آمن، فتكلم وأخبرني كم فضيلة تروي فيه؟ قال: خمسة عشر ألف خبر مسند،

وخمسة عشر ألف حديث مرسل.

قال الواقدي: فأقبل علي وقال: ما تعرف في ذلك أنت؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف، قال الرشيد: لكني أعرف له فضيلة رأيتها بعيني، وسمعتها بأذني، أجل من كل فضيلة تروونها أنتم، وإني لتائب إلى الله تعالى مما كان مني من أمر الطالبية ونسلهم.

فقلنا جميعا: وفق الله أمير المؤمنين وأصلحه، إن رأيت أن نخبرنا بما عندك. قال نعم، وليت عاملي يوسف بن الحجاج بدمشق، وأمرته بالعدل في الرعية، والانصاف في القضية، فاستعمل ما أمرته، فرفع إليه أن الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في كل يوم وينتقصه.

قال: فأحضره وسأله عن ذلك، فأقر له بذلك، فقال له: وما حملك على ما أنت عليه؟ قال: لانه قتل آبائي وسبي الذراري، فلذلك له الحق في قلبي، ولست أفارق ما أنا عليه.

فقيده وغله وحبسه، وكتب إلي بخبره، فأمرته بحمله إلي على حالته من القيود، فلما مثل بين يدي زبرته، وصحت به، وقلت: أنت الشام لعلي ابن أبي طالب؟ فقال: نعم. قلت: ويملك قتل من قتل، وسبي من سبي بأمر الله تعالى، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: ما أفارق ما أنا عليه، ولا تطيب نفسي إلا به.

فدعوت بالسياط والعقابين، فأتمته بحضرتي ها هنا، وظهره إلي، فأمرت الجلاد فجلده مائة سوط، فأكثر الصياح والغياث، فبال في مكانه، فأمرت به فنحي عن العقابين، وأدخل ذلك البيت - وأومى بيده إلى بيت في الايوان - وأمرت أن يغلق الباب عليه وإقفاله، ففعل ذلك، ومضى النهار،

وأقبل الليل، ولم أبرح من موضعي هذا حتى صليت العتمة.  
ثم بقيت ساهرا أفكر في قتله وفي عذابه، وبأي شيء أعذبه، مرة أقول:  
أضرب على علاوته، ومرة أقول: أقطع أمعاءه، ومرة أفكر في تفريقه، أو قتله  
بالسوط، فلم أتم الفكر في أمره حتى غلبتني عيني فنمت في آخر الليل، فإذا  
أنا بباب السماء وقد انفتح، وإذا النبي ﷺ قد هبط وعليه خمس حلل.  
ثم هبط علي عليه السلام، وعليه ثلاث حلل، ثم هبط الحسن عليه السلام، وعليه  
حلتان، ثم هبط الحسين وعليه حلتان، ثم هبط جبرئيل عليه السلام وعليه حلة  
واحدة، فإذا هو من أحسن الخلق، في نهاية الوصف، ومعه كأس فيه ماء  
كأصفي ما يكون من الماء وأحسنه.

فقال النبي ﷺ: أعطني الكأس فأعطاه، فنادى بأعلى صوته: يا  
شيعه محمد وآله فأجابوه من حاشيتي وغلماني وأهل الدار أربعون نفسا  
أعرفهم كلهم، وكان في داري أكثر من خمسة آلاف إنسان، فسقاهم من الماء  
وصرفهم.

ثم قال: أين الدمشقي فكأن الباب قد انفتح فأخرج إليه، فلما رآه  
علي عليه السلام أخذ بتلابيبه وقال عليه السلام: يا رسول الله، هذا يظلمني ويشتمني من  
غير سبب أوجب ذلك فقال عليه السلام: خله يا أبا الحسن.

ثم قبض النبي ﷺ على زنده بيده، وقال: أنت الشاتم لعلي ابن أبي  
طالب؟ فقال: نعم فقال: اللهم امسخه، وامحقه، وانتقم منه.

قال: فتحول - وأنا أراه - كلبا، ورد إلى البيت كما كان، وصعد  
النبي ﷺ، وجبرئيل وعلي عليه السلام ومن كان معهم.

فانتبهت فزعا مرعوبا مذعورا، فدعوت الغلام وأمرت بإخراجه إلي،  
فأخرج وهو كلب، فقلت له: كيف رأيت عقوبة ربك؟ فأومى برأسه

كالمعتذر، وأمرت برده. فها هو ذا في البيت.  
ثم نادى وأمر بإخراجه، فأخرج وقد أخذ الغلام بإذنه، فإذا أذناه  
كأذان الناس، وهو في صورة الكلب، فوقف بين أيدينا يلوك بلسانه،  
ويحرك شفثيه كالمعتذر، فقال الشافعي للرشيد: هذا مسخ، ولست آمن أن  
تعجله العقوبة.

فأمر به فرد إلى بيته، كما كان بأسرع من أن سمعنا وجبة وصيحة، فإذا  
صاعقة قد سقطت على سطح البيت فأحرقته وأحرقت الكلب، فصار  
رمادا، وعجل الله بروحه إلى نار جهنم.

قال الواقدي: فقلت للرشيد: يا أمير المؤمنين، هذه معجزة وعظة  
وعظت بها، فاتق الله في ذرية هذا الرجل. فقال الرشيد: أنا تائب إلى الله  
تعالى مما كان مني، وأحسن توبتي.

١٣٨- عنه عن محمد بن كثير، ومندل بن علي العنزي، وجرير بن عبد  
الحميد - وزاد بعضهم على بعض في اللفظ، وقال بعضهم ما لم يقل البعض،  
وسياق الحديث لمندل - عن الاعمش.

قال: بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب، فبقيت  
متفكرا فيما بيني وبين نفسي، فقلت: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة  
إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ولعلني إن أخبرته قتلتني.

قال: فكتبت وصيتي، ولبست كفني، ودخلت عليه، فقال: ادن مني.  
فدنوت منه، وعنده عمرو بن عبيد، فلما رأته طابت نفسي شيئا، ثم قال:  
أدن. فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته.

قال: فوجد رائحة الحنوط مني، فقال: والله لتصدقني وإلا صلبتك.  
قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما شأنك متحنطا؟



قلت: أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب، فقلت في نفسي: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ولعلي إن أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي ولبست كفني.  
قال: فكان متكئا فاستوى جالسا. وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أسألك الله يا سليمان، كم حديثا تروي في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقلت: يسيرا يا أمير المؤمنين فقال: كم؟ قلت: عشرة آلاف حديث فما زاد.

فقال لي: يا سليمان والله لا حدثك بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام تنسى كل حديث سمعته. فقلت: حدثني يا أمير المؤمنين  
قال: نعم، كنت هاربا من بني أمية، وكنت أتردد في البلدان، فأتقرب إلى الناس بفضائل علي بن أبي طالب - في حديث طويل - حتى وردت بعض البلاد، فدخلت مسجدا، وحدثت بين يدي إمام المسجد بفضائل علي عليه السلام، فقال: ممن أنت يا فتى؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أم مولى؟ قلت: بل عربي.

فكساني وحملي وأرشدني إلى أخوين له، أحدهما إمام، والآخر مؤذن وأخذ بيدي حتى أتى الامام، ورجع، فإذا أنا برجل قد خرج إلي، فقال: أما البغلة والكسوة فأعرفهما، والله ما كان فلان يملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فحدثني بحديث في فضائل علي صلوات الله عليه فحدثته، وذكرت الحديث.

فلما قلت ذلك قال لي: يا بني، من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.  
قال: عرب أم مولى؟ قلت: بل عربي. فكساني ثلاثين ثوبا وأعطاني عشرة آلاف دينار - أو درهم - ثم قال: يا شاب، وقد أقررت عيني ولي إليك

حاجة. قلت: قضيت إن شاء الله.

قال: إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان، كي ترى أخي المبغض لعلي ابن أبي طالب صلوات الله عليه.

قال: فطالت علي تلك الليلة، فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي، فقامت للصلاة فإذا إلى جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع فإذا قد سقطت عمامته من رأسه، فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير، ووجه وجه خنزير.

فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام، فقلت: يا ويحك، ما الذي أرى بك؟ فبكى، وقال لي: انظر إلى هذه الدار. فنظرت، فقال لي: ادخل. فدخلت. فقال: كنت مؤذنا لآل فلان، كلما أصبحت لعنت عليا بين الاذان والاقامة ألف مرة، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي، فأتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى، فنمت، فرأيت في المنام كأني بالجنة وفيها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلي فرحين، ورأيت كأن النبي صلوات الله وسلامه عليه عن يمينه الحسن عليه السلام، وعن يساره الحسين عليه السلام، ومعه كأس وقال: يا حسين اسقني فسقاه فقال: اسق الجماعة فشربوا.

ثم رأيت كأنه قال: اسق المتكئ على هذا الدكان فقال له الحسين، يا جداه، أتأمرني أن أسقي هذا، وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الاذان والاقامة، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة؟.

فأتاني النبي صلوات الله وسلامه عليه وقال لي: مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني، وتشتم عليا وعلي مني؟ فرأيت أنه كأنه قد تفل في وجهي، وضربني برجله، وقال: قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فإذا رأسي

رأس خنزير، ووجهي وجه خنزير.

ثم قال لي أبو جعفر الدوانيقي: أهدان الحديثان في يدك؟ قلت: لا. فقال: يا سليمان، حب علي إيمان، وبغضه كفر، والله لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

١٣٩ - عنه عن جعفر بن محمد الدوريسي، قال: حضرت بغداد في سنة إحدى وأربعمئة في مجلس المفيد أبي عبد الله رضي الله عنه، فجاءه علوي وسأله عن تأويل رؤيا رآها، فأجاب، فقال: أطال الله بقاء سيدنا، أقرأت علم التأويل؟ قال: إني قد بقيت في هذا العلم مدة، ولي فيه كتب جمّة.

ثم قال: خذ القرطاس وأكتب ما أملي عليك. قال: كان ببغداد رجل عالم من أصحاب الشافعي، وكان له كتب كثيرة، ولم يكن له ولد، فلما حضرته الوفاة دعا رجلا يقال له جعفر الدقاق وأوصى إليه، وقال: إذا فرغت من دفني فاذهب بكتبي إلى سوق البيع وبعها، واصرف ما حصل من ثمنها في وجوه المصالح التي فصلتها. وسلم إليه التفصيل.

ثم نودي في البلد: من أراد أن يشتري الكتب فليحضر السوق الفلاني فإنه يباع فيه الكتب من تركة فلان.

فذهبت إليه لابتاع كتباً، وقد اجتمع هناك خلق كثير، ومن اشترى شيئاً من كتبه كتب عليه جعفر الدقاق للوصي ثمنه، وأنا قد اشتريت أربعة كتب في علم التعبير، وكتبت ثمنها على نفسي، وهو يشترط على من ابتاع توفية الثمن في الاسبوع.

فلما هممت بالقيام قال لي جعفر: مكانك يا شيخ، فإنه جرى على يدي أمر لا ذكره لك، فإنه نصره لمذهبك.

ثم قال لي: إنه كان لي رفيق يتعلم معي، وكان في محلة باب البصرة

رجل يروي الاحاديث، والناس يسمعون منه، يقال له: أبو عبد الله المحدث وكنت ورفيقي نذهب إليه برهة من الزمان، ونكتب عنه الاحاديث، وكلما أملى حديثاً من فضائل أهل البيت عليهم السلام طعن فيه وفي روايته.

حتى كان يوماً من الايام فأملى في فضائل البتول الزهراء وعليا صلوات الله عليهما، ثم قال: وما تنفع هذه الفضائل عليا وفاطمة عليهما السلام، فإن عليا يقتل المسلمين. وطعن في فاطمة، وقال فيها كلمات منكرة.

قال جعفر فقلت لرفيقي: لا ينبغي لنا أن نأتي هذا الرجل، فإنه رجل لا دين له ولا ديانة، وإنه لا يزال يطول لسانه في علي وفاطمة، وهذا ليس بمذهب المسلمين.

قال رفيقي: إنك لصادق، فمن حقنا أن نذهب إلى غيره فإنه رجل ضال. فعزمنا أن نذهب إلى غيره ولا نعود إليه.

فرايت من الليلة كأني أمشي إلى المسجد الجامع، فالتفت فرايت أبا عبد الله المحدث، ورأيت أمير المؤمنين راكباً حماراً مصرباً، يمشي إلى المسجد الجامع، فقلت في نفسي: واويلاه أخاف أن يضرب عنقه بسيفه. فلما قرب منه ضرب بقضيبه عينه اليمنى، وقال له: يا ملعون، لم تسبني وفاطمة؟ فوضع المحدث يده على عينه اليمنى، وقال: أو أعميتني.

قال جعفر: فانتبهت وهممت أن أذهب إلى رفيقي وأحكي له ما رأيت، فإذا هو قد جاءني متغير اللون، فقال: أتدري ما وقع؟ فقلت له: قل. فقال: رأيت البارحة رؤيا في أبي عبد الله المحدث. فذكر، فكان كما ذكرته من غير زيادة ولا نقصان.

فقلت له: أنا رأيت مثل ذلك، وكنت هممت بإتيانك لاذكره لك، فاذهب بنا الان مع المصحف لنحلف له أننا رأينا ذلك، ولم نتواطأ عليه،

وننصح له ليرجع عن هذا الاعتقاد.

فقمنا ومشينا إلى باب داره، فإذا الباب مغلق، فقرعنا، فجاءت جارية وقالت: لا يمكن أن يرى الآن. فرجعت، ثم قرعنا الباب ثانية فجاءت وقالت: لا يمكن ذلك. فقلنا ما وقع له؟ فقالت: إنه قد وضع يده على عينه، ويصيح من نصف الليل، ويقول:

إن علي بن أبي طالب قد أعماهني. ويستغيث من وجع العين فقلنا لها: افتحي الباب فإننا قد جئناه لهذا الامر. ففتحت، فدخلنا، فرأيناه على أقبح هيئة، ويستغيث ويقول: مالي ولعلي بن أبي طالب، ما فعلت به، فإنه قد ضرب بقضيب على عيني البارحة وأعماهني.

قال جعفر: وذكرنا له ما رأينا في المنام، وقلنا له: إرجع عن اعتقادك الذي أنت عليه، ولا تطول لسانك فيه. فأجاب وقال: لا جزا كما الله خيرا، لو كان علي بن أبي طالب أعمى عيني الاخرى لما قدمته على أبي بكر وعمر. فقمنا من عنده، وقلنا: ليس في هذا الرجل خير.

ثم رجعنا إليه بعد ثلاثة أيام لنعلم ما حاله فلما دخلنا عليه وجدناه أعمى بالعين الاخرى، فقلنا له: أما تغيرت؟ فقال: لا والله، لأرجع عن هذا الاعتقاد، فليفعل علي بن أبي طالب ما أراد. فقمنا ورجعنا.

ثم عدنا إليه بعد أسبوع لنعلم إلى ما وصل حاله، فقيل: إنه قد دفن وارثه ابنه، ولحق بالروم تعصبا على علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فرجعنا وقرأنا: «فَقَطِّعْ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها جعفر الدوريسي بخطه، ونقلها إلى الفارسية في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ونحن نقلناها إلى العربية من الفارسية ثانيا ببلدة كاشان، والله الموفق في مثل هذه السنة: سنة

ستين وخمسمائة.

١٤٠ - عنه عن عثمان بن عفان الشجري، قال: خرجت في طلب العلم، ودخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئاً. فقال لي: من أين أنت؟ فقلت من سجستان.

قال: من بلد الخوارج. فقلت: لو كنت خارجياً ما طلبت علمك. فقال: ألا أخبرك بمحدث حسن، حتى إذا أنت دخلت بلادك تحدث به الناس؟ فقلت: بلى.

قال: اكتب عني: كان لي جار، وكان من المتعبدین، فرأى في منامه كأنه قد مات، ودفن، وحشر، وحوسب، وعبر على الصراط، قال: فمرت بحوض النبي صلى الله عليه وآله فإذا النبي صلى الله عليه وآله جالس على شفير الحوض، والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الأمة.

فصرت إلى الحسن صلوات الله عليه فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى الحسين عليه الصلاة والسلام فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى النبي صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك، صرت إلى الحسن فاستسقيته فلم يسقني وأبى، فصرت إلى الحسين فاستسقيته فأبى.

قال صلى الله عليه وآله: وإن قصدت أمير المؤمنين لا يسقيك فبكيت، وقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك ومن شيعة علي.

قال: لك جار يلعن علياً - صلوات الله عليه - فلم تنه قلت: يا رسول الله، إني رجل ضعيف، ليس لي قوة، وهو من حاشية السلطان.

قال: فأخرج النبي صلى الله عليه وآله سكيناً وقال: امض واذهب فأخذت السكين

من يد النبي ﷺ وصرت إلى داره، ووجدت الباب مفتوحا فدخلت، فأصبتة نائما على فراشه فذبحته، ورجعت إلى النبي ﷺ فقلت:

يا رسول الله، لقد ذبحته، وهذه السكين ملطخة بدمه. فقال: هاتها فدفعتها إليه، ثم قال للحسن صلوات الله عليه: اسقه فناولني الكأس فما أدري شربت أم لا ثم انتبهت فرعا مدعورا فقامت إلى الصلاة.

فلما انتشر عمود الصبح سمعت صراخ النساء، فقلت لجاريتي: ما هذا الصراخ؟ قالت: يا مولاي، إن فلانا وجد على فراشه مذبوحا فما كان إلا ساعة يسيرة حتى جاء الحاجب وأعوانه يأخذون الجيران، فصرت إلى الامير وقلت: أيها الامير،

اتق الله عزوجل، إن القوم براء، وأنا ذبحته. فقال الامير: ويحك، ماذا تقول؟ لست عندنا بمتهم على مثل هذا فقلت: أيها الامير، هذا شئ في المنام وحكيت الحكاية بأسرها، قال الامير: جزاك الله خيرا، أنت برئ، والقوم براء.

١٤١- عنه حدث جماعة من أهل خراسان، قالوا: اتهم الامير داود ولد

السلطان الب ارسلان الشريف أبا علي بن عبيد الله العلوي المعروف بابن نودولت بالميل إلى آل محمد ﷺ، فقبض عليه وأخذ منه مائة ألف درهم وثلاثون ألف دينار وخمسين، وحبسه، وشدد عليه، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة في المنام كأنه قد أعطاه قارورة فيها كافور، وقال له افرج عن أبي علي العلوي، واردد عليه ماله.

فاستيقظ ونسي المنام، ثم رقد رقدة ثانية فرآه ﷺ راكبا على فرس أشهب، وبيده سيف مصلت، فقال له: ألم أقل لك افرج عن ولدي وكأنه صلوات الله عليه قتل النفر الاربعة الذين كانوا في دار العلوي الموكلين به.

وضرب رقابهم، وبانت رؤوسهم، ولطم الامير جعفرًا بكفه لطمه  
انتشر بعض محاسنه، وحم من أجله، وقال: يا شقي، افرج عنه، أو أقتلك  
فقال: بل أفرج عنه.

فاستيقظ وهو مهموم محموم، وفرج عن العلوي ورد عليه جميع ما  
أخذه من ماله، وغرم له بقيته. فلما أصبح أحضر أولاد الموكلين الذين كانوا  
في دار العلوي، فسألهم عن آبائهم، فقالوا: شاهدناهم البارحة في دار  
العلوي. فقال امضوا. فلما مضوا شاهدوهم، وقد بانت رؤوسهم عن أبدانهم  
وهلكوا.

١٤٢- عنه عن عيسى بن عبد الله، عن شيخ من قريش، ولم يسمه،  
قال: رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه، وهو مغطيه، فسألته عن  
سبب ذلك، فقال: نعم، قد حلفت بالله تعالى أن لا يسألني عن ذلك أحد إلا  
حدثته.

كنت شديد الوقية في أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، كثير  
الذكر له بالمكروه، فبينما أنا ذات ليلة نائم، إذ أتاني آت في المنام، فقال: أنت  
صاحب الوقية في علي صلوات الله عليه؟ فقلت: بلى. فضرب شق وجهي،  
فأصبحت وشق وجهي أعود كما ترى ولا شك في ذلك ولا شبهة.

١٤٣- عنه عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: بينما  
أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه في مسجد الكوفة يجهز إلى معاوية،  
ويحرض الناس على قتاله إذ اختصم إليه رجلان فعلا صوت أحدهما في  
الكلام فالتفت إليه أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقال له: اخسأ.

فإذا رأسه رأس كلب، فهت الذين حوله، فقال الرجل بأصابعه  
وتضرع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال من حوله: يا أمير المؤمنين، أقله عثرته.



فحرك شفتيه، فعاد كما كان.

فوثب أصحابه وقالوا: يا أمير المؤمنين، القدرة تمكنك على ما تريد، وأنت تجهز إلى معاوية؟.

فأطرق هنيهة ورفع رأسه ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لو شئت أن أطول برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي التي تسيرونها، وهذه الجبال والوادية حتى أضرب بها صدر معاوية لفعلت، ولو أقسمت على الله تعالى أن أوتى به قبل أن أقوم من مجلسي هذا، وقبل أن يرتد إلى أحدكم الطرف لفعل، ولكن «عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ» لا يسبقونه بالقول وهم «بأمره يعملون».

١٤٤ - عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن بعض أصحابنا، عن محمد ابن أبي بكر، قال: اعتل الحسن بن علي عليه السلام فاشتبهى علي أمير المؤمنين رمانة، فمد أمير المؤمنين صلوات الله عليه يده إلى إسطوانة المسجد، ودعا ربه بما لم يفهمه.

فخرج منها غصن فيه أربع رمانات، فدفع إلى الحسن اثنتين، وإلى الحسين اثنتين، ثم قال: هذه من ثمار الجنة فقلنا: يا أمير المؤمنين، أو تقدر عليها؟ فقال: أو لست قسيم الجنة والنار بين أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟.

١٤٥ - عنه عن عبد الله بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: كنا قعودا عند مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله في دار له، وفيها شجرة رمانة يابسة.

إذ دخل عليه قوم من مبغضيه، وعنده قوم من محبيه، فسلموا، فأمرهم بالجلوس فجلسوا، فقال صلوات الله عليه: إني أريكم اليوم آية

تكون فيكم كمثل المائدة في بني إسرائيل إذ: «قَالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ».

ثم قال صلوات الله عليه انظروا إلى الشجرة، فرأيناها قد جرى الماء من عودها، ثم اخضرت وأورقت وعقدت، وتدلى حملها على رؤوسنا ثم التفت علي عليه السلام إلى نفر الذين هم محبوه، وقال: مدوا أيديكم وتناولوها، وقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فقلنا: بسم الله الرحمن الرحيم، فتناولنا وأكلنا رمانة لم نأكل قط شيئاً أعذب منها ولا أطيب.

ثم قال عليه السلام للنفر الذين هم مبغضوه: مدوا أيديكم وتناولوا وكلوا فدوا أيديهم، فكلما مد رجل يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوا شيئاً، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما بال أخواننا مدوا أيديهم فتناولوها وأكلوا، ومددنا أيدينا فلم تصل؟ فقال لهم عليه السلام: كذلك والذي بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالحق نبياً الجنة، لا ينهاها إلا أولياؤها، ولا يبعد عنها إلا أعداؤها ومبغضونها.

١٤٦- عنه عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه: هل كان لعلی صلوات الله عليه آيات؟ فقال: إي والله، كانت له سيرة حضرتها الجماعة والجماعات، لا ينكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر.

منها: أنا سرنا معه في مسير، فقال لنا: امضوا لان نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فمضينا، ونزل تحت السدرة، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدرة وهي ترکع إذا ركع، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك عجبنا، ووقفنا حتى فرغ من صلاته، ثم دعا فقال: اللهم صلي على محمد وآل محمد فنطقت أغصان الشجرة تقول: آمين آمين.

ثم قال: اللهم صلي على شيعة محمد وآل محمد فقالت أوراقها

وأغصانها وقضبانها: آمين آمين.

ثم قال: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد، ومبغضي شيعة محمد وآل محمد فقالت الاوراق والقضبان والاغصان والصدرة: آمين آمين.

١٤٧- عنه عن الحارث الاعور، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى العاقول، فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها، فضربها بيده الشريفة، ثم قال: ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمره فإذا هي تهتز بأغصانها، وأخرجت حملها الكثيري فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلما أن كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء فيها الكثيري.

١٤٨- عنه عن الحارث الاعور، قال: بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على منبر الكوفة يخطب الناس إذ نظر إلى زاوية من زوايا المسجد، فقال: يا قنبر، اتني بما في تلك الجحرة فانطلق قنبر، فلما دنا من الجحرة فإذا هو بحية كأحسن ما يكون من الحيات.

فجزع قنبر من ذلك، ثم أخذه فانفلت من يده، ثم أقبل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو على المنبر، فالتقم أذنه وجعل يساره ثم انصرف، وجعل يتخلل الصفوف حتى أتى الجحرة.

فتفكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبكى طويلا، ثم قال: أتعجبون؟ قالوا: ما لنا لا نتعجب؟! قال: أترون هذا الشجاع، إنه بايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة لي، فهو سامع مطيع، وأنا وصي رسول الله ﷺ أمركم بالسمع والطاعة لي، فمنكم من يسمع ويطيع، ومنكم من لا يسمع ولا يطيع.

١٤٩- عنه قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة، إذ أقبل أفعى من باب الفيل، رأسه أعظم من رأس البعير، يهوي إلى

المنبر.

قال: فافترق الناس فرقتين، وجاء حتى صعد المنبر، ثم تطاول إلى أذن أمير المؤمنين عليه السلام، فأصغى إليه بأذنه، فأقبل إليه يساره مليا ثم مضى، فلما بلغ باب الفيل انقطع أثره، فلم يبق مؤمن إلا قال: هذا من عجائب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، ولم يبق منافق إلا قال: هذا من سحره.

فقال صلوات الله عليه وآله: أيها الناس، إن هذا الذي رأيتم وصي محمد صلى الله عليه وآله على الجن، وأنا وصيه على الاتس، وقد وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها الدماء، ولم يدر ما المخرج منها، فأتاني في ذلك، وتمثل في هذا المثل يريكم فضلي، وهو أعلم بفضلي عليكم منكم.

١٥٠- عنه عن سفيان الثوري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن آباءه عليهم السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة، فأخذ منها ما يأخذ الرجل من المرأة، فاستلقى صلى الله عليه وآله على السرير، فنام، فجاءت حية حتى صارت على بطنه، فنظرت عائشة إلى النبي صلى الله عليه وآله والحية على بطنه، فوجهت إلى أبي بكر.

فلما أراد أبو بكر أن يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وثبتت الحية في وجهه، فانصرف. ثم توجهت إلى عمر بن الخطاب، فلما أراد أن يدخل وثبتت في وجهه، فانصرف. فقالت ميمونة وأم سلمة رضي الله عنهما: وجهي إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. قالت: فوجهت إلى علي،

فلما دخل علي قامت الحية في وجهه، تدور حول علي عليه السلام، وتلوذ به، ثم صارت في زاوية البيت، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا أبا الحسن، أنت ها هنا؟! قليلا ما كنت تدخل دار عائشة. فقال: يا رسول الله دعيت.

فتكلمت الحية وقالت: يا رسول الله، إني ملك غضب علي رب

العالمين فجئت إلى هذا الوصي أطلب إليه أن يشفع لي إلى الله تعالى. فقال: ادع له حتى أوّمن على دعائك. فدعا علي، وأمن النبي ﷺ، فقالت الحية: يا رسول الله، قد غفر الله لي، ورد علي جناحي.

١٥١- عنه روي من طريق آخر، أن النبي ﷺ جعل يدعو والملك يكسى ريشة حتى التأم جناحه، ثم عرج إلى السماء، فصاح صيحة، فقال النبي ﷺ: أتدري ما قال الملك؟ قال: لا. قال: يقول: جزاك الله من ابن عم عن ابن عم خيرا.

١٥٢- عنه أخبر الحارث الاعور، قال: كنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جبانة بني أسد وقوقا، إذ أقبل أسد يهوي إليه، فتضعضنا من خوفه، فقال صلوات الله عليه: مه وأقبل الاسد حتى قام بين يديه، فوضع يده بين أذنيه وقال: ارجع بإذن الله تعالى، ولا تدخل في دار هجرة بعد اليوم، وبلغ ذلك السباع عني.

١٥٣- عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: قال علي صلوات الله عليه لجويرية ابن مسهر، وقد عزم الخروج إلى ضيعة له: كيف أنت إذا لقيك أبو الحارث؟ في حديث طويل له، حتى قال: فما الحيلة له؟ قال: تقرؤه مني السلام، وتخبره أنني أعطيتك منه الامان.

فخرج جويرية، وبيننا هو يسير على دابته إذ أقبل نحوه أسد، فقال له جويرية: يا أبا الحارث، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقرئك السلام، وأنه قد آمنني منك.

قال: فولى الليث عني مطرقا برأسه يهيمهم، حتى غاب في الاجمة يهيمهم خمسا، ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير

المؤمنين صلوات الله عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا، قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: ما قلت لليث؟ وما قال لك؟.

قال جويرية: قلت له ما أمرتني به، وبذلك انصرف عني، وأما ما قال لليث فالله ورسوله ووصي رسوله أعلم. قال: إنه ولي عنك بهمهم، فأحصيت له خمس همهمات، ثم انصرف عنك. قال جويرية: صدقت، فوالله يا أمير المؤمنين هكذا هو.

فقال صلوات الله عليه: إنه قال: فاقراً وصي محمد مني السلام، وعقد بيده خمسا.

١٥٤- عنه عن موسى بن جعفر العابد، قال: حملني أبي على كتفه، وأنا يومئذ صبي، إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما صار في بعض الطريق رأيت حمارة مارا فقلت: يا أبه، هذا حمار مار قال: نعم. قلت: يا أبه، هو يعرج. قال: نعم. فلم يزل يسير ونحن نسير حتى سبقنا إلى القبر، ثم رأيتاه وقد انصرف من عند القبر، وهو يمشي وليس يعرج.

فمشينا إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو يومئذ ليس عليه حائط ولا قبة وعنده جب، فرأيت أبي قد تقرب إلى القبر وكنس عنه شيئا، وأخذه على خرقة فرمى به.

فقلت: يا أبه، أيش هذا؟ قال: يا بني، إن الذي رأيتاه السبع، وتوهمت أنه حمار، وإن يده كانت منتفحة، وإنه وضعها على القبر فانفتحت، فسأل منها هذا، ورجع وهو يمشي صحيحا. ثم حملني إلى المنزل، وقال ذلك لوالدتي.

قال عماد الدين رحمه الله تعالى: إن في ذلك لما يدل على عظيم منزلته،

وشرف محله عند الله عزوجل، إذ ألهم الله سبحانه وتعالى البهائم ومالا يعقل جلالة قدره، حتى التجأ إلى قبره، واستشفى بتربته، وتواضع لعظمته، إن في ذلك لعبرة لأولي الالباب، والله الموفق.

١٥٥- عنه عن داود بن كثير الرقي، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعنا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن هذه أرض معذبة، قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائة ألف ومائتان، فلا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل العصر.

قال جويرية: فقلت: والله، لا قلدن اليوم ديني وأمانتي علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة، ثم نفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا جويرية، انفض التراب عن حوافر دابتك قال: ففعلت، ثم قال لي: يا جويرية، أذن للعصر. قال: فقلت: ثكلتك أمك يا جويرية، ذهب النهار، وهذا الليل! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا كصيرير البكرة، حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء تقية.

قال: فصلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت، فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الآخرة فأذنت، وصلينا العشاء الآخرة، ثم قلت: وصي محمد ورب الكعبة - ثلاث مرات - لقد ضل وهلك وكفر من خالفك. ولقد رجعت له الشمس مرة أخرى في عهد النبي صلوات الله عليه وآله وهو ما روى:

١٥٦- عنه عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم نام عشية ورأسه في حجر علي صلوات الله عليهما، ولم يكن علي صلى العصر، وقد دنت المغرب، فقال له: يا علي، أصليت العصر؟ فقال: لا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إن عليا كان في طاعة رسولك، فاردد عليه الشمس. فعادت الشمس إلى موضعها وقت العصر.

١٥٧- عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن، أتحب أن أريك كرامتك على الله؟ قال: نعم، بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

قال: إذا كان غدا فانطلق إلى الشمس معي فإنها ستكلمك بإذن الله تعالى. قال: فهاجت قريش والانصار بأجمعهم، فلما أصبح صلى الغداة، وأخذ بيد علي بن أبي طالب وانطلقا، ثم جلسا ينتظران طلوع الشمس، فلما طلعت، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، كلمها فإنها مأمورة، وإنها ستكلمك. فقال علي عليه السلام: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أيها الخلق السامع المطيع. فقالت الشمس: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، يا خير الاوصياء، لقد أعطيت في الدنيا والاخرة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فقال علي: ماذا أعطيت.

قالت: لم يؤذن لي أن أخبرك فيفتن الناس، ولكن هنيئا لك، العلم والحكمة في الدنيا، وأما في الاخرة فأنت ممن قال الله تعالى:

«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»،  
وأنت ممن قال الله تعالى فيه: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»،  
فأنت المؤمن الذي خصك الله بالايان.



١٥٨- عنه عن المفضل، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، قال: إن مالكا الاشر رضي الله عنه قال: حدثني نفسي أني أشد من أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فحرك دابته إلى ذي الكلاع الحميري فاستلبه من فوق سرجه، ورمى به إلى فوق وتلقاه بسيفه، ففقدته نصفين، ثم قال: يا أشر، أنا أم أنت؟ فقلت: بل أنت أمير المؤمنين.

١٥٩- عنه ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما رواه عن مشيخته، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله يوم خيبر بعد أن دعا له، فجعل علي يسرع السير، وأصحابه يقولون له: أرفق. حتى انتهى إلى الحصن، فاجتذب بابه، فألقاه في الأرض، ثم اجتمع عليه سبعون رجلا، وكان جهدهم أن أعادوا الباب.

١٦٠- عنه روى أبو عبد الله الجدلي، قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: عالجت باب خيبر وجعلته مجنا لي، وقاتلت القوم، فلما أخزاهم الله وضعت الباب على حصنهم طريقا ثم رميت به في خندقهم فقال له رجل: لقد حملت منه ثقلا، فقال عليه السلام: ما كان إلا مثل جنتي التي في بدني، في غير ذلك المقام.

١٦١- عنه عن سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حبيب بن الجهم، قال: لما دخل علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إلى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندوقاء، ثم أمرنا فسرنا عنها، ثم عرس بنا في أرض بلقع.

فقام مالك بن الحارث الاشر، وقال: يا أمير المؤمنين، أتزل الناس على غير ماء؟! فقال: يا مالك، إن الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء أعذب من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأصفى من الياقوت.

فتعجبنا - ولا عجب من قول أمير المؤمنين عليه السلام ثم أقبل يحجر رداءه،  
وبيده سيفه، حتى وقف على أرض بلقع، فقال: يا مالك، احفر أنت  
وأصحابك.

قال مالك: فاحتفرنا، فإذا نحن بصخرة سوداء عظيمة، فيها حلقة  
تبرق كاللجين، فقال لنا: روموها فرمناها بأجمعنا ونحن مائة رجل، فلم  
نستطع أن نزيلها عن موضعها، فدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، رافعا  
يده إلى السماء وهو يقول: طاب طاب مريا عالم طيئو ثابوئه شميا كوبا  
جانوثا نوديثا برحوثا، آمين آمين رب العالمين رب موسى وهارون ثم  
اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعا.

قال الاشر: فظهر لنا ماء أعذب من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد  
من الثلج، وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وأمرنا أن  
نحشو عليها التراب، ثم ارتحل، وسرنا معه.

فلما سرنا غير بعيد، قال: من منكم يعرف موضع العين؟ فقلنا: كلنا يا  
أمير المؤمنين. فرجعنا وطلبنا العين، فخفي علينا مكانها أشد خفاء، وظننا  
أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قد رهقه العطش فأومأنا بأطرافنا فإذا  
نحن بصومعة فيها راهب، فدنونا منه، فإذا نحن براهب قد سقط حاجباه  
على عينيه من الكبر.

فقلنا: يا راهب، أعندك ماء نسقي منه صاحبنا؟ فقال: عندي ماء، قد  
استعذبتة منذ يومين. فقلنا له: فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه  
صاحبنا بالامس؟ وحدثناه بالامر فدنا منا بعد خشيته فقال: انطلقوا بنا إلى  
صاحبكم فانطلقنا به.

فلما بصر به أمير المؤمنين عليه السلام، قال: شمعون؟ قال الراهب: نعم شمعون،

هذا اسم سمّيتني به أمي، ما أطلع عليه أحد، إلا الله تعالى، ثم أنت، فكيف عرفته؟ قال: فأتم حتى أتمه لك. قال: وما تشاء يا شمعون؟ قال: هذه العين ما اسمها؟.

قال: هذه العين راحوما، وهي من الجنة، وشرب منها ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا، وأنا خير الوصيين، شربت منها. قال الراهب: هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا رسول الله، وأنت وصي محمد ﷺ.

ثم رحل أمير المؤمنين والراهب يقدمه، حتى نزل صفين ونزل العابد والتقى الصفان، وكان أول من أصابته الشهادة الراهب، فنزل أمير المؤمنين وعيناه تهملان بالدموع، وهو يقول: يحشر المرء مع من أحب، الراهب معنا يوم القيامة، ورفيقي في الجنة.

١٦٢- عنه عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو متوجه إلى البصرة: يا أمير المؤمنين، إنك في نفر يسير، فلو تنحيت حتى يلحق بك الناس. فقال: يجيئكم من غد في فحكم هذا، من ناحية الكوفة ثلاثة كراديس، في كل كردوس خمسة آلاف وستائة وخمس وستون رجلا. قال: قلت: ما أصابني والله أعظم من تلك الضيقة. قال:

فلما أن صليت الفجر قلت لغلامي: اسرج لي. قال: فتوجهت نحو الكوفة، فإذا بغبرة قد ارتفعت، فسرت نحوها، فلما أن دنوت منهم صيح بي: من أنت؟ قلت: أنا ابن عباس، فكفوا، فقلت لهم: لمن هذه الراية؟ قالوا: لفلان. قلت: كم أنتم؟ فقالوا: طوي الديوان عند الجسر على خمسة آلاف وستائة وخمسة وستين رجلا.

قال: ففضوا، ومضيت على وجهي، فإذا أنا بغبرة قد ارتفعت، قال: فدنوت منهم، فصيح بي: من أنت؟ فقلت: أنا ابن عباس.

فأمسكوا، فقلت: لمن هذه الراية؟ قالوا: لربيعة. فقلت: من رئيسها؟ قالوا: زيد بن صوحان العبدي. فقلت: كم أنتم؟ قالوا: طوي الديوان عند الجسر على خمسة آلاف وستائة وخمسة وستين رجلا.

قال: ففضوا، ومضيت على وجهي، فإذا بغبرة قد ارتفعت، فأخذت نحوها، فصيح بي من أنت؟ قلت: أنا ابن عباس. فسكتوا عني، فقلت: لمن هذه الراية؟ فقالوا: لفلان، رئيسها الاشر، قال: قلت: كم أنتم؟ قالوا: طوي الديوان عند الجسر على خمسة آلاف وستائة وخمسة وستين رجلا.

فرجعت إلى العسكر، فقال لي أمير المؤمنين: من أين أقبلت؟ فأخبرته، وقلت له: إني لما سمعت مقاتلك اغتممت، مخافة أن يجيء الامر على خلاف ما قلت.

قال: فقال: نظفر بهؤلاء القوم غدا إن شاء الله تعالى، ثم تقسم ما لهم فيصيب كل رجل منا خمسمائة قال: فلما أن كان من الغد أمرهم أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن لا يحدثوا شيئا حتى يكون المبتدأ منهم، فأقبلوا يرمون رجال أمير المؤمنين صلوات الله عليه فأتوه، فقال لهم: ما رأيت أعجب منكم! تأمروني بالحرب والملائكة لم تنزل بعد؟

فلما كان الزوال دعا بدرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلبسها وصبها عليه، ثم أقبل على القوم، فهزمهم الله تعالى، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه للخزان: اقسما المال على الناس خمسمائة خمسمائة فقسموها، ففضل من المال ألفا درهم، فقال للخازن: أي شئ بقي عندك؟ فقال: ألفا درهم.

فقال: أعطيت الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية خمسمائة خمسمائة،

وعزلت لي خمسمائة؟ قال: لا. قال: فهذه لنا فلم تزد درهما، ولم تنقص درهما.

١٦٣- عنه عن علي بن النعمان، ومحمد بن سنان، رفعاه إلى أبي عبد الله صلوات الله عليه، قال: إن عائشة قالت: التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل، حتى ابعته إليه. فأتيت برجل، فمثل بين يديها، فرفعت رأسها وقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قال لها: كثيرا ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي فضربت ضربة بالسيف، فيسبق السيف الدم.

ثم قالت: فأنت له، فاذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه، طاعنا رأيته أو مقبلا، أما إنك إن وافيته طاعنا رأيته راكبا على بغلة رسول الله ﷺ متنكبا قوسه، معلقا كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طيور صواف.

ثم قالت له: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تتناول منه شيئا فإن فيه السحر فضيت واستقبلته راكبا، فناولته الكتاب ففرض خاتمه، ثم قرأه وقال: هذا والله مالا يكون فثنى رجله ونزل، فأحرق به أصحابه، ثم قال: أسألك، قال: نعم. قال: وتجيبي قال: نعم.

قال: أنشدك بالله، هل قالت: التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل؟ قال: نعم. فأتيت بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قلت: كثيرا ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي وأضرب بالسيف ضربة فيسبق السيف الدم؟.

ثم قال: أنشدك بالله، أقالت لك إذ ذهب بكتابي هذا فادفعه إليه طاعنا كان أو مقبلا، أما إنك إن وافيته طاعنا رأيته راكبا على بغلة رسول الله ﷺ، متنكبا قوسه، معلقا كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طيور صواف؟ قال: اللهم نعم.

قال: أنشدك بالله، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه، فلا تتناول منه شيئاً، فإن فيه السحر؟ قال: اللهم نعم. قال: أفبلغ أنت عني؟ قال: اللهم نعم، فإني قد أتيتك وما على وجه الارض خلق أبغض إلى منك، وأنا الساعة ما على وجه الارض خلق أحب إلي منك، فمرني بما شئت.

قال: ادفع إليها كتابي، وقل لها: ما أطعت الله ولا رسوله حيث أمرك بلزوم بيتك، فخرجت تتردد في العساكر. وقل لطلحة والزبير: ما أنصفتا الله ولا رسوله حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما وأخرجتما حليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فجاء بكتابه حتى طرحه إليها، وبلغها رسالته. ثم رجع إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فأصيب بصفين، فقالت: ما نبعث إليه أحد إلا أفسده علينا.

١٦٤ - عنه قد روي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه في حديث طويل، وأنا أذكر فقال: لما وقفت دنا إليها طلحة والزبير فطرحا عليها ثوبهما، فلما رأت ذلك قامت وقالت: لست بعريانة فتكسواني فقل لها:

إنها يتزايدان عليك، فأيهما زاد عليك أخذك من السبي. قالت: لا يكون ذلك أبداً، ولا يملكني، ولا يكون لي بعل إلا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خروجي من بطن أمي.

فسكت الناس ينظر بعضهم إلى بعض، وورد عليهم ما بهر عقولهم، وبقوا في دهشة، فقال أبو بكر: مالكم ينظر بعضكم إلى بعض؟ فقال الزبير: لقولها الذي سمعت، جارية من سادات قومها ولم يكن لها عادة بما لقيت، وقد داخلها فلا تلوموها إذ قالت ما لا تحصله.

قالت: والله ما داخلني الفرع ولا الجزع، وما قلت إلا حقا ولا نطقت إلا فصلا وما كذبت ولا كذبت. فأخذ أبو بكر وعمر يتحاوران الكلام وأخذ ثوبه من طرحه عليها، وجلست ناحية من القوم، فجاء أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه وآله فوقف ونظر إليها، ثم ناداها: يا خولة فوثبت فقالت: لبيك.

قال: لما كانت أمك حاملا بك، وضربها الطلق، واشتد بها الامر دعت الله وقالت: اللهم سلمني من هذا الولد سالما كان أو هالكا، وسبقت الدعوة لك بالنجاة، فناديت من تحتها: لا إله إلا الله، يا أماه لم تدعين علي وعمي قليل سيملكني سيد، يكون لي منه ولد؟ ! فكتبت أمك ذلك الكلام في لوح نحاس.

فدفنته في الموضع الذي سقطت فيه، فلما كانت تلك الليلة التي قبضت فيها أمك أوصت إليك بذلك، فلما كان في وقت سبيك أخذت اللوح وشددته على عضدك الايمن، هاتي اللوح فأنا صاحبه، وأنا أبو ذلك الغلام الميمون واسمه محمد.

قال: فأخرجته فأخذه أبو بكر ودفعه إلى عمر حتى قرأه عليهم، فلما قرأ بكت طائفة، وحركت أخرى، واهتدت إليه، فما خالف ما في اللوح كلام علي صلوات الله عليه حرفا وقالوا بأجمعهم: صدق الله، وصدق رسوله إذ قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

فقال أبو بكر: خذها يا أبا الحسن، بارك الله لك فيها. وفي الحديث طول، وأن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قد تزوجها وأمهرها، ولم يطأها بملك اليمين.

١٦٥ - عنه عن عبد الله بن عباس، قال: جلس أمير المؤمنين صلوات

الله عليه لاخذ البيعة بذي قار، وقال: يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون ولا ينقصون فجزعت لذلك وخفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدون عليه، ويفسد الامر علينا، حتى ورد أوائلهم.

فجعلت أحصيتهم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل وتسعا وتسعين رجلا، ثم انقطع مجئ القوم. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا حمله على ما قال؟ فبينما أنا متفكر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا، وإذا هو رجل عليه قباء صوف، ومعه سيفه وترسه وإداوته.

فقرب من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: امدد يدك أبايعك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: وعلى ما تبايعني؟

قال: على السمع والطاعة، والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله على يديك. فقال: ما اسمك؟ فقال: أويس القرني قال: أنت أويس القرني؟ قال: نعم.

قال: الله أكبر، أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني أدرك رجلا من أمته يقال له أويس القرني يكون من حزب الله وحزب رسوله، يموت على الشهادة، ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر قال ابن عباس: فسرى ذلك عني.

١٦٦- عنه عن سويد بن غفلة، قال: إن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني مررت بوادي القرى فرأيت خالد بن عرفطة قد مات بها، فاستغفر له. فقال أمير المؤمنين: إنه لم يميت، ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة، صاحب لوائه حبيب بن جمار فقام رجل من تحت المنبر.

فقال: والله يا أمير المؤمنين، إني لك شيعة، وإني لك محب. فقال: ومن



أنت؟ قال: أنا حبيب بن جمار: قال: إياك أن تحملها، ولتحملنها، فتدخل بها من هذا الباب وأومى بيده إلى باب الفيل.

فلما مضى أمير المؤمنين، ومضى الحسن بن علي من بعده صلوات الله عليهم، وكان من أمر الحسين عليه السلام ما كان من ظهوره، بعث ابن زياد لعنه الله عمر بن سعد إلى الحسين صلوات الله عليه، وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جمار صاحب رايته، فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل.

١٦٧- عنه قال حديث رشيد الهجري وميثم التمار مشهور عند عامة الاصحاب، فلا نذكره. وكذلك حديث حبيب بن عبد الله الأزدي في أخبار أصحاب النهروان. وحديث الاخبار عن كربلاء، والاشارة إلى موضع القتال ومصارع الرجال، وغير ذلك. وقد اقتصرنا على طرف من آياته صلوات الله عليه، وقليل من معجزاته.

١٦٨- عنه عن رزين الانماطي، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام: أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه دخل الكوفة فأقام بها أياما، فبينما هو يدور في طرقها، فإذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه، وهو يقول: معاشر الناس، أفبحكم الجاهلية تحكمون، وبه تأخذون، وطريقا لا تحفظون.

فدعا به أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف بين يديه، وقال له: ما حالك يا أخا اليهود؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل تاجر خرجت من سباط المدائن ومعني ستون حمارا، فلما حضرت موضع كذا أخذ ما كان معي اختطافا، ولا أدري أين ذهب بها.

فقال أمير المؤمنين: لن يذهب منك شيء، يا قنبر اسرج لي فرسي

فأسرج له فرسه، فلما ركبه قال: يا قنبر، ويا أصبغ بن نباتة، خذا بيدي اليهودي وانطلقا به أمامي فانطلقا به حتى صارا إلى الموضع الذي ذكره فخط أمير المؤمنين صلوات الله عليه بسوطه خطة، فقال لهم: قوموا في وسط هذه الخطة، ولا تجاوزوها فتخطفكم الجن.

ثم قنع فرسه واقتحم في الصحراء وقال: والله معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن السيد - وهو إبليس - إن لم تردوا عليه أحمره لنخلعن ما بيننا وبينكم من العهد والميثاق، ولا ضربنكم بأسيا فنا حتى تفيثوا إلى أمر الله. فإذا أنا بقعقة اللجم، وصهيل الخيل، وقائل يقول: الطاعة لله ولرسوله ولوصيه. ثم انحدر في الصحراء ستون حمارا بأحماها، لم يذهب منها شئ، فأداها إلى اليهودي.

فلما دخل الكوفة قال له اليهودي: ما اسم محمد ابن عمك في التوراة؟ وما اسمك فيها؟ وما اسم ولدك؟ فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: سل استرشادا ولا تسأل تعنتا، عليك بكتاب التوراة، اسم محمد فيها طاب طاب، واسمي ايليا، واسم ولدي شبر وشبير.

فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأنت وصيه من بعده، وأن ما جاء به وجئت به حق. ١٦٩- عنه عن عمار بن الحضرمي، عن زاذان أبي عمرو أن رجلا حدث عليا صلوات الله عليه، بحديث، فقال: ما أراك إلا كذبتني فقال: لم أفعل. فقال: أدعو الله عليك إن كنت كذبتني قال: ادع. فدعا عليه، فما برح حتى أعمى الله عينيه.

١٧٠- عنه عن عباد بن عبد الله الاسدي، قال: سمعت عليا صلوات الله

عليه يقول - وهو في الرحبة - : أنا عبد الله وأخو رسول الله، ولا يقوها

بعدي إلا كاذب. قال: فقام رجل من غطفان وقال: أنا أقول كما قال هذا الكاذب، أنا عبد الله وأخو رسول الله فخنق مكانه.

١٧١- عنه قال أبو جعفر محمد بن عمر الجرجاني: حدثني ابن البواب، عن الحسن بن زيد، وحدثني ابن أبي السلمي، قال: قال إن ابن أبي غاضية طلبنا نشتم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فهربت، فبعث إلى محمد بن صفوان - من ولد أبي خلف الجمحي - أن أعرنى بغلتك. فقلت: لئن أعرتك بغلتي إني لكم شبه.

قال: فمضى - والله - على رجله أربعة أميال، فوافي خالدًا عامل هشام بن عبد الملك على المدينة فشتم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على المنبر، فقال لابن صفوان: قم يا ابن صفوان. فقام وصعد مرقاة من المنبر، ثم استقبل القبلة بوجهه وقال: اللهم من كان يسب عليا لثرة يطلبها عنده، أو لدحل فإني لا أسبه إلا فيك ولقد كان صاحب القبر يأتئنه وهو يعلم أنه خائن.

وكان في المسجد رجل فغلبته عينه، فرأى أن القبر انفرج، وخرجت منه كف قائل يقول: إن كنت كاذبا فعليك لعنة الله، وإن كنت كاذبا فأعماك الله.

فنزّل الجمحي من المنبر فقال لابنه، وهو جالس إلى ركن البيت: قم. فقام إليه فقال: أعطني يدك أتكى عليها. فمضى به إلى المنزل. فلما خرجا من المسجد نحو المنزل قال لابنه: هل نزل بالناس شر وغشيم ظلمة؟ قال: كيف ذلك؟ قال: لاني لا أبصر شيئا.

قال: ذلك والله بجرأتك على الله، وقولك الكذب على منبر رسول

الله ﷺ. فما زال أعمى حتى مات، لعنة الله عليه.

١٧٢- عنه عن أنس، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبو بكر وعمر في ليلة ظلماء مكفهرة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ائتوا باب علي فأتيناه فنقر أبو بكر الباب نقرا خفيا، فخرج علي صلوات الله عليه وآله متأزرا بإزار من صوف، مرتديا بمثله، في كفه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لنا: أحدث حدث؟ فقلنا: خير، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نأتي بابك، وهو بالاثر. فإذا قد أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي قال: لبيك. قال: أخبر أصحابي بما أصابك البارحة. قال علي: يا رسول الله إني لاستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله لا يستحي من الحق.

فقال علي صلوات الله عليه وآله: يا رسول الله، أصابتني جنابة البارحة من فاطمة عليها السلام، وطلبت في البيت ماء فلم أجده، فبعثت الحسن والحسين كذا، فأبطأ علي، فاستلقيت على قفائي، فإذا أنا بهاتف من سواد البيت: قم يا علي وخذ السطل، واغتسل، وإذا أنا بسطل مملوء من الماء، وعليه منديل من سندس.

فأخذت السطل، واغتسلت، ومسحت بدني بالمنديل، ورددت المنديل على رأس السطل، فقام السطل في الهواء، فأصابت قطرة منه هامتي، فوجدت بردها على فؤادي. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بخ بخ يا بن أبي طالب، أصبحت وخادمك جبرئيل، أما الماء فمن نهر الكوثر، وأما السطل والمنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرئيل عليه السلام.

١٧٣- عنه عن أحمد بن عمارة، عن عبد الله بن عبد الجبار، قال: أخبرني مولاي وسيدي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم، قال: كنت مع أبي علي شاطئ

الفرات.

فزرع قميصه وغاص في الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، خذ ما عن يمينك. فإذا مندبل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص ولبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران «وَأَوْزَرْتُنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ».

١٧٤- عنه عن الحسين بن عبد الرحمن التمار، قال: انصرفت عن مجلس بعض الفقهاء، فمررت بسليمان الشاذكوني، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من مجلس فلان العالم. قال: فما قوله؟ قلت: شيئاً من مناقب أمير المؤمنين صلوات الله عليه. فقال: والله لا حدثتك بفضيلة سمعتها من قرشي عن قرشي.

قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر ومعه أهل المدينة إلى المصلى يدعون الله تعالى ليسكن عنهم الرجفة، فما زالت تزيد في كل يوم إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وعزم أهلها بالنقلة عنها، قال عمر انطلقوا بنا إلى أبي الحسن علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه وآله. فمضى إليه ودخل عليه ومعه أهل المدينة، فلما بصر به قال: يا أبا الحسن، أما ترى إلى قبور البقيع ورجفتها، حتى قد تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وقد عزم أهلها بالنقلة عنها، والخروج منها؟.

فقال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: علي بمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءوا بهم، فاختر من المائة عشرة، فجعلهم خلفه،

وجعل التسعين خلفهم، ودعا سلیمان، وأبا ذر، والمقداد بن الاسود الكندي، وعمارا فجعلهم أمامه.

فلم يبق بالمدينة بنت عاتق إلا خرجت إلى البقيع، حتى إذا توسطه ضرب الارض برجله، وقال: مالك مالك مالك ثلاثا فسكنت الرجفة، وقال أمير المؤمنين: صدق حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقد أنبأني بهذا الخبر، وبهذا اليوم، وباجتماع الناس له.

١٧٥- عنه في كلام آخر عن التمار، رفعه بإسناده، قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي، إني لا تعجب من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم، وليست عندكم؟ فقال: أترى أنا نريد الدنيا ولا نعطاها؟

ثم قبض قبضة من الحصى، فإذا هي جواهر، فقال: ما هذا؟ قال: هذا من أجود الجواهر. فقال: لو أردنا هذا لكان، ولكننا لم نرد ثم رمى بالحصى فعاد كما كان.

١٧٦- عنه عن الحسن البصري، قال: أتانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله - وكنت يومئذ غلاما قد أيفعت - فدخل منزله - في حديث طويل - ثم خرج وتبعه الناس، فلما صار إلى الجبانة نزل واكتنفه الناس، فخط بسوطه خطة، فأخرج منها دينارا.

ثم خط خطة أخرى فأخرج منها دينارا آخر، حتى أخرج منها ثلاثة دنانير، فقلبها في يده حتى أبصرها الناس، ثم ردها وغرسها بابهامه، ثم قال: ليليك بعدي محسن أو مسيء.

ثم ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف إلى منزله، وأخذنا العلامة وصرنا إلى الموضع حتى إذا بلغنا الرشح فلم نصب شيئا، فقلنا للحسن: ما

ترى ذلك من أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: أما أنا فلا أرى أن كنوز الأرض تسير إلا لمثله.

١٧٧- عنه عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن رواه، قال: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وسلم أراد أن يبعث بمال إلى البصرة، فعلم بذلك رجل من أصحابه، فقال في نفسه: لو أتيتَه فسألته أن يبعث معي بهذا المال، فإذا دفعه إلي أخذت طريق الكرخة فذهبت به.

فأتاه وقال: بلغني أنك تريد أن تبعث بمال إلى البصرة؟ قال: نعم قال: فادفعه إلي فأبلغه، واجعل لي ما تجعل لمن تبعته. فقد عرفت صحبتي. قال: فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه: خذ طريق الكرخة.

١٧٨- عنه حدث أبو مهاجر زيد بن رواحة العبدي، قال: دخلت الكوفة بعد موت الحجاج فدخلت المسجد الجامع وأنا أقول: الحمد لله الذي أخلى منه الديار والآثار، وجعل مصيره إلى النار، فسمعتي رجل كان هناك جالسا إلى بعض سوارى المسجد.

فقال لي: يا رجل، خف الله تعالى على نفسك، واحبس على لسانك، فإنك في أرض مسبعة، وأوطان موحشة، فإن يك خائنا فقد هلك، وإن يك حامدا فقد ملك.

قال: فأنست به وجلست إليه فتحدثنا ساعة، ورأيت جماعة منكبة على رجل وهو يحدثهم، وهم يسمعون منه، ويكتبون عنه، فقلت لصاحبي: من هذا الرجل؟ فقال: رجل شهد مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه البصرة وصفين والنهروان، والناس يسمعون منه، ويأخذون عنه، وهو رجل له أصل وشرف ولب وعقل.

فقلت له: هل لك أن تدنو منه، فلعلنا نسمع منه شيئا ننتفع به. قال:

نعم. فدنونا منه، فإذا هو يحدث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ويقول : سمعت، ورأيت، فاغتنمت، وأقبلت عليه، وأمهلته حتى انفض عنه أكثر من كان عنده، وقلت له: أنا رجل من أهل البصرة، خرجت لطلب العلم، وأحببت أن أسمع منك شيئاً أحدث به عنك.

فقال: يا أهل البصرة، ما أجرأ الناس على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى هتك الدين وفتنة المسلمين! ألا بشر عليكم أهل الغدر والنكث، بتوثبكم على أهل الحق والصدق، وإن أول الفتنة في هذا الدين من بين أفئيتكم وأنديتكم ولما ضربت بجرانها وكنانها، تراغى إليها الاكابر، واصطلى بها الاصاغر.

فأذكوا شواظها، وألكوا في دلاظها، حتى إذا عمهم عارها وشنارها رماها الله تعالى بأمير المؤمنين عليه السلام وسيد الوصيين وأخي رسول رب العالمين، فأقشع به عنكم الافك، وجلى به عنكم الشرك، وقتل به أهل النكث والافك،

وقامت به حجة الحق، وما كنتم بررة راشدين، ولا جهلة مسترشدين، ولقد استبدلتم الذي هو أدنى بالذي هو خير، واستحببتم العمى على الهدى، فبعدا للقوم الظالمين.

قال: فأمسكت عنه حتى فرغ من كلامه، ثم قلت: أيها الشيخ، لقد عممت أهل البصرة، وقد كان فيهم المؤمن والكافر، والبر والفاجر، والسعيد والشقي، ولقد نصر الله تعالى وليه ودينه منهم بقوم كما قال الله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

قد كشف الله لهم عن قلوبهم وأبصارهم حتى عرفوا الحق من الباطل، والحق من المبطل، فجاهدوا في الله مع وليه حق الجهاد.



قال: صدقت ولقد كان معنا منهم يومئذ قوم صبروا ونصروا، فمن أنت؟ قلت: أنا رجل من عبد القيس. فقال: أهلا بك ومرحبا، بأبي قومك ويومك. ثم أدناني وقربني، وأقبل علي، ثم قال لي: والله، لا حدثتك بما تقر به عينك، وتقوى به بصيرتك، ويزداد به إيمانك.

ثم قال: قم بنا، وأخذ بيدي إلى منزله، وأكرمني، وأحسن ضيافتي، وقال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قيدوا العلم بالكتابة وقام، وأخرج صحيفة من جلد أبيض، فيه كتابة فقرأ علي: حدثني ربيعة بن سالم الهمداني، قال: لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار بن ياسر رضي الله عنه وكان ابتدأنا من صفين حربا وطعنا.

فاستندت إلى قفة كانت هناك، وأشرفت على الناس، وقد ترحزحوا عن مقاماتهم، وهم يتكفؤون تكفؤ السفينة بأهلها، فمن بين متقدم لقتال، ومتأخر عن كلال، ما يسمع إلا صهيل الخيل، وغمغمة الرجال، وقععة اللجم، واصطكاك القنا باختلافها، وخفق الرايات، وقد أخذ العدو الماء، وحفظ الموارد.

والناس معطشون، وقد مدت الخيل أعناقها ولجمها، وعضت على الشكائم، وقلقت في مواقفها، وقهقرت على أكفائها، وصهلت لأوجالها، وتداعى الناس بأبائهم واعتزوا بأنسابهم والناس ملتفون، والنساء على المطايا خلال الصفوف يحرزن الرجال على القتال.

وقراء القرآن يتلون ما ذكره الله تعالى في كتابه من فضل الجهاد والمجاهدين والصبر عند مواقف الصدق، وقد سمحوا بالانفس والاموال كأن قد عاينوا الثواب، واستيقنوا المآب، وأقبلت قبيلة همدان برايتها مع سعيد ابن قيس كأنها سحابة مودقة.

قال ربيعة: فاتكيت على رحمي، ورفعت طرفي إلى السماء، وقلت في نفسي: يا رب، هذا أخو نبيك ووصيه، وأحب الخلق إليه، وأزلفهم لديه، وأقربهم منه، وأنصرهم له، وأعلمهم بالدين، وأنصحهم للمسلمين، وأهداهم للحق، وأعلمهم بالكتاب، وأعملهم به، وبما يأتي ويذر.

فثبت كلمته، وقصهم على دعوته، إن هذا الامر ما يرد بهذا الخلق، والله الخلق والامر، يصيب برحمته من يشاء، اللهم وقد ضعفت عن حمل ذلك، فافتح اللهم لي ما تثبت به قلبي، وتشرح به صدري، وتطلق به لساني، وتذهب به نزع الشيطان الرجيم، وهمزه وكيده ووسوسته وخيله ورجله.

قال ربيعة: فلما استتم الدعاء إذا أنا بمقرعة بين كتي، فالتفت فإذا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده عنزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان وجهه كدائرة القمر إذا أبرد، فقال لي: يا ربيعة، لشد ما جزعت، إنما الناس رائح ومقيم.

فالرائح من يجبه هذا اللقاء إلى جنة المأوى، وإلى سدرة المنتهى، وإلى جنة عرضها كعرض السماء والارض، أعدت للمتقين، والمقيم بين اثنين: إما نعم مقلّة، أو فتنة مضلة، يا ربيعة، حي على معرفة ما سألت ربا.

ومر يفري الارض فريا واتبعت حتى خرج عن العسكر، وجازه بميل أو نحوه، وثني رجله عن البغلة، ونزل وخر على الارض للدعاء، يقرب كفيه بطنا وظهرا، فما رد يده حتى نشأت قطعة سحابة كأنها هقل نعام تدب بين السماء والارض، حتى أظلتنا.

فما عدا ظلها مركبنا، حتى هطلت بشئ كأفواه القرب، وشرب فرسي من تحت حافره، وملات مزادي، وارتويت، ورويت، فرسي، ثم عاد فركب

بغلته، وعادت السحابة من حيث جاءت، وعدت إلى العسكر، فتركني وانغمس في الناس.

١٧٩- عنه عن عاصم بن شريك، عن أبي البخترى، عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام منزل عائشة، فنادى: يا فضة، أتتينا بشئ من ماء نتوضأ به، فلم يجبه أحد، ونادى ثلاثاً، فلم يجبه أحد، فولى عن الباب يريد منزل الموفقة السعيدة الحوراء الانسية فاطمة عليها السلام.

فإذا هو بهاتف يهتف ويقول: يا أبا الحسن دونك الماء فتوضأ به. فإذا هو بإبريق من ذهب مملوء ماء عن يمينه، فتوضأ، ثم عاد الإبريق إلى مكانه، فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي ما هذا الماء الذي أراه يقطر كأنه الجمان؟

قال: بأبي أنت وأمي، أتيت منزل عائشة فدعوت فضة تأتينا بماء للوضوء ثلاثاً فلم يجبني أحد، فوليت، فإذا أنا بهاتف يهتف وهو يقول: يا علي دونك الماء. فالتفت فإذا أنا بإبريق من ذهب مملوء ماء.

فقال: يا علي تدري من الهاتف؟ ومن أين كان الإبريق؟ فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال صلى الله عليه وسلم: أما الهاتف فحبيبي جبرئيل عليه السلام، وأما الإبريق فمن الجنة، وأما الماء فثلث من المشرق، وثلث من المغرب، وثلث من الجنة. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا رسول الله، الله يقرئك السلام ويقول لك: أقرأ علياً السلام مني، وقل: إن فضة كانت حائضاً.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: منه السلام، وإليه يرد السلام، وإليه يعود طيب الكلام. ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: حبيبي علي، هذا جبرئيل أتانا من عند

رب العالمين، وهو يقرئك السلام ويقول: إن فضة كانت حائضا. فقال علي عليه السلام: اللهم بارك لنا في فضتنا. وآياته عليه السلام أكثر من أن تحصى، أو يحصرها كتاب، أو يتضمنها خطاب، وقد اقتصرنا على القليل مخافة التطويل.

### المنابع:

- (١) قصص الأنبياء: ٢٩٥، (٢) اعلام الوري: ١٨١،
- (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٣٩/١، الى ٤٨٠،
- (٤) الثاقب في المناقب: ٢٢٥، الى ٢٨١،

## ٥٦- باب اخباره عليه السلام بالغائبات

١- الذي كان من أمير المؤمنين عليه السلام من هذا الجنس ما لا يستطيع إنكاره إلا مع الغباوة و الجهل و البهت و العناد ألا ترى إلى ما تظاهرت به الأخبار و انتشرت به الآثار و نقلته الكافة عنه عليه السلام من قوله قبل قتاله الفرق الثلاث بعد بيعته. أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. فقاتلهم عليه السلام و كان الأمر فيما خبر به على ما قال.

٢- عنه قال عليه السلام لطلحة و الزبير حين استأذناه في الخروج إلى العمرة لا و الله ما تريدان العمرة و إنما تريدان البصرة. فكان الأمر كما قال.

٣- عنه قال عليه السلام لابن عباس و هو يخبره عن استئذانهما له في العمرة إنني أذنت لهما مع علمي بما قد انطويا عليه من الغدر و استظهرت بالله عليهما و إن الله تعالى سيرد كيدهما و يظفرني بهما. فكان الأمر كما قال.

٤- عنه قال عليه السلام بذي قار و هو جالس لأخذ البيعة يأتاكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجلا و لا ينقصون رجلا يبائعوني على الموت قال ابن عباس فجزعت لذلك و خفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدون عليه فيفسد الأمر علينا و لم أزل مهموما دأبي إحصاء القوم حتى ورد أوائلهم.

فجعلت أحصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل و تسعة و تسعين

رجلا ثم انقطع مجيء القوم فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون ما ذا حمله على ما

قال فبينما أنا مفكر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا فإذا هو راجل عليه قباء صوف معه سيفه و ترسه و إداوته.

فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام فقال له امدد يدك أبايعك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام و علي م تبايعني قال علي السمع و الطاعة و القتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك فقال له ما اسمك قال أويس.

قال: أنت أويس. القرني قال نعم قال الله أكبر أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني أدرك رجلا من أمتي يقال له أويس القرني يكون من حزب الله و رسوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة و مضر. قال ابن عباس فسري عني.

٥- عنه من ذلك قوله عليه السلام و قد رفع أهل الشام المصاحف و شك فريق من أصحابه و لجئوا إلى المسالمة و دعوه إليها و يلکم إن هذه خديعة و ما يريد القوم القرآن لأنهم ليسوا بأهل قرآن فاتقوا الله و امضوا على بصائرکم في قتالهم فإن لم تفعلوا تفرقت بکم السبل و ندمتم حيث لا تنفعکم الندامة.

فكان الأمر كما قال و كفر القوم بعد التحكيم و ندموا على ما فرط منهم في الإجابة إليه و تفرق بهم السبل و كان عاقبتهم الدمار.

٦- عنه قال عليه السلام و هو متوجه إلى قتال الخوارج لو لا أنني أخاف أن تتكلوا و تتركوا العمل لأخبرتكم بما قضاه الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضالتهم و إن فيهم لرجلا مودون اليد له تدي كئدي المرأة هم شر الخلق و الخليفة قاتلهم أقرب الخلق إلى الله وسيلة و لم يكن الخدج معروفا في القوم.

فلما قتلوا جعل عليه السلام يطلبه في القتلى و يقول و الله ما كذبت و لا كذبت

حتى وجد في القوم فشق قميصه فكان على كتفه سلعة كتدي المرأة عليها شعرات إذا جذبت انجذب كتفه معها و إذا تركت رجع كتفه إلى موضعه فلما وجده كبر ثم قال إن في هذا لعبرة لمن استبصر.

٧- عنه روى أصحاب السيرة عن جندب بن عبد الله الأزدي قال شهدت مع علي عليه السلام الجمل و صفين لا أشك في قتال من قاتله حتى نزلنا النهروان فدخلني شك و قلت قراؤنا و خيارنا نقتلهم إن هذا الأمر عظيم فخرجت غدوة أمشي و معي إداوة ماء حتى برزت عن الصفوف فركزت رمحي و وضعت ترسي إليه و استترت من الشمس فإني لجالس حتى ورد علي أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال لي يا أخا الأزد أمعك طهور قلت نعم فناولته الإداوة فمضى حتى لم أره ثم أقبل و قد تطهر فجلس في ظل الترس فإذا فارس يسأل عنه فقلت يا أمير المؤمنين هذا فارس يريدك قال فأشر إليه فأشرت إليه فجاء فقال يا أمير المؤمنين قد عبر القوم و قد قطعوا النهر فقال كلا ما عبروا فقال بلى والله لقد فعلوا قال كلا ما فعلوا قال فإنه كذلك إذ جاء آخر.

فقال يا أمير المؤمنين قد عبر القوم قال كلا ما عبروا قال و الله ما جئتك حتى رأيت الرايات في ذلك الجانب و الأتقال قال و الله ما فعلوا و إنه لمصرعهم و مهراق دمائهم ثم نهض و نهضت معه فقلت في نفسي الحمد لله الذي بصرني هذا الرجل و عرفني أمره هذا أحد رجلين إما رجل كذاب جريء أو على بينة من ربه و عهد من نبيه.

اللهم إني أعطيك عهدا تسألني عنه يوم القيامة إن أنا وجدت القوم قد عبروا أن أكون أول من يقاتله و أول من يطعن بالرمح في عينه و إن كانوا لم يعبروا أن أقيم على المناجزة و القتال فدفعنا إلى الصفوف فوجدنا الرايات و

الأثقال كما هي قال فأخذ بقفائي و دفعني.

ثم قال يا أخا الأزد أتبين لك الأمر قلت أجل يا أمير المؤمنين قال فشأنك بعدوك فقتلت رجلا ثم قتلت آخر ثم اختلفت أنا و رجل آخر أضربه و يضربني فوقنا جميعا فاحتملني أصحابي فأفقت حين أفقت و قد فرغ القوم.

و هذا حديث مشهور شائع بين نقلة الآثار و قد أخبر به الرجل عن نفسه في عهد أمير المؤمنين عليه السلام و بعده فلم يدفعه عنه دافع و لا أنكر صدقه فيه منكر و فيه إخبار بالغيب و إيانة عن علم الضمير و معرفة ما في النفوس و الآيات باهرة فيه لا يعادلها إلا ما ساواها في معناها من عظيم المعجز و جليل البرهان.

٨- عنه قال: من ذلك ما تواترت به الروايات من نعيه عليه السلام نفسه قبل وفاته و الخبر عن الحادث في قتله و أنه يخرج من الدنيا شهيدا بضربة في رأسه يخضب دمها لحيته فكان الأمر في ذلك كما قال.

٩- عنه فمن اللفظ الذي رواه الرواة في ذلك قوله عليه السلام و الله لتخضبن هذه من هذا و وضع يده على رأسه و لحيته.

١٠- عنه قوله عليه السلام و الله ليخضبنها من فوقها و أوما إلى شيبته ما يحبس أشقاها. و قوله عليه السلام ما يمنع أشقاها أن يخضبها من فوقها بدم.

١١- عنه قوله عليه السلام أتاكم شهر رمضان و هو سيد الشهور و أول السنة و فيه تدور رحى السلطان ألا و إنكم حاجوا العام صفا واحدا و آية ذلك أني لست فيكم. فكان أصحابه يقولون إنه ينعى إلينا نفسه فضرب عليه السلام في ليلة تسع عشرة و مضى في ليلة إحدى و عشرين من ذلك الشهر.

١٢- عنه منها ما رواه الثقات عنه عليه السلام أنه كان يفطر في هذا الشهر



ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند ابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم فقال له أحد ولديه الحسن أو الحسين عليهما السلام في ذلك فقال يا بني يأتي أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب من الليل.

١٣- عنه منها ما رواه أصحاب الآثار أن الجعد بن بعجة رجلا من الخوارج قال لأمر المؤمنين عليه السلام اتق الله يا علي فإنك ميت فقال أمير المؤمنين بل و الله مقتول قتلا ضربة على هذا و تخضب هذه و وضع يده على رأسه و لحيته عهد معهود و قد خاب من افترى.

١٤- عنه قوله عليه السلام في الليلة التي ضربه الشقي في آخرها و قد توجه إلى المسجد فصاح الإوز في وجهه فطردهن الناس عنه فقال اتركوهن فإنهن نوائح.

١٥- عنه من ذلك ما رواه الوليد بن الحارث و غيره عن رجالهم أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بلغه ما صنعه بسر بن أرطاة باليمن قال اللهم إن بسرا باع دينه بالدنيا فاسلبه عقله و لا تبق له من دينه ما يستوجب به عليك رحمتك فبقي بسر حتى اختلط و كان يدعو بالسيف فاتخذ له سيف من خشب فكان يضرب به حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال السيف السيف فيدفع إليه فيضرب به فلم يزل ذلك دأبه حتى مات.

١٦- عنه من ذلك ما استفاض عنه عليه السلام من قوله إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني فإني على الإسلام فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه فإن تبرأ مني فلا دنيا له و لا آخرة، فكان الأمر في ذلك كما قال:

١٧- عنه من ذلك ما رووه أيضا عنه عليه السلام من قوله أيها الناس إني دعوتكم إلى الحق فتوليتم علي و ضربتكم بالدرة فأعيبتموني أما إنه

سيليكم بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا حتى يعذبوكم بالسياط و بالحديد  
إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة و آية ذلك أن يأتىكم  
صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمال و عمال العمال رجل يقال  
له يوسف بن عمر. فكان الأمر في ذلك كما قال:

١٨- عنه من ذلك ما رواه العلماء أن جويرية بن مسهر وقف على  
باب القصر فقال أين أمير المؤمنين فقيل له نائم فنأدى أيها النائم استيقظ فو  
الذي نفسي بيده لتضربن ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك كما أخبرتنا  
بذلك من قبل فسمعه أمير المؤمنين عليه السلام

فنادى أقبل يا جويرية حتى أحدثك بحديثك فأقبل فقال و أنت و  
الذي نفسي بيده لتعتلن إلى العتل الزنيم و ليقطعن يدك و رجلك ثم  
ليصلبناك تحت جذع كافر.

فمضى على ذلك الدهر حتى ولى زياد في أيام معاوية فقطع يده و  
رجله ثم صلبه إلى جذع ابن مكعب و كان جذعا طويلا فكان تحته.

١٩- عنه من ذلك ما رووه أن ميثم التمار كان عبدا لامرأة من بني أسد  
فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام منها و أعتقه و قال له ما اسمك قال سالم.

قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسمك الذي سماك به أبواك في العجم  
ميثم قال صدق الله و رسوله و صدقت يا أمير المؤمنين و الله إنه لأسمي قال  
فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول الله صلى الله عليه وسلم و دع سالما فرجع إلى ميثم  
و اكتنى بأبي سالم

فقال له علي عليه السلام ذات يوم إنك تؤخذ بعدي فتصلب و تطعن بحربة  
فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك و فكك دما فيخضب لحيتك فانتظر ذلك  
الخنضاب و تصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة أنت

أقصرهم خشبة و أقربهم من المطهرة و امض حتى أريك النخلة التي تصلب على جذعها فأراه إياها فكان ميثم يأتيها فيصلي عندها و يقول.

بوركت من نخلة لك خلقت و لي غذيت و لم يزل يتعاهد بها حتى قطعت و حتى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة قال و كان يلقي عمرو بن حريث فيقول له إني مجاورك فأحسن جوارى فيقول له عمرو أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم و هو لا يعلم ما يريد. و حج في السنة التي قتل فيها.

فدخل على أم سلمة رضي الله عنها فقالت من أنت قال أنا ميثم قالت و الله لربما سمعت رسول الله ﷺ يوصي بك عليا في جوف الليل فسألها عن الحسين عليه السلام قالت هو في حائط له قال: أخبريه أني قد أحببت السلام عليه و نحن ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله تعالى.

فدعت له بطيب فطيبت لحيته و قالت له أما إنها ستخضب بدم. فقدم الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد فأدخل عليه فقيل هذا كان من آثر الناس عند علي عليه السلام قال و يحكم هذا الأعجمي قيل له نعم قال له عبيد الله أين ربك قال بالمرصاد لكل ظالم.

و أنت أحد الظلمة قال إنك على عجمتك لتبلغ الذي تريد ما أخبرك صاحبك أني فاعل بك قال: أخبرني أنك تصلبني عاشر عشرة أنا أقصرهم خشبة و أقربهم من المطهرة قال لنخالفته قال كيف تخالفته فو الله ما أخبرني إلا عن النبي ﷺ عن جبرئيل عن الله تعالى فكيف تخالف هؤلاء و لقد عرفت الموضع الذي أصلب عليه أين هو من الكوفة و أنا أول خلق الله ألجم في الإسلام فحبسه و حبس معه المختار بن أبي عبيد.

فقال ميثم التمار للمختار إنك تفلت و تخرج نائرا بدم الحسين فتقتل

هذا الذي يقتلنا فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله طلع برید بكتاب يزيد إلى عبيد الله يأمره بتخلية سبيله فخلاه و أمر بميثم أن يصلب فأخرج فقال له رجل لقيه ما كان أغناك عن هذا يا ميثم فتبسم و قال و هو يومی إلى النخلة لها خلقت و لي غذيت.

فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث قال عمرو قد كان و الله يقول إني مجاورك فلما صلب أمر جاريتته بكنس تحت خشبته و رشه و تجميره فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم فقبل لابن زياد قد فضحك هذا العبد فقال أجموه فكان أول خلق الله الجسم في الإسلام و كان مقتل ميثم رحمة الله عليه قبل قدوم الحسين بن علي عليهما السلام العراق بعشرة أيام.

فلما كان يوم الثالث من صلبه طعن ميثم بالحربة فكبر ثم انبعث في آخر النهار فه و أنفه دما. و هذا من جملة الأخبار عن الغيوب المحفوظة عن أمير المؤمنين عليه السلام و ذكره شائع و الرواية به بين العلماء مستفيضة.

٢٠- عنه من ذلك ما رواه ابن عياش عن مجالد عن الشعبي عن زياد ابن النضر الحارثي قال كنت عند زياد إذ أتى برشيد الهجري فقال له زياد ما قال لك صاحبك يعني عليا عليه السلام إنا فاعلون بك قال تقطعون يدي و رجلي و تصلبوني فقال زياد أم و الله لأكذبن حديثه خلوا سبيله.

فلما أراد أن يخرج قال زياد و الله ما نجد له شيئا شرا مما قال صاحبه اقطعوا يديه و رجليه و أصلبوه فقال رشيد هيهات قد بقي لي عندكم شيء أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام قال زياد اقطعوا لسانه فقال رشيد الآن و الله جاء تصديق خبر أمير المؤمنين عليه السلام.

و هذا حديث قد نقله المؤلف و المخالف عن ثقاتهم عن سميناه و

اشتهر أمره عند علماء الجميع و هو من جملة ما تقدم ذكره من المعجزات و الأخبار عن الغيوب.

٢١- عنه من ذلك ما رواه عبد العزيز بن صهيب عن أبي العالية قال: حدثني مزرع بن عبد الله قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أم و الله ليقتلن جيش حتى إذا كان بالبيداء خسف بهم فقلت له إنك لتحدثني بالغيب قال احفظ ما أقول لك و الله ليكونن ما خبرني به أمير المؤمنين عليه السلام و ليؤخذن رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد قلت إنك لتحدثني بالغيب قال: حدثني الثقة المأمون علي بن أبي طالب عليه السلام. قال أبو العالية فما أتت علينا جمعة حتى أخذ مزرع فقتل و صلب بين الشرفتين قال و قد كان حدثني بثالثة فنسيتها.

٢٢- عنه من ذلك ما رواه جرير عن المغيرة قال لما ولى الحجاج طلب كميل بن زياد فهرب منه فحرم قومه عطاءهم فلما رأى كميل ذلك قال أنا شيخ كبير قد نفذ عمري لا ينبغي أن أحرم قومي عطياتهم فخرج فدفع بيده إلى الحجاج.

فلما رآه قال له لقد كنت أحب أن أجد عليك سبيلا فقال له كميل لا تصرف علي أنيابك و لا تهدم علي فو الله ما بقي من عمري إلا مثل كواصل الغبار فاقض ما أنت قاض فإن الموعد الله و بعد القتل الحساب و لقد خبرني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنك قاتلي.

قال فقال له الحجاج الحججة عليك إذن فقال كميل ذاك إن كان القضاء إليك قال بلى قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفان اضربوا عنقه فضربت عنقه.

و هذا أيضا خبر رواه نقلة العامة عن ثقاتهم و شاركهم في نقله

الخاصة و مضمونه من باب ما ذكرناه من المعجزات و البراهين البينات.  
 ٢٣- عنه من ذلك ما رواه أصحاب السيرة من طرق مختلفة أن  
 الحجاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم أحب أن أصيب رجلا من أصحاب  
 أبي تراب فأتقرب إلى الله بدمه فقيل له ما نعلم أحدا كان أطول صحبة لأبي  
 تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه فأتي به فقال له أنت قنبر قال نعم قال  
 أبو همدان قال نعم قال مولى علي بن أبي طالب.

قال الله مولاي و أمير المؤمنين علي ولي نعمتي قال ابرأ من دينه قال  
 فإذا برئت من دينه تدلني على دين غيره أفضل منه فقال إني قاتلك فاختر  
 أي قتلة أحب إليك قال قد صيرت ذلك إليك قال و لم قال لأنك لا تقتلني  
 قتلة إلا قتلتك مثلها و لقد خبرني أمير المؤمنين عليه السلام أن منيتي تكون ذبحا  
 ظلما بغير حق.

قال فأمر به فذبح. و هذا أيضا من الأخبار التي صحت عن أمير  
 المؤمنين عليه السلام بالغيب و حصلت في باب المعجز القاهر و الدليل الباهر و العلم  
 الذي خص الله به حججه من أنبيائه و رسله و أوصيائه عليهم السلام و هو لاحق  
 بما قدمناه.

٢٤- عنه من ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن ثابت الثمالي عن أبي  
 إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام  
 فقال يا أمير المؤمنين إني مررت بوادي القرى فرأيت خالد بن عرفطة قد  
 مات بها فاستغفر له فقال أمير المؤمنين عليه السلام مه إنه لم يميت و لا يموت حتى  
 يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب بن جهم فقام رجل من تحت المنبر  
 فقال يا أمير المؤمنين.

و الله أنى لك شيعة و أنى لك محب قال و من أنت قال أنا حبيب بن

جهاز قال إياك أن تحملها و لتحملنها فتدخل بها من هذا الباب و أوما بيده إلى باب الفيل فلما مضى أمير المؤمنين عليه السلام و قضى الحسن بن علي عليهما السلام من بعده و كان من أمر الحسين بن علي عليهما السلام و من ظهوره ما كان.

بعث ابن زياد بعمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليهما السلام و جعل خالد ابن عرفطة على مقدمته و حبيب بن جهم صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل.

و هذا أيضا خبر مستفيض لا يتناكره أهل العلم الرواة للآثار و هو منتشر في أهل الكوفة ظاهر في جماعتهم لا يتناكره منهم اثنان و هو من المعجز الذي ذكرناه.

٢٥- عنه من ذلك ما رواه زكريا بن يحيى القطان عن فضيل بن الزبير عن أبي الحكم قال سمعت مشيختنا و علماءنا يقولون خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال في خطبته سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا نبأتكم بناعقها و سائقها إلى يوم القيامة فقام إليه رجل فقال أخبرني كم في رأسي و لحيتي من طاقة شعر فقال أمير المؤمنين عليه السلام.

و الله لقد حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سألت عنه و إن علي كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك و علي كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفرك و إن في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله و آية ذلك مصداق ما خبرتك به و لو لا أن الذي سألت عنه يعسر برهانه لأخبرتكم به و لكن آية ذلك ما نبأت به عن لعنتك و سخلك الملعون.

و كان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو فلما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان تولى قتله و كان الأمر كما قال أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٦- عنه من ذلك ما رواه إسماعيل بن صبيح عن يحيى بن المساور العابد عن إسماعيل بن زياد قال إن علياً عليه السلام قال للبراء بن عازب يوماً يا براء يقتل ابني الحسين عليه السلام و أنت حي لا تنصره.  
فلما قتل الحسين بن علي عليه السلام كان البراء بن عازب يقول صدق و الله علي بن أبي طالب قتل الحسين و لم أنصره ثم يظهر الحسرة على ذلك و الندم.

و هذا أيضاً لاحق بما قدمنا ذكره من الإنباء بالغيوب و الأعلام القاهرة للقلوب.

٢٧- عنه من ذلك ما رواه عثمان بن عيسى العامري عن جابر بن الحر عن جويرية بن مسهر العبدي قال لما توجهنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى صفين فبلغنا طفوف كربلاء و وقف عليه السلام ناحية من العسكر ثم نظر يمينا و شمالا و استعبر ثم قال هذا و الله مناخ ركابهم و موضع منيتهم. فقليل له يا أمير المؤمنين ما هذا الموضع قال هذا كربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنة بغير حساب ثم سار فكان الناس لا يعرفون تأويل ما قال حتى كان من أمر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام و أصحابه بالطف ما كان فعرف حينئذ من سمع مقاله مصداق الخبر فيما أنبأهم به.

و كان ذلك من علم الغيب و الخبر بالكائن قبل كونه و هو المعجز الظاهر و العلم الباهر حسب ما ذكرناه. و الأخبار في هذا المعنى يطول بها الشرح و فيما أثبتناه منها كفاية فيما قصدناه.

٢٨- عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ



جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقال لا والله ما الحق فيما قضيت و ما تقضي بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية.

فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلية يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة مولولة و تقول ويلى ويلى ويلى لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا أمة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني به ثم إنه نزع لك بكلام فوليت هاربة تولولين؟

فقالت إن عليا و الله أخبرني بالحق و بما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي و من أبوي فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة و قال له فيما يقول ما أعرفك بالكهانة فقال له علي عليه السلام ويملك إنها ليست بالكهانة مني و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألني عام.

فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر و مؤمن و ما هم مبتلين و ما هم عليه من سيئ عملهم و حسنه في قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتوسم ثم أنا من بعده و الأئمة من ذريتي هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما فيها و ما هي عليه بسيائها.

٢٩- قال الطبرسي: من ذلك ما روي عن سويد بن غفلة أن رجلا

جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره أن خالد بن عرفطة قد مات فاستغفر له فقال إنه لم يموت و لا يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب بن جهم فقام رجل من تحت المنبر فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لك شيعة و إني لك محب و أنا حبيب بن جهم فقال إياك أن تحملها و لتحملتها فتدخل

من هذا الباب و أوما بيده إلى باب الفيل

فلما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان بعث ابن زياد بعمر بن سعد إلى الحسين و جعل خالد بن عرفطة على مقدمته و حبيب بن جمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل و هذا الخبر مستفيض في أهل العلم بالآثار من أهل الكوفة.

٣٠- عنه من ذلك ما رواه إسماعيل بن زياد قال إن عليا عليه السلام قال للبراء بن عازب يا براء يقتل ابني الحسين عليه السلام و أنت حي لا تنصره فلما قتل الحسين كان البراء يقول صدق و الله علي بن أبي طالب عليه السلام قتل الحسين بن علي و أنا لم أنصره و يظهر الندم على ذلك و الحسرة. و هذا الذي ذكرناه من جملة إخباره بالغائبات و إعلامه بالكائنات قبل كونها غيضا من فيض يسير من كثير.

و لو لم يكن إلا خطبته القاصعة و خطبته بالبصرة المستفيضة الشائعة و ما فيها من الملاحم و الحوادث في العباد و البلاد و أسامي ملوك بني أمية و بني العباس و ما حل من عظام بلياتهم بالناس لكفى بها أعجوبة لا يعاد إلا ما ساواها في معناها و فيما ذكرناه كفاية و مقنع لذوي الألباب.

٣١- روى ابن شهر آشوب عن زاذان عن سلمان الفارسي في خبر طويل إن جاثليقا جاء في نفر من النصاري إلى أبي بكر و سأله مسائل عجز عنها أبو بكر فقال عمر كف أيها النصراني عن هذا العنت و إلا أبجنا دمك قال الجاثليق أهذا عدل علي من جاء مسترشدا طالبا دلوني علي من أسأله عما أحتاج إليه.

فجاء علي و استسأله فقال النصراني أسألك عما سألت عنه هذا الشيخ خبرني أمؤمن أنت عند الله أم عند نفسك فقال عليه السلام أنا مؤمن عند الله

كما أنا مؤمن في عقيدتي.

قال خبرني عن منزلتك في الجنة ما هي قال منزلتي مع النبي الأمي في الفردوس الأعلى لا ارتاب بذلك و لا أشك في الوعد به من ربي قال فما ذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها قال بالكتاب المنزل و صدق النبي المرسل قال فما عرفت صدق نبيك قال بالآيات الباهرات و المعجزات البيّنات قال فخبرني عن الله تعالى أين هو قال إن الله تعالى يجلب عن الأين و يتعالى عن المكان كان فيما لم يزل و لا مكان و هو اليوم كذلك و لم يتغير من حال إلى حال.

قال فخبرني عنه تعالى أمدرك بالحواس فيسلك المسترشد في طلبه الحواس أم كيف طريق المعرفة به إن لم يكن الأمر كذلك قال تعالى الملك الجبار أن يوصف بمقدار أو تدركه أو يقاس بالناس و الطريق إلى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة لذوي الاعتبار بما هو منها مشهود و معقول قال فخبرني عما قال نبيكم في المسيح و أنه مخلوق.

فقال أثبت له الخلق بالتدبير الذي لزمه و التصوير و التغيير من حال إلى حال و الزيادة التي لا ينفك منها و النقصان و لم أنف عنه النبوة و لا أخرجته من العصمة و الكمال و التأييد قال فما بنت أيها العالم عن الرعية الناقصة عنك قال بما أخبرتك به عن علمي بما كان و ما يكون قال فهلم شيئاً من ذلك أتتحقق به دعواك.

قال خرجت أيها النصراني من مستقرك مستنكراً لمن قصدت بسؤالك له مضماً خلاف ما أظهرت من الطلب و الاسترشاد فأريت في منامك مقامي و حدثت فيه بكلامي و حذرت فيه من خلافي و أمرت فيه

باتباعي قال صدقت والله و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أنك وصي رسول الله و أحق الناس بمقامه و أسلم الذين كانوا معه.

فقال عمر الحمد لله الذي هداك أيها الرجل غير أنه يجب أن تعلم أن علم النبوة في أهل بيت صاحبها و الأمر من بعده لمن خاطبته أولا برضى الأمة قال قد عرفت ما قلت و أنا على يقين من أمري.

٣٢- عنه في حديث ثابت بن الأفلح قال ضلت لي فرس نصف الليل فأتيت باب أمير المؤمنين عليه السلام فلما وصلت الباب خرج إلى قنبر فقال لي يا ابن الأفلح الحق فرسك فخذ من عوف بن طلحة السعدي.

٣٣- عنه عن إبراهيم بن عمر رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعته فقال رجل في نفسه أنا آخذه و آخذ طريق الكرخة فجاء إليه فقال يا أمير المؤمنين أنا أذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع رأسه فقال إياك عني تأخذ طريق الكرخة.

٣٤- عنه عن غريب الحديث و الفائق إن عليا قال أكثروا الطواف بهذا البيت فكأنني برجل من الحبشة أصلع أصمع جالس عليه و هو يهدم.

٣٥- عنه عن صاحب الحلية عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا عليه السلام يقول حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصمع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا.

٣٦- عنه عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمع علي ضوضاء في عسكره فقال ما هذا فقيل قتل معاوية فقال كلا و رب الكعبة لا يقتل حتى تجتمع عليه الأمة قالوا له يا أمير المؤمنين فلم تقاتله قال التمس العذر بيني و بين الله.

٣٧- عنه عن النضر بن شميل عن عوف عن مروان الأصفر قال قدم راكب من الشام و علي بالكوفة فنعي معاوية فأدخل علي علي فقال له علي أنت شهدت موته قال نعم و حثوته عليه قال إنه كاذب قيل و ما يدريك يا أمير المؤمنين إنه كاذب قال إنه لا يموت حتى يعمل كذا و كذا أعمالا عملها في سلطانه فقيل له فلم تقاتله و أنت تعلم هذا قال للحجة.

٣٨- عنه عن المحاضرات عن الراغب إنه قال عليه السلام لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب في عنقه و قد رواه الأحنف بن قيس و ابن شهاب الزهري و الأعمش الكوفي و أبو حيان التوحيد و أبو الشلاج في جماعة فكان كما قال عليه السلام.

٣٩- عنه عن عمار بن عباس إنه لما صعد علي عليه السلام المنبر قال لنا قوموا فتخللوا الصفوف و نادوا هل من كاره فتصارخ الناس من كل جانب اللهم قد رضينا و أسلمنا و أطعنا رسولك و ابن عمه فقال يا عمار قم إلى بيت المال فأعط الناس ثلاثة دنانير لكل إنسان و ارفع لي ثلاثة دنانير. فمضى عمار و أبو الهيثم مع جماعة من المسلمين إلى بيت المال و مضى أمير المؤمنين عليه السلام إلى مسجد قبا يصلي فيه فوجدوا فيه ثلاثمائة ألف دينار فوجدوا الناس مائة ألف فقال عمار جاء و الله الحق من ربكم و الله ما علم بالمال و لا بالناس و إن هذه لآية و جبت عليكم بها طاعة هذا الرجل فأبى طلحة و الزبير و عقيل أن يقبلوها القصة.

٤٠- عنه نقلت المرجئة و الناصبة عن أبي الجهم العدوي و كان معاديا لعلي عليه السلام قال خرجت بكتاب عثمان و المصريون قد نزلوا بذي خسر إلى معاوية و قد طويته طيا لطيفا و جعلته في قراب سيفي و قد تنكبت عن الطريق و توخيت سواد الليل حتى كنت بجانب الجرف إذا رجل على حمار

مستقبلي و معه رجلان يمشيان أمامه فإذا هو

علي بن أبي طالب قد أتى من ناحية البدو فأثبتني و لم أثبته حتى سمعت كلامه فقال أين تريد يا صخر قلت البدو فادع الصحابة قال فما هذا الذي في قراب سيفك قلت لا تدع مزاحك أبدا ثم جزته.

٤١- عنه عن الأصبع بن نبانة قال أتى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و قال إني أحبك في السر كما أحبك في العلانية قال فنكت أمير المؤمنين بعود كان في يده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه فقال كذبت و الله ثم أتاه رجل آخر فقال إني أحبك فنكت بعود في الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال صدقت إن طينتنا طينة مرحومة أخذ الله ميثاقها يوم أخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ و لا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة.

٤٢- عنه عن علي بن النعمان و محمد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام في خبر طويل إنه أنفذت عائشة رجلا شديد العداوة لعلي بكتاب إليه فقال أبو عبد الله فمضى فاستقبله راكبا قال فناوله الكتاب ففرض خاتمه ثم قرأه قال تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا و شرابنا و نكتب جواب كتابك قال هذا و الله لا يكون فتني رجله فنزل و أحرق به أصحابه ثم قال له أسألك.

قال نعم قال و تجيبني قال نعم قال ناشدتك الله أقالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل فأتيت بك فقالت لك ما بلغت من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما أتمنى على ربي أنه و أصحابه في وسطي و أني ضربته ضربة بالسيف يشق السيف الدم فقال اللهم نعم قال فأنشدك الله أقالت لك فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقبيا

أما إنك إن رأيته ظاعنا رأيته راكبا بغلة رسول الله منتكبا قوسا معلقا كنانته بقربوس سرجه أصحابه خلفه كأنهم طير صواف قال:

اللهم نعم قال فأنشدك الله هل قالت لك إن عرض عليك طعامه و شرايه فلا تتالن منه شيئا فإن فيه السحر قال اللهم نعم قال فبلغ عني قال اللهم نعم فإني قد أتيتك و ما في الأرض خلق أبغض إلي منك و أنا الساعة ما في الأرض خلق أحب إلي منك فمرني بما شئت فقال ادفع كتابي هذا و قل لها ما أطعت الله و رسوله حيث أمرك الله بلزوم بيتك الخبر قال فبلغ الرجل رسالته ثم رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

٤٣- عنه عن الأصبغ قال صلينا مع أمير المؤمنين عليه السلام الغداة فإذا رجل عليه ثياب السفر قد أقبل فقال من أين قال من الشام قال ما أقدمك قال لي حاجة قال: أخبرني و إلا أخبرتك بقضيتك قال: أخبرني بها يا أمير المؤمنين قال نادى معاوية يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا من سنة كذا و كذا من يقتل عليا فله عشرة آلاف دينار فوثب فلان و قال أنا قال أنت فلما انصرف إلى منزله ندم و قال أسير إلى ابن عم رسول الله و أبي ولديه فأقتله.

ثم نادى مناديه يوم الثاني من يقتل عليا فله عشرون ألف دينار فوثب آخر فقال أنا فقال أنت ثم إنه ندم و استقال معاوية فأقاله ثم نادى مناديه اليوم الثالث من يقتل عليا فله ثلاثون ألف دينار فوثبت أنت و أنت رجل من حمير قال صدقت قال فما رأيك تمضي إلى ما أمرت به أو ما ذا قال لا و لكن أنصرف قال يا قنبر أصلح له راحلته و هيى له زاده و أعطه نفقته.

٤٤- عنه عن إسحاق بن حسان بإسناده عن الأصبغ قال أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير من الكوفة إلى المدائن فسرنا يوم الأحد و تخلف عنا عمرو بن حريث و الأشعث بن قيس و جرير بن عبد الله البجلي مع خمسة

نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة يقال له الخورنق و السدير و قالوا إذا كان يوم الجمعة لحقنا عليا قبل أن يجمع الناس فصلينا معه فيناهم جلوس و هم يتغدون.

إذ خرج عليهم ضب فاصطادوه فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقال بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه الثمانية ثم أفلتوه و ارتحلوا و قالوا إن علي بن أبي طالب يزعم أنه يعلم الغيب فقد خلعناه و بايعنا مكانه ضبا فقدموا المدائن يوم الجمعة فدخلوا المسجد و أمير المؤمنين عليه السلام يخطب على المنبر فقال عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي حديثا كثيرا في كل حديث باب يفتح كل باب ألف باب إن الله تعالى يقول في كتابه العزيز:

«يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ» و أنا أقسم بالله لبيعتن يوم القيامة ثمانية نفر من هذه الأمة إمامهم ضب و لو شئت أن أسميهم لفعلت فتغيرت ألوانهم و ارتعدت فرائصهم و كان عمرو بن حريث ينتفض كما تنتفض السعفة جبنا و فرقا.

٤٥- عنه عن عبد الله بن أبي رافع قال حضرت أمير المؤمنين عليه السلام و قد وجه أبا موسى الأشعري و قال له احكم بكتاب الله و لا تجاوزه فلما أدبر قال كأني به و قد خدع قلت يا أمير المؤمنين فلم توجهه و أنت تعلم أنه مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه ما احتج عليهم بالرسول.

٤٦- عنه عن مسند العشرة عن أحمد بن حنبل إنه قال أبو الوصي غياثا؟! كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذ منا أناس كثير فذكرنا ذلك لأمر المؤمنين فقال لا يحولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون فكان كما قال:

٤٧- عنه قال عليه السلام لطلحة و الزبير و قد استأذناه في الخروج إلى



العمرة و الله ما تريدان العمرة و إنما تريدان البصرة و في رواية إنما تريدان الفتنة. و قال عليه السلام لقد دخلا بوجه فاجر و خرجا بوجه غادر و لا ألقاهما إلا في كتيبة و أخاف بهما أن يقتلا.

٤٨- عنه في رواية أبي الهيثم بن التيهان و عبيد الله بن رافع و لقد أنبتت بأمركما و أريت مصارعكما فانطلقا و هو يقول و هما يسمعان فمن نكث فإنما ينكث على نفسه.

٤٩- عنه قال: قالت صفية بنت الحرث الثقفية زوجة عبد الله بن خلف الخزاعي لعل عليه السلام يوم الجمل بعد الوقعة يا قاتل الأحبة يا مفرق الجماعة فقال عليه السلام إني لا ألوئك أن تبغضيني يا صفية و قد قتلت جدك يوم بدر و عمك يوم أحد و زوجك الآن و لو كنت قاتل الأحبة لقتلت من في هذه البيوت ففتش فكان فيها مروان و عبد الله بن الزبير.

٥٠- عنه عن الأعمش بروايته عن رجل من همدان قال كنا مع علي عليه السلام بصفين فهزم أهل الشام ميمنة العراق فهتف بهم الأشتر ليتراجعوا فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يقول لأهل الشام يا أبا مسلم خذهم ثلاث مرات فقال الأشتر أو ليس أبو مسلم معهم قال لست أريد الخولاني و إنما أريد رجلا يخرج في آخر الزمان من المشرق يهلك الله به أهل الشام و يسلب عن بني أمية ملكهم.

٥١- عنه روي عن الحسن بن علي عليه السلام في خبر إن الأشعث بن قيس الكندي بنى في داره مئذنة فكان يرقى إليها إذا سمع الأذان في أوقات الصلوات في مسجد جامع الكوفة فيصبح من أعلى مئذنته يا رجل إنك لكاذب ساحر و كان أبي يسميه عنق النار.

في رواية عرف النار فيسأل عن ذلك فقال إن الأشعث إذا حضرته

الوفاة دخل عليه عنق من النار ممدودة من السماء فتحرقه فلا يدفن إلا و هو فحمة سوداء فلما توفي نظر سائر من حضر إلى النار و قد دخلت عليه كالعنق الممدود حتى أحرقته و هو يصيح و يدعو بالويل و الشبور.

٥٢- عنه عن ابن بطة في الإبانة و أبو داود في السنن عن أبي مجلد في خبر إنه قال عليه السلام في الخوارج مخاطبا لأصحابه و الله لا يقتل منكم عشرة و في رواية و لا ينفلت منهم عشرة و لا يهلك منا عشرة فقتل من أصحابه تسعة و انفلت منهم تسعة اثنان إلى سجستان و اثنان إلى عمان و اثنان إلى بلاد الجزيرة و اثنان إلى اليمن و واحد إلى موزن و الخوارج من هذه المواضع منهم.

٥٣- عنه قال الأعمى المقتولون من أصحاب أمير المؤمنين روية بن وبر العجلي و سعد بن خالد السبيعي و عبد الله بن حماد الأرحبي و الفياض ابن خليل الأزدي و كيسوم بن سلمة الجهني و عبيد بن عبيد الخولاني و جميع بن جشم الكندي و ضب بن عاصم الأسدي.

٥٤- عنه قال أبو الجوائز الكاتب حدثنا علي بن عثمان قال: حدثنا المظفر بن الحسن الواسطي السلال قال: حدثنا الحسن بن ذكوان و كان ابن ثلاثمائة و خمس و عشرين سنة قال رأيت عليا عليه السلام في النوم و أنا في بلدي فخرجت إليه إلى المدينة فأسلمت على يده و سماني الحسن و سمعت منه أحاديث كثيرة و شهدت معه مشاهده كلها.

فقلت له يوما من الأيام يا أمير المؤمنين ادع الله لي فقال يا فارسي إنك ستعمر و تحمل إلى مدينة بينها رجل من بني عمي العباس تسمى في ذلك الزمان بغداد و لا تصل إليها تموت بموضع يقال له المدائن فكان كما قال عليه السلام ليلة دخل المدائن مات.

٥٥- عنه عن مسعدة بن اليسع عن الصادق عليه السلام في خبر إن أمير المؤمنين عليه السلام مر بأرض بغداد فقال ما تدعى هذه الأرض قالوا بغداد قال نعم بينى هاهنا مدينة و ذكر وصفها. و يقال إنه وقع من يده سوط فسأل عن أرضها فقالوا بغداد فأخبر أنه بينى ثم مسجد يقال له مسجد السوط.

٥٦- عنه في تاريخ بغداد إنه قال المفيد أبو بكر الجرجاني إنه قال ولد أبو الدنيا في أيام أبي بكر و إنه قال إني خرجت مع أبي للقاء أمير المؤمنين عليه السلام فلما صرنا قريبا من الكوفة عطشنا عطشا شديدا فقلت لوالدي اجلس حتى أدور لك الصحراء فلعلي أقدر على ماء فقصدت إليه فإذا أنا ببئر شبه الركبة أو الوادي فاغتسلت منه و شربت منه حتى رويت ثم جئت إلى أبي فقلت قم.

فقد فرج الله عنا و هذه عين ماء قريب منا و مضينا فلم نر شيئا فلم يزل يضطرب حتى مات و دفنته و جئت إلى أمير المؤمنين و هو خارج إلى صفين و قد أخرج له البغلة فجئت و مسكت له بالركاب و التفت إلي فانكبت أقبل الركاب فشجت في وجهي شجة.

قال أبو بكر المفيد و رأيت الشجة في وجهه واضحة ثم سألتني عن خبري فأخبرته بقضيتي فقال عين لم يشرب منها أحد إلا و عمر عمرا طويلا فأبشر فإنك ستعمر و سماني بالمعمر و هو الذي يدعى بالأشج.

و ذكر الخطيب أنه قدم بغداد في سنة ثلاثمائة و كان معه شيوخ من بلده فسألوا عنه فقالوا هو مشهور عندنا بطول العمر و قد بلغني أنه مات في سنة سبع و عشرين و ثلاثة و نحو ذلك ذكر شيخنا في الأمالي وفاته.

٥٧- عنه عن الحارث الأعور و عمرو بن الحريث و أبو أيوب عن أمير المؤمنين إنه لما رجع من وقعة الخوارج نزل يمينا السواد فقال له راهب

لا ينزل هاهنا إلا وصى نبي يقاتل في سبيل الله فقال علي عليه السلام فأنا سيد الأوصياء و وصى سيد الأنبياء قال فإذا أنت أصلع قريش وصى محمد خذ على الإسلام فإني وجدت في الإنجيل نعتك و أنت تنزل مسجد براثا بيت مريم و أرض عيسى.

قال أمير المؤمنين فاجلس يا حباب قال و هذه دلالة أخرى ثم قال فانزل يا حباب من هذه الصومعة و ابن هذا الدير مسجدا فبنى حباب الدير مسجدا و لحق أمير المؤمنين عليه السلام إلى الكوفة فلم يزل بها مقيا حتى قتل أمير المؤمنين فعاد حباب إلى مسجده براثا.

٥٨- عنه في رواية أن الراهب قال قرأت أنه يصلي في هذا الموضع إيليا وصى البارقليطا محمد نبي الأميين الخاتم لمن سبقه من أنبياء الله و رسله في كلام كثير فمن أدركه فليتبع النور الذي جاء به ألا و إنه يغرس في آخر الأيام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرها.

٥٩- عنه في رواية زاذان قال أمير المؤمنين عليه السلام و من أين شربك قال من دجلة قال و لم لم تحفر عينا تشرب منها قال قد حفرتها و خرجت مالحة قال فاحتفر الآن بئرا أخرى فاحتفر فخرج ماؤها عذبا فقال يا حباب ليكن شربك من هاهنا و لا يزال هذا المسجد معمورا فإذا خربوه و قطعوا نخله حلت بهم أو قال بالناس داهية.

٦٠- عنه في رواية محمد بن القيس فأقى أمير المؤمنين عليه السلام موضعا من تلك الملبه فركلها برجله فانبجست عين خراة فقال هذه عين مريم ثم قال فاحتفروا هاهنا سبعة عشر ذراعا فاحتفروا فإذا صخرة بيضاء فقال هاهنا وضعت مريم عيسى من عانقها و صلت هاهنا فنصب أمير المؤمنين عليه السلام الصخرة و صلى إليها و أقام هناك أربعة أيام.

٦١- عنه في رواية الباقر عليه السلام قال هذه عين مريم التي انبعت لها و  
اكشفوا هاهنا سبعة ذراعا فكشف فإذا صخرة بيضاء الخبز.

٦٢- عنه في رواية هذا الموضع المقدس صلى فيه الأنبياء و قال أبو  
جعفر عليه السلام و لقد وجدنا أنه صلى فيه قبل عيسى.

٦٣- عنه في رواية أخرى صلى فيه الخليل.

٦٤- عنه روي أن أمير المؤمنين صاح فقال يا بئر بالعبراني اقرب إلي  
فلما عبر إلى المسجد و كان فيه عوسج و شوك عظيم فانتضى سيفه و كسح  
ذلك كله و قال إن هاهنا قبر نبي من أنبياء الله و أمر الشمس أن ارجعي  
فرجعت و كان معه ثلاثة عشر رجلا من أصحابه فأقام القبلة بخط  
الإستواء و صلى إليها.

٦٥- عنه في رواية أن أمير المؤمنين عليه السلام قال يا وشا ادن مني قال  
فدنوت منه فقال امض إلى محلتكم ستجد علي باب المسجد رجلا و امرأة  
يتنازعان فأتني بهما قال فضيت فوجدتهما يختصمان فقلت إن أمير المؤمنين  
يدعوكما فسرنا حتى دخلنا عليه.

فقال يا فتى ما شأنك و هذه الامراة قال يا أمير المؤمنين إني تزوجتها  
و أمهرت و أملكك و زففت فلما قربت منها رأيت الدم و قد حرت في أمري  
فقال عليه السلام هي عليك حرام و لست لها بأهل فاج الناس في ذلك.

فقال لها هل تعرفيني فقالت سماع أسمع بذكرك و لم أرك فقال ما أنت  
فلانة بنت فلان من آل فلان فقالت بلى و الله فقال ألم تتزوجين بفلان بن  
فلان متعة سرا من أهلك ألم تحملي منه حملا ثم وضعتيه غلاما ذكرا سويا ثم  
خشيت قومك و أهلك فأخذتية و خرجت ليلا حتى إذا صرت في موضع.  
خال وضعتيه على الأرض ثم وقفت مقابلته فحننت عليه فعدت أخذتية ثم

عدت طرحته حتى بكى خشيت الفضيحة فجاءت الكلاب فأنبحت عليك  
فخفت فهرولت فانفرد من الكلاب كلب فجاء إلى ولدك فشمه ثم نهشه  
لأجل رائحة الزهوكة فرميت الكلب إشفاقا فشججته.

فصاح فخشيت أن يدركك الصباح فيشعر بك فوليت منصرفه و في  
قلبك من البلابل فرفعت يديك نحو السماء و قلت اللهم احفظه يا حافظ  
الودائع قالت بلى و الله كان هذا جميعه و قد تحيرت في مقاتلك فقال هائم  
الرجل فجاء فقال اكشف عن جبينك فكشف.

فقال للمرأة هاء الشجة في قرن ولدك و هذا الولد ولدك و الله تعالى  
منعه من وطئك بما أراه منك من الآية التي صدته و الله قد حفظ عليك كما  
سألتيه فاشكري لله على ما أولاك و حباك.

٦٦- عنه عن الحارث الأعور و أبو أيوب الأنصاري و جابر بن يزيد  
و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام و عيسى بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام  
و دخل بعض الخبر في بعض إن عليا كان يدور في أسواق الكوفة فلعنته  
امرأة ثلاث مرات فقال يا سلقلية كم قتلت من أهلك قالت سبعة عشر أو  
ثمانية عشر فلما انصرفت قالت لأمها ذلك فقالت السلقلية من ولدت بعد  
حيض و لا يكون لها نسل فقالت يا أماه أنت هكذا قالت بلى الخبر.

٦٧- عنه في رواية عن الباقر عليه السلام أنها قالت و قد حكم عليها ما  
قضيت بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر  
إليها ثم قال يا خزية يا بذية يا سلفع أو يا سلسع فولت تولول و هي تقول  
وا وبلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا.

٦٨- عنه في خصائص النطنزي قال علي عليه السلام الله أكبر قال رسول الله  
لا يبغضك من قريش إلا سفحي و لا من الأنصار إلا يهودي و لا من

العرب إلا دعي و لا من سائر الناس إلا شقي و لا من النساء إلا سلققية  
فقالَت المرأة و ما السلققية قال التي تحيض من دبرها فقالت المرأة صدق  
الله و رسوله أخبرتني بشيء هو في يا علي لا أعود إلى بغضك أبدا فقال:  
اللهم إن كانت صادقة فحول طمئتها حيث طمئت النساء فحول الله  
طمئتها و قال الحارث الأعور فتبعها عمرو بن حريث و سألها عن مقاله فيها  
فصدقته فقال عمرو أترأه ساحرا أو كاهنا أو مجذوما قالت بئس ما قلت يا  
عبد الله لكنه من أهل بيت النبوة فأقبل ابن حريث إلى أمير المؤمنين  
فأخبره بمقالها فقال عليه السلام لقد كانت المرأة أحسن قولا منك.

٦٩- عنه قال له عليه السلام حذيفة بن اليمان في زمن عثمان إني والله ما  
فهمت قولك و لا عرفت تأويله حتى بلغت ليلتي أتذكر ما قلت لي بالحررة و  
إني مقبل كيف أنت يا حذيفة إذا ظلمت العيون العين و النبي صلى الله عليه وآله بين  
أظهرنا و لم أعرف تأويل كلامك إلا البارحة رأيت عتيقا ثم عمر تقدا  
عليك و أول اسمها عين فقال يا حذيفة نسيت عبد الرحمن حيث مال بها  
إلى عثمان.

٧٠- عنه في رواية و سيضم إليهم عمرو بن العاص مع معاوية بن  
أكلة الأكباد فهؤلاء العيون المجتمعة على ظلمي.

٧١- عنه روى زيد و صعصعة ابنا صوحان و البراء بن سبرة و  
الأصبع بن نباتة و جابر ابن شرحبيل و محمود بن الكواء إنه ذكر بدير  
الديلم من أرض فارس لأسقف و قد أتت عليه عشرون و مائة سنة إن  
رجلا قد فسر الناقوس يعنون عليا فقال سيروا بي إليه فإني أجده أنزعا  
بطينا فلما وافى أمير المؤمنين عليه السلام قال قد عرفت صفته في الإنجيل و أنا أشهد  
أنه وصي ابن عمه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام جئت لتؤمن أزيدك رغبة في إيمانك قال نعم  
قال عليه السلام انزع مدرعتك فأر أصحابك الشامة التي بين كتفيك فقال أشهد أن  
لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و شق شهقة فمات فقال أمير  
المؤمنين عليه السلام عاش في الإسلام قليلا و نعم في جوار الله كثيرا.

٧٢- عنه عن ابن عباس إنه قال عليه السلام يوم الجمل لنظهرن على هذه  
الفرقة و لنقتلن هذين الرجلين.

٧٣- عنه في رواية لفتحن البصرة و ليأتينكم اليوم من الكوفة ثمانية  
آلاف رجل و بضع و ثلاثون رجلا فكان كما قال:

٧٤- عنه في رواية ستة آلاف و خمسة و ستون.

٧٥- عنه من حديث ابن عباس في سبب مجيء أويس القرني في صفين.

٧٦- عنه روى أصحاب السير عن جندب بن عبد الله الأزدي لما نزل

أمير المؤمنين عليه السلام النهروان فانتبهنا إلى عسكر القوم فإذا لهم دوي كدوي  
النحل من قراءة القرآن و فيهم أصحاب البرانس فلما أن رأيتهم دخلني من  
ذلك فتنحيت و قمت أصلي و أنا أقول اللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لك  
طاعة فأذن فيه و إن كان ذلك معصية فأرني ذلك فأنا في ذلك إذ أقبل علي  
فلما حاذاني قال نعوذ بالله يا جندب من الشك.

ثم نزل يصلي إذ جاءه فارس فقال يا أمير المؤمنين قد عبر القوم و  
قطعوا النهر فقال عليه السلام كلا ما عبروا فجاء آخر فقال قد عبر القوم فقال كلا  
ما فعلوا قال و الله ما جئت حتى رأيت الرايات في ذلك الجانب و الأثقال  
فقال عليه السلام و الله ما فعلوا و إنه لمصرعهم و مهراق دمائهم.

٧٧- عنه في رواية لا يبلغون إلى قصر بوران بنت كسرى فدفعنا إلى

الصفوف فوجدنا الرايات و الأثقال كما هي قال فأخذ بقفائي و دفعني. ثم



قال يا أخوا الأزدي ما تبين لك الأمر فقلت أجل يا أمير المؤمنين.

٧٨- عنه عن سفيان بن عيينة عن طاوس اليماني إنه قال عليه السلام لحجر البدري يا حجر كيف بك إذا أوقفت على منبر صنعاء و أمرت بسبي و البراءة مني قال فقلت أعود بالله من ذلك قال و الله إنه كائن فإذا كان ذلك فسبني و لا تتبرأ مني فإنه من تبرأ مني في الدنيا برأت منه في الآخرة قال طاوس فأخذه الحجاج على أن يسب عليا فصعد المنبر و قال أيها الناس إن أميركم هذا أمرني أن ألعن عليا ألا فالعنوه لعنه الله.

٧٩- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام إنه أثنى عليه رجل متهم فقال أنا دون ما تقول و فوق ما تظن في نفسك.

٨٠- عنه عن الأصبع بن نباتة قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد و أعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض في يوم كذا و كذا في شهر كذا و كذا في ساعة كذا و كذا فيكون كما قال و كان عليه السلام قد علم رشيد الهجري من ذلك فكانوا يلقبونه رشيد البلايا و أخبر عليه السلام عن قتل الحسين عليه السلام.

٨١- عنه عن فضل بن الزبير عن أبي الحكم عن مشيخته إن أمير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل أن تفقدوني قال رجل أخبرني كم في رأسي و لحيتي من طاقة شعر قال عليه السلام إن على كل طاقة في رأسك ملك يلعنك و على كل طاقة من لحيتك شيطان يستفرك و إن في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله و آية ذلك مصداق ما أخبرتك به و لو لا أن الذي سألت يعسر برهانه لأخبرتك به و كان ابنه عمر يومئذ صبيا حاييا و كان قتل الحسين عليه السلام على يده.

٨٢- عنه قال: مستفيض في أهل العلم عن الأعمش و ابن محبوب عن الثمالي و السبيعي كلهم عن سويد بن غفلة و قد ذكره أبو الفرج

الأصفهاني في أخبار الحسن إنه قيل لأمر المؤمنين عن خالد بن عرفطة قد مات فقال عليه السلام إنه لم يموت و لا يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب بن جمار فقام رجل من تحت المنبر.

فقال يا أمير المؤمنين و الله إنني لك شيعة و إنني لك لمحِب و أنا حبيب ابن جمار قال إياك أن تحملها و لتحملها فتدخل بها من هذا الباب و أومى بيده إلى باب الفيل.

فلما كان من أمر الحسين ما كان و توجه عمر بن سعد بن أبي وقاص إلى قتاله كان خالد بن عرفطة على مقدمته و حبيب بن جمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل.

٨٣- عنه عن أبي حفص عمر بن محمد الزيات في خبر أن أمير المؤمنين عليه السلام قال للمسيب بن نجبة يأتكم راكب الدغيلة يشد حقوها بوضيها لم يقض تفثا من حج و لا عمرة فيقتلوه يريد الحسين عليه السلام.

٨٤- عنه قال عليه السلام يخاطب أهل الكوفة كيف أنتم إذا نزل بكم ذرية رسولكم فعمدتم إليه فقتلتموه قالوا معاذ الله لئن أتانا الله في ذلك لنبلون عذرا فقال عليه السلام هم أوردوه في الغرور و غرروا أرادوا نجاة لا نجاة و لا عذر.

٨٥- عنه عن إسماعيل بن صبيح عن يحيى بن مساور العابد عن إسماعيل بن زياد قال إن عليا قال للبراء بن عازب يا براء يقتل ابني الحسين و أنت حي لا تنصره فلما قتل الحسين عليه السلام كان البراء يقول صدق و الله أمير المؤمنين عليه السلام و جعل يتلهف.

٨٦- عنه عن مسند الموصلي روى عبد الله بن يحيى عن أبيه إن أمير المؤمنين عليه السلام لما حاذى نينوى و هو منطلق إلى صفين نادى اصبر أبا عبد الله بشط الفرات فقلت و ما ذا فذكر مصرع الحسين عليه السلام بالطف.

٨٧- عنه عن جويرية بن مسهر العبدي لما رحل علي إلى صفين وقف بطفوف كربلاء و نظر يمينا و شمالا و استعبر ثم قال و الله ينزلون هاهنا فلم يعرفوا تأويله إلا وقت قتل الحسين عليه السلام.

٨٨- عنه عن الشافي في الأنساب قال بعض أصحابه فطلبت ما أعلم به الموضوع فما وجدت غير عظم جمل قال فرميته في الموضوع فلما قتل الحسين عليه السلام وجدت العظم في مصارع أصحابه.

٨٩- عنه أخبر عليه السلام بقتل نفسه روى الشاذكوني عن حماد عن يحيى عن ابن عتيق عن ابن سيرين قال إن كان أحد يعرف أجله فعلي بن أبي طالب.

٩٠- عنه عن الصادق عليه السلام إن عليا عليه السلام أمر أن يكتب له من يدخل الكوفة فكتب له أناس و رفعت أسماؤهم في صحيفة فقرأها فلما مر على اسم ابن ملجم وضع إصبعه على اسمه ثم قال قاتلك الله قاتلك الله و لما قيل له إذا علمت أنه يقتلك فلم لا تقتله فيقول إن الله تعالى لا يعذب العبد حتى تقع منه المعصية و تارة يقول فمن يقتلني.

٩١- عنه عن الأصبع بن نباتة إنه خطب عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه فقال أتاكم شهر رمضان و هو سيد الشهور و أول السنة و فيه تدور رحى الشيطان ألا و إنكم حاجوا العام صفا واحدا و آية ذلك أن لست فيكم.

٩٢- عنه عن الصفواني في الإحن و المحن قال الأصبع سمعت عليا عليه السلام قبل أن يقتل بجمعة يقول ألا من كان هاهنا من بني عبد المطلب فليدن مني لا تقتلوا غير قاتلي ألا لا ألفينكم غدا تحيطون الناس بأسيا فكم تقولون قتل أمير المؤمنين عليه السلام.

٩٣- عنه عن عثمان بن المغيرة إنه لما دخل شهر رمضان كان عليه السلام يتعشى ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند عبد الله بن عباس و

الأصح عند عبد الله بن جعفر وكان لا يزيد على ثلاث لقم فقيل له في ذلك فقال  
يأتيني أمر ربي و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب في تلك الليلة.  
وكذلك أخبر عليه السلام بقتل جماعة منهم حجر بن عدي و رشيد الهجري  
و كميل بن زياد و ميثم التمار و محمد بن أكثم و خالد بن مسعود و حبيب  
ابن المظاهر و جويرية و عمرو بن الحمق و قنبر و مذرع و غيرهم و  
وصف قاتليهم و كيفية قتلهم.

٩٤- عنه عن عبد العزيز و صهيب عن أبي العالية قال: حدثني مذرع  
ابن عبد الله قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أما و الله ليقبلن جيش حتى  
إذا كان بالبيداء خسف بهم فقلت هذا غيب قال و الله ليكونن ما خبرني به  
أمير المؤمنين و ليؤخذن رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرفتين من شرف  
هذا المسجد فقلت هذا ثان قال: حدثني الثقة المأمون علي بن أبي طالب قال  
أبو العالية فما أتت علينا جمعة حتى أخذ مذرع و صلب بين الشرفتين.

٩٥- عنه عن المعرفة و التاريخ عن النسوي قال رزين الغافقي سمعت  
علي بن أبي طالب عليه السلام يقول يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعدد  
مثلهم كمثل أصحاب الأخدود فقتل حجر و أصحابه.

٩٦- عنه ذكر عليه السلام من بعده الفتن خطب بالكوفة لما رأى عجزهم قال  
مع أي إمام بعدي تقاتلون و أي دار بعد داركم تمنعون أما إنكم ستلقون  
بعدي ذلاً شاملاً و سيفاً قاطعاً و إثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة.  
و قال عليه السلام لأهل الكوفة أما إنه سيظهر عليكم رجل رحيب البلعوم  
مندحق البطن يأكل ما يجد و يطلب ما لا يجد فاقتلوه و لن تقتلوه إلا و إنه  
سيأمركم بسبي و البراءة مني فأما السب فسبوني و أما البراءة عني فلا  
تتبرءوا مني فإني ولدت على الفطرة و سبقت إلى الإسلام و الهجرة يعني

معاوية.

٩٧- عنه قال عليه السلام لأهل البصرة إن كنت قد أدت لكم الأمانة و نصحت لكم بالغيب و اتهموني فكذبتموني فسلط الله عليكم فتي ثقيف قالوا و ما فتي ثقيف قال عليه السلام رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها يعني الحجاج.

٩٨- عنه أخبر عليه السلام بمخروج الترك و الزنج. رواه الرضي في نهج البلاغة فقال عليه السلام في الترك كأني أراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الإستبرق و الديباج و يعتقبون الخيل العتاق و يكون هناك استجرار قتل حتى يمشي المجروح على المقتول و يكون المفلت أقل من المأسور ثم قال في الزنج يا أحنف كأني به و قد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار و لا لجب و لا قعقة لحم و لا حممة خيل يثيرون الأرض بأقدامهم كأنها أقدام النعام.

٩٩- عنه قال: ذكر محمود في الفائق قوله عليه السلام إن من ورائكم أمورا متاحلة ردحا و بلاء مبلحا.

١٠٠- عنه ذكر في خطبة اللؤلؤية ألا و إني ظاعن عن قريب و منطلق للمغيب فارهبوا الفتن الأموية و المملكة الكسروية و

١٠١- عنه قال: فكم من ملاحم و بلاء متراكم تفتل مملكة بني العباس بالروع و اليأس و تبني لهم مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة و دجيل ثم وصفها ثم قال فتوالت فيها ملوك شيصبان أربعة و عشرون ملكا على عدد سني الكديد فأولهم:

السفاح و المقلاص و الجموح و المجروح و في رواية المخدوع و المظفر و المؤنث و النظار و الكبش و المطور و المستظلم و المستصعب.

و في رواية المستضعف و العلام و المختطف و الغلام و المترف و الكديد و الأكد.

و في رواية و الأكتب و الأكلب و المشرف و الوشم و الصلم و العنون و الركاز و العينوق ثم الفتنة الحمراء و العلادة الغبراء في عقبها قائم الحق.

١٠٢- عنه قوله عليه السلام في الخطبة الغراء و يل لأهل الأرض إذا دعي على منابرهم باسم الملتجي و المستكفي.

و لم يعرف الملتجي في ألقابهم و لكن لما بينا صفتهم وجدناه الملقب بالمتقي الذي التجأ إلى بني حمدان ثم يذكر الرجل من ربيعة الذي قال في أول اسمه سين و ميم و يعقب برجل في اسمه دال و قاف ثم يذكر صفته و صفة ملكه.

١٠٣- عنه قوله عليه السلام و إن منهم الغلام الأصفر الساقين اسمه أحمد.

١٠٤- عنه قوله عليه السلام و ينادي منادي الجرحى على القتلى و دفن الرجال و غلبة الهند على السند و غلبة القفص على السعير و غلبة القبط على أطراف مصر و غلبة أندلس على أطراف إفريقية و غلبة الحبشة على اليمن و غلبة الترك على خراسان و غلبة الروم على الشام و غلبة أهل أرمينية و صرخ الصارخ بالعراق هتك الحجاب و افتضت العذراء و ظهر علم اللعين الدجال ثم ذكر خروج القائم عليه السلام.

١٠٥- عنه ذكر في خطبة الأقاليم فوصف ما يجري في كل إقليم ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين من موت النبي صلى الله عليه وآله إلى تمام ثلاثة و عشر سنين من فتح قسطنطينية و الصقالبة و الأندلس و الحبشة و النوبة و الترك و الكرك و مل و حيسل و تاويل و تاريس و الصين و أقاصي مدن الدنيا.

١٠٦- عنه قوله عليه السلام في خطبة القصية من قوله العجب كل العجب بين

جمادى و رجب.

١٠٧- عنه قوله عليه السلام و أي عجب أعجب من أموات يضربون هامات

الأحياء.

١٠٨- عنه قوله عليه السلام في خطبة الملاحم المعروفة بالزهراء و إن من

السنين سنون جوازع تجذع فيها أنف غطارقة و هراقلة يقتل فيها رجال و تسبي فيها نساء و يسلب فيها قوم أموالهم و أديانهم و تخرب و تحرق دورهم و قصورهم و تملك عليهم عبيدهم و أراذلهم و أبناء إمائهم يذهب فيها مسلك ملوك الظلمة و القضاة الخونة ثم قال بعد كلام تلك سنون عشر كوامل.

١٠٩- عنه قوله عليه السلام إن ملك ولد بني العباس من خراسان يقبل و من

خراسان يذهب.

١١٠- عنه قوله عليه السلام في المعتصم يدعى له في المنابر بالميم و العين و

الصاد فذلك رجل صاحب فتوح و نصر و ظفر و هو الذي تخفق راياته بأرض الروم و سيفتح الحصينة من مدنها و يعلو العقاب الخشن من عقابها بعقب هارون و جعفر و يتخذ المؤتفكة بيتا و دارا و يبطل العرب و يتخذ العجم عجم الترك أولياء و وزراء.

١١١- عنه قوله عليه السلام و يبطل حدود ما أنزل الله في كتابه على نبيه

محمد صلى الله عليه وسلم و يقال رأى فلان و زعم فلان يعني أبا حنيفة و الشافعي و غيرهما و يتخذ الآراء و القياس و ينبذ الآثار و القرآن وراء الظهر فعند ذلك تشرب الخمر و تسمى بغير اسمها و يضرب عليها بالعرطبة و الكوبة و القينات و المعازف و يتخذ آنية الذهب و الفضة.

١١٢- عنه قوله عليه السلام يشيدون القصور و الدور و يلبس الديباج و

الحرير و يسفر الغلمان فيشنفونهم و يقرطقونهم و ينطقونهم.

١١٣- عنه قوله عليه السلام فيأخذ الروم ما أخذ منها و تزداد يعني الساحل و نحوها و تأخذ الترك ما أخذ منها يعني كاشغر و ما وراء النهر و يأخذ القفص ما أخذ منها يعني تفليس و نحوها و يأخذ القلقل ما أخذ منها ثم يورد فيها من العجائب و يسمى مدينة مدينة و يلغز ببعض و يصرح ببعض حتى يقول:

الويل لأهل البصرة إذا كان كذا و كذا الويل لأهل الجبال إذا كان كذا و كذا و الويل لأهل الدينور و الويل لأهل أصفهان من جالوت عبد الله الحجام و الويل لأهل العراق و الويل لأهل الشام و الويل لأهل مصر الويل لأهل فلانة.

١١٤- عنه ثم يقول من فراغته الجبال فلان فإذا ألغز قال في اسمه حرف كذا حتى ذكر العساكر التي تقتل بين حلوان و الدينور و العساكر التي تقتل بين أبهر و زنجان و يذكر الثائر من الديلم و طبرستان.

١١٥- عنه روى ابن الأحنف عن ملوك بني أمية فسأهم خمسة عشر.

١١٦- عنه من خطبة له عليه السلام ويل هذه الأمة من رجالهم الشجرة

الملعونة التي ذكرها ربكم تعالى أولهم خضراء و آخرهم هزماء ثم يلي بعدهم أمر أمة محمد رجال أولهم أرافهم و ثانيهم أفتكهم و خامسهم كبشهم و سابعهم أعلمهم و عاشرهم أكفرهم يقتله أخصهم به و خامس عشرهم كثير الغناء قليل الغناء سادس عشرهم أقضاهم للذمم و أوصلهم للرحم كأني أرى ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد أن يأخذ جنده بكظمه من ولده ثلاث رجال.

سيرتهم سيرة الضلال و الثاني و العشرين منهم الشيخ الهرم تطول



أعوامه و توافق الرعية أيامه و السادس و العشرون منهم يشرد الملك منه شرود المنفتق و يعضده الهزرة المتفهيق لكأني أراه على جسر الزوراء قتيلا ذلك بما قدمت يداك و إن الله ليس بظلام للعبيد.

١١٧- عنه عليه السلام سيخرب العراق بين رجلين يكثر بينهما الجريح و القتيل يعني طرليك و الديلم لكأني أشاهد به دماء ذوات الفروج بدماء أصحاب السروج و ويل لأهل الزوراء من بني قنظورة.

١١٨- عنه عليه السلام لكأني أرى منية الشيخ على ظاهر أهل الحصاة قد وقعت به وقعتان يخسر فيها الفريقان يعني وقعة الموصل حتى سمي باب الأذان و ويل للطين من ملابسة الإشرارك و ويل للعرب من مخالطة الأتراك و ويل لأمة محمد إذا لم تحمل أهلها البلدان و عبر بنو قنظورة نهر جيحان و شربوا ماء دجلة و هموا بقصد البصرة و الأبله و ايم الله لتغرقن بلدتكم حتى كأني أنظر إلى جامعها كجؤجؤ سفينة أو نعامة جائمة.

١١٩- عنه أخبر عن خراب البلدان روى قتادة عن سعيد بن المسيب أنه سئل أمير المؤمنين عن قوله تعالى: «وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا» فقال في خبر طويل انتخبنا منه تخرب سمرقند و جاج و خوارزم و أصفهان و الكوفة من الترك و همدان و الري من الديلم و الطبرية و المدينة و فارس بالقحط و الجوع و مكة من الحبشة و البصرة و بلخ من الغرق.

و السند من الهند و الهند من تبت و تبت من الصين و بدشجان و صاغان و كرمان و بعض الشام بسنابك الخيل و القتل و اليمن من الجراد و السلطان و سجستان و بعض الشام بالزنج و شامان بالطاعون و مرو بالرمل و هراة بالحيات و نيسابور من قبل انقطاع النيل و آذربيجان بسنابك الخيل

و الصواعق و بخارا بالفرق و الجوع و الحلم و بغداد يصير عاليها سافلها.  
 ١٢٠- عنه قيل للباقر عليه السلام قد رضي أبوك إمامتها لما استحل من سببها  
 فأشار عليه السلام إلى جابر الأنصاري فقال جابر رأيت الحنفية عدلت إلى تربة  
 رسول الله فرنت و زفرت ثم نادت السلام عليك يا رسول الله و على أهل  
 بيتك من بعدك هذه أمتك سبتنا سبي الكفار و ما كان لنا ذنب إلا الميل إلى  
 أهل بيتك.

ثم قالت أيها الناس لم سببتمونا و قد أقررنا الشهادتين فقال الزبير  
 لحق الله في أيديكم منعموناه قالت هب الرجال منعوكم فما بال النسوان  
 فطرح طلحة عليها ثوبا و خالد ثوبا فقالت يا أيها الناس لست بعريانة  
 فتكسوني و لا سائلة فتصدقون علي فقال الزبير إنها يريدانك فقالت لا  
 يكونان لي يبعل إلا من خبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن  
 أمي.

فجاء أمير المؤمنين و ناداها يا خولة اسمعي الكلام و عي الخطاب لما  
 كانت أمك حاملة بك و ضربها الطلق و اشتد بها الأمر نادى اللهم سلمني  
 من هذا المولود سالما فسبقت الدعوة لك بالنجاة فلما وضعتك ناديت من  
 تحتها لا إله إلا الله محمد رسول الله.

يا أماه لم تدعين علي و عما قليل سيملكني سيد يكون لي منه ولد  
 فكتبت ذلك الكلام في لوح نحاس فدفتته في الموضع الذي سقطت فيه فلما  
 كانت في الليلة التي تغيبت أمك فيها أوصت إليك بذلك فلما كان وقت سبيك  
 لم تكن لك همة إلا أخذ ذلك اللوح فأخذت به و شدت به على عضدك.

هااتي اللوح فأنا صاحب اللوح و أنا أمير المؤمنين و أنا أبو ذلك الغلام  
 الميمون و اسمه محمد فدفعت اللوح إلى أمير المؤمنين فقرأه عثمان لأبي بكر

فوالله ما زاد علي ما في اللوح حرفا واحدا و لا نقص فقالوا بأجمعهم صدق الله و رسوله إذ قال أنا مدينة العلم و علي بابها.

فقال أبو بكر خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها فأنفذها علي عليه السلام إلى أسماء بنت عميس فقال خذي هذه المرأة فأكرمي مئواها و احفظيها فلم تزل عندها إلى أن قدم أخوها فتزوجها منه و أمهرها أمير المؤمنين و تزوجها نكاحا.

و هذه كلها إخبار بالغيب أفضى إليه النبي صلى الله عليه وآله بالسر مما أطلعه الله عز و علا عليه كما قال الله تعالى:

«عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَ أَخَاطَبًا بِمَا لَدَيْهِمْ وَ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا» و لم يشح النبي علي وصيه بذلك كما قال تعالى: «وَ مَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ» و لا ضن علي عليه السلام على الأئمة من ولده عليهم السلام و أيضا لا يجوز أن يخبر بمثل هذا إلا من أقامه رسول الله مقامه من بعده.

### المنابع:

- (١) الارشاد: ١٤٩، - ١٥٠، إلى ١٥٧،
- (٢) الاختصاص: ٣٠٢، (٣) اعلام الوری: ١٧٧،
- (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٤١٧/١، إلى ٤٣٢.

## ٥٧- باب ابتلاآته عليه السلام

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما  
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد قال:  
حدثني جعفر بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد قال: قال أبو عبد الله  
جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر  
ابن أبي طالب قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله الكوفي.

قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي  
إسحاق عن الحارث عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه و عمرو بن أبي  
المقدم عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رأس اليهود علي بن أبي  
طالب عليه السلام عند منصرفه عن وقعة النهروان و هو جالس في مسجد الكوفة  
فقال يا أمير المؤمنين إني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو  
وصي نبي.

قال سل عما بدا لك يا أخا اليهود قال إنا نجد في الكتاب أن الله عز و  
جل إذا بعث نبيا أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من  
بعده و أن يعهد إليهم فيه عهدا يحتذي عليه و يعمل به في أمته من بعده و أن  
الله عز و جل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء و يمتحنهم بعد وفاتهم  
فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء و كم يمتحنهم بعد وفاتهم

من مرة و إلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محنتهم؟ فقال له علي عليه السلام و الله الذي لا إله غيره الذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أخبرتك بحق عما تسأل عنه لتقرن به قال نعم قال و الذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أحببتك لتسلمن قال نعم فقال له علي عليه السلام إن الله عز و جل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن لبيتلي طاعتهم. فإذا رضي طاعتهم و محنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم و أوصياء بعد وفاتهم و يصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم ممن يقول بطاعة الأنبياء ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء و قد أكمل لهم السعادة.

قال له رأس اليهود صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرني كم امتحنك الله في حياة محمد من مرة و كم امتحنك بعد وفاته من مرة و إلى ما يصير آخر أمرك فأخذ علي عليه السلام بيده و قال انهض بنا أنبئك بذلك فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه فقال إني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم قالوا و لم ذاك يا أمير المؤمنين قال لأمر بدت لي من كثير منكم. فقام إليه الأشتر فقال يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك فو الله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك و إنا لنعلم أن الله لا يبعث بعد نبينا صلى الله عليه وسلم نبيا سواه و أن طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبينا فجلس علي عليه السلام و أقبل على اليهودي فقال يا أخا اليهود إن الله عز و جل امتحنني في حياة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعا.

قال و فيم و فيم يا أمير المؤمنين قال أما أولهن فإن الله عز و جل أوحى إلى نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و حملة الرسالة و أنا أحدث أهل بيتي سنا أخدمه في بيته و أسعى في قضاء بين يديه في أمره فدعا صغير بني عبد المطلب و كبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أنه رسول الله فامتنعوا من ذلك و أنكروه عليه و هجروه و نابذوه و اعتزلوه و اجتنبوه و سائر الناس مقصين له و مخالفين عليه.

قد استعظمو ما أورده عليهم مما لم تحمله قلوبهم و تدركه عقولهم فأجبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حدي إلى ما دعا إليه مسرعا مطيعا موقنا لم يتخالجني في ذلك شك فكثنا بذلك ثلاث حجج و ما على وجه الأرض خلق يصلي أو يشهد لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بما آتاه الله غيري و غير ابنة خويلد رحمها الله و قد فعل ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام.

و أما الثانية يا أبا اليهود فإن قريشا لم تنزل تخيل الآراء و تعمل الحيل في قتل النبي صلى الله عليه و آله و سلم حتى كان آخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار دار الندوة و إبليس الملعون حاضر في صورة أعور ثقيف فلم تنزل تضرب أمرها ظهر البطن حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل.

ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ثم يأتي النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو نائم على فراشه فيضربونه جميعا بأسيا فهم ضربة رجل واحد فيقتلوه و إذا قتلوه منعت قريش رجالها و لم تسلمها فيمضي دمه هدرا فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأنبأه بذلك و أخبره بالليلة التي يجتمعون فيها و الساعة التي يأتون فراشه فيها و أمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار.

فأخبرني رسول الله ﷺ بالخبر و أمرني أن أضطجع في مضجعه و أقيه بنفسي فأسرعت إلى ذلك مطيعا له مسرورا لنفسي بأن أقتل دونه فضى ﷺ لوجهه و اضطجعت في مضجعه و أقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي ﷺ فلما استوى بي و بهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيفي فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الله و الناس ثم أقبل ﷺ على أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ.

و أما الثالثة يا أخا اليهود فإن ابني ربيعة و ابن عتبة كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فأنهضني رسول الله ﷺ مع صاحبي رضي الله عنهما و قد فعل و أنا أحدث أصحابي سنا و أقلهم للحرب تجربة.

فقتل الله عز و جل بيدي وليدا و شيبة سوى من قتلت من جحاجة قريش في ذلك اليوم و سوى من أسرت و كان مني أكثر مما كان من أصحابي و استشهد ابن عمي في ذلك رحمة الله عليه ثم التفت إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال علي ﷺ.

و أما الرابعة يا أخا اليهود فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب و قريش طالبين بثأر مشركي قريش في يوم بدر فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فأنبأه بذلك فذهب النبي ﷺ و عسكر بأصحابه في سد أحد و أقبل المشركون إلينا فحملوا إلينا حملة رجل واحد و استشهد من المسلمين من استشهد و كان ممن بقي من الهزيمة.

و بقيت مع رسول الله ﷺ و مضى المهاجرون و الأنصار إلى منازلهم من المدينة كل يقول قتل النبي ﷺ و قتل أصحابه ثم ضرب الله

عز و جل وجوه المشركين و قد جرحت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نيفا و سبعين جرحه منها هذه و هذه ثم ألقى عليه السلام رداءه و أمر يده على جراحاته و كان مني في ذلك ما على الله عز و جل ثوابه إن شاء الله ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام.

و أما الخامسة يا أبا اليهود فإن قريشا و العرب تجمعت و عقدت بينها عقدا و ميثاقا لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله و تقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم أقبلت بجدها و حديدها حتى أناخت علينا بالمدينة واثقة بأنفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فأنبأه بذلك فخندق على نفسه و من معه من المهاجرين و الأنصار.

فقدمت قريش فأقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في أنفسها القوة و فينا الضعف ترعد و تبرق و رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها إلى الله عز و جل و يناشدها بالقرابة و الرحم فتأبى و لا يزيد لها ذلك إلا عتوا و فارسها و فارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المعتلم يدعو إلى البراز و يرتجز و يخطر برمح مرة و بسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم و لا يطمع فيه طامع و لا حمية تهيجه و لا بصيرة تشجعه.

فأنهضني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و عممني بيده و أعطاني سيفه هذا و ضرب بيده إلى ذي الفقار فخرجت إليه و نساء أهل المدينة بواك إشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله عز و جل بيدي و العرب لا تعد لها فارسا غيره و ضربني هذه الضربة

و أوما بيده إلى هامته فهزم الله قريشا و العرب بذلك و بما كان مني فيهم من النكاية ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام.



و أما السادسة يا أبا اليهود فإننا وردنا مع رسول الله ﷺ مدينة أصحابك خير على رجال من اليهود و فرسانها من قريش و غيرها فتلقونا بأمثال الجبال من الخيل و الرجال و السلاح و هم في أمنع دار و أكثر عدد كل ينادي و يدعو و يبادر إلى القتال فلم يبرز إليهم من أصحابي أحد إلا قتلوه

حتى إذا احمرت الحدق و دعيت إلى النزال و أهمت كل امرئ نفسه و التفت بعض أصحابي إلى بعض و كل يقول يا أبا الحسن انهض فأنهضني رسول الله ﷺ إلى دارهم فلم يبرز إلي منهم أحد إلا قتلته و لا يثبت لي فارس إلا طحنته ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته.

حتى أدخلتهم جوف مدينتهم مسددا عليهم فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من يظهر فيها من رجالها و أسبي من أجد من نساءها حتى أفتتحها وحدي و لم يكن لي فيها معاون إلا الله و حده ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ

و أما السابعة يا أبا اليهود فإن رسول الله ﷺ لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم و يدعوهم إلى الله عز و جل آخر كما دعاهم أولا فكتب إليهم كتابا يحذرهم فيه و ينذرهم عذاب الله و يعدهم الصفح و يمنهم مغفرة ربهم و نسخ لهم في آخره سورة براءة ليقرأها عليهم ثم عرض على جميع أصحابه المضي به.

فكلهم يرى التناقل فيه فلما رأى ذلك ندب منهم رجلا فوجهه به فأتاه جبرئيل فقال يا محمد لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك فأنبأني رسول الله ﷺ بذلك و وجهني بكتابه و رسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة

و أهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلا و لو قدر أن يضع علي كل جبل مني إربا لفعل.

و لو أن يبذل في ذلك نفسه و أهله و ولده و ماله فبلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قرأت عليهم كتابه فكلهم يلقاني بالتهدد و الوعيد و بيدي لي البغضاء و يظهر الشحناء من رجالهم و نسائهم فكان مني في ذلك ما قد رأيتم ثم التفت إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيه ربي عز و جل مع نبيه صلى الله عليه و آله و سلم فوجدني فيها كلها بمنه مطيعا ليس لأحد فيها مثل الذي لي و لو شئت لوصفت ذلك و لكن الله عز و جل نهى عن التزكية.

فقالوا يا أمير المؤمنين صدقت و الله لقد أعطاك الله عز و جل الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و أسعدك بأن جعلك أخاه تنزل منه بمنزلة هارون من موسى و فضلك بالمواقف التي باشرتها و الأهوال التي ركبتها و ذخر لك الذي ذكرت و أكثر منه مما لم تذكره و مما ليس لأحد من المسلمين مثله. يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و من شهدك بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عز و جل به بعد نبينا صلى الله عليه و آله و سلم فاحتملته و صبرت فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علما منا به و ظهورا منا عليه إلا أنا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه.

فقال عليه السلام يا أخا اليهود إن الله عز و جل امتحنني بعد وفاة نبيه صلى الله عليه و آله و سلم في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنه و نعمته صبورا. و أما أولهن يا أخا اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد آنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم إليه أو أتقرب به غير رسول

الله ﷺ هو رباني صغيرا و بواني كبيرا و كفاني العيلة و جبرني من اليتيم و أغناني عن الطلب و وقاني المكسب و عال لي النفس و الولد و الأهل هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتني إلى معالي الحق عند الله عز و جل.

فنزل بي من وفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه و لا يضبط نفسه و لا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد أذهب الجزع صبره و أذهل عقله و حال بينه و بين الفهم و الإفهام و القول و الإسماع و سائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معز يأمر بالصبر و بين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم.

و حملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت و الاشتغال بما أمرني به من تجهيزه و تغسيله و تحنيطه و تكفينه و الصلاة عليه و وضعه في حفرته و جمع كتاب الله و عهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمة و لا هائج زفرة و لا لاذع حرقة و لا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عز و جل و لرسوله ﷺ علي.

و بلغت منه الذي أمرني به و احتملته صابرا محتسبا ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ.

و أما الثانية يا أبا اليهود فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جميع أمته و أخذ على جميع من حضره منهم البيعة و السمع و الطاعة لأمرني و أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ذلك فكننت المؤدي إليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته و الأمير على من حضرني منهم إذا فارقت لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في

حياة النبي ﷺ و لا بعد وفاته.

ثم أمر رسول الله ﷺ بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله به من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي أحدا من أفناء العرب و لا من الأوس و الخزرج و غيرهم من سائر الناس ممن يخاف على نقضه و منازعته و لا أحدا ممن يراني بعين البغضاء.

ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك. الجيش و لا من المهاجرين و الأنصار و المسلمين و غيرهم و المؤلفه قلوبهم و المنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرتة و لئلا يقول قائل شيئا مما أكرهه و لا يدفعني دافع من الولاية و القيام بأمر رعيتة من بعده.

ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمته أن يمضي جيش أسامة و لا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه و تقدم في ذلك أشد التقدم و أوعز فيه أبلغ الإيعاز و أكد فيه أكثر التأكيد.

فلم أشعر بعد أن قبض النبي ﷺ إلا برجال من بعث أسامة بن زيد و أهل عسكره قد تركوا مراكزهم و أخلوا مواضعهم و خالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له و أمرهم به و تقدم إليهم من ملازمة أميرهم و السير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي أنفذه إليه.

فخلفوا أميرهم مقيا في عسكره و أقبلوا يتبادرون على الخيل ركضا إلى حل عقدة عقدها الله عز و جل لي و لرسوله ﷺ في أعناقهم فحلوها و عهد عاهدوا الله و رسوله فنكثوه و عقدوا لأنفسهم عقدا ضجت به أصواتهم و اختصت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبد المطلب أو مشاركة في رأي أو استقالة لما في أعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك.

و أنا برسول الله ﷺ مشغول و بتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود

فإنه كان أهمها و أحق ما بدئ به منها فكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية و فاجع المصيبة و فقد من لا خلف منه إلا الله تبارك و تعالى فصبرت عليها إذا أتت بعد أختها على تقاربها و سرعة اتصالها ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام.

و أما الثالثة يا أخا اليهود فإن القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله كان يلقاني معتذرا في كل أيامه و يلوم غيره ما ارتكبه من أخذ حقي و نقض بيعتي و يسألني تحليله فكنت أقول تنقضي أيامه ثم يرجع إلي حقي الذي جعله الله لي عفوا هنيئا من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه و قرب عهده بالجاهلية حدثا في طلب حقي بمنازعة لعل فلانا يقول فيها نعم و فلانا يقول: لا. فيئول ذلك من القول إلى الفعل و جماعة من خواص أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أعرفهم بالنصح لله و لرسوله و لكتابه و دينه الإسلام يأتوني عودا و بدءا و علانية و سرا فيدعونني إلى أخذ حقي و يبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا إلي بذلك بيعتي في أعناقهم.

فأقول رويدا و صبرا قليلا لعل الله يأتيني بذلك عفوا بلا منازعة و لا إراقة الدماء فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله و طمع في الأمر بعده من ليس له بأهل فقال كل قوم منا أمير و ما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر فلما دنت وفاة القائم و انقضت أيامه صير الأمر بعده لصاحبه فكانت هذه أخت أختها و محلها مني مثل محلها و أخذ مني ما جعله الله لي.

فاجتمع إلي من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ممن مضى و ممن بقي ممن أخره الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في أختها فلم يعد قولي الثاني

قولي الأول صبرا واحتسابا و يقينا و إشفاقا من أن تفنى عصبه تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله باللين مرة و بالشدة أخرى و بالنذر مرة و بالسيف أخرى. حتى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في الكر و الفرار و الشبع و الري و اللباس و الوطاء و الدثار و نحن أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله لا سقوف لبيوتنا و لا أبواب و لا ستور إلا الجرائد و ما أشبهها و لا وطاء لنا و لا دثار علينا يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا و نظوي الليالي و الأيام عامتنا.

و ربما أتانا الشيء مما أفاءه الله علينا و صيره لنا خاصة دون غيرنا. و نحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله صلى الله عليه وآله أرباب النعم و الأموال تألفا منه لهم فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبه التي ألفها رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يحملها على الخطة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها لأني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني و في أمري على إحدى منزلتين.

إما متبع مقاتل و إما مقتول إن لم يتبع الجميع و إما خاذل يكفر بخذلانه إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي و قد علم الله أني منه بمنزلة هارون من موسى يحل به في مخالفتي و الإمساك عن نصرتي ما أحل قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون و ترك طاعته.

و رأيت تجرع الغصص و رد أنفاس الصعداء و لزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما أحب أزيد لي في حظي و أرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم و كان أمر الله قدرا مقدورا و لو لم أتق هذه الحالة يا أخا اليهود ثم طلبت حتى لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله و ممن بحضرتك منهم.

بأنى كنت أكثر عدداً و أعز عشيرة و أمنع رجالا و أطوع أمرا و أوضح حجة و أكثر في هذا الدين مناقب و آثارا لسوابقي و قرابتي و وراثتي فضلا عن استحقاقى ذلك بالوصية التى لا مخرج للعباد منها و البيعة المتقدمة فى أعناقهم ممن تناولها و قد قبض محمد ﷺ و إن ولاية الأمة فى يده و فى بيته.

لا فى يد الأولى تناولوها و لا فى بيوتهم و لأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا أولى بالأمر من بعده من غيره فى جميع الخصال ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ.

و أما الرابعة يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورنى فى موارد الأمور فيصدرها عن أمرى و يناظرنى فى غوامضها فيمضيها عن رأيى لا أعلم أحداً و لا يعلمه أصحابى يناظره فى ذلك غيرى و لا يطمع فى الأمر بعده سواى فلما أن أتته منيته على فجأة بلا مرض كان قبله و لا أمر كان أمضاه فى صحة من بدنه.

لم أشك أنى قد استرجعت حقى فى عافية بالمنزلة التى كنت أطلبها و العاقبة التى كنت أتمسها و أن الله سيأتى بذلك على أحسن ما رجوت و أفضل ما أملت و كان من فعله أن ختم أمره بأن سمى قوما أنا سادسهم و لم يستوني بواحد منهم و لا ذكر لى حالا فى وراثة الرسول و لا قرابة و لا صهر و لا نسب و لا لواحد منهم مثل سابقة من سوابقى و لا أثر من آثاري.

و صيرها شورى بيننا و صير ابنه فيها حاكما علينا و أمره أن يضرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره و كفى بالصبر

على هذا يا أخا اليهود صبرا فكث القوم أيامهم كلها كل يخطب لنفسه و أنا ممسك عن أن سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي و أيامهم و آثاري و آثارهم.

و أوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقها لها دونهم و ذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم و تأكيد ما أكده من البيعة لي في أعناقهم دعاهم حب الإمارة و بسط الأيدي و الألسن في الأمر و النهي و الركون إلى الدنيا و الاقتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم فإذا خلوت بالواحد ذكرته أيام الله و حذرت ما هو قادم عليه و صائر إليه

التمس مني شرطا أن أصيرها له بعدي فلما لم يجدوا عندي إلا المحجة البيضاء و الحمل على كتاب الله عز و جل و وصية الرسول و إعطاء كل امرئ منهم ما جعله الله له و منعه ما لم يجعل الله له أزالها عني إلى ابن عفان طمعا في الشحيح معه فيها و ابن عفان رجل لم يستوبه و بواحد ممن حضره حال قط فضلا عن دونهم لا بيدر التي هي سنام فخرهم.

و لا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله و من اختصه معه من أهل بيته عليهم السلام ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم و نكصوا على أعقابهم و أحال بعضهم على بعض كل يلوم نفسه و يلوم أصحابه ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمر ابن عفان حتى أكفروه و تبرءوا منه و مشى إلى أصحابه خاصة و سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عامة يستقبلهم من بيعته و يتوب إلى الله من فلتته.

فكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختها و أفضع و أحرى أن لا يصبر عليها فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه و لا يحد وقته و لم يكن عندي فيها إلا الصبر على ما أمض و أبلغ منها و لقد أتاني الباكون من الستة من يومهم كل



راجع عما كان ركب مني يسألني خلع ابن عفان و الوثوب عليه و أخذ حقي و يؤتيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله عز و جل علي حقي.

فو الله يا أبا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها و رأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي و آنس لقلبي من فنائها و علمت أني إن حملتها على دعوة الموت ركبته فأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى و من غاب من أصحاب محمد ﷺ.

أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى و لقد كنت عاهدت الله عز و جل و رسوله ﷺ أنا و عمي حمزة و أخي جعفر و ابن عمي عبيدة على أمر و فينا به الله عز و جل و لرسوله فتقدمني أصحابي و تخلفت بعدهم لما أراد الله عز و جل.

فأنزل الله فينا «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» حمزة و جعفر و عبيدة و أنا و الله المنتظر يا أبا اليهود و ما بدلت تبديلا و ما سكتني عن ابن عفان و حثني على الإمساك عنه إلا أني عرفت من أخلاقه فيا اخترت منه بما لن يدعه حتى يستدعي الأبعد إلى قتله و خلعه فضلا عن الأقارب و أنا في عزلة فصبرت حتى كان ذلك.

لم أنطق فيه بحرف من لا و لا نعم ثم أتاني القوم و أنا علم الله كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقال الأموال و المرح في الأرض و علمهم بأن تلك ليست لهم عندي و شديد عادة منتزعة فلما لم يجدوا عندي تعللوا الأعاليل ثم التفت إليّ إلى أصحابه فقال أليس كذلك.

فقالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ.

وأما الخامسة يا أخا اليهود فإن المتابعين لي لما لم يطمعوا في تلك مني وثبوا بالمرأة علي وأنا ولي أمرها والوصي عليها فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال وأقبلوا بها تحبب الفيافي وتقطع البراري وتنبح عليها كلاب الحوآب وتظهر لهم علامات الندم في كل ساعة وعند كل حال في عصبية قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي صلى الله عليه وآله.

حتى أتت أهل بلدة قصيرة أيديهم طويلة لحاهم قليلة عقولهم عازبة آراؤهم وهم جيران بدو ووراد بجر فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم ويرمون بسهامهم بغير فهم فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتاهما في محله المكروه ممن إن كفت لم يرجع ولم يعقل وإن أقت كنت قد صرت إلى التي كرهت فقدمت الحجة بالإعذار والإنذار.

و دعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع و ذكرت فذكر ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلا وتماديا وغيا.

فلما أبوا إلا هي ركبها منهم فكانت عليهم الدبرة وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بدا ولم يسعني إذ فعلت ذلك وأظهرته آخرا مثل الذي وسعني منه أولا من الإغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معينا لهم علي بإمساكي على ما صاروا إليه.

و طمعوا فيه من تناول الأطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الأصفر ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية فأصير إلى ما كرهت أولا وآخرا و

قد أهملت المرأة و جندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس .  
و لم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدمت و أخرت و تأنيت و راجعت و  
أرسلت و سافرت و أعذرت و أنذرت و أعطيت القوم كل شيء يلتمسوه  
بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه فلما أبوا إلا تلك أقدمت عليها  
فبلغ الله بي و بهم ما أراد و كان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيدا ثم  
التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام  
و أما السادسة يا أخا اليهود فتحكيمهم الحكمين و محاربة ابن آكلة  
الأكباد و هو طليق معاند لله عز و جل و لرسوله و المؤمنين منذ بعث الله  
محمدا إلى أن فتح الله عليه مكة عنوة فأخذت بيعته و بيعة أبيه لي معه في  
ذلك اليوم و في ثلاثة مواطن بعده و أبوه بالأمس أول من سلم علي بإمرة  
المؤمنين و جعل يحثني على النهوض في أخذ حقي من الماضين قبلي .  
و يجدد لي بيعته كلما أتاني و أعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك و  
تعالى قد رد إلي حقي و أقر في معدنه و انقطع طمعه أن يصير في دين الله  
رابعا و في أمانه حملناها حاكما كر على العاصي بن العاص فاستماله فقال إليه  
ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر و حرام عليه أن يأخذ من الفداء دون قسمه  
درهما و حرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه .  
فأقبل يخبط البلاد بالظلم و يطؤها بالغشم فمن بايعه أرضاه و من  
خالفه ناواه ثم توجه إلي ناكثا علينا مغيرا في البلاد شرقا و غربا و يمينا و  
شمالا و الأنباء تأتيني و الأخبار ترد علي بذلك فأتاني أعور ثقيف فأشار  
علي أن أوليه البلاد التي هو بها لأداريه بما أوليه منها و في الذي أشار به  
الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله عز و جل في توليته لي مخرجا  
و أصبت لنفسي في ذلك عذرا فأعلمت الرأي في ذلك و شاورت من

أثق بنصيحته لله عز وجل و لرسوله صلى الله عليه وآله و لي و للمؤمنين فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرايي ينهاني عن توليته و يحذرنى أن أدخل في أمر المسلمين يده و لم يكن الله ليراني أتخذ المضلين عضدا فوجهت إليه أخوا بجيلة مرة و أخوا الأشعريين مرة كلاهما ركن إلى الدنيا و تابع هواه فيما أرضاه.

فلما لم أره أن يزداد فيما انتهك من محارم الله إلا تماديا شاورت من معي من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله البدرين و الذين ارتضى الله عز وجل أمرهم و رضي عنهم بعد بيعتهم و غيرهم من صلحاء المسلمين و التابعين فكل يوافق رأيه رأبي في غزوه و محاربتة و منعه مما نالت يده و إني نهضت إليه بأصحابي أنفذ إليه من كل موضع كتبي.

و أوجه إليه رسلي أدعوه إلى الرجوع عما هو فيه و الدخول فيما فيه الناس معي فكتب يتحکم علي و يتمنى علي الأمانى و يشترط علي شروطا لا يرضاها الله عز وجل و رسوله و لا المسلمون و يشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواما من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أبرارا فيهم عمار بن ياسر و أين مثل عمار؟

و الله لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وآله و ما يعد منا خمسة إلا كان سادسهم و لا أربعة إلا كان خامسهم اشترط دفعهم إليه ليقتلهم و يصلبهم و انتحل دم عثمان و لعمر و الله ما ألب على عثمان و لا جمع الناس على قتله إلا هو و أشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن.

فلما لم أجب إلى ما اشترط من ذلك كر مستعليا في نفسه بطغيانه و بغيه بجمير لا عقول لهم و لا بصائر فموه لهم أمرا فاتبعوه و أعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه ففناجزناهم و حاكمناهم إلى الله عز وجل بعد الإعذار و الإنذار فلما لم يزد ذلك إلا تماديا و بغيا لقيناه بعادة الله التي

عودناه من النصر على أعدائه و عدونا و راية رسول الله ﷺ بأيدينا.  
لم يزل الله تبارك و تعالى يفل حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت  
عليه و هو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كل  
المواطن فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب.

فركب فرسه و قلب رايته لا يدري كيف يحتال فاستعان برأي ابن  
العاص فأشار عليه بإظهار المصاحف و رفعها على الأعلام و الدعاء إلى ما  
فيها و قال إن ابن أبي طالب و حزبه أهل بصائر و رحمة و تقيا و قد دعوك  
إلى كتاب الله أولا و هم مجيبوك إليه آخرا.

فأطاعه فيما أشار به عليه إذ رأى أنه لا منجى له من القتل أو الهرب  
غيره فرفع المصاحف يدعو إلى ما فيها بزعمه فمالت إلى المصاحف قلوب و  
من بقي من أصحابي بعد فناء أخيارهم و جهدهم في جهاد أعداء الله و  
أعدائهم على بصائرهم و ظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه.

فأصغوا إلى دعوته و أقبلوا بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أن ذلك منه  
مكر من ابن العاص معه و أنهما إلى النكت أقرب منها إلى الوفاء فلم يقبلوا  
قولي و لم يطيعوا أمري و أبوا إلا إجابته كرهت أم هويت شئت أو أبيت  
حتى أخذ بعضهم يقول لبعض إن لم يفعل فألحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى  
ابن هند برمته.

فجهدت علم الله جهدي و لم أدع غلة في نفسي إلا بلغتها في أن  
يخلوني و رأيي فلم يفعلوا و راودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقة أو  
ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ و أوماً بيده إلى الأستر و عصابة  
من أهل بيتي فوالله ما منعتني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان  
و أوماً بيده إلى الحسن و الحسين عليهما السلام.

فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذريته من أمته و مخافة أن يقتل هذا و هذا و أوما بيده إلى عبد الله بن جعفر و محمد بن الحنفية رضي الله عنهما فإنني أعلم لو لا مكاني لم يقفا ذلك الموقف فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عز و جل.

فلما رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور و تخيروا الأحكام و الآراء و تركوا المصاحف و ما دعوا إليه من حكم القرآن و ما كنت أحكم في دين الله أحدا إذا كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه و لا امتراء فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلا من أهل بيتي أو رجلا ممن أرضى رأيه و عقله و أثق بنصيحته و مودته و دينه.

و أقبلت لا أسمى أحدا إلا امتنع منه ابن هند و لا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدبر عنه و أقبل ابن هند يسومنا عسفا و ما ذاك إلا باتباع أصحابي له على ذلك فلما أبوا إلا غلبتي على التحكم تبرأت إلى الله عز و جل منهم و فوضت ذلك إليهم.

فقلدوه امرأ فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض و غربها و أظهر المخدوع عليها ندما ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام

و أما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلي أن أقاتل في آخر الزمان من أيامي قوما من أصحابي يصومون النهار و يقومون الليل و يتلون الكتاب يمرقون بخلافهم علي و محاربتهم إياي من الدين مروق السهم من الرمية فيهم ذو الشدية يختم لي بقتلهم بالسعادة.

فلما انصرفت إلى موضعي هذا يعني بعد الحكمين أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين فلم يجدوا لأنفسهم

من ذلك مخرجا إلا أن قالوا كان ينبغي لأمرنا أن لا يبايع من أخطأ و أن يقضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه و قتل من خالفه منا فقد كفر بمتابعته إيانا و طاعته لنا في الخطأ و أحل لنا بذلك قتله و سفك دمه.

فتجمعوا على ذلك و خرجوا راكبين رءوسهم ينادون بأعلى أصواتهم لا حكم إلا لله ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة و أخرى بحروراء و أخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم إلا امتحنته فمن تابعها استحيته و من خالفها قتلته فخرجت إلى الأوليين واحدة بعد أخرى أدعوهم إلى طاعة الله عز و جل و الرجوع إليه.

فأبيا إلا السيف لا يقنعها غير ذلك فلما أعيت الحيلة فيها حاکمتها إلى الله عز و جل فقتل الله هذه و هذه و كانوا يا أخا اليهود لو لا ما فعلوا لكانوا ركنا قويا و سدا منيعا فأبى الله إلا ما صاروا إليه ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة و وجهت رسلي ترى و كانوا من جلة أصحابي و أهل التعبد منهم و الزهد في الدنيا.

فأبت إلا اتباع أختيها و الاحتذاء على مثالها و أسرع في قتل من خالفها من المسلمين و تتابعت إلي الأخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة أوجه السفراء و النصحاء و أطلب العتبي بجهدى بهذا مرة و بهذا مرة و أوما بيده إلى الأشتر و الأحنف بن قيس و سعيد بن قيس الأرحبي و الأشعث بن قيس الكندي.

فلما أبوا إلا تلك ركبها منهم فقتلهم الله يا أخا اليهود عن آخرهم و هم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلت منهم مخبر فاستخرجت ذا الشدية من قتلاهم بحضرة من ترى له ثدي كثدي المرأة ثم التفت <sup>إلى</sup> إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال <sup>إلى</sup> قد وفيت سبعا و سبعا

يا أبا اليهود و بقيت الأخرى و أوشك بها فكان قد.  
 فبكى أصحاب علي عليه السلام و بكى رأس اليهود و قالوا يا أمير المؤمنين  
 أخبرنا بالأخرى فقال الأخرى أن تخضب هذه و أوما بيده إلى لحيته من  
 هذه و أوما بيده إلى هامته قال و ارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع  
 بالضجة و البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلا خرج أهلها فرعا و أسلم  
 رأس اليهود على يدي علي عليه السلام من ساعته.  
 و لم يزل مقيا حتى قتل أمير المؤمنين عليه السلام و أخذ ابن ملجم لعنه الله  
 فأقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام و الناس حوله و ابن ملجم  
 لعنه الله بين يديه فقال له يا أبا محمد اقتله قتله الله فإني رأيت في الكتب التي  
 أنزلت على موسى عليه السلام أن هذا أعظم عند الله عز و جل جرما من ابن آدم  
 قاتل أخيه و من القدار عاقر ناقة ثمود.

### قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثاني عشر من مسند الإمام أمير  
 المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثالث عشر و أوله:  
 كتاب العقل

### المصادر:

- (١) الخصال: ٣٦٤، إلى ٣٨٢.
- (٢) الاختصاص: ١٦٣، إلى ١٨٠.



فهرست  
باب على عليه السلام و القرآن

العنوان	الصفحة	عددا الاحاديث
١٤- سورة إبراهيم.....	٣	٦
١٥- سورة الحجر.....	٦	١٧
١٦- سورة النحل.....	١١	٢١
١٧- سورة الاسراء.....	١٦	٢٠
١٨- سورة الكهف.....	٢٥	٤
١٩- سورة مريم.....	٢٧	٣٣
٢٠- سورة طه.....	٣٧	٢٦
٢١- سورة الانبياء.....	٤٧	٥
٢٢- سورة الحج.....	٤٩	٢٦
٢٣- سورة المؤمنون.....	٥٩	١٠
٢٤- سورة النور.....	٦٣	٨
٢٥- سورة الفرقان.....	٦٦	٤
٢٦- سورة الشعراء.....	٦٨	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢٧- سورة القصص.....	٧٠	٥
٢٨- سورة العنكبوت.....	٧٢	٦
٢٩- سورة الروم.....	٧٥	١
٣٠- سورة لقمان.....	٧٦	١
٣١- سورة الم السجدة.....	٧٧	١٧
٣٢- سورة الأحزاب.....	٨٢	١٦٨
٣٣- سورة سبأ.....	١٤٦	١
٣٤- سورة فاطر.....	١٤٧	٦
٣٥- سورة الصافات.....	١٥٠	٢٣
٣٦- سورة ص.....	١٥٨	٧
٣٧- سورة الزمر.....	١٦١	١٦
٣٨- سورة المؤمن.....	١٦٦	٥
٣٩- سورة السجدة.....	١٦٨	٤
٤٠- سورة الشورى.....	١٧٠	٣٣
٤١- سورة الزخرف.....	١٨٢	٣٣
٤٢- سورة المجاثية.....	١٩١	٤
٤٣- سورة محمد ﷺ.....	١٩٣	١٢
٤٤- سورة الفتح.....	١٩٨	٥
٤٥- سورة الحجرات.....	٢٠٢	١
٤٦- سورة ق.....	٢٠٣	٩
٤٧- سورة والذاريات.....	٢٠٧	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٤٨- سورة والطور.....	٢٠٨	٩
٤٩- سورة والنجم.....	٢١٠	١٦
٥٠- سورة الرحمان.....	٢١٨	٦
٥١- سورة الواقعة.....	٢٢١	١٨
٥٢- سورة الحديد.....	٢٢٨	١١
٥٣- سورة المجادلة.....	٢٣٢	٢٤
٥٤- سورة الحشر.....	٢٤٠	٦
٥٥- سورة الصف.....	٢٤٣	٣
٥٦- سورة الجمعة.....	٢٤٥	١
٥٧- سورة التحريم.....	٢٤٦	٢١
٥٨- سورة الملك.....	٢٥٣	٥
٥٩- سورة والقلم.....	٢٥٥	٥
٦٠- سورة الحاقة.....	٢٥٧	٢٩
٦١- سورة المعارج.....	٢٦٧	٦
٦٢- سورة الجن.....	٢٧١	١
٦٣- سورة المزمل.....	٢٧٢	٢
٦٤- سورة المدثر.....	٢٧٣	٢
٦٥- سورة القيامة.....	٢٧٤	٢
٦٦- سورة الانسان.....	٢٧٦	٣٣
٦٧- سورة المرسلات.....	٢٩٨	١
٦٨- سورة النبأ.....	٢٩٩	٧

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

٦٩- سورة و النازعات	٣٠٢	١
٧٠- سورة عبس	٣٠٣	٣
٧١- سورة المطففين	٣٠٥	٦
٧٢- سورة و الفجر	٣٠٨	١
٧٣- سورة البلد	٣٠٩	٤
٧٤- سورة و الشمس	٣١٠	١٦
٧٥- سورة و الضحى	٣١٦	٩
٧٦- سورة الانشراح	٣١٩	٥
٧٧- سورة و التين	٣٢١	٤
٧٨- سورة البينة	٣٢٣	٢٤
٧٩- سورة القارعة	٣٣٠	١
٨٠- سورة التكاثر	٣٣١	٣
٨١- سورة و العصر	٣٣٢	٧
٨٢- سورة الكوثر	٣٣٥	٦
٨٣- سورة النصر	٣٣٨	٢
٥٤- باب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٠	٣٦
٥٥- باب خوارق عاداته عليه السلام	٣٥٦	١٧٩
٥٦- باب اخباره عليه السلام بالغائبات	٤٤٥	١٢٠
٥٧- باب ابتلاآت عليه السلام	٤٨٤	١



الجمع:





انشارات عطارو